Hi-Tech صخر
الإدريسي
للبحث على الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٠ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London 0171-371 3717
Jeddah 9662-660 4500

AL-HAYAT TUESDAY 5 AUGUST 1997 ISSUE NO. 12576
إن الحياة عقيدة وجهاد
الثلاثاء ٥ آب (أغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ / العدد ١٢٥٧٦

اولبرايت ناقشت وعرفات جهوداً لحلحلة الأزمة

اسرائيل تصر على "الضغوط العسكرية"

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في عمان مساء أمس محادثات مع الملك حسين في شأن التوتر الناتج عن قرار اسرائيل وقف المحادثات مع الجانب الفلسطيني واغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وعزلهما عن إسرائيل وعن بعضهما بعضاً كجزء من الاجراءات الامنية التي اعقبت العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء الماضي.

ولوحت اسرائيل بـ «ايجاد شريك آخر» في حال «لم يلتزم عرفات تعهداته». وتعهدت ابقاء ضغوطها «العسكرية» على الفلسطينيين.

وتلقى عرفات اتصالاً هاتفياً من وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت، وبحثا في الجهود المبذولة لحلحلة الأزمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وبدت احتمالات اعادة الحياة للعملية السلمية المجمدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين منذ شهور عدة بسبب التوسع الاستيطاني الاسرائيلي ضعيفة جداً عشية وصول المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس، وذلك على رغم تكثيف الجهود والاتصالات الديبلوماسية العربية والاوروبية التي نجحت اسرائيل كما يبدو في تحويل اهدافها لتقتصر على محاولة اقناع الحكومة الاسرائيلية بالعدول عن اجراءاتها العقابية

التتمة في الصفحة (٦)

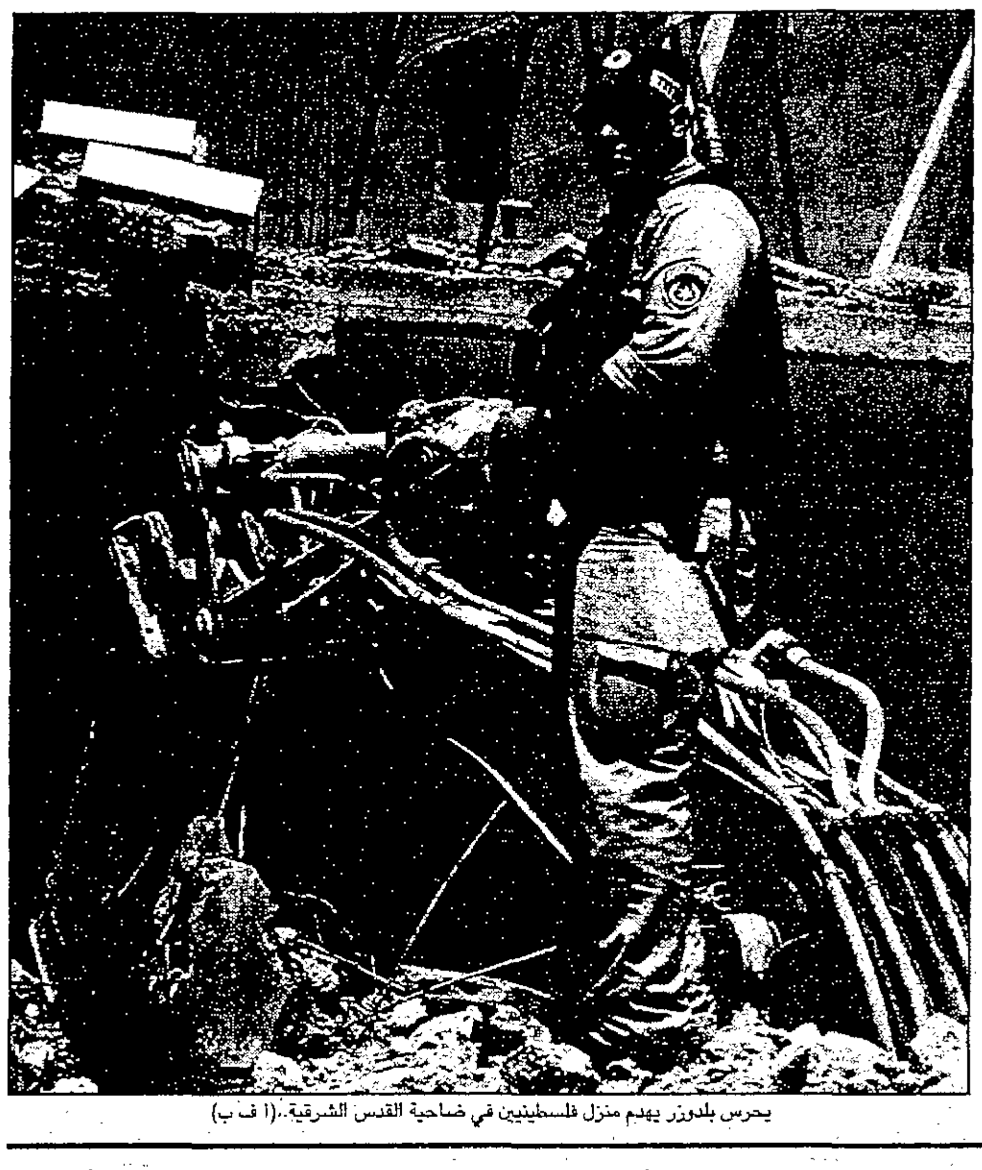

يحرس بلدوزر يهدم منزل فلسطينيين في ضاحية القدس الشرقية. (ا ف ب)

تصعيد في جنوب لبنان وبري والحريري التقيا خدام

□ بيروت – «الحياة»:

■ صعّدت اسرائيل في جنوب لبنان أمس، في ظل عجز اجهزتها الامنية عن تحديد هوية منفذي عملية القدس الاسبوع الماضي. فقامت بإنزال قوة كوماندوس في منطقة النبطية المحررة، اشتبكت مع رجال «المقاومة الاسلامية» – الجناح العسكري لـ «حزب الله»، وزرعت عبوات ناسفة ادت الى مقتل خمسة عناصر من الحزب قال بيان له انهم كانوا في لباسهم المدني، والى جرح خمسة مدنيين آخرين. (راجع ص ٣)

وفيما أبدى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي قلقه من تطورات

التتمة في الصفحة (٦)

أدى اليمين في حضور عائلة الخميني

خاتمي يؤكد التزامه برنامجه: سنتفادى أي توتر مع الخارج

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ اكد الرئيس الإيراني الجديد سيد محمد خاتمي عزمه على تنفيذ ما وعد به الشعب من اصلاحات تحقق التنمية «الشاملة المتوازنة»، وتؤمن «الحريات العامة»، ومناخات «لتنافس الأفكار والآراء» وتمكّن المواطنين من «حق المشاركة في صنع القرار». ودعا إلى نهج يبتعد عن «الإكراه» في الداخل، ووعد بان تتجنب حكومته «اي تصرف أو سلوك يتسبب في التوتر» مع الخارج. لكنه تعهد التصدي بـ «حزم» لـ «التهديدات الخارجية».

وكان خاتمي يتحدث امس في مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان) بعدما أدى اليمين الدستورية، فباشر مهماته رسمياً ليصبح الرئيس الخامس في إيران بعد الثورة.

وشدد خاتمي على أن الهدف «السامي» الذي قامت من أجله الثورة يتطلب الإقرار بحتمية «الاجتهاد» في الاسلام والتوفيق بين الاصالة والمعاصرة، وعدم منح الفهم الانساني للإسلام صفة «المطلق». ودعا إلى نهج

التتمة في الصفحة (٦)

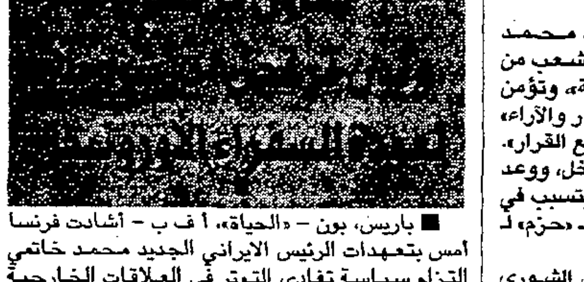

■ باريس، بون – «الحياة»، أ ف ب – أشادت فرنسا امس بتعهدات الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي التزام سياسة تفادي التوتر في العلاقات الخارجية لبلاده، في وقت شددت المانيا على أن أوروبا لا يمكنها السماح لطهران بـ «املاء شروطها» من أجل عودة سفراء الاتحاد الأوروبي الى العاصمة الايرانية.

وقال مساعد الناطق باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان فرنسا «تعبر عن رغبتها في ان تترجم الأقوال الايجابية (لخاتمي) والتي تدعو للتفاؤل الى أفعال. وإذا تأكدت هذه التطورات ستتشجع على ترسيخ علاقات بناءة

التتمة في الصفحة (٦)

التمديد لرئيس الأركان يرجح استمرار الحملة على الإسلاميين

تركيا: تغييرات شاملة في قيادة الجيش

□ أنقرة – من رشيد غيوربيلك:

■ في خطوة غير مألوفة اجرت المؤسسة العسكرية التركية تغييراً شاملاً في قيادة الجيش شمل تعيين قادة جدد للاسلحة الاربعة واحالة قادتها الحاليين على التقاعد، بعدما خاضوا معركة ضد الاسلاميين اسفرت عن اجبار زعيم حزب «الرفاه» نجم الدين اربكان على الاستقالة من منصبه رئيساً للوزراء وتمهيد الطريق امام الجنرال تشيفيك بير الذي يوصف بانه «صقر» العلمانية، لخلافة الرئيس الحالي لهيئة الاركان الجنرال اسماعيل حقي قره دايي بعد سنة.

وصادق الرئيس سليمان ديميريل امس على التعيينات الجديدة في اعقاب اجتماعات المجلس العسكري الأعلى التي استمرت اربعة ايام. وبدا واضحاً ان اعتبارات التبديل التقليدي للحرس في قيادة الجيش فرضت نفسها في ظل افتراضات ان بعض قادة الاسلحة تشددوا في محاربة الاسلاميين في مسعى لتمديد بقائهم في مناصبهم سنة على رغم بلوغهم سن التقاعد. وكان اشيع انه سيمدد لقائد البحرية الادميرال غيوفن اركايا الذي اشتهر بمناهضته القوية للاسلاميين ولقائد قوات الدرك الجنرال تيومان كومان الذي قاد حملة اعتبرتها قيادة الجيش ناجحة ضد حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي تركيا.

لكن المحللين رأوا ان المؤسسة العسكرية قررت تأكيد الاستمرارية في الحملة على الاسلاميين عبر التمديد سنة للجنرال قره دايي الذي ابقى نائباً له الجنرال بير الذي لم يتوان عن شن هجوم علني عنيف على سياسات اربكان حين كان رئيساً للوزراء. ومن شأن التمديد لقره دايي ان يمهد الطريق لترقية بير في السنة المقبلة الى منصب قائد الجيش الاول. وتعتبر قيادة هذا الجيش، الأقوى بين الجيوش التركية، خطوة اساسية لتعيينه قائداً للقوات البرية أولاً ثم رئيساً لهيئة الأركان.

وتشمل التغييرات تعيين قائد الجيش الاول الجنرال حسين كيفري اوغلو بدل الجنرال حكمت كوكسال قائداً للقوات البرية وقائد الاسطول الحربي الادميرال سليم درويش اوغلو قائداً لسلاح البحرية خلفاً للادميرال غيوفن اركايا الذي كان معتل الصحة. واحيل قائد سلاح الجو الجنرال احمد تشوركتشي على التقاعد ليعين مكانه الجنرال الهان كيليتش الذي كان يشغل منصب الامين العام لمجلس الامن القومي، بينما عين قائد الجيش الرابع (غرب تركيا قبالة الجزر اليونانية في بحر ايجة) الجنرال فكرت اوزبن بوزتبه قائداً لقوات الدرك بدل الجنرال تيومان كومان المحال على التقاعد. ونقل الجنرال اتيلا اتيش من منصب قائد الجيش الثالث الى قيادة الجيش الاول ومقرها اسطنبول. واعطي منصب قيادة الجيش الثالث الى الجنرال ناهد سين اوغلو في حين عين رئيس هيئة اركان القوات البرية الجنرال دوغو اكتولغا قائداً للجيش الرابع.

وشملت التغييرات ٣٢ جنرالاً وادميرالاً، ورفع ٤٤ كولونيلاً الى رتبة جنرال ومددت الخدمة لـ ٤٨ جنرالا وادميرالا، واحيل على التقاعد ٤١ ضابطاً كبيراً.

الى ذلك قرر المجلس فصل ٧٣ ضابطا بسبب آرائهم «الاصولية»، ما رفع عدد المفصولين خلال ١٢ شهرا الى ٣١٩ ضابطاً. كذلك طرد من الجيش ثلاثة ضباط آخرين اتهموا بالتجسس او الفساد.

وعلى رغم التمديد للجنرال قره دايي، الذي قاد حملة اطاحة اربكان، ولكنه رفض الضغوط من اجل تدخل الجيش مباشرة، فان مسؤولين في حزب «الرفاه» اشادوا بالتغييرات، ووصف نائب رئيس الحزب وزير الدولة السابق للشؤون الخارجية عبدالله غيول قادة الجيش المحالين على التقاعد بانهم كانوا متورطين في السياسة واعرب عن امله بان يكون خلفاؤهم اقل تدخلاً فيه.

لكن قيادة «الرفاه» بدت اكثر انشغالا بهموم آنية ترتبط بمواجهة احتمال يزداد تنامياً بحظر نشاط الحزب الذي تنظر المحكمة الدستورية في دعوى رفعت اليها في ايار (مايو) الماضي في هذا الشأن. وقدمت قيادة الحزب الى المحكمة الدستورية امس دفاعها الذي اقامته على اساس ان الحظر ينتهك المبادئ الديموقراطية لافتة إلى أن الاحزاب الشيوعية فقط تعرضت للحظر في بلدان اخرى. كذلك رفضت قيادة «الرفاه» الاتهامات بان الحزب يناهض العلمانية، مشيرة الى تصريحات لسياسيين في هذا الشأن استند اليها الادعاء العام اطلقت قبل انضمامهم الى الحزب. وشكك الحزب في اهلية رئيس المحكمة يكتا غيونغور اوزدن.

عزة الدوري غادر عمان بعد لقاء مع الملك حسين

□ عمان – «الحياة»:

■ كشفت مصادر اردنية موثوق بها امس ان العاهل الأردني الملك حسين وولي العهد الامير الحسن زارا نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق عزة ابراهيم الدوري في مقر اقامته في بيت الضيافة في عمان مساء أول من امس، ولم تعلن الزيارة عبر الاعلام الرسمي.

وقالت المصادر لـ «الحياة» ان الدوري، الذي غادر عمان امس متوجهاً الى فيينا لتلقي العلاج من مرض «ابيضاض الدم» (ازدياد الكريات البيض) والام في المعدة، تناول طعام العشاء مساء اول من امس مع رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وعدد من كبار المسؤولين في الحكومة في احد مطاعم العاصمة الأردنية.

وذكرت المصادر ان زيارة الملك حسين والامير الحسن «تحمل طابعاً انسانياً في ضوء الحال الصحية للمسؤول العراقي».

واعتبر مرجع سياسي ان زيارة العاهل الأردني وولي العهد للمسؤول العراقي، ومأدبة العشاء التي اقيمت على شرفه بحضور رئيس الوزراء وكبار المسؤولين «تعتبران مؤشراً الى رغبة الأردن في اظهار مزيد من المرونة في التعامل مع النظام العراقي، رغم احتجاجات اميركية في هذا الشأن».

وذكر مرجع سياسي ان تقرب الأردن الى بغداد «يعكس خيبة الامل الأردنية من الدور الأميركي غير الفاعل في المنطقة، سواء على صعيد السياسة تجاه العراق او عملية السلام المتعثرة».

ولم يشر الاعلام الرسمي او الصحف الأردنية امس الى خبر الزيارة الملكية. وكانت الحكومة الأميركية سجلت خلال الأشهر الأخيرة تحفظات عن اللقاءات الأردنية – العراقية على هذا المستوى، وذلك عبر سفيرها في عمان ويسلي ايغان.

مبعوثة أوروبية

على صعيد آخر (رويتر) قال ديبلوماسي اسباني في بغداد ان «مبعوثة للاتحاد الأوروبي ستصل الى العراق اليوم (امس) لتقويم الأوضاع الانسانية» في هذا البلد.

وأكد اغناسيو روبيريف القائم بالاعمال الاسباني لوكالة «رويتر» ان ايمابونينو المفوضة الأوروبية للشؤون الانسانية تتولى المهمة في أول زيارة من نوعها لموفد أوروبي منذ حرب الخليج. وستزور بونينو شمال العراق، وستجتمع مع مسؤولين

التتمة في الصفحة (٦)

اتفقت على قرار جماعي بمقاطعة الانتخابات إذا فشلت المحادثات

المعارضة الأردنية تعد خطة لبدء حوار مع الحكومة

□ عمّان – من سلامة نعمات:

■ اكدت مصادر الحركة الإسلامية المعارضة في الأردن امس أن الاتصالات لا تزال مستمرة للتنسيق مع احزاب المعارضة الاخرى في شأن صوغ ورقة مشتركة تعتمد أساساً لحوار مقترح مع الحكومة، في شأن القرار المبدئي للحركة مقاطعة الانتخابات النيابية.

وقالت المصادر إن حزب جبهة العمل الإسلامي، الذراع السياسية لجماعة «الاخوان المسلمين»، وستة احزاب يسارية معارضة، ستصوغ ورقة مشتركة تعتمد اساسا للحوار مع الحكومة في وقت لاحق هذا الاسبوع أو بداية الأسبوع المقبل.

واضافت ان جبهة العمل الإسلامي توصلت إلى اتفاق مع الأحزاب الاخرى المعارضة يقضي باتخاذ قرار جماعي ونهائي بمقاطعة الانتخابات المقررة في الرابع من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، في حال فشل الحوار مع حكومة رئيس الوزراء الدكتور

التتمة في الصفحة (٦)

بطولة العالم لألعاب القوى

السعودي الأسمري يتصدر مجدداً

□ اثينا – من مروان بورعد:

■ تصدر العداء السعودي سعد شداد الاسمري المجموعة الأولى في الدور نصف النهائي لسباق الـ ٣ الاف متر موانع في بطولة العالم السادسة لألعاب القوى التي تستضيفها اثينا وسجل الاسمري ١٨,٢٠,٨د.

وتاهل من المجموعة نفسها المغربيان هشام بوعويش الذي حل رابعاً (٨,٢٠,٨٨د) والعربي الخطابي الذي جاء خامساً (٨,٢٠,٩٥د)، ومن المجموعة الثانية تاهل المغربي خالد بولامي الذي حل خامساً (٨,٢١,٩٩د).

وتجدر الاشارة الى ان بطل العالم ٩١ و٩٣ و٩٥ وحامل الرقم القياسي في هذا السباق الكيني موزس كيبتانوي حل ثالثاً خلف الاسمري وتاهل للنهائي.

وعلق العداء السعودي سعد شداد الاسمري رداً على سؤال لـ «الحياة» قائلاً: «كان السباق قوياً لارتفاع مستوى العدائين المشاركين، ولم أدخل في دائرة التنافس الا قبل نهاية السباق بـ ٦٠٠ متر». وعن حظوظه في احراز الذهبية قال: «بعد الدورة العربية في بيروت تدربت في سويسرا وأنا هنا لاحراز إحدى الميداليات على الاقل».

اما الخطابي الذي تصدر

التتمة في الصفحة (٦)

الاسمري وراء الكيني كيبتانوي خلال السباق. (ا ب)

"عميدة البشرية" جان كالمان دُفن في حياتها ١٧ رئيساً لفرنسا

□ باريس – «الحياة»:

■ بكت لدى إعدام القيصر الروسي نيقولاي الثاني، وعاشت حربين عالميتين، وشهدت ولادة السينما وخطوات الانسان الأولى على القمر ودفن في حياتها ١٧ رئيساً للجمهورية في فرنسا.

عن ١٢٢ سنة و٥ اشهر و١١ يوماً، توفيت صباح أمس «عميدة الانسانية»، الفرنسية جان كالمان، في مأوى للعجّز قرب مدينة آرل في جنوب فرنسا.

وفي آرل كانت ولادة جان في ٢١ شباط (فبراير) ١٨٧٥ في رحاب عائلة ميسورة، وفي ظل الجمهورية الثالثة عندما كان المارشال ماك ماهون رئيساً للجمهورية الفرنسية.

كان عمرها ٢١ سنة عندما تزوجت جان من ابن عمها، فرناند كالمان، وانجبت طفلة في ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٨٩٨ سمياها ايفون، وفي ١٩٢٦ اصبحت جان جدة عندما رزقت ابنتها طفلاً. لكن جان كالمان امضت معظم حياتها الطويلة وحيدة. فبعد وفاة زوجها كانت وفاة ابنتها، وفي عام ١٩٦٠ فقدت حفيدها الوحيد الذي مات في حادث سير وهو في السادسة والثلاثين. وبقيت تعيش، وحدها، في منزلها وسط آرل حتى بلغت سن الـ ١١٠، وفي كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٥ أدخلت الى مأوى

التتمة في الصفحة (٦)

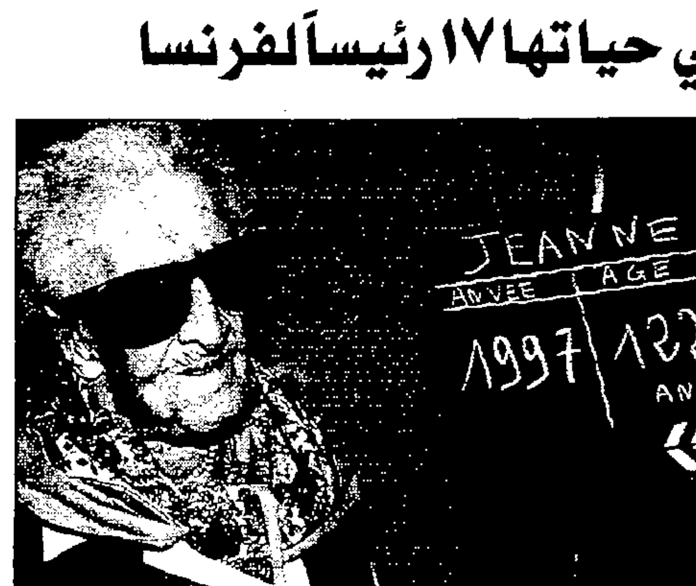

بري في افتتاح مؤتمر التحكيم الدولي:

في النزاع قد يصلح التحكيم أما في الصراع فما يصلح هو القانون الدولي

□ بيروت - «الحياة»:

■ شدد رئيس المجلس النيابي نبيه بري على «عدم تجاوز جولات المفاوضات (السلمية في الشرق الاوسط) سقف مجلس الامن الدولي وتحديداً القرار الرقم ٤٢٥».

وقال، في افتتاحه امس مؤتمر القانون والتحكيم الدولي الذي يعقد في كلية الحقوق في جامعة الحكمة ويستمر الى الخميس، «ان التحكيم الى جانب القضاء يذهب الى اقامة العدالة بالمفاوضات وصولاً الى المصالحة، وقد اتخذ بناء على القانون شكل المؤسسة ومضمونها، لذا يتطلب ان يدرس وان يدرّس لأنه وسيلة أساس لحل المنازعات بالطرق السلمية، ولأن التحكيم اتخذ هذا الشكل، فقد اصبح صناعة تتطلب علماً وثقافة ونزاهة وجراة على اتخاذ القرار».

واضاف: «ان المفاوضات لحل اي نزاع هي علم يدرّس، وان صوغ التنازلات بين الافرقاء المختلفين يتطلب جهداً وثقافة وقدرة على ادارة الخلاف وحلّه، وصوغ عقد الاتفاق يتطلب علماً ودراية بالقوانين. والتحكيم الدولي يتطلب علماً وثقافة عالية بقوانين التجارة القطرية والاقليمية والدولية، إذ لا يمكن ابطال البند التحكيمي الدولي ولو كان القانون الداخلي يجيز ذلك في التحكيم الداخلي، ولأن القرارات التحكيمية الدولية يمكن الا تكون معللة، ولأن القرارات التحكيمية الدولية غير قابلة للمراجعة».

وتابع: «لاننا بصدد عنوان التحكيم واثره وموقعه في فض المنازعات، اسمحوا لي ان اعكس العنوان على الوقائع الاقليمية الاخيرة، لأؤكد لكم ان الفخ الاساسي الذي اوقعت فيه اسرائيل عملية السلام هو انها نجحت على بعض المسارات في انها حولت تطبيق السلام استناداً الى قراري مجلس الامن الرقمين ٢٤٢ و٣٣٨، وهما قانونان صادران عن اعلى سلطة دولية، عملية تحكمية تولتها الادارة الاميركية وانتجت بالتالي تسوية وظيفية قلقة مضطربة لا سلاماً».

وقال بري: «ان العملية التحكمية التي نجحت في ادارة مفاوضات، وصراع حوار على كل المسارات انتهت على بعض المسارات الى ادارة ذاتية للسكان من دون الارض على مساحات محددة معزولة في اغلب الاحيان، والى ادارة حوار ساخن مستمر في الحجارة والرصاص على مساحات اخرى، والى تحييد الجبهة الاردنية والى محاولة القفز على قرارات مجلس الامن على المسارين السوري واللبناني، والى فقدان الثقة بامكان تطبيع العلاقات على المسار المصري».

وتابع: «ان عدم تطويق الآثار المترتبة لهذه العملية التحكمية في نزع اختصاص الامم المتحدة ومؤسساتها في تطبيق القرارات الدولية الخاصة بالصراع العربي - الاسرائيلي، ومعاملة اسرائيل كاستثناء دولي لا تطبق عليه القرارات، اعاد المنطقة الى النقطة الصفر، وافسح في المجال امام الكنيست الاسرائيلية لتطبق قوانينها الداخلية، معلنة ابطال القرارات الدولية التي تطالب اسرائيل باعادة السيادة السورية على الجولان وباعادة كل الاراضي اللبنانية وباعادة القدس المحتلة».

واضاف بري: «ان قرارات مجلس الامن الدولي التي هي غير قابلة للمراجعة هي في واقع الامر مساحة للرماية الاسرائيلية بكل انواع الاسلحة وعرضة لانتهاكات الكنيست قبل الجيش الاسرائيلي». واشار الى «ان التحكيم في كل القوانين المحلية والدولية، لا يجوز حين يتعلق الامر بحقوق الانسان، فكيف اذا كان الامر يتعلق بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني، وبحق سورية ولبنان في بسط سيادتهما على الاجزاء العزيزة من ارض البلدين الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي؟».

وأكد: «ان ما نريده سلام عادل وشامل تحت مظلة القرارات الدولية. وما يريده لبنان تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥، وحق تعويض ضحاياه المدنية في مجازر قانا والنبطية والمنصوري وسحمر في نيسان (ابريل) ١٩٩٦ وخلال العدوان الاسرائيلي في تموز (يوليو) ١٩٩٣، وخلال اجتياح العام ١٩٨٢، واجتياح آذار (مارس) ١٩٧٨، وتعويض جميع ضحاياه التي سقطت وهدم بيروت من جراء انتهاك اسرائيل كل الاتفاقات التحكيمية والقرارات الدولية واستخدام القوة المسلحة ضد لبنان».

واعلن: «اننا نقبل التحكيم الداخلي والتحكيم الدولي وسيلة فضلى لحل المنازعات سلماً حيث لا يتعارض التحكيم مع القوانين الداخلية او الدولية. ولن نقبل التحكيم او التحكم في ما يتعلق بالاحتلال الاسرائيلي، وجولات المفاوضات لم ولن تتجاوز سقف القرار الرقم ٤٢٥، وستبقى المقاومة خيارنا المستمر ما بقي الاحتلال. ففي النزاع قد يصلح التحكيم، اما في الصراع فما يصلح هو القانون. التحكيم يصلح في حل نزاع بين اخوة او حتى بين اخوة اعداء، وهو يصح على كل الاحوال بين متعاقدين. لكن ما يصلح في الصراع هو تطبيق القوانين والقرارات الدولية واتفاقات جنيف واتفاقات الحد من انتشار الاسلحة الفتاكة والمحرّمة دولياً والرقابة على التسليح النووي».

وختم: «اعذروني فقد تجاوزت العناوين المحددة لندوتكم الى الوقائع الشرق الاوسطية حتى لا نقع ذات يوم اسرى التحكيم حين يتعلق الامر بمستقبل الانسان في لبنان او الشرق، فنخلع ونثبت الحقيقة او الوهم، او ننكر التزاماتنا ثلاثاً قبل صياح الديك».

والقيت في الافتتاح عشر كلمات للاب بولس عقل رئيس جامعة الحكمة والمحامي سمير ابي اللمع رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم وعبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي في باريس وسيمون زاهاشني رئيس المستشارين القانونيين للجنة الأمم المتحدة لقانون التجارة الدولي وسيمون روزيس الرئيسة السابقة لمجلس القضاء الاعلى الفرنسي، ودومينيك هاشير الامين العام لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية وتشارلز مولينو ممثل جمعية التحكيم الاميركية وادريان وينستانلي الامين العام لمحكمة لندن للتحكيم ومحمد ابو العينين مدير مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي والدكتور ابراهيم نجار.

وستستمر اعمال المؤتمر حتى الخميس حيث سيصدر توصياته، وستوزع شهادات على المشاركين في الدورة.

الرئيس بري خلال افتتاح مؤتمر التحكيم (الحياة)

في لقاء "مصارحة" تفاهما خلاله على "بعض المواضيع"

الحريري: عجز الموازنة مشكلة رئيسية نعمل لحلّها
بويز: حاجة اقليمية ملحة لقمة لبنانية - سورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال رئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان «العجز في الموازنة مشكلة رئيسية في البلد وانه يحاول مع كل الاطراف الوصول الى حل». ونقل عنه زواره من النواب، كما كل اثنين، «اهتمامه بالوضع في الجنوب واتصالات اجراها لتبريد الوضع قدر الامكان». وتميز نشاطه امس باستقباله وزير الخارجية فارس بويز الذي وصف اللقاء بانه «لقاء مصارحة قومنا خلاله المشكلات الاقتصادية والمالية». وقال انه «لقي استماعاً دقيقاً» من رئيس الحكومة.

وكان الرئيس الحريري اجتمع في القصر الحكومي مع وزير السياحة نقولا فتوش والنواب وجيه البعريني وجبران طوق ومحمود عواد وانطوان حداد ورشيد الخازن وصالح الخير ومصباح الاحدب ومروان فارس ونهاد سعيد، وبحث معهم في شؤون عامة ومطالب مناطقهم.

وقال النائب البعريني انه عرض مع رئيس الحكومة اوضاع منطقة عكار وتحديداً حصتها من مبلغ الـ١٥٠ بليون ليرة التي اقرتها الحكومة لها وللبقاع. وعرض النائب عواد لشؤون منطقة جبيل، واوضح ان «هناك اتجاها الى تخفيف عدد العاملين في كازينو لبنان حرصاً على استمرار العمل فيه».

وقال النائب حداد ان «الدعوات الى العصيان المدني وتخريب النظام هي اقوى من تخريب القنابل الاسرائيلية».

وبحث النائب فارس مع رئيس الحكومة في اوضاع منطقة بعلبك - الهرمل خصوصاً انشاء سد العاصي والكسارات وصرف مبلغ الـ١٥٠ بليون ليرة.

اما النائب الخازن، فقال انه «لم يدع الى ثورة ولم يقل ان منطقة كسروان محرومة، بل على العكس من ذلك نحن نريد النظام والقانون. وكان لقاء ميروبا للتعبير عن ضرورة تنفيذ بعض المطالب والمشاريع التي أجلت». وبحث في موضوع انارة منطقة المنية مع النائب الخير، وفي موضوع الانتخابات البلدية مع النائب مصباح الاحدب، ومع النائبة سعيد في «اللغط الذي يدور حول مهرجانات جبيل».

وظهراً اجتمع الرئيس الحريري لاكثر من ساعتين مع الوزير بويز الذي قال على الاثر: «هناك مواضيع عدة تتعلق بالوضعين الاقتصادي والسياسي وبالاداء الحكومي والاداري عموماً تشكو منها ونعاني كانت مدار البحث في هذا اللقاء المصارحة، املين ان يلقى موضوع تصحيح المسار السياسي والاداري والاقتصادي صدى». واضاف: «ان اشاراتي الى هذا الموضوع لقيت استماعاً دقيقاً ومصغياً وآمل ان تكون هناك عملية تصحيح لهذه الامور».

وسئل هل سمي هذا اللقاء لقاء مصالحة ام مصارحة؟ اجاب: «طبعاً لقاء مصارحة في البداية، واساساً لا مشكل شخصياً اطلاقاً بقدر ما هناك مشكلات سياسية نعانيها على مستوى تفعيل اداء مجلس الوزراء، او الوضع الاقتصادي المتجمد الآن او الوضع المالي او الاوضاع الادارية».

وسئل: هل لاقى اجوبة مقنعة من الرئيس الحريري عن المواضيع العالقة بينهما؟ اجاب: «تفاهمنا على البعض منها ولا يزال البعض الآخر يحتاج الى بحث اطول واعتقد اننا في غنى عن عدد من المشاريع كمشروع قانون قوى الامن الداخلي، والمدينة الرياضية كما كان مطروحاً، وقانون الانتخابات».

وعن اعتراضه على اسفار الحريري المتكررة، قال: «في اي لحظة من اللحظات لم يسمع مني احتجاج على هذا الموضوع. كان يعرض علي دوماً وفي شكل مستمر ان اذهب مع رئيس الحكومة، وكنت اعتذر اما لانني كنت زرت هذا البلد وللهدف والغاية نفسيهما واما لانني مرتبط بزيارات اخرى واما لأسباب قانونية اخرى لها علاقة بهذا الموضوع».

وعن امكان تقديم شكوى لبنانية الى مجموعة المراقبة ضد اسرائيل لخرقها «تفاهم نيسان» (ابريل)، قال بويز: «لم نتخذ قراراً بعد بتقديم شكوى في انتظار استكمال عناصر المعطيات، والهجوم حصل داخل المناطق اللبنانية المحررة اي خارج الحزام الامني وطاول وحدات من المقاومة، اي ان عنصر المدنيين تقريباً مفقود في هذا الامر. نحن ندرس في دقة عناصر تقديم الشكوى».

وسئل: هل اطلعت على اتفاق الرهائن الذي ستبحث فيه اليوم لجنة الشؤون الخارجية؟ اجاب: «انه اتفاق دولي اي ليس اتفاقاً ثنائياً كي يكون امر التعديل او البحث لمضامينها مقبولاً، بل انه مطروح للقبول او للرد، ومطروح منذ زمن طويل على الحكومة ومن ثم على المجلس النيابي. واعتقد ان للبنان مصلحة معنوية وسياسية ان يظل متمسكاً بالشرعية الدولية والمواثيق الدولية».

وسئل: البعض يقول ان على لبنان دفع ثمن رفع الحظر في مقابل ذلك؟ اجاب: «نعتبر ان الحظر الذي كان مطبقاً لا مبرر له واننا نرفض على الاطلاق ان نوضع في قفص الاتهام الآن او في قفص من عليه ان يدفع اي ثمن لاي كان. نحن في لبنان قمنا بواجبات امنية وسياسية وطنية. واصبح لبنان بين الدول التي تتمتع بالمستويات الامنية المطلوبة والمعقولة جداً وعلى من كان حذراً ان يدرك المعطيات والواقع الجديد». ولمح الى ان ثمة حاجة اقليمية لعقد قمة لبنانية - سورية.

جنبلاط: تعويضات بيروت ستدفع قريباً

□ بيروت - «الحياة»:

■ جالت لجنة من «الانشطة الشبابية في هيئة راس بيروت» على مناطق الشوف واقليم الخروب، بمشاركة عشرات من الشبان والشابات وطلاب من الجامعة اللبنانية. والتقى اعضاء الهيئة وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط في قصره في المختارة.

وتوجه جنبلاط الى الشباب بكلمة، دعا فيها الى «تعيين جيل جديد من الضباط في القوى الامنية، وايجاد كتاب موحد للتاريخ وتوظيفات جديدة في ادارات الدولة بهدف تسليم الجيل الجديد العروبي زمام الامور في البلاد بدلاً من الجيل القديم الذي نشأ وتشرّب تعاليم خاطئة تضر بمصلحة البلاد». وطالب «بتثبيت عروبة لبنان في النفوس في شكل فاعل وعدم الاكتفاء بسردها في النصوص». واشاد «بنضال اهل بيروت في التصدي للعدوان الاسرائيلي عام ١٩٨٢ وبنضالهم لنصرة القضايا العربية والوطنية». واعلن «ان صندوق المهجرين في صدد دفع مستحقات مهجري بيروت، بعد ان يتلقى الاموال المقررة ويتم التنسيق مع رئيس الحكومة رفيق الحريري بالنسبة الى هذا الموضوع».

والقى منسق الانشطة الشبابية في هيئة راس بيروت محمد العاصي كلمة شدد فيها على «ضرورة اعطاء بيروت حقها من صندوق المهجرين خصوصاً مساعدات الترميم التي سبق أن اقرّت ودفع قسم ضئيل منها».

ثم تابع الوفد جولته على الجبل فالتقى النائب نبيل بستاني الذي اشار الى «ان منطقتي الشوف واقليم الخروب لن تشهدا ثورة جياع». ثم زار الوفد بلدة برجا والتقى النائب علاء الدين ترو الذي دعا الى «قيام نشاطات مشتركة بين الشباب اللبناني في مختلف المحافظات».

فرنجية: لن نرضى بغير التوازن الوطني

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعلن وزير الصحة سليمان فرنجية ان «السلم الاهلي هو اهم مكسب وطني». واوضح ان الجيش وسائر القوى الامنية «برهنت ان هذا الوطن امن جداً ومستقر وهادئ»، لافتاً الى ان «القرار الاميركي الاخير برفع الحظر جاء تعبيراً عن واقع امني قائم منذ اعوام».

كلام الوزير فرنجية جاء خلال افتتاحه مدرجاً رياضياً ثقافياً في بلدة إده في البترون في حضور وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش والنائب سايد عقل.

وقال فرنجية: «ارادوها دولة طائفية واردناها دولة مدنية، اصروا على توزيع المراكز والوظائف خارج المفهوم المدني فقلنا ما دام الامر توزيعاً وحسابات فلن نرضى الا بالتوازن الوطني، تنفيذاً لوثيقة الوفاق».

وتطرق الى الارشاد الرسولي «الذي يدعونا الى التفاعل مع المحيط العربي».

ارسلان: وضعت توحيد جامعة المغتربين في يد رئيس الجمهورية

□ بيروت - «الحياة»:

■ وضع وزير المغتربين الامير طلال ارسلان امس الملف الاغترابي «في يد» رئيس الجمهورية الياس الهراوي الذي استقبله امس في قصر بعبدا مع رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم جورج انطون.

يذكر ان الجامعة التي تعنى بشؤون المغتربين اللبنانيين منقسمة على مستوى قيادتها: بين الرئيس انطون وامينه العام جوزف فرنسيس اللذين تقرّ وزارة المغتربين بشرعيتهما من جهة، وبين الرئيس ناجي نعيم وامينه العام جوزف يونس اللذين تقرّ بشرعيتهما وزارة الخارجية ويعملان من مقر الجامعة قرب الوزارة.

وقال ارسلان على الاثر: «بحثنا في كل شؤون الاغتراب وشجونه، وفي طريقة الحفاظ على وحدة الاغتراب لما فيه من اهمية لدعم لبنان في كل المجالات وخصوصاً في الظروف العصيبة التي نمر فيها».

وعن دعوة وزير الخارجية فارس بويز الى اعطاء الجنسية للمغتربين بشروط، قال: «هذا الموضوع يبحث في أوانه، نحن اليوم في صدد دعم الجامعة الثقافية في العالم، وتوحيد جهود اللبنانيين في الاغتراب وفي الداخل على هذا الموضوع، وقد وضعت هذا الموضوع في يد فخامة الرئيس وهو الوحيد الذي يستطيع مساعدتنا في هذا الاطار لدعم موقف الجامعة ولترسيخ وحدتها بقيادتها الحالية المتمثلة برئيسها جورج انطون والامين العام جوزف فرنسيس».

ورفض التعليق على اثارة ملف الطائفة الدرزية من جديد قائلاً: «لا نريد الحديث في هذا الموضوع وفي هذا المكان بالذات».

وقال عن الاعتداء الاسرائيلي امس: «ان اسرائيل لن تفوّت اي فرصة للضغط على لبنان والمفاوضات في شكل او آخر».

اما عن زيارة الرئيس الهراوي للبرازيل فقال: «الموعد تحدد والرئيس سيلبّي الدعوة الرسمية اذا لم يستجد طارئ. ونحن كوزارة مغتربين وبالتنسيق مع الجامعة الثقافية لدينا كل الاستعداد ونحضر مع الجالية والمتحدرين من اصل لبناني لاستقبال فخامته اوائل الشهر المقبل».

وكان الرئيس الهراوي استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية هاغوب دمرجيان ووفداً من ابرشية قبرص المارونية برئاسة المطران بطرس الجميّل ومطران استراليا للروم الكاثوليك عصام درويش والنائب جبران طوق.

فاخوري الى واشنطن في ١٦ آب

□ بيروت - «الحياة»:

■ عرض وزير الزراعة شوقي فاخوري امس مع السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز التحضيرات لزيارته المرتقبة الى الولايات المتحدة في ١٦ آب (اغسطس) الجاري. وهي اول زيارة لمسؤول لبناني إليها بعد قرار رفع الحظر عن سفر رعاياها الى لبنان.

واوضح فاخوري انه سيعرض على مجلس الوزراء اللبناني غداً موضوع الزيارة الهادفة الى توقيع اتفاق للتعاون الزراعي، مشيراً الى امكان تكليفه مهمات خاصة تضاف الى الموضوع الزراعي.

وعبر السفير جونز عن تطلع بلاده الى «تعاون اكبر مع لبنان في المجالات الزراعية بما في ذلك مكافحة زراعة المخدرات وتنمية المناطق الريفية».

وكان فاخوري استقبل جونز في حضور مدير بعثة الوكالة الاميركية للتنمية الدولية في لبنان جايمس ستيفنسون ومدير برنامج التعاون الزراعي اللبناني - الاميركي في وزارة الزراعة المهندس مروان صيداني وبحثوا في برنامج زيارة فاخوري الى الولايات المتحدة والعلاقات الزراعية بين البلدين.

شمس الدين رحب برفع الحظر: اقرار بما انجز من تقدم أمني

□ بيروت - «الحياة»:

■ رحب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام محمد مهدي شمس الدين بالقرار الاميركي «الحكيم» رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، معتبراً انه «جاء متأخراً وكان ينبغي ان يصدر منذ مدة طويلة». لكنه رأى «انه يسهم في تعزيز الثقة العالمية بلبنان ويعد اقراراً من الادارة الاميركية بما انجزه لبنان من تقدم على صعيد تثبيت الامن والاستقرار».

واضاف، في حديث الى «الوكالة الوطنية للاعلام» الرسمية، ان «الاميركيين الذين سيتاح لهم زيارة لبنان سيكتشفون هذه الحقيقة بانفسهم، وهذا القرار يسهم في توطيد التفاهم والتعاون بين لبنان والولايات المتحدة الاميركية على اساس مواقف لبنان الثابتة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي ومقاومته والتمسك بالقرار الرقم ٤٢٥، والتعاون والتنسيق مع سورية ووحدة المسارين اللبناني والسوري في قضية المفاوضات».

ولم يوافق على «التقليل من اهمية هذا القرار»، معبّراً عن دهشته «من اعتبار ان لبنان لا يزال في وضع غير طبيعي»، ومعتبراً «انه في وضع طبيعي في ما يتعلق بانجازات تثبيت الامن والاستقرار ونمو مشروع الدولة على رغم المصاعب التي نعانيها. بينما هو «غير طبيعي» بسبب الاحتلال الاسرائيلي والعدوان الذي كان آخر تعابيره ما حدث (امس) من انتهاك فاضح وسافر لتفاهم نيسان (ابريل)، بالاعتداء على المناطق السكنية والمدنية».

وعن رايه في زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد لإيران، قال: «انها تعبير جديد عن الحكمة والشجاعة وبعد النظر عند الرئيس الاسد في ادارته الصراع مع العدو الصهيوني، وتعبير عن ضرورة تكامل الموقف العربي مع ايران في مواجهة المخاطر التي تهدد العرب والمسلمين من السياسات الدولية والاقليمية المساندة لاسرائيل بما في ذلك الحلف التركي - الاسرائيلي. وفي الوقت نفسه، فان وعي قيادة الجمهورية الاسلامية الايرانية لطبيعة الخطر الذي يهدد العرب والمسلمين وجديتها وصدقها في مواجهته تجعلنا نتفاءل بصلابة الموقف الاسلامي وقدرته على التصدي للمخطط الصهيوني واحباطه».

ابو رزق بعد زيارة بويز: نسعى لاسقاط الحكومة بضغط الشارع

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا رئيس الاتحاد العمالي العام - المستقل الياس ابو رزق الى «اسقاط نهج الحكومة بالضغط في الشارع واستعمال كل الوسائل لذلك».

استقبل وزير الخارجية فارس بويز السيد ابو رزق الذي قال بعد الاجتماع «ان الزيارة تدخل في اطار الاتصالات مع كل الفاعليات لعرض الاوضاع العامة في لبنان».

واضاف: «نسعى من خلال الاتصالات الى تكوين صورة واضحة عن الوضع ككل لنضع خطة تحرك في النهاية تؤدي الى قيامنا بتحرك شامل على مستوى كل لبنان من اجل اسقاط هذا النهج السيئ الذي يؤدي بالبلد الى الهاوية... بالضغط في الشارع واستعمالنا كل الوسائل ما دامت المحاسبة مفقودة اليوم في المجلس النيابي».

بقي لدينا شقتان فقط
للبيع
مشروع بلوط السكني
ظهور العبادية
مساحة الشقة ٢٨٥م م
هاتف: ٩٦١/٠٣/٦٨٤٢٢٢

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
معهد الإدارة العامة

إعـــــلان

يسر معهد الإدارة العامة في المملكة العربية السعودية أن يعلن عن حاجته إلى متخصصين من الرجال للعمل في مجال التدريب والبحوث والإستشارات حسب التخصص التالي :

التخصص	المؤهلات
تربية وتعليم أو علم نفس	دكتوراه في التربية أو علم النفس تخصص أساليب البحث العلمي مع خبره خمس سنوات .

المميزات :

- رواتب مغرية بدون ضرائب دخل .
- إجازة سنوية لمدة (٤٥) يوما .
- سكن عائلي .
- علاج مجاني في المستشفيات الحكومية .
- تذاكر سفر للمتعاقدين مع ثلاثة أشخاص من عائلته .

إذا كنت تبحث عن عمل جديد فيه التحدي وإكتساب الخبرة فما عليك سوى إرسال السيرة الذاتية على :

معهد الإدارة العامة - المملكة العربية السعودية
الرياض : (١١١٤١) فاكس : ٤٧٩-٢١٣٦ (١)/(٩٦٦)

عملية انزال جوية اسرائيلية قرب النبطية ومقتل خمسة من "حزب الله" في انفجار عبوة

□ بيروت - «الحياة»:

■ شنت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداء جديداً في جنوب لبنان، فنفذت وحدة من الكوماندوس عملية انزال جوي في خراج بلدة الكفور شمال غربي مدينة النبطية وزرعت عبوات ناسفة ادى انفجارها الى مقتل خمسة عناصر من «حزب الله» بينهم قياديان والى جرح خمسة مدنيين، اصابة بعضهم خطرة.

وكانت وحدة الكوماندوس التابعة للواء «غولاني» انطلقت من بارجة حربية اسرائيلية في عرض البحر قبالة شاطئ الزهراني في اربع مروحيات ونفذت بين الاولى والثالثة فجر امس عملية انزال في محلة كرم العين بين بلدتي الكفور وتول، معززة بغطاء جوي للطائرات الحربية وطائرة استكشاف من دون طيار من نوع «ام ك».

وتصدت لوحدة الكوماندوس مجموعات من «المقاومة الاسلامية»، الجناح العسكري لـ «حزب الله»، واشتبكت معها على مدى ساعتين. واستخدمت قوات الاحتلال مدفعيتها الثقيلة من داخل منطقة الشريط المحتل لتغطية الوحدة، فقصفت خراج بلدة الكفور وتول بنحو ٦٠ قذيفة. وتصدت المضادات الارضية للجيش اللبناني في منطقة النبطية للطيران المروحي الاسرائيلي الذي حلّق فوق المنطقة على علو متوسط ومن ثم مخفوض.

وتمكنت مروحية اسرائيلية من طراز «كوبرا»، بعد محاولات عدة، من الهبوط لسحب مجموعة من الكوماندوس المسلحة التي لم يمكن تحديد عدد افرادها.

انفجار عبوة

وفي الخامسة والنصف صباحاً انفجرت عبوة تبين ان وحدة الكوماندوس زرعتها في الاطراف الجنوبية الغربية لبلدة الكفور قبل انسحابها وموّهتها بصخرة ما ادى الى مقتل خمسة اشخاص لم يكونوا يحملون اسلحة ويرتدون اللباس المدني، وتبيّن انهم من «حزب الله»، وادى الانفجار الى جرح خمسة مدنيين آخرين.

ونكر شهود عيان ان اشلاء الضحايا توزعت في قطر ثلاثين متراً من مكان الانفجار وعملت فرق الاغاثة على نقل الضحايا والمصابين الى مستشفيات صيدا، فيما طوقت وحدة من الجيش اللبناني المكان وعملت على تفتيش المنطقة تحسباً لامكان وجود عبوات اخرى، وعملت على جمع بقايا من العبوة المتفجرة وباشرت التحقيق.

واصدرت المقاومة الاسلامية بياناً اكدت فيه «افشالها عملية ارهابية كبرى كان العدو الصهيوني يزمع القيام بها في المناطق المحررة ضد المدنيين الآمنين، وخاضت مجموعات من المقاومة ملحمة بطولية مع قوة كوماندوس صهيونية حاولت القيام بعمل اجرامي في منطقة دير الزهراني».

ونكر البيان «ان المجاهدين ضربوا طوقاً حول المنطقة وحددوا مكان تجمع افراد قوة الكوماندوس وفتحوا النار على القوة المعادية في الاولى وأربعين دقيقة بعد منتصف الليل، تدعمهم وحدات من الاسناد الناري، فدارت على الاثر اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة استمرت نحو ساعتين، وتدخّل فيها الطيران المروحي والحربي بكثافة، اذ شن الطيران الحربي غارات وهمية فوق المنطقة لسحب القوة المحاصرة، وتمكن المجاهدون من تعطيل العملية الارهابية الصهيونية وإجبار العدو على الانسحاب تحت وابل من القصف الكثيف بعدما اوقعوا في صفوفه اصابات عدة».

وأضاف بيان المقاومة: «في الخامسة فجراً أفاد احد المواطنين عن حركة مشبوهة ليلاً بين المنازل في بلدة الكفور، فقامت مجموعة من المجاهدين بالبحث والتمشيط بين الاحياء السكنية حيث انفجرت عبوة ناسفة كان زرعها العدو الصهيوني لإيقاع مجزرة في صفوف المواطنين المدنيين، ما أدى الى استشهاد خمسة من مجاهدي المقاومة الاسلامية».

وأورد البيان اسماء ضحايا الانفجار مع نبذة عنهم وهم: تيسير حسين بدران (مواليد ١٩٦٦ - دير الزهراني) ومحمد يوسف هزيمة (مواليد الخيام) وقد اضطلعا بمسؤوليات عدة، وحسين زين قصير (مواليد الكفور ١٩٦٧) وجعفر عبدالحسن ضاهر (مواليد الكفور ١٩٧١) وقاسم جميل قصون (مواليد الكفور ١٩٦٧) وقد شاركوا في عمليات جهادية عدة للمقاومة.

اما الجرحى المدنيون الذين اصيبوا نتيجة الانفجار فهم: رضا حسين صقا (١٩ سنة) وامينة علي جواد (٥٥ سنة) وعبدالحسن ضاهر (٦٧ سنة) ونورا حمدان (٢٤ سنة) وحيدر ضاهر (٢٥ سنة).

زوجة القتيل تيسير بدران (يمين) وشقيقته امس (أ ب)

الموقف الاسرائيلي

واعترفت اسرائيل باعتدائها على المناطق المحررة في جنوب لبنان ووضع العبوة الناسفة على مدخل بلدة الكفور. وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي من القدس المحتلة «ان قوات الجيش شنّت هجوماً اثناء الليل على مواقع مقاومين خارج المنطقة المحتلة في اقصى جنوب لبنان، وان طائرات هليكوبتر وطائرات حربية وقوات برية اشتبكت مع المقاتلين وان عدداً من الارهابيين جرحوا بينما عاد كل الجنود الاسرائيليين سالمين الى قواعدهم».

ونكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي في وقت لاحق «ان اسرائيل شبه متيقنة» من ان البعض ممن تسمّهم بـ«الارهابيين الخمسة» شارك في هجوم في الاول من ايلول (سبتمبر) ١٩٩٥ اودى بحياة تسعة جنود اسرائيليين تابعين للواء «غولاني» في جنوب لبنان.

تهديد بالردّ

وهدّد «حزب الله» بالرد على العملية الاسرائيلية، ووصفها رئيس مجلسه السياسي النائب محمد رعد بانها «كانت فاشلة وقرصنة جديدة ضد اهلنا». وقال: «لولا يقظة المجاهدين من ابناء المقاومة الاسلامية الذين فتحوا النار على القوة المعادية واشتباكهم معها لكان العدو نجح في تحقيق اهداف عمليته الارهابية القاضية بتدمير عدد من البيوت وخطف بعض الاهالي وأبنائهم المقاومين». وهدّد «بالثأر لضحايا الانفجار في الوقت والمكان المناسبين»، قائلاً «ان المقاومة الاسلامية ستجعل العدو يندم على ارتكاباته الحمقاء التي تتجاوز تفاهم نيسان وتتنكّر لكل المواثيق والأعراف».

وهدد مسؤول منطقة الجنوب في «حزب الله» الشيخ نبيل قاووق «العدو الاسرائيلي بالرد على الجريمة التي ارتكبها في الكفور»، وقال: «ان ردنا سيكون قاسياً وقدر اعراس الشهادة عندنا ان نصنع المأتم للاحتلال والى الابد».

ردود فعل

وفي ردود الفعل، اتصل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين بالامين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله واطلع منه على «تفاصيل الانزال الاسرائيلي الذي استهدف الآمنين في قرى النبطية»، وعبّر له عن «تعازيه الحارة لأسر الشهداء الكرام الذين سقطوا في هذه العملية. وللمقاومة التي هي الخيار الوحيد في مواجهة الاحتلال وعدوانه ما دامت العدالة الدولية معطلة». وأعاد شمس الدين تأكيده «ضرورة مشاركة كل القوى في لبنان في الانخراط في المقاومة ضد الاحتلال الاسرائيلي حتى تحرير الارض».

واعتبرت قيادة حركة «أمل» في الجنوب «ان العدوان الجديد محاولة لإطاحة تفاهم نيسان وإصرار من جانب العدو على استهداف المدنيين اللبنانيين».

وثمّن النائب عبداللطيف الزين، الذي زار مكان الانفجار، «دور المقاومة في مواجهة الاحتلال»، مشيداً «بالدور الذي أداه الجيش اللبناني خلال التصدي لعملية الانزال».

ومن المقرر ان تعقد لجنة الدفاع الوطني والأمن والداخلية النيابية اجتماعاً طارئاً اليوم برئاسة النائب سامي الخطيب لمناقشة الاعتداء الاسرائيلي الاخير.

بري لم يؤيد كلامه... لكنه يرفض ملاحقته

الادعاء على واكيم واستجوابه اليوم حول ما نسب اليه من تحقير الهراوي والقضاء

□ بيروت - «الحياة»:

■ ادعى النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي جهاد الوادي امس على النائب نجاح واكيم، بجرم تحقير رئيس الدولة (رئيس الجمهورية الياس الهراوي) وذمه والدعوة الى العصيان المسلح ومنع السلطة من القيام بمهامها، وتحقير القضاء اللبناني وذمه، استناداً الى المواد الـ ٣٨٣ والـ ٣٨٤ والـ ٣٨٦ والـ ٣٠٣ والـ ٣٠٤ من قانون العقوبات اللبناني.

وقرر القاضي الوادي احالته على قاضي التحقيق المناوب في بيروت فؤاد جعجع الذي ارسل الى واكيم ورقة جلب، لإبلاغه بموعد جلسة استجوابه اليوم، وسيقرر في ضوئها وبناء على ردّ واكيم وهل يدلي بدفوع شكلية، امكان الادعاء عليه ام لا.

وكان واكيم القى كلمة بعد ظهر اول من امس في مهرجان لـ «ثورة الجياع» في بلدة حوش الرافقة في البقاع اللبناني، ونسب إليه بعض الصحف انه اتهم الحكام بانهم «لصوص»، وتعرض لرئيس الجمهورية في هذا السياق، واتهم رئيس الحكومة رفيق الحريري بانه «كوهين لبنان»، ونائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر بانه «حرامي» كذلك وزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة.

لكن رئيس المجلس النيابي نبيه بري علّق على قرار الملاحقة بالقول انه «لا يوافق على كلام واكيم لكنه يرفض في الوقت نفسه ملاحقته قضائياً لعدم دستورية هذه الملاحقة، وان الكلام صدر السبت الماضي وانقضى اكثر من ٢٤ ساعة قبل حصول الملاحقة». واتصل بري بالمدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم لهذه الغاية. (علماً ان مصادر قضائية كانت افادت ان الجرم المشهود والملاحقة يتمان خلال ٢٤ ساعة، ولا يلزمهما رفع حصانة النائب لأن المجلس ليس في حال انعقاد).

وجاء الادعاء على النائب واكيم بطلب من النيابة العامة التمييزية، لما ورد على لسانه في اللقاء الذي عقد في البقاع بدعوة من الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي.

وعلمت «الحياة» ان الادعاء على النائب واكيم سبقته عملية مطابقة لكلامه المنشور في الصحف مع وسائل اعلام مرئية للتأكد مما ورد على لسانه، خصوصاً ان وسائل الاعلام من مرئية ومسموعة ومقروءة لم تنقل النص الحرفي للخطاب الذي القاه وتهجّم فيه على رئيس الجمهورية وعلى القضاء.

وبالنسبة الى امكان استجواب النائب واكيم من دون الحصول على اذن مسبق من المجلس النيابي كونه عضواً فيه ومن نقابة المحامين في بيروت، بصفته محامياً، قال مصدر قضائي رفيع لـ«الحياة»، ان «النيابة العامة التمييزية ادعت عليه، وفي مقدوره غداً (اليوم) ان ياتي وأن يقول انه يتمتع بالحصانة النيابية، وادعاء النيابة العامة تم استناداً الى الجرم المشهود، وخلال ٢٤ ساعة على الكلام الذي قاله، لا يحتاج الى موافقة مسبقة من نقابة المحامين ولا من المجلس النيابي، اضافة الى ان المجلس ليس منعقداً في الوقت الحاضر في صورة عادية تستوجب الحصول على اذن مسبق».

واوضح المصدر القضائي «ان الادعاء على النائب واكيم لا يحتاج الى ادعاء شخصي خصوصاً اذا تعرض لرئيس البلاد وللقضاء اللبناني، اذ يحق للنيابة العامة التمييزية ان تتحرك تلقائياً وتطلب مثوله امام القضاء».

وقيل للمصدر القضائي ان النائب واكيم تعرض ايضاً للرئيس الحريري وللوزيرين المر وحبيقة ولكن لم يلاحق بسبب ذلك؟ فاجاب: «ان ملاحقته في هذا الشأن لا تتم إلا بناء على ادعاء شخصي منهم، ولم يتقدم هؤلاء حتى الساعة بالادعاء الشخصي».

وفي شأن مواد قانون العقوبات التي استند اليها النائب العام الاستئنافي في الادعاء على النائب واكيم، فقد نصّت على الآتي:

المادة الـ ٣٠٣: كل فعل يقترف بقصد اثارة عصيان مسلح ضد السلطات القائمة بموجب الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت، واذا نشب العصيان عوقب المحرض بالاعتقال المؤبد وسائر العصاة بالاعتقال الموقت لمدة خمس سنوات على الاقل.

المادة الـ ٣٠٤: الاعتداء الذي يقصد منه منع السلطات القائمة من ممارسة وظائفها المستمدة من الدستور يعاقب عليه بالاعتقال الموقت او بالإبعاد.

المادة الـ ٣٨٣ (المعدّلة بقانون ٥ شباط/ فبراير سنة ١٩٤٨): التحقير بالكلام والحركات او التهديد الذي يوجه الى موظف في اثناء قيامه بالوظيفة او في معرض قيامه بها او يبلغه بإرادة الفاعل. والتحقير بكتابة او رسم (بكتابة او رسم لم يجعلا علنيين) او مخابرة برقية او تلفونية الذي يوجه الى موظف في اثناء قيامه بوظيفته او في معرض قيامه بها. يعاقب عليه بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر. اذا كان الموظف المحقر ممن يمارسون السلطة العامة كانت العقوبة من شهرين الى سنة. واذا وقع التحقير بالكلام او الحركات او التهديد على قاض في منصة القضاء كانت العقوبة الحبس من ستة اشهر الى سنتين. ويراد بالموظف كل شخص عيّن او انتخب لأداء وظيفة او خدمة عامة ببدل او بغير بدل.

المادة الـ ٣٨٤: من حقّر رئيس الدولة عوقب بالحبس من ستة اشهر الى سنتين. وتفرض العقوبة نفسها على من حقر العلم او الشعار الوطني علانية باحدى الوسائل المذكورة في المادة الـ ٢٠٩.

المادة الـ ٣٨٦: الذم باحدى الوسائل المعينة في المادة الـ ٢٠٩ يعاقب عليه: بالحبس من شهرين الى سنتين اذا وقع على رئيس الدولة. بالحبس سنة على الاكثر اذا وجه الى المحاكم او الهيئات المنظمة او الجيش او الادارات العامة، او وجه الى موظف ممن يمارسون السلطة العامة من اجل وظيفته او صفته. بالحبس ثلاثة اشهر على الاكثر او بغرامة من ٢٠ الفاً الى ٢٠٠ الف ليرة اذا وقع على اي موظف آخر بسبب وظيفته او صفته.

شيراك منح نائب رئيس بلدية بيروت وساماً ويشارك في مؤتمر الفرنكوفونية في لبنان

□ بيروت - «الحياة»:

■ منح الرئيس الفرنسي جاك شيراك نائب رئيس مجلس بلدية بيروت المحامي نقولا العم وسام جوقة الشرف الفرنسي من درجة ضابط.

وقال الرئيس شيراك في رسالة الى العم ان «الوسام يأتي تقديراً للجهود التي بذلها منذ ٣٥ سنة في بلدية بيروت، ولدوره في نشاطات المنظمات الدولية المعنية بشؤون المدن والعواصم، ولتعلقه العميق بالفرنكوفونية والخدمات التي قدمها الى فرنسا».

وكان رئيس بلدية بيروت محمد غزيري والعم شاركا في الاجتماع الدوري لمنظمة المدن الناطقة كلياً او جزئياً بالفرنسية الذي انعقد في بروكسيل. وبحث في مواضيع الادارة المالية للمنظمة، ومشكلات النقل الناتجة عن اتساع المدن، ومكننة البلديات.

وقرر المجتمعون عقد الاجتماع المقبل في تموز (يوليو) ١٩٩٨ في لبنان في حضور الرئيس الفرنسي نفسه، الذي يكون بذلك زار لبنان ثلاث مرات في ثلاث سنوات خلال ولايته الرئاسية.

احتجاجاً على اقفال مؤسسات إعلامية

اعتصام اليوم للعاملين ودعوى قضائية على الحكومة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ينفذ العاملون في الاعلام المرئي والمسموع اعتصاماً قبل ظهر اليوم في دار نقابة المحررين احتجاجاً على قرار الحكومة اللبنانية اقفال المؤسسات الاعلامية غير المرخّص لها.

وكانت لجنة المتابعة للعاملين في الاعلام المرئي والمسموع عقدت مؤتمراً صحافياً امس في دار النقابة قالت فيه: «ان تعاطي الحكومة مع الملف الاعلامي والكثير من الملفات الاخرى التي تمسّ المواطن ولقمة عيشه وحياته الحرة الكريمة في بلد الاشعاع والنور والحرية يؤسس لانفجارات اجتماعية جديدة».

وحذرت من «ان قرار الحكومة الاستنسابي لن يؤدي الى ضم مئات العاملين في وسائل الاعلام الى جيش العاطلين من العمل وحسب، وانما ايضاً الى تضرر قطاعات اخرى وفي شكل مباشر خصوصاً في اوساط الفنانين والممثلين الذين يشكلون عصب الانتاج المحلي».

وأكدت اللجنة انها «لا تعارض اعطاء الاديان حقها في التعبير عن رايها عبر الوسائل الاعلامية»، لكنها طالبت «بمعالجة هذه القضية في اطار القانون وعدم اقفال الباب امام المؤسسات الاخرى المستكملة الملفات والملبية الشروط».

وقررت اللجنة «تنفيذ اعتصامات في بيروت والمناطق تحدد مواعيدها لاحقاً وتتويجها باعتصامات تنفذ في باحة المجلس النيابي مع افتتاح الدورة العادية للمجلس، والتحرك لرفع دعوى من العاملين والمتضررين من اقفال المؤسسات الاعلامية ضد الحكومة امام القضاء لإلغاء قرارات الحكومة المجحفة، وإرسال مذكرات الى مؤسسات حقوق الانسان والهيئات الدولية المدافعة عن الحريات والطلب منها اعلام حكومات العالم بممارسات الحكومة اللبنانية والضغط عليها من اجل التراجع عن قراراتها».

وطالب النائب زاهر الخطيب الذي شارك في المؤتمر الصحافي في كلمة «بتصعيد التحرك لان الحكومة مستمرة في تعنّتها».

وحيا عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي اللبناني سعد الله مزرعاني نقابة المحررين لاستقبالها التحرك معرباً عن اسفه «لتخلف نقابة الصحافة عن معركة الحريات».

واكد المدير العام لإذاعة «صوت لبنان» سيمون الخازن باسم لجنة المتابعة على وحدة الجسم الاعلامي، قائلاً «ان وسائل الاعلام المرخصة وغير المرخصة هي في حقل واحد».

الى ذلك، تابعت اذاعة «صوت بيروت» حملتها للمطالبة بالترخيص الذي لم يشملها في القرارات الاعلامية الصادرة عن مجلس الوزراء في ٢٣ تموز (يوليو) الفائت.

وفي بيان تلقته «الحياة» في لندن، أعلنت «صوت بيروت» تضامن النواب أحمد سويد، وديع عقل، رياض صراف، انطوان حداد ووجيه بعريني، كذلك رئيس لجنة صندوق الزكاة الشيخ مروان قباني والاب انطوان ضو باسم الحركة الثقافية في انطلياس، ومدير مستشفى دار العجزة الاسلامية عزام صوري «مع حق الاذاعة في الترخيص القانوني».

قبّاني شكر للسبع موقفه من الاعلام الديني

□ بيروت - «الحياة»:

■ أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني امس اتصالاً هاتفياً بوزير الاعلام باسم السبع شكر له فيه «موقفه من موضوع الاعلام الديني وترسيخه في اطار المرجعيات الدينية التي تعتبر ضماناً طبيعياً في هذا المجال».

واستقبل المفتي قباني النائب احمد فتفت الذي أيّد «ان تكون لدار الفتوى اذاعة (القرآن الكريم)».

قائد الجيش نوّه بعظة صفير

■ بيروت - «الحياة»: أشاد قائد الجيش اللبناني إميل لحود بالعظة التي ألقاها البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير، اول من امس، في اتصال هاتفي اجراه معه صباح امس.

وكان الكاردينال صفير قال في عظته ان «الجيش اللبناني حظي بما يستحق من تقدير نلت اليه مشاركة جميع المسؤولين في الاحتفال بعيده»، مطالباً له بمزيد من الحقوق والاهتمام. واستقبل البطريرك صفير ظهر امس النائب السابق فؤاد السعد الذي حمّل السلطة ورئيس الحكومة رفيق الحريري والنائب انطوان أندراوس بصفته الرئيس السابق لصندوق المهجرين «مسؤولية عدم اكتمال عودة المهجرين». وسأل عن «الاموال التي صرفت». وأضاف: «هل يسمحون لهيئة الرقابة بالعمل، هناك دولة اعتباطية، ارادة الحاكم فيها فوق القانون، والقانون غير محترم». كذلك استقبل البطريرك صفير السيد سمير حميد فرنجية ومطران مصر والسودان يوسف ضرغام ووفوداً اغترابية وشعبية.

لجنة الخارجية تناقش اليوم اتفاق الرهائن

الخطيب: تعهد الحريري لأولبرايت مخالف للأصول والقوانين

□ بيروت - «الحياة»:

■ تستكمل لجنة الشؤون الخارجية النيابية في اجتماع تعقده العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم برئاسة النائب علي الخليل، البحث في مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة الانضمام الى الاتفاق الدولي لمناهضة اخذ الرهائن الموضوع في نيويورك في ٧٩/١٢/١٨. وستستمع الى رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزراء الخارجية فارس بويز والداخلية ميشال المر والعدل بهيج طبارة.

وفي هذا الاطار، اوضح عضو اللجنة النائب زاهر الخطيب ان «هذه القضية تطرح حقائق عدة: لا يجوز ربط قرار تقييد سفر الاميركيين الى لبنان باتفاق اخذ الرهائن، لانه ربط قسري ولا يجوز ان نستعمل في هذه القضية خصوصاً بعدما قرأنا انها رغبة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت، وقرأنا ان ثمة مخابرة تمت بينها وبين رئيس الحكومة، وهذا التوقيت كان عشية عيد الجيشين اللبناني والسوري وكان مؤنياً من زاوية انه يوحي كأنما هناك اشتراط من جانب اميركا المعروفة بانحيازها الى اسرائيل بان ترفع الحظر في مقابل ان نوقع هذا الاتفاق الذي مضمونه التوجه ضد الارهاب».

وقال: «نحن حيال هذين المصطلحين نجد ان لا بد مسبقاً من ان نميز بين الارهاب الذي نرفضه والكفاح الوطني للشعوب الذي نؤيده»، مشيراً الى ان «هذا الاتفاق له بعد قانوني وبعد سياسي ولا يجوز من خلال تكبيلنا بالنص القانوني ان نحقق غايات سياسية ضد مصلحة لبنان الذي لا يجوز ان يتلقى اوامر عبر الصحف من وزيرة الخارجية الاميركية ونحن شعب مقاوم، ونعتبر ان المقاومة حق مشروع لنا».

وسأل «هل تم تعريف الارهاب؟ هل تفهم اميركا حزب الله مثلاً انه حزب مقاوم للاحتلال الصهيوني؟». وقال: «حتى اللحظة فمقولة الارهاب موضع التباس وفقاً للمواقع السياسية. فإذا كانت اميركا تقر ان المقاومة هي حق مشروع يكون الامر شيئاً واذا لم تعترف به ولديها تحفظات ربما طالبت غداً بالسيد محمد حسين فضل الله». واضاف: «لا يجوز خلط السياسة بالقانون وتكبيل لبنان مسبقاً باتفاقات قانونية يكون التطبيق فيها دائماً للاقوى». وعن موقف اللجنة في حال تأكدت المعلومات ان الرئيس الحريري وعد اولبرايت بتوقيع الاتفاق: اجاب «يجب العودة الى ما قاله السفير اللبناني في واشنطن (محمد شطح) منذ يومين ان ما حصل ليس قرار رفع حظر، ففي الاساس كان هناك تقييد في استعمال جواز السفر الاميركي، اي لم يكن محظراً على الاميركي الا استعمال الجواز الاميركي اذا اراد المجيء الى لبنان وكان يمكنه المجيء بجواز غير اميركي ويؤكد السفير اللبناني ان هذا القرار كان ثمرة طبيعية لمصالح اميركية». وسأل «لماذا هذا الاستعجال وحرق الدقائق تحت شعار وجوب التوقيع فوراً على اتفاق قد يشكل تكبيلاً للبنان ولحقه في ممارسة مشروعية المقاومة».

وسئل: هل نسق الرئيس الحريري مع السوريين؟ اجاب: «الرئيس الحريري وضع نفسه في موضع الشبهة في اكثر من محطة. وفي هذا يصبح من حق النائب المشرّع ان يرسم علامات استفهام». ورأى ان «الامور تستأهل ان يتم تنسيق واضح بشأنها مع المجلس النيابي وداخل السلطة الاجرائية ومع سورية التي تشكل رأس الحربة في التصدي للمشروع الاستسلامي الصهيوني الشرق الاوسطي»، مؤكداً ان «تعهد رئيس الحكومة لوزيرة الخارجية الاميركية مخالف للاصول والقوانين».

طوكيو مصرّة على استرداد المحكومين اليابانيين الخمسة

■ بيروت - «الحياة»: جددت اليابان طلبها «استرجاع عناصر الجيش الاحمر الياباني الخمسة»، الذين صدرت في حقهم احكام بالسجن ثلاثة اعوام الجمعة الماضي لدخولهم لبنان خلسة واستعمالهم جوازات سفر مزوّرة.

وجاء الطلب الياباني خلال اجتماع عقد امس بين الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن وسفير اليابان في لبنان ياسوجي اتشيغاكي الذي قال: «اننا نتابع عن كثب المحاكمة القضائية التي تجريها السلطات اللبنانية في هذه القضية».

وأضاف: «نحن نراقب عن كثب وفي اهتمام كبير اي تطور قضائي في هذه القضية، ومن المعلوم ان موقفنا باق على ما هو عليه وهو اننا نريد نقل هؤلاء المعتقلين الى السلطات اليابانية، ولا اريد ان اقول استردادهم». وختم «ان بلاده ستكرر طلبها السابق في هذا المجال».

نعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

العراق يدعو بتلر الى الموضوعية وتجاهل ضغوط واشنطن

■ بغداد - ا ف ب - دعا العراق اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية الى ان تكون موضوعية وحذر رئيسها ريتشارد بتلر من المعلومات التي تقدمها اليه الولايات المتحدة والكويت.

وذكرت صحيفة «الثورة» في مقال كتبه رئيس تحريرها سامي مهدي امس انه «لكي تكون اللجنة موضوعية حقا وتقنية حقا ينبغي على بتلر ان يضع نصب عينيه ان هناك جهتين معينتين تحرصان على تأزيم العلاقة بينها وبين العراق، هما «اميركا والكويت على وجه التحديد».

واضافت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في العراق ان هاتين الجهتين «معاديتان للعراق وهما تعلنان هذا العداء بلا حرج ولا خجل وهذا يعني انهما جهتان ليستا موضوعيتين في موقفهما من العراق».

وتأتي هذه الدعوة العراقية بعد اقل من اسبوعين من المحادثات التي اجراها بتلر في بغداد مع الجانب العراقي برئاسة نائب رئيس الوزراء طارق عزيز في شأن عمل فرق التفتيش لانجاز مهمة اللجنة في اطار قرار مجلس الامن ٦٨٧.

ودعت الصحيفة بتلر الى ان يكون «حذرا ودقيقا وموضوعيا تجاه كل ما يأتيه من المصادر الاميركية والكويتية في شأن العراق لأنها مصادر غير موضوعية وغير نزيهة».

وكان بتلر كرر في تصريحات سابقة «ان روحا جديدة من التعاون برزت» بين العراق واللجنة الخاصة مشددا على ان مهمته «موضوعية علمية تقنية» وليست سياسية.

واشارت «الثورة» الى ان الرئيس السابق للجنة الخاصة رولف اكيوس لم ينجح في ان يكون موضوعيا «لأنه رضي لنفسه ان يكون اداة منفذة للسياسة المعادية للعراق ووسيلة لاطالة امد الحصار المفروض عليه».

واكدت الصحيفة ان خلق مناخ جيد للعلاقة بين اللجنة الخاصة والعراق لا يعتمد على التصريحات فقط وانما على «المواقف العملية».

وتابعت انه «اذا كان ما يهم اللجنة الخاصة هو التأكد من خلو العراق من الاسلحة المحظورة عليه وعدم امتلاكه وسائل انتاجها في المستقبل فان ما يهم العراق هو احترام شواغله السيادية والامنية التي تقرها الوثائق والاعراف الدولية من جهة وقرارات مجلس الامن من جهة اخرى».

وشددت «الثورة» على ان العراق يرغب في التعامل مع بتلر «على اسس موضوعية وفي معاونته على انجاز مهمته في اقرب وقت ممكن لأن هذا الامر يهم العراق اكثر مما يهم اي طرف اخر من الاطراف».

لكنها اعتبرت ان «جسور الثقة التي دمرها اكيوس لا ترمم من قبل طرف واحد فقط بل من الطرفين كليهما».

خبراء للأمم المتحدة أنهوا مهمة في العراق من دون أي حادث

■ بغداد - أ ف ب - علم من مصدر في الأمم المتحدة في بغداد ان فريقاً من الخبراء البيولوجيين التابعين للجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية اختتم أمس الاثنين مهمة في العراق استغرقت اسبوعاً لم يسجل فيها وقوع أي حادث مع السلطات العراقية.

وأبلغ مصدر في الأمم المتحدة في بغداد وكالة «فرانس برس» ان الفريق الذي كان قد وصل الى بغداد في ٢٦ تموز (يوليو) الماضي «اختتم مهمته من دون أي حادث».

وكان برنامج الفريق المكون من تسعة اشخاص برئاسة الالمانية غابريل كراتز - واساك يتضمن زيارة مواقع موضوعة تحت اشراف مركز التحري والتحقق المستمرين التابع للجنة الخاصة والاجتماع بعدد من المسؤولين العراقيين.

وغادر الفريق العاصمة العراقية الى البحرين التي تتخذ اللجنة الخاصة منها قاعدة خلفية لمهماتها في العراق ثم يتوجه بعد ذلك الى نيويورك.

ومن المقرر ان يقدم رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد بتلر تقريراً الى مجلس الامن في ١١ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل حول مدى تعاون العراق مع اللجنة. وكان المجلس قد اتخذ في حزيران (يونيو) الماضي قرارا يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة في تشرين الاول المقبل اذا استمر في عرقلة مهمات مفتشي اللجنة الخاصة.

يشار الى ان الحظر الدولي المتعدد الاشكال المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في آب (اغسطس) ١٩٩٠ لن يرفع إلا بعد ان تؤكد اللجنة الخاصة خلو العراق من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية والصواريخ التي يفوق مداها ١٥٠ كيلومتراً.

الملك فهد يؤكد الموقف السعودي الثابت من عملية السلام

□ الرياض - من تركي الدخيل:

■ أكد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز امس «الموقف الثابت» للمملكة العربية السعودية ازاء مجريات عملية السلام في المنطقة وما تعانيه من جمود في مساراتها المختلفة. وجدد تأكيد التوجه الذي تبنته السعودية قبل سنوات والخاص باحلال القطاع الخاص بدل الدولة في المساهمة في بعض الشركات التي تساهم الحكومة فيها.

وقرر مجلس الوزراء السعودي الذي ترأسه الملك فهد امس «الاستمرار في زيادة حصة القطاع الأهلي وتوسيع مساهمته في الاقتصاد الوطني». ويأتي تأكيد هذا التوجه كرد على تقارير ذكرت قبل أيام ان «السعودية تراجعت عن خطط الاصلاح الاقتصادي بعد تحسن الوضع المالي فيها نتيجة ارتفاع أسعار النفط». ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن الملك فهد انه «كرر الموقف الثابت للمملكة العربية السعودية ازاء مجريات عملية السلام في المنطقة وما تعانيه من جمود في مختلف مساراتها، داعياً راعيي السلام الى بذل المزيد من الجهود»، لتحريك عملية السلام.

وأكد الملك فهد في حديثه في المجلس ان السعودية «منذ توحيدها استندت وتستند في كل توجهاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الى مبادئ الدين الاسلامي الحنيف».

وبمناسبة افتتاح الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بحضور الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز المستشار في الديوان الملكي، جامع خادم الحرمين الشريفين في جبل طارق الجمعة المقبل فقد أشار الملك فهد الى ان السعودية بنت او ساهمت في انشاء اكثر من ٢١٠ مراكز اسلامية و١٣٥٩ مسجداً في معظم دول العالم.

السلطة الوطنية تطالب الحكومة الاسرائيلية بالاعتذار والتعويض عن اساءاتها للفلسطينيين

عرفات يستقبل موراتينوس قبل توجهه إلى عمان ويتهم اسرائيل بمحاولة اذلال الفلسطينيين

□ غزة - من حسين حجازي:

الرئيس ياسر عرفات والمبعوث الاوروبي ميغيل موراتينوس في غزة امس.(ا ف ب)

■ اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل امس، بانها تحاول اهانة الشعب الفلسطيني واذلاله من خلال العقوبات الجماعية التي تفرضها على الأراضي الفلسطينية. لكنه شدد على أن احداً لا يمكنه اذلال الشعب الفلسطيني. وكان عرفات يتحدث الى الصحافيين في اعقاب اللقاء الذي جرى بينه وبين المبعوث الأوروبي الى مفاوضات السلام ميغيل انخيل موراتينوس في مقر الرئيس الفلسطيني في غزة صباح أمس.

وقال عرفات، ان اسرائيل «تفرض على الشعب الفلسطيني عقوبات جماعية غير شرعية المقصود منها اذلال الفلسطينيين»، مشيراً الى ان عملية السلام تواجه تحديات خطيرة جداً نتيجة هذه الأعمال غير المشروعة.

أما المبعوث الأوروبي، الذي أظهر استياءه من هذه الاجراءات، فقال للصحافيين: «اننا لا نفهم حقيقة بعض الاجراءات التي تؤدي الى عدم الأمان بدلاً من أن تحقق الأمن»، في اشارة واضحة الى العقوبات المفروضة على الفلسطينيين. وقال، انه سيحاول اقناع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو بوقف مثل هذه الاجراءات، التي لا تساعد على تحقيق السلام، وتضر بالعملية السلمية.

الى ذلك، اعتبر الطيب عبدالرحيم الأمين العام لرئاسة السلطة الوطنية الفلسطينية في حديث لـ «الحياة»، ان اغلاق اسرائيل معبر رفح الذي يربط الأراضي الفلسطينية بمصر هو «تطور خطير، يناقض اسس اتفاق كامب ديفيد الموقع بين مصر واسرائيل. وهو اجراء موجه ضد اتفاقات السلام الاسرائيلية مع العرب». واضاف ان هذا يثبت ان اسرائيل في عهد الحكومة الليكودية الحالية «فشلت في الحفاظ على احترام الاتفاقات التي وقعتها مع الدول العربية وذلك، في اول اختبار لدى جدية وواقعية السياسة التي تنتهجها اسرائيل التي اثبت انها يمكن ان تضرب بعرض الحائط اية التزامات يمكن ان تتعهد بها، بموجب هذه الاتفاقات». ووصف هذا الاجراء بانه «موجه ضد مصر الشقيقة بقدر ما هو موجه ضد الشعب الفلسطيني وسلطته».

وعبر المسؤول الفلسطيني عن خيبة أمل السلطة الوطنية من موقف المعارضة الاسرائيلية في الأيام الأولى التي اعقبت حادث التفجير في القدس. اذ وصف مواقف هذه المعارضة بـ «الذيلية لحكومة نتانياهو» وانها «انساقت وراء الحملة الهستيرية التي افتعلتها حكومة نتانياهو، من دون ان تسعى الى تمييز موقفها، اذ كان يجدر بها التشديد على العنصر الرئيسي الذي ادى الى تدهور الوضع، وهو سياسة نتانياهو الرعناء، التي تسببت في ما جرى وفي ما يمكن أن يؤدي الى ما هو أخطر من ذلك في المستقبل، أي تدمير عملية السلام برمتها، ان هي لم تغير اسلوب تعاطيها السائد مع هذه العملية».

وطالب عبدالرحيم حكومة نتانياهو بتقديم اعتذار علني ورسمي الى السلطة الوطنية والشعب الفلسطيني، على الاساءات التي اقترفتها خلال الأيام الماضية، بحق السلطة وشخص رئيسها ياسر عرفات، وذلك بعد ان اعلنت أوساط اسرائيلية مسؤولة ان اللذين نفذا العملية قدما من الخارج.

ودعا عبدالرحيم الحكومة الاسرائيلية الى وقف حالة الحرب التي اعلنتها ضد السلطة والشعب الفلسطيني، مطالباً هذه الحكومة، بدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بالفلسطينيين نتيجة الاغلاق الكامل الذي فرضته على الأراضي الفلسطينية، والذي يقدر بتسعة ملايين دولار يومياً.

وقال عبدالرحيم ان السلطة الوطنية لا تتحمل اية مسؤولية، لا من قريب ولا من بعيد نتيجة ما حدث في سوق القدس، وان «على اسرائيل الكف عن تعليق تقصيرها على مشجبنا». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى التعامل مع السلطة الوطنية كشريك في عملية السلام وعلى قدم المساواة، وقال محذراً ان «اي محاولة لاضعاف أو تحطيم السلطة الوطنية، أو صمود الشعب الفلسطيني، ليست فقط محاولة لتدمير عملية السلام، وانما هي بالقدر نفسه محض أوهام وخيالات مريضة نابعة من عدم معرفة هذه الحكومة لطبيعة شعبنا وصلابة قيادته».

واستبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي امس تقديم اعتذار الى السلطة الفلسطينية، وقال ساخراً: «لا أدري ما الذي استندت اليه السلطة الفلسطينية لتقرر ان الارهابيين لم يأتوا من الضفة الغربية وقد يكون لهم شركاء من السلطة الفلسطينية».

وقالت مصادر فلسطينية لـ «الحياة» أمس تعقيباً على تزايد الافتراضات المتعلقة بطريقة حدوث هذه العملية من الخارج، انه قد يكون من الافضل ان الحكومة الاسرائيلية التي ردت بصورة انفعالية وغير مدروسة على العملية الأخيرة، قد كشفت أوراقها بهذه الطريقة وبصورة مبكرة، معبرة بذلك عن حقيقة نواياها تجاه السلطة الوطنية الفلسطينية.

نقابة الصحافيين اليمنية تطالب باطلاق معتقلين

□ صنعاء - من مراد هاشم:

■ ناشدت نقابة الصحافيين اليمنيين الرئيس علي عبدالله صالح التدخل للافراج عن خمسة صحافيين اعتقلتهم الاجهزة الامنية فجر الاربعاء الماضي مع اعضاء ناشطين في بعض احزاب المعارضة.

ودان ناطق رسمي باسم النقابة امس اعتقال الصحافيين علي الكثيري واحمد العمودي وعلوي بن صميت وكمال منيعم وعدنان حجر وآخرين. ودعا الى التضامن معهم وحماية حرية الراي والتعبير و«الحفاظ على الهامش الديموقراطي في اليمن».

وكانت «لجنة حماية الصحافيين الاميركيين» و«المنظمة اليمنية - الاميركية لحقوق الانسان» ناشدتا الرئيس اليمني اطلاق المعتقلين.

Can you double turnover

Senior marketing manager required to dynamically increase product turnover and develop the world wide brand image for a U.A.E based US$ 60 million FMCG manufacturing operation.

Experience and qualifications as follows:

- UK/USA educated with BA/B.Sc. and MBA.
- Five to ten years experience of FMCG brand development and management within a multi-national company.

Salary package commensurate with experience and skills.

To be considered, please forward your CV including present package to the following fax number: 00971 4 820079

عروسة المطاعم اللبنانية
مروش ١
لندن LONDON
اسمه اشهر من ان يعرّف.
عودكم دائماً على الأفضل، صيته ذائع.
أطيب المازات وأشهى المأكولات اللبنانية
مع أحلى وأجمل السهرات كل ليلة في مطعم مروش ١

مروش I	مروش II	مروش III
21 EDGWARE ROAD	38 BEAUCHAMP PLACE	62 SEYMOUR STREET
0171-723 0773	0171-581 5434	0171-724 5024

لوجباتكم السريعة: رنوش 43 EDGWARE RD 0171-723 5929
بيروت اكسبرس 112-114 EDGWARE RD 0171-724 2700

اليمن: وزير الداخلية يتلقى رسالة من الأمير نايف

□ صنعاء - من إقبال علي عبدالله:

■ تسلم وزير الداخلية اليمني العميد ركن حسن محمد عرب أول من امس رسالة خطية من الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي تتعلق بالعلاقات بين وزارتي الداخلية في البلدين وبالمجالات الأمنية في اطار الاتفاق الأمني الموقع بينهما مطلع العام الماضي في الرياض.

وسلم الرسالة السفير السعودي لدى اليمن السيد علي محمد القفيدي الذي بحث مع الوزير عرب في أوجه التعاون القائمة وسبل تطويرها بما يعزز الأمن والاستقرار للشعبين اليمني والسعودي.

وكان وزير الداخلية اليمني التقى الأمير نايف الأسبوع الماضي في جدة حيث سلم رسالة من الرئيس اليمني علي عبدالله صالح الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز تضمنت الرد اليمني على التصور السعودي في شأن حل مشكلة الحدود بين البلدين، وهو التصور الذي حمله الى صنعاء الأمير نايف آخر الشهر الماضي.

دمشق تعد لإرسال وفد تجاري ثان الى بغداد

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ تستمر خطوات التقارب بين دمشق وبغداد تحت المظلة الاقتصادية، وقالت مصادر اقتصادية لـ «الحياة» ان اتصالات تجري بين الحكومة السورية ورجال الاعمال لتشكيل وفد تجاري يضم أربعين شخصاً للقيام بزيارة الى بغداد خلال الأيام العشرة المقبلة. بحيث تكون الزيارة الثانية التي يقوم بها وفد سوري رسمي منذ أكثر من ١٧ سنة. وأضافت المصادر ان الاتصالات تشمل أيضاً إقامة معرض للمنتجات السورية بين ١٣ و١٨ من الشهر المقبل.

وكان رئيس اتحاد الغرف التجارية العراقي السيد زهير عبدالغفور يونس رأس وفداً في زيارة الى دمشق في حزيران (يونيو) الماضي رداً على زيارة وفد مماثل برئاسة نظيره السوري الدكتور راتب الشلاح. وقالت المصادر ان الزيارة الثانية تستهدف «البحث في احتمالات الحصول على عقود تجارية في اطار المرحلة الثانية من القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) في ضوء وعود المسؤولين العراقيين».

واكدت المصادر عدم حصول دمشق على موافقة لأي عقد من العقود الموقعة في ايار (مايو) الماضي وبلغت قيمتها نحو ١٥ مليون دولار، لكنها اشارت الى ان لجنة العقوبات في الامم المتحدة تدرس العقود بـ «جدية» بعد موافقتها على اعتماد التنف معبراً رسمياً يضاف الى المعابر الثلاثة المحددة في مذكرة التفاهم بين بغداد والامم المتحدة، لدخول البضائع الى العراقيين.

الى ذلك، تستمر حركة التجار السوريين باتجاه العراق للبحث في امكانية التعاون وفق القرارات الدولية، في وقت فتح الباب امام الافراد للسفر الى العراق للافساح في المجال امام «تجارة الشنطة» التي تسمح لكل شخص بحمل ما قيمته نحو خمسة آلاف دولار اميركي.

العراق وايران يتبادلان رفات جنود

■ بغداد - رويتر - ذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان العراق وايران تبادلا امس رفات جنود فقدوا اثناء الحرب بينهما التي استمرت في الفترة من عام ١٩٨٠ إلى عام ١٩٨٨.

وأضافت ان رفات جنود من الجانبين سلمت الى مسؤولين من الجانبين عند نقطة شلمجة الحدودية شرقي البصرة في جنوب العراق.

ولم تحدد الوكالة عدد الجنود الذين جرى تسليم رفاتهم.

ووقع العراق وايران اتفاقاً عام ١٩٩٥ خاصاً بالعلاقات المتبادلة وقضية اسرى الحرب ورفات الجنود الذين قتلوا اثناء الحرب، لكنهما لم يعلنا التفاصيل.

وتبادل البلدان مئات الاسرى ورفات العديد من الجنود.

والجنود المفقودون واسرى الحرب من بين النقاط الشائكة التي تعرقل الجهود التي تبذل لتحسين العلاقات بين البلدين.

وينفي العراق احتجاز المزيد من الايرانيين ويقول ان أكثر من ٢٠ ألف عراقي ما زالوا محتجزين في ايران.

وتنفي طهران مزاعم العراق وتقول ان بغداد ما زالت تحتجز ما بين خمسة آلاف وعشرة آلاف ايراني.

قوات الامن الاسرائيلية لا تزال في حالة تأهب

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ظلت قوات الامن الاسرائيلية امس الاثنين في حالة تأهب لليوم الخامس على التوالي تحسباً لأي اعتداء جديد في اعقاب العملية الانتحارية المزدوجة التي نفذت الاربعاء الماضي في القدس الغربية واوقعت ١٥ قتيلاً.

وأعلن وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني للاذاعة الاسرائيلية ان «حالة التأهب ما زالت مفروضة في جميع المدن، وان الإسرائيليين أصبحوا أكثر تيقظاً وتتلقى الشرطة مئات الاتصالات يومياً».

ومنذ العملية التي نفذت الاربعاء الماضي، تلقت شرطة القدس مئات الاتصالات الهاتفية اجراها اسرائيليون قلقون اكدوا انهم شاهدوا اشياء قد تكون خبئت في داخلها قنابل.

وتحققت وحدات ازالة الالغام التابعة للجيش من ٢٤٠ شيئا «مشبوها»، غالبا ما تكون اكياساً خلفها المارة وراءهم او حتى اكياس نفايات.

وتؤدي هذه العمليات الى ازدحام خانق في وسط المدن الكبرى. وقد قطعت امس الاثنين حركة السير في شارع يافا، وهو شارع رئيسي في القدس الغربية، لنحو ثلاثين دقيقة في وقت ازدحام شديد لان وحدة ازالة الالغام في الشرطة كانت تتحقق من عجلتي دراجة اسندت الى حاجز.

وقال مسؤول في وحدة ازالة الالغام لصحيفة «معاريف»: «اننا ندقق في المعلومات التي نتلقاها في اي اتصال هاتفي اذ لا يمكننا المجازفة».

ونشرت اعداد اضافية من عناصر الشرطة و«حرس الحدود» في المدن تمركزت عند تقاطعات الطرق الرئيسية وفي محطات الباصات ومداخل المراكز التجارية.

ويتجنب الاسرائيليون التوجه الى الاسواق التي تقام في الهواء الطلق. وقال تاجر في سوق الكرمل في تل ابيب ان «الناس يكتفون بالشراء ويبتعدون بسرعة كبيرة».

وفي موازاة ذلك لم تتأثر الحركة في المراكز التجارية ووسائل النقل العام على الاطلاق.

وقال المسؤول عن مركز تجاري كبير في رامات غان ضاحية تل ابيب لصحيفة «يديعوت احرونوت»، ان «الاسرائيليين اعتادوا على وقوع اعتداءات ويرفضون البقاء في منازلهم».

ويعتبر المسؤولون عن المؤسسة الوطنية للباصات «ايغيد» ان استخدام عدد كبير من الاسرائيليين وسائل النقل العام ليس بالامر الغريب. واضاف مصدر في المؤسسة ان «الناس لا يقيمون صلة بين الاعتداء في سوق القدس وبين مخاطر استخدام الباصات للتنقل».

وفي العام الماضي اوقعت الاعتداءات التي استهدفت باصات في اسرائيل ٥٧ قتيلاً.

وعمدت القوات الاسرائيلية في الايام الثلاثة الماضية الى تنفيذ حملات اعتقال واسعة شملت حتى الآن ٢٠٠ فلسطيني يشتبه في انتمائهم الى منظمات مختلفة تدعو الى مواصلة الكفاح المسلح.

ولم تتمكن اسرائيل حتى الآن من كشف هوية الانتحاريين اللذين نفذا العملية المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء.

وتؤكد الاذاعة الاسرائيلية ان المتفجرات المستخدمة متطورة جدا وهي ليست من مادة الـ «تي ان تي» التي استخدمت في العمليات التي نفذها اصوليون فلسطينيون في السنوات الماضية. ونقلت الاذاعة عن مسؤول مكلف التحقيق في العملية ان ذلك يثبت مستوى الخبرة العالية لمنفذي الاعتداء.

خبير متفجرات اسرائيلي يتفقد اجهزته قبل فحص شيء مثير للريبة في احد شوارع القدس امس.(رويتر)

الجيش الاسرائيلي يوقف ٢٩ فلسطينياً في الضفة الغربية

■ القدس المحتلة - ا ف ب - ذكر مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي اوقف ٢٩ فلسطينياً ليل الاحد - الاثنين رداً على العملية الانتحارية المزدوجة التي اسفرت عن مقتل ١٥ شخصاً الاربعاء الماضي في القدس الغربية. وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان «الجيش اوقف ٢٩ فلسطينياً في الأراضي الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية في الضفة الغربية ويعتزم مواصلة عملياته الليلية ضد المنظمات الارهابية».

واوقفت قوات الأمن الاسرائيلية خلال ثلاث ايام نحو مئتي فلسطيني تشتبه في انتمائهم الى تنظيمات تصفها اسرائيل بأنها «ارهابية».

وحتى الآن لم تنجح الدولة العبرية في معرفة هوية الفلسطينيين اللذين نفذا العملية الانتحارية الاربعاء الماضي.

باراك يهاجم نتانياهو بسبب انتقاده عرفات

■ القدس المحتلة - رويتر، ا ف ب - هاجم زعيم حزب العمل الاسرائيلي المعارض ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في الكنيست الإسرائيلية لانتقاده الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد هجومين انتحاريين اسفرا عن مقتل ١٣ شخصاً.

ونقلت وكالة انباء عيتيم الاسرائيلية عن ايهود باراك زعيم حزب العمل قوله أول من امس الاحد لزعماء احدى المزارع التعاونية اليهودية «الآن يحاولون القاء كل شيء على عرفات حتى قبل ان يعرفوا من اين جاء المهاجمان الانتحاريان».

ونقل عن باراك قوله ان رئيس الوزراء «ليس مسؤولاً وغير جدير بالثقة ولا يصمد امام الضغط».

وكان منشور صدر باسم «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) أعلن مسؤولية الحركة عن التفجيرين اللذين وقعا في سوق بالقدس الاربعاء الماضي. ويقول مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون انهم غير واثقين من صحة المنشور.

وقال نتانياهو لمجلس وزرائه الاحد ان اسرائيل لن تحترم اتفاقات السلام التي وقعتها مع عرفات الا اذا شن الرئيس الفلسطيني حملة على المتشددين. وهددت اسرائيل بدخول الاراضي الفلسطينية لاعتقال المتشددين اذا لم يتحرك عرفات.

ويقول الفلسطينيون انهم يعملون على الحد من نشاط المتشددين. وأوقفت اسرائيل محادثات السلام مع الفلسطينيين نتيجة انفجاري القدس وأغلقت الضفة الغربية وغزة مانعة عشرات الآلاف من الفلسطينيين من الوصول الى اعمالهم في اسرائيل.

وحث باراك نتانياهو على «تجديد الثقة بينه وبين زعامة المنطقة»، من اجل محاربة المتشددين المعارضين للسلام في الشرق الأوسط بشكل اكثر فعالية.

واستدعى نتانياهو في وقت لاحق باراك الى مكتبه، وأعلن مكتب نتانياهو في بيان صدر بعد الاجتماع انه حث باراك على عدم انتقاد الحكومة في وقت تزداد فيه الحاجة الى الوحدة الوطنية.

وأضاف: «قال رئيس الوزراء لباراك ان من الاسلم في هذه الايام ترك الحكومة تتحرك على الصعيد الدولي، وبشكل خاص في الوقت الذي يمتنع فيه رئيس الوزراء عن الاجتماع مع عرفات من اجل حثه على الوفاء بالتزامه بمكافحة الارهاب».

وقالت اذاعة اسرائيل ان نتانياهو طلب ايضاً من باراك عدم الاجتماع مع عرفات. واضافت ان باراك رفض. واجتمع باراك مع عرفات للمرة الأولى بوصفه زعيم حزب العمل في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي.

جرافة اسرائيلية تهدم منزلا لعائلة فلسطينية في القدس الشرقية.(ا ف ب)

اسرائيل تهدم ثلاثة منازل لفلسطينيين في القدس الشرقية

■ القدس - ا ف ب - قامت الجرافات الاسرائيلية اليوم الاثنين وبحماية وحدات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» بهدم ثلاثة منازل تعود لعائلات فلسطينية في مناطق مختلفة من القدس الشرقية.

ويقع المنزل الأول في ضاحية العيسوية ويعود للفلسطينية فيدة علي دياب (٤٤ عاماً).

وقالت دياب التي تعيش منفصلة عن زوجها مع أولادها الستة لـ «فرانس برس» انها «بدأت العمل في بناء البيت قبل شهرين ولم تنجز منه سوى أعمدة الأساس وسطحه».

وأضافت المرأة المنكوبة وهي تغالب دموعها: «بدات يوم امس ببناء جدران لانجاز غرفة واحدة تؤويني واولادي بعد ان طلب مني مالك البيت الذي استأجره المغادرة. لا دخل لي سوى ما يدفعه لي التامين الاجتماعي. وقد رهنت مخصصاتي لأشهر مقبلة كضمان للقروض. الآن لم يعد لي لا بيت ولا دخل».

ويقع المنزل الآخر الذي تم هدمه في مخيم شعفاط (شمالي القدس) ويعود لعائلة الكرشان.

وكانت العائلة انجزت تقريباً بناء البيت المكون من طابقين ويضم حوالى ٢٠ غرفة قبل ان تقوم الجرافات الاسرائيلية بهدمه.

وأوضح أحد أفراد العائلة محمود كرشان (٤٠ عاماً) «ان المنزل الذي هدم شيد مكان بيت للعائلة بني في العام ١٩٥٦ وتصدع بفعل انفجار صهريج للوقود في محطة المحروقات القريبة من المنزل قبل نحو سنتين».

وأضطرت العائلة التي يبلغ تعداد أفرادها اليوم اكثر من ٤٠ فرداً لترك البيت المتصدع والعيش في غرفتين صغيرتين وغير صحيتين بالجوار الى حين اعادة بنائه.

واوضح كرشان انه تلقى من البلدية قبل شهر ونصف امراً بالهدم اوكل على أثره محامياً تقدم بدعوى أمام أحد المحاكم الاسرائيلية لوقف تنفيذ الأمر.

واضاف «اقرت المحكمة ايقاف الهدم لمدة اربعة اشهر حتى يتم حل القضية. ولكنهم فاجاونا صباح اليوم بالجرافات».

واعتبر كرشان ان «اعمال الهدم هذه نفذت انتقاماً للعملية الانتحارية» التي وقعت الأربعاء الماضي في القدس الغربية وأودت بحياة ١٣ اسرائيلياً وجرحت العشرات.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية في منطقة الزعيم مبنى من طابقين يعود للشقيقين نبيل ومحمد عودة.

وأوضح الشقيقان انهما تقدما منذ أشهر بطلب ترخيص الى البلدية من دون جدوى.

وقال نبيل عودة «قبل الانتهاء من أعمال البناء أرسلت البلدية لنا انذاراً بالهدم، توجهنا بعده الى محام ولكن قبل الحصول على قرار من المحكمة اتت الجرافات وحولت كل ما بنيناه الى انقاض».

وفي اول رد فعل رسمي فلسطيني على عمليات الهدم اتهم مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فيصل الحسيني بلدية القدس بـ «تصعيد اجراءاتها من اجل نسف البقية الباقية من عملية السلام». وحذر من «ان استمرار هذه السياسة ستقود الى عواقب خطيرة اذا لم يتم وقفها بشكل فوري».

مبارك يلتقي ليفي في القاهرة اليوم

□ القاهرة - من محمد علام واشرف الفقي:

■ يلتقي الرئيس حسني مبارك اليوم في القاهرة وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي للبحث في سبل استئناف عملية السلام على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي واحتواء تداعيات عملية التفجير المزدوجة في القدس يوم الاربعاء الماضي.

ووجه وزير الخارجية السيد عمرو موسى، عشية زيارة ليفي، نداء الى الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني طالبهما بالحفاظ على الهدوء والامن وضبط النفس، مشيرا الى ان نجاح الجهود المصرية والاميركية لاستئناف المفاوضات يتوقف على «ما يستطيع الطرفان ان يقدماه في اطار التنفيذ الدقيق لاتفاق اوسلو».

واضاف ان «الامر يتطلب قيام التنفيذ طبقا لما تم الاتفاق عليه مع الحفاظ على الهدوء والامن وضبط النفس» مشيرا الى ان لقاء الرئيس مبارك - ليفي سيبحث في الصعاب التي تواجه عملية السلام سواء من الناحية الامنية او الاجراءات التي ادت الى تجميدها منذ اذار (مارس) الماضي.

وكان موسى اجرى اتصالا هاتفيا مساء اول من امس ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. وقالت مصادر ديبلوماسية مصرية لـ «الحياة» ان الاخيرة عبرت عن انزعاجها من المنحى الذي آلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني. وتعهدت ببذل الجهود لانقاذ المسيرة السلمية.

وتاتي زيارة ليفي الى مصر في اعقاب الزيارة المفاجئة التي قام بها الرئيس ياسر عرفات الى الاسكندرية يوم السبت الماضي ومطالبته الرئيس حسني مبارك بالتدخل العاجل لانقاذ الشعب الفلسطيني وعملية السلام.

مصر: "الناجون من النار" يؤيدون اعلان وقف العمليات

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ في تطور جديد لقضية اعلان وقف العمليات العسكرية الذي وقعه قادة في تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» يقضون عقوبة السجن في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وتلاه احد المتهمين في قضية «تفجير البنوك» امام المحكمة العسكرية يوم ٥ تموز (يوليو) الماضي، علمت «الحياة» ان القادة السجناء تسلموا رسالة من قائد تنظيم «الناجون من النار» الدكتور مجدي الصفتي ايد فيها الاعلان واعلن انضمام اعضاء تنظيمه اليه. وذكرت مصادر مصرية مطلعة ان الصفتي تعهد باعلان موقفه علنا يوم ١٣ اب (اغسطس) الجاري اثناء جلسة محكمة امن الدولة العليا التي تنظر في قضيته.

واوضحت المصادر ان الصفتي رأى ان الظروف الراهنة تستوجب على قادة الجماعات الدينية المصرية وقف كل عمليات العنف والحفاظ على دماء اعضائها. واوضح انه فاتح اعضاء في تنظيمه في الامر فابدوا رغبتهم في تأييد جهود قادة تنظيمي «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» السجناء ممن وقعوا الاعلان.

والمعروف ان تنظيم «الناجون من النار» كان نفذ العام ١٩٨٧ ثلاث محاولات لاغتيال وزيري الداخلية السابقين حسن ابو باشا والنبوي اسماعيل ونقيب الصحافيين مكرم محمد احمد. وتمكنت اجهزة الامن من القبض على الجناة ماعدا الصفتي الذي صدر ضده حكم غيابي بالاشغال الشاقة المؤبدة. وتمكنت اجهزة الامن من القبض على زعيم التنظيم العام ١٩٩٣ واحالته على المحكمة التي بدأت في اعادة محاكمته.

مقتل سائحة واصابة ١٨ من عرب ١٩٤٨ في حادث سير في مصر

□ القاهرة - من يسري محمد:

■ قتلت سائحة عربية من اسرائيل مصرعها واصيب ١٨ اخرون من بينهم ٤ اطفال، في حادث سير بين القنطرة ومعدية الفدوان شرق مدينة الإسماعيلية امس.

وكان باص تابع لشركة نايل ترو ويقل ٢٥ شخصاً بينهم ٢٢ من اصل فلسطيني ويحملون الجنسية الاسرائيلية وثلاثة مصريين انقلب اثناء قدومه من العريش في اتجاه القاهرة ضمن فوج سياحي يحوي ثلاثة باصات. واسفر الحادث عن مقتل عريب كباري (٣٢ سنة)، فيما تم نقل المصابين الآخرين الى المستشفى الجامعي في الاسماعيلية.

وافيد ان قائد الباص فقد السيطرة على عجلة القيادة والفرامل، فاصطدم بلوحة ارشادية على الطريق، وانقلب الباص.

وحضر القنصل الإسرائيلي الى المستشفى للاطمئنان على صحة المصابين والوقوف على ملابسات الحادث الذي بدأت نيابة الاسماعيلية التحقيق فيه ظهر امس.

الخرطوم: لجنة للحوار الوطني

□ الخرطوم - من كمال حامد:

■ التقى الرئيس السوداني عمر البشير امس السياسي السوداني الشريف زين العابدين الهندي الذي يسعى الى مصالحة وطنية في البلاد.

واعلن الهندي عن «مرحلة جديدة من الحوار بين أبناء الوطن» وقال في تصريح للصحافيين عقب اللقاء ان الرئيس البشير وضع خلال اللقاء الكثير من المعالم «للحوار الشعبي الوطني الشامل الذي سيطرح كل قضايا الوطن على بساط البحث ويشمل ذلك كل القضايا الحياتية».

وذكر الهندي ان الحوار الوطني الشامل من شأنه ان يجمع كل وجهات النظر السياسية وينتهي الى القواعد الشعبية. وأضاف «ان الفريق البشير اعلن بداية الحوار من دون شروط أو قيود او حدود».

وجرى خلال اللقاء اعلان قيام لجنة الفكر الوطني باعتبارها الاداة الفعلية للحوار وتضم ٢٠ شخصاً يمثلون كل الاتجاهات السياسية. ومن اقوى المرشحين لعضوية اللجنة بدرالدين سليمان وزير الصناعة وعمر مهاجر من قيادات حزب البعث العربي الاشتراكي وعبدالله سليمان العوض وابراهيم جبريل صادق عبدالله عبدالماجد زعيم حركة الاخوان المسلمين وعوض الكريم موسى من قيادات الجمهوريين سابقاً ودفع الله الحاج يوسف رئيس القضاء الأسبق وبدرالدين طه من قادة الجبهة الاسلامية القومية ووالي الخرطوم سابقاً ويوسف الكودة من جماعة أنصار السنة.

واعلن احد معاوني الشريف الهندي انهم سيترشحون الى عضوية اللجنة خلال اليومين المقبلين.

ووصف الهندي اللجنة بانها مائدة مستديرة للحوار بمعنى انها لا تضم جانبين لكنها لجنة موحدة ذات أهداف محددة لادارة حوار موضوعي شعبي يعتمد على الرؤية الوطنية بعيداً عن الحزبية والعصبية الضيقة للبحث في قضايا الوطن، الأمر الذي سيصب في النهاية في الخروج برؤية موحدة لحل مشاكل السودان وجمع الصف الوطني.

من جهة اخرى أعلن رئيس جبهة الانقاذ الديموقراطية المتحدة الدكتور رياك مشار ان القوات المسلحة وقوات دفاع جنوب السودان تمسك بزمام المبادرة في مناطق العمليات في الجنوب والشرق. واكد ان قوات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق في تراجع مستمر في كل الجبهات.

واعلن مشار ان هذا الاسبوع سيشهد تعيين رئيس تنسيق ولايات الجنوب وتكوين المجالس التشريعية وتعيين اعضاء مجلس الجنوب وذلك تنفيذاً لاتفاق الخرطوم للسلام الموقع بين الحكومة والفصائل التي كانت تقود حرباً في جنوب السودان. ويعد مشار من أقوى المرشحين لرئاسة مجلس الجنوب وهي وظيفة تعادل منصب نائب رئيس الدولة.

واضاف ان هناك محاولات تجري لاقناع العقيد قرنق للانضمام الى الاتفاق. وقال ان أعداداً كبيرة من قيادات «الحركة الشعبية لتحرير السودان» السياسية والعسكرية انسلخت عنها واقتنعت بمساعي السلام. وزاد ان الفترة المقبلة ستشهد مزيداً من المفاجآت العسكرية في الجنوب لكنه لم يفصح طبيعتها.

شيخ الأزهر: الاساءة الى الانبياء جريمة جزاؤها القتل

□ القاهرة - من حازم محمد:

■ جدد شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي تاكيده ان القتل جزاء من يستهزئ بالانبياء. وقال، في تعليق على توزيع ملصقات مسيئة الى الاسلام في اسرائيل، ان «مرتكب الجريمة جزاؤه القتل ولا تقبل توبته لانه زنديق كرر فعلته وحكمه القتل في شريعة الاسلام».

وكان طنطاوي يتحدث وسط حشد طلابي كبير مساء اول من امس ضمن معسكرات صيفية تنظمها جامعة الاسكندرية. ولفت الى ان «احترام الانبياء ركن من اركان الدين، والفقهاء اجمعوا على ان مرتكب تلك الجريمة جزاؤه القتل». وشدد على ان القتل هو الحكم الشرعي في هذه الجرائم، مشيرا الى ان «وجود مرتكبي الجريمة في اسرائيل يمنعنا من اقامة الحد عليهم، وما سيصدر من حكم ضدهم هو شأن الدولة المسؤولة عن مواطنيها، ونحن كمسلمين مامورون باحترام جميع الانبياء». واكد ان الاسلام يستنكر العنصرية. وقال ان المسيحيين والمسلمين في مصر متساوون في الحقوق والواجبات.

كتاني الى اثيوبيا لمتابعة ملف الصومال

□ اديس أبابا - من افراح محمد:

■ اكدت مصادر ديبلوماسية لـ «الحياة» في اديس ابابا ان المبعوث الخاص للأمين العام للامم المتحدة الى الصومال عصمت كتاني سيصل الى العاصمة الاثيوبية خلال يومين في اول زيارة له الى اثيوبيا منذ تكليفه متابعة الأوضاع الجارية في الصومال الشهر الماضي.

وقالت المصادر نفسها لـ «الحياة» ان المبعوث الخاص للأمين العام سيلتقي عدداً من المسؤولين في منظمة الوحدة الافريقية اضافة الى مسؤولين اثيوبيين وكذلك اعضاء «المجلس الوطني للانقاذ» الصومالي. كما سيلتقي في نيروبي الزعيم الصومالي حسين عيديد. يذكر ان جهود الامم المتحدة في الصومال تراجعت منذ خروج قواتها من هذا البلد عام ١٩٩٥. لذلك يعتقد ان تعيين كتاني مبعوثاً خاصاً للصومال سيعطي دفعة جديدة لجهود حل الأزمة الصومالية.

فريق امني اسرائيلي يشارك في التحقيق في "مؤامرة نيويورك"

□ واشنطن - من حسن سندروسي:

■ قالت تقارير امس ان فريقا امنيا اسرائيليا يشارك في التحقيق في قضية الفلسطينيين المتهمين بمحاولة تفجير محطة قطار في حي بروكلين في نيويورك. ويفترض ان الفريق يحمل ملفات امنية اسرائيلية عن غازي ابراهيم ابو ميزر (٢٣ عاما) ولافي خليل (٢٢ عاما). وذكرت التقارير ان أبو ميزر اعتقل من قبل الاسرائيليين قبل عدة سنوات اثناء مشاركته في الانتفاضة واحتجز مدة لا تقل عن خمسة ايام. واثارت تقارير اخرى احتمال تورط ابو ميزر في اعمال اجرام عادية في كندا قبل مجيئه الى الولايات.

ورفض مستشار الأمن الوطني الأميركي صموئيل بيرغر التعليق على مشاركة الاسرائيليين في التحقيق. لكنه قال في مقابلة مع برنامج «واجه الأمة» التلفزيوني ان «استخباراتنا تشارك في التحقيق، وهناك تعاون مع وكالات استخبارات اجنبية» وتوقع ان الكشف عن ملابسات القضية سيستغرق «فترة من الزمن». كما رفض ناطق من مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) التعليق لـ «الحياة» على مشاركة الاسرائيليين.

وكرر بيرغر امس نفي السلطات العثور على ما يدل على «علاقة عملية» بين المتهمين وأية منظمة ارهابية. وقال ان المؤشرات لا تتجاوز ان «الاثنين من أصل شرق اوسطي ولهما توجهات معادية لأميركا واسرائيل».

وكشفت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها امس أن ابو ميزر، الذي كان تقدم بطلب لجوء سياسي الى الولايات المتحدة ثم سحب الطلب لأسباب مجهولة في حزيران (يونيو) الماضي، ادعى لسلطات الهجرة الأميركية انه اعتقل ٣٠ يوما وتعرض للضرب على ايدي الاسرائيليين، وانهم اتهموه بالانتماء الى «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) بعدما رفض التجسس لصالحهم على الفلسطينيين. الا ان شقيقه نور ابو ميزر نفى لـ «نيويورك تايمز» ادعاءات غازي، وقال انه «ربما كان يبالغ من اجل الحصول على اذن الاقامة» الأميركي.

من جهتها (رويتر) نفت ادارة الهجرة والجنسية الأميركية أول من أمس ادعاء رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني انها اطلقت ابو ميزر بعد احتجازه في شباط (فبراير) الماضي رغم علمها الاشتباه بانتمائه الى مجموعة اسلامية متطرفة. وقال بريان جوردان الناطق باسم الادارة: «لم تكن لدينا معلومات مطلقا ان هذا الرجل ارهابي» واضاف ان قاضيا مختصا بقضايا الهجرة ولا يتبع الادارة هو الذي اتخذ عدة قرارات في قضية ابو ميزر، من بينها تخفيض الكفالة المطلوبة للافراج عنه.

صحيفة اسرائيلية تقول ان كلينتون سيبلغه استياءه من نتانياهو

الرئيس الاسرائيلي دعي لزيارة واشنطن

■ القدس المحتلة - ا ف ب - أعلنت الاذاعة الاسرائيلية امس الاثنين ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان دعي لزيارة واشنطن للقاء الرئيس بيل كلينتون. وستكون هذه الزيارة، التي لم تؤكدها الرئاسة الاسرائيلية، الأولى من نوعها منذ انتخاب وايزمان رئيساً في ١٩٩٣.

ونقلت صحيفة «هارتس» عن مسؤولين اميركيين قولهم ان الرئيس الاميركي يريد ان يعرب لوايزمان عن خيبة امله للسياسة التي ينتهجها رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو خصوصاً في ما يتعلق برفضه وقف الاستيطان اليهودي في الأراضي الفلسطينية.

وكان وايزمان وهو ينتمي الى حزب العمل، ربط العملية الانتحارية المزدوجة في القدس الغربية الاربعاء الماضي بسياسة الاستيطان التي يعتمدها اليمين الحاكم في اسرائيل.

وقال وايزمان: «اعتقد ان هناك صلة بين هذا الاعتداء وبين مشروع البناء في رأس العمود» في اشارة الى الحي الفلسطيني في القدس الذي اعطت البلدية اليمينية اخيراً اذناً ببناء مساكن فيه لليهود. وعلى الحكومة الموافقة على اي تنقل يقوم به الرئيس الاسرائيلي في الخارج. الا ان وايزمان اعلن في ختام لقاء مع نتانياهو أمس ان قرار زيارة واشنطن يعود اليه.

في ظل سحر برمانا، واحة من الجمال والسكون

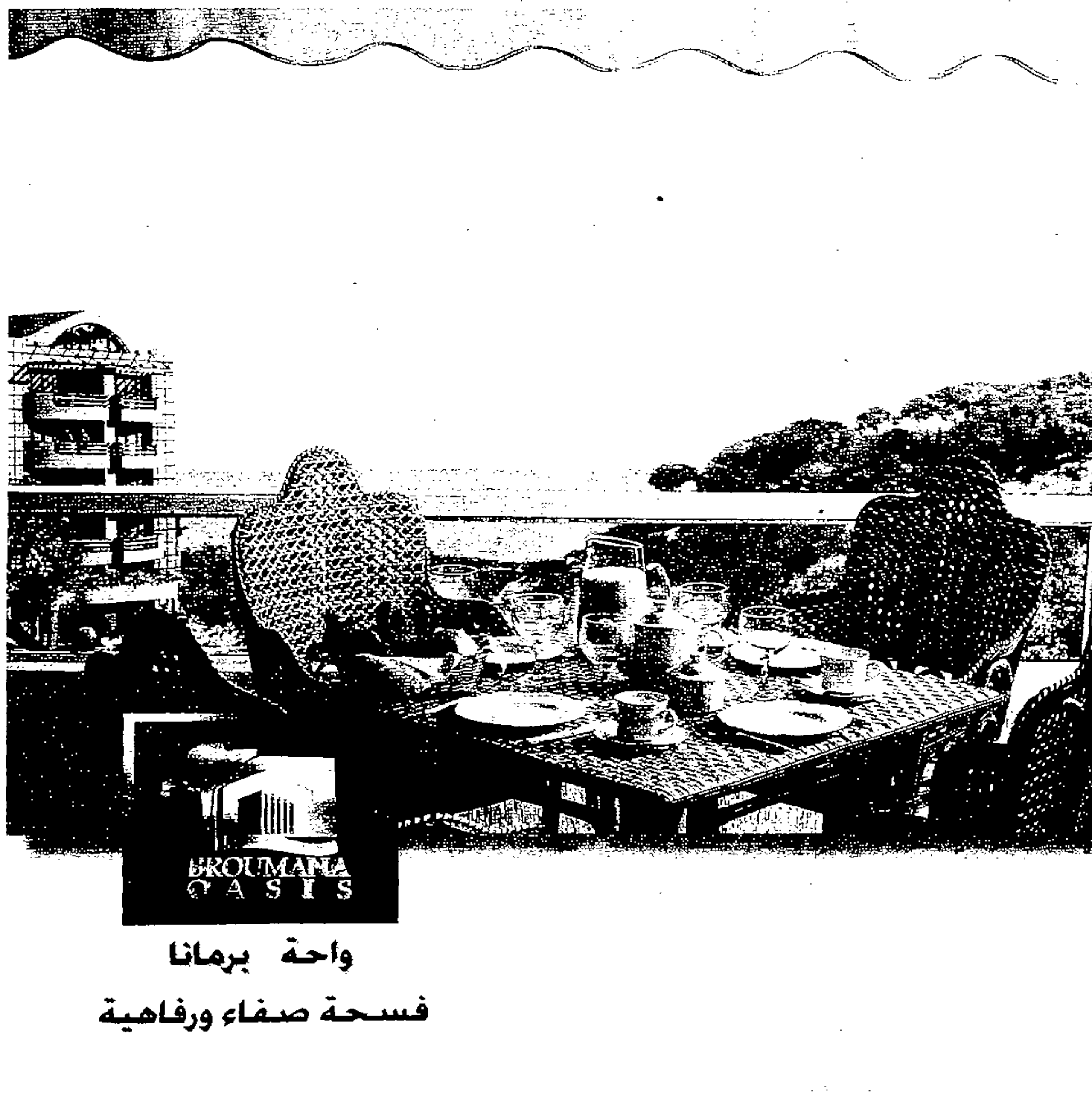

واحة برمانا
فسحة صفاء ورفاهية

برمانا، قرية سكن واصطياف لبنانية ساحرة بجمالها وطبيعتها، جذابة بتعدد مرافقها الترفيهية والثقافية والتجارية وبموقعها المرتفع عن سطح البحر والقريب من بيروت في آن واحد. في هذه المنطقة المميزة يقوم مشروع واحة برمانا ليجمع ما بين تلك المواصفات وجودة التصميم والبناء، في اطار رائع يمتاز بالسكون والمناظر الخلابة المطلة.

واحة برمانا مشروع حديث وراق مصمم للنخبة التي تبحث دائما عن الافضل.

اعرف المزيد عن مشروع "واحة برمانا" في لبنان بزيارتك الموقع: طريق برمانا الرئيسي بين التيفولي ورزق بلازا، او باتصالك على الارقام التالية: هاتف/فاكس: ٩٦٤٢١٧-٤-٩٦١ خليوي: ٦٣٨٨٤٢-٣-٩٦١، ٧٤٧٣٧٠-٣-٩٦١

إقالة الوزراء الحزبيين استعداداً للانتخابات المغربية

□ الرباط – «الحياة»:

■ أعفى العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الوزراء المنتسبين الى أحزاب سياسية من مهماتهم في حكومة رئيس الوزراء الدكتور عبداللطيف الفيلالي خلال اجتماع لمجلس الوزراء رأسه الملك أول من أمس في قصر الصخيرات جنوب العاصمة الرباط.

وقال العاهل المغربي مخاطباً الوزراء المقالين انه إذا كان الدستور المغربي يسمح للوزراء بالاستمرار في الحكومة اثناء قيامهم بالحملات الانتخابية، فإنه يفضل من الناحية الأخلاقية ان يتفرغوا بصفة كاملة للقيام بنشاطهم السياسي والحزبي في الانتخابات الاشتراعية المقبلة.

ويتعلق الأمر بنحو عشرين وزيراً ينتسبون الى أحزاب كتلة الوفاق الوطني التي تضم الاتحاد الدستوري والحركة الشعبية والوطني الديموقراطي، ويشرفون على قطاعات المال والعدل والسياحة والزراعة والصحة والتجارة الخارجية والنقل والمواصلات والعلاقات مع البرلمان والاسكان والتخطيط وشؤون المهاجرين.

وتم الاعلان خلال اجتماع مجلس الوزراء عن عقد دورة طارئة لمجلس البرلمان المغربي يوم ١٧ آب (اغسطس) الجاري لدرس مشاريع قوانين تتعلق بتركيبة وصلاحيات الغرفة الثانية المسماة غرفة المستشارين التي سيتشكل منها البرلمان والتي سيتم انتخاب اعضائها من رؤساء البلديات وممثلي العمال والنقابات ورجال الأعمال والتجار والمزارعين على عكس الغرفة الاولى التي سيتم انتخاب اعضائها عبر الاقتراع المباشر.

ورأت مصادر مغربية في قرار الملك الحسن الثاني إيذاناً بالاستعداد للانتخابات الاشتراعية في المغرب في مطلع الخريف المقبل بعد ان كثر الحديث عن احتمال تاجيل تلك الانتخابات الى الربيع المقبل بطلب من بعض الهيئات السياسية. ولم يصدر أمس أي رد فعل من احزاب الكتلة الديموقراطية المعارضة التي تضم الاتحاد الاشتراكي والاستقلال والتقدم والاشتراكية ومنظمة العمل. وكان بعض تلك الأحزاب يطالب باقالة الوزراء الحزبيين داخل حكومة عبداللطيف الفيلالي للافساح في المجال أمام تكافؤ الفرص بين المرشحين، للحيلولة دون اي تأثير قد يمارسه الوزراء على ناخبيهم في اشارة الى احداث رافقت انتخاب رؤساء بعض البلديات عقب الانتخابات في حزيران (يونيو) الماضي واتهم فيها بعض الوزراء المنتسبين لاحزاب بممارسة ضغوط لفائدتهم طاولت قياديين في احزاب مشاركة في الحكومة.

أكد ان الرئيس التونسي سيزور فرنسا في الخريف
فيدرين يشدد على اهمية انقاذ مسار السلام

□ تونس – من رشيد خشانة:

■ حذر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس من مخاطر تدهور الوضع في الشرق الأوسط.

وحض في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارته الرسمية لتونس التي بدأها اول من أمس على «العودة الى مبادئ اوسلو الشجاعة والصائبة ومعاودة مسار السلام». واضاف: «على الفاعلين في المنطقة انقاذ مسار السلام وتفادي عواقب وخيمة».

وأكد ان الزيارة التي سيقوم بها الرئيس زين العابدين بن علي لباريس والتي ارجئت مرتين ستتم في الخريف. وأوضح ان تاريخها سيعلن في وقت قريب. وافاد انه ناقش مع الرئيس بن علي الذي استقبله امس في القصر الرئاسي قضايا اقليمية ودولية في مقدمها مسار الشراكة الأوروبية – المتوسطية والوضع في الشرق الأوسط وافريقيا، واكد ان «وجهتي النظر كانتا متطابقتين في شأن القضايا التي بحثنا فيها».

وشدد على ان «كل البلدان المشاطئة للمتوسط ينبغي ان تساهم في تطوير مسار برشلونة وتفعيل مؤسساته، خصوصاً بانشاء هيكل جماعي ينظم العلاقات بين بلدان الضفتين يساهم في تركيز أسس الاستقرار الاقليمي وارساء تبادل ثقافي وتعاون متعدد الأشكال».

واكد ان فرنسا تناقش مع شركائها حالياً صيغاً لاعطاء دفعة لمسار برشلونة.

وأوضح ان الصعوبات التي يجابهها مسار التعاون الأوروبي – المتوسطي لم تمنع قيام تعاون مثمر على الصعيد الثنائي.

وافاد ان زيارة الرئيس بن علي المرتقبة لباريس ستشكل مناسبة للاعلان عن اتفاق شراكة تونسي – فرنسي يعكف حالياً وزراء وخبراء من البلدين على اعداده. وأشار الى ان وزراء تونسيين بينهم وزيرا التجارة والصناعة سيزورون فرنسا خلال الأسابيع المقبلة في اطار اعداد الاتفاق.

ونفى ان يكون هناك اي تغيير في الموقف الفرنسي من قضية لوكربي. وشدد على ان «الملف بين ايدي القضاء ولا يمكن التدخل في اجراءاته او استباق نتائج (المحاكمة)». وأكد ان «فرنسا لا تملك الغاء العقوبات في حق ليبيا كون مجلس الامن هو الذي اتخذها ما جعلها قراراً دولياً وليست قراراً فرنسياً».

مؤتمر مكافحة المخدرات في افريقيا افتتح في الجزائر

□ الجزائر – «الحياة»:

■ افتتح صباح امس الاجتماع الثالث لقادة اجهزة مكافحة المخدرات في افريقيا بمشاركة ممثلي ٥١ دولة افريقية ووسط حراسة امنية مشددة.

وافتتح الجلسة الأولى الأمين العام لجهاز الشرطة الدولية «انتربول» ريمون كندال بكلمة اعتبر فيها مشاركة جهاز «انتربول» في الاجتماع بانه يدل على «تضامن» مع الشرطة الجزائرية. وشدد على ضرورة توفير الارادة السياسية للدول لمحاربة الأعمال الاجرامية ومن يغذيها. وعقد بعد ذلك ندوة صحافية اكد فيها على ان الجزائر لا تنتج مخدرات لكنها تستخدم معبراً لنقلها الى دول اخرى.

اما المدير العام للأمن الجزائري السيد علي التونسي فاعرب عن استعداد الجزائر لبذل الجهود لمكافحة المخدرات. ودعا الى التضامن الافريقي لمواجهة هذه الظاهرة التي يُغذيها تجار المخدرات. ووصف آفة المخدرات بانها اصبحت «مشابهة للارهاب لجهة الأهداف والوسائل المستخدمة».

وكان التدخل الثالث من نصيب المدير العام للجمارك الجزائري السيد ابراهيم شايب الشريف الذي قدم دراسة اعدتها مصالحه، كشف فيها عن حجز ١٨ طناً من المخدرات خلال الأشهر العشرة الأخيرة. وسجل ان مناطق دخول المخدرات للجزائر هي مغنية (الحدود الجزائرية – المغربية)، والجنوب الجزائري (مالي، النيجر، تشاد). وقال ان هذه المخدرات موجهة الى أوروبا، وكذلك الى ليبيا وتونس.

وتبين احصاءات في هذا المجال ان عمليات دخول المخدرات الى الجزائر شهدت تراجعاً في السنوات الثلاث الأخيرة بسبب لجوء اجهزة الجمارك الى الكلاب المختصة بكشف المخدرات.

وتقدر اجهزة مكافحة المخدرات في الجزائر عدد المدمنين بـ ٣٠ ألفاً غالبيتهم من الشباب. وتشير دراسة اعدها المركز الوطني للدراسات والتحاليل لمصلحة المديرة العامة للأمن، ان ٦٨ في المئة يتعاطون المخدرات في الأحياء، و١٩,٤ في المئة في المدارس والثانويات، و٣ في المئة في البيوت، و١,٢ في المئة في أماكن العمل. وشملت الدراسة عينة من ٤٩٤ شخصاً في ٧ ولايات هي الجزائر، تيبازا، بومرداس، الشلف، وهران، بشار والطارق.

[illegible]

■ لندن – «الحياة» – أبلغت السفارة الجزائرية في لندن المواطنين الجزائريين في بريطانيا وايرلندا انها تحضيراً لانتخابات البلديات والولايات المقرر اجراؤها يوم ٢٤ تشرين الأول (اكتوبر) المقبل، بدأت عملية المراجعة الاستثنائية للقوائم الانتخابية، وانها ستستمر في هذه العملية حتى ١٦ آب (اغسطس) الجاري.

ودعت الجزائريين الذين لم يسجلوا انفسهم بعد على القوائم الانتخابية الى الاتصال بالقنصلية لهذا الغرض. وقالت انه يحق للناخبين في المهجر ممارسة حقهم الانتخابي بتسجيل اسمائهم لدى احدى بلديات الوطن التي يختارونها وفقاً لمكان الازدياد، أو السكن.

الزوابري «المشغول بالقتال»... لم يقتل ولم يؤسر

□ لندن – من كميل الطويل:

■ أكد أحد مسؤولي نشرة «الانصار» القريبة من «الجماعة الاسلامية المسلحة» الجزائرية أمس ان أمير هذه الجماعة المتشددة عنتر الزوابري لم يُقتل.

وقال مصطفى كامل المعروف باسم «ابو حمزة المصري»، وهو أحد كتاب «الانصار»، ان الزوابري «لم يقتل ولم يؤسر ولم يحاصر». واضاف في إتصال هاتفي اجرته «الحياة» معه ان هذا النفي اكدته له مصادر «الجماعة المسلحة» في داخل الجزائر التي هو على اتصال بها. وأوضح ان نفي مقتل الزوابري (٢٦ سنة) سيرد في عدد «الانصار» الذي يوزع الجمعة في مساجد في لندن. وأكد «ابو حمزة» ايضاً ان القيادي في «الجماعة» رضوان ماكادور (ابو بصير) لم يستسلم الى السلطات الجزائرية. وكان نبأ استسلام ماكادور ورد الشهر الماضي نقلاً عن بيان باسم «الرجل الثاني» في «الجماعة المسلحة» فريد عشي (ابو ريحانة).

والملاحظ انه لم يصدر عن أمير «الجماعة المسلحة» اي بيان منذ اشهر، وهو أمر فتح الباب امام تكهنات بأن شيئاً ما يحصل داخلها. ويبدو ان المعلومات عن مقتل الزوابري واستسلام ماكادور تأتي في هذا الاطار.

وتؤكد معلومات اوردتها صحف جزائرية ان بنية «الجماعة» تعرضت لضربات قوية الشهر الماضي عندما هاجمت قوات من الجيش اجتماعاً مزعوماً لقادة «الجماعات المسلحة» تردد ان الزوابري دعا الى عقده في منطقة حطاطبة، ٤٠ كلم غرب العاصمة. وبحسب صحف جزائرية، فان معركة حطاطبة اسفرت عن مقتل مئات من اعضاء «الجماعة».

وسألت «الحياة» ابو حمزة عن سبب عدم صدور بيانات عن الزوابري على رغم مرور أكثر من سنة على توليه إمارة «الجماعة» خلفاً لجمال زيتوني (ابو عبدالرحمن أمين)، ففسر ذلك بان «أمير الجماعة مشغول بالقتال». وأقر بان «ابو طلحة» لم يصدر سوى بيان واحد عن «ازالة المنكرات» هو عبارة عن تذكير ببيان سابق بهذا الخصوص اصدره زيتوني.

وتقول الجبهة الاسلامية للانقاذ ان «الجماعة» مخترقة من السلطات الجزائرية. وهي دانت في أكثر من مناسبة المجازر والتفجيرات التي تنسب اليها.

١١٠ قتلى ضحايا

تتمة الصفحة الاولى

وكتبت الصحف الجزائرية ان جماعة مسلحة هاجمت في منطقة حمام ملوان باصاً كان يمر في المنطقة، واجهزت على ثمانية مسافرين، واصيب في الحادث سبعة مسافرين آخرين، وشهدت منطقتا حمام ملوان وعمروسة، وكلتاهما في ولاية البليدة، مجازر أخرى في الاشهر الماضية.

وافادت الصحف ان مجزرة اخرى وقعت ليل الأحد – الاثنين في دوار واد الحد في بلدية غريب (ولاية عين الدفلى). وتضاربت المعلومات عن عدد القتلى، اذ حدده بعض المصادر بـ ٤٠ قتيلاً، فيما قال آخرون انه يتجاوز ٧٦ قتيلاً غالبيتهم من النساء والشيوخ والاطفال. وتفقدت سلطات الولاية الضحايا.

وافيد من منطقة ناث ايراثن (٤٠ كيلومتراً شرق تيزي وزو)، ان مسلحين خطفوا مواطناً.

وترى أوساط سياسية ان هذه الاعمال الاجرامية في سهول متيجة التي تطاول الفلاحين وسكان الأرياف تتم من دون أهداف واضحة.

الى ذلك، كتبت صحيفة «ليبرتي» امس انها تلقت رسالة بخط اليد (مكتوبة بالخط الكوفي) موقعة من المدعو «أبو طلحة الجنوبي» واسمه الحقيقي محمد حليس امير «الجماعة المسلحة» لمنطقة جيجل، مؤرخة في ٢٥ تموز (يوليو) الماضي وتحمل ختم بريد العاصمة في ٢٩ تموز.

وأضافت ان الرسالة تعتبر عملية الافراج عن الشيخ عباسي مدني «مؤامرة ضد الجهاد» في الجزائر.

واشارت الى ان الرسالة ترى ان الشيخ عباسي «التحق بالديموقراطية التي نرفضها جملة وتفصيلاً».

تاجر السلاح

تتمة الصفحة الاولى

وزارة الدفاع اليمنية محادثات جانبية لم تسفر عن نتيجة.

وقررت صنعاء «استضافة» الوفد الروسي الى حين توضيح الموقف كله. إلا انها، وبعد تدخل من وزارة الخارجية الروسية، سمحت لاعضاء الوفد بالمغادرة وأبقت لديها جواز سفر سباسكي الذي لجأ في ايار (مايو) ١٩٩٦ الى السفارة الروسية.

وقالت مصادر ديبلوماسية في موسكو لـ «الحياة» ان سباسكي الذي يملك ثروة طائلة حول اقامته الاضطرارية الى «عش جميل» وهناك يصل اليه كل انواع الأطعمة يطلبها وتتردد عليه زوجته. وذكرت المصادر ان سباسكي استمرأ مضغ «القات» على الطريقة اليمنية ولا يبدي اي رغبة في العودة الى بلاده، خوفاً من ان تطاله يد العقاب الحكومية، او «المافيا».

وأفادت الصحافة الروسية ان سباسكي واوسليكوفسكي متورطان في عدد من القضايا، بينها ابرام صفقات لبيع السلاح وتهريبه عبر اراضي تركمانستان. واكدت الصحف ان ١١ صاروخاً من طراز «سكود» وصلت الى كوريا الشمالية عن هذا الطريق، ومن خلاله ايضاً بيعت كميات من معدات «مكافحة الغواصات» وصواريخ «ايغلا» الشبيهة بـ «ستينغر» وهو من السلاح الخفيف المحمول على الكتف الذي يمكن استخدامه لاسقاط طائرات.

والى المشكلات المالية اثار سباسكي اشكالات ديبلوماسية بين موسكو وصنعاء. ويرى ديبلوماسيون عرب تحدثوا الى «الحياة» ان تسوية الخلاف على طائرات «سوخوي» قد تمهد لزيارة يقوم بها نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك لصنعاء في ايلول (سبتمبر) او تشرين الأول (اكتوبر).

لكن مصير سباسكي يبقى غامضاً فهو لن يجد في بلاده من يستقبله بالاحضان.

طلب الاعدام للمتهمين

تتمة الصفحة الاولى

سيد محمد اردبيلي في تغيير ملامحه وملابسه عقب ارتكاب الجريمة، وكذلك اخفاء السلاح والذخيرة والطلقات الفارغة المستعملة في الاعتداء، وبانه كان على علم بارتكاب الجريمة.

ورد الشملان بان الاتهامات غير صحيحة، وقال سيد محمد إنه لم يقصد قتل النيباري او زوجته، ونفى شقيقه سيد عبدالهادي التهمة، فيما قال عادل المجيمي إنه لا يعرف شيئاً عن الجريمة، بل تولى اسعاف النيباري بنقله إلى مستشفى. أما عبدالمحسن الرومي فقال إن اتهامه بالاشتراك في الشروع في القتل غير صحيح.

وطلب محامي الحق المدني عن النيباري، محسن المطيري، مبلغ نصف مليون دينار (١.٧ مليون دولار) على سبيل التعويض الموقت، كما طلب محامي الحق المدني عن فريال الفريح تعويضاً موقتاً خمسة آلاف دينار ودينار واحد (نحو ١٧ الف دولار).

وطالب محامي النيباري بفحص الرصاصات التي أصيب بها موكله، مشيراً إلى تسمم اصيب به واكتشف لدى علاجه في الولايات المتحدة من آثار هذه الرصاصات.

وتحدث المحامي عن المتهمين نجيب الوقيان أمام المحكمة أمس، فانتقد بشدة اسلوب معالجة سلطات الأمن وجهاز النيابة العامة موضوع التحقيق مع المتهمين، وقال إنه مُنع من حضور التحقيق معهم في النيابة، في حين سمح لمحامي الحق المدني عن النيباري بالحضور.

ولاحظ الوقيان الأبعاد السياسية والإعلامية المؤثرة في القضية، وقال: «الاضواء الكاشفة التي سلطت على هذه القضية أعمت رجل الشارع، والآن خارج إطار المحكمة كلهم يريدون بناء مقصلة وإعدام المتهمين الخمسة»، وزاد: «حتى النيابة تأثرت بهذه الأضواء الكاشفة».

وطالب باخلاء سبيل المتهم الخامس عبدالمحسن الرومي، واعتبر ان استمرار احتجازه «ظلم كبير، فكل اقوال المتهمين تشير إلى أن عبدالمحسن ليست له علاقة بالجريمة». وذكر ان الإستمرار في احتجازه يتم «من اجل مجاملة مجلس الأمة (البرلمان) والجمهور»، مشيراً إلى معاناته وعائلته والأضرار المادية التي تنتج عن استمرار حجزه. واضاف: «إذا كان المتهم يستحق اطلاق سراحه، فيجب أن يطلق مهما بلغت الدوافع السياسية واضواؤهم الساطعة على هذه القضية».

لكن القاضي امتنع عن بت طلب اخلاء سبيل عبدالمحسن الرومي، وقرر تاجيل النظر في القضية.

وحضر جلسة محاكمة المتهمين امس جمهور ضاقت به القاعة الصغيرة للمحكمة، فيما جلس المتهمون داخل قفص حديد مرتدين ملابس السجناء وقد حلقت رؤوسهم. ولاحظ المحامي الوقيان انهم احضروا بمرافقة عناصر من القوات الخاصة وليس الشرطة العادية، واعتبر ان ذلك «مؤشر آخر إلى المعاملة غير العادية لهذه القضية الجنائية»، مشيراً إلى «وجود ضغوط سياسية بحكم ان المجني عليه عضو في مجلس الأمة».

وتوقع الوقيان في حديث إلى الصحافيين ان تستمر الاجراءات القضائية في قضية محاولة اغتيال النيباري شهوراً عدة.

وساطة اردنية

تتمة الصفحة الاولى

التي أجراها العاهل الأردني على مدى اليومين الماضيين مع عرفات. كما أجرى الملك حسين اتصالاً هاتفياً أمس بالرئيس مبارك وأولبرايت في سياق المشاورات لانقاذ عملية السلام.

ولم يلاحظ المراقبون جديداً في مطالب نتانياهو التي تعود الى ما قبل الانفجارين المزدوجين في القدس والتي لا تأخذ في الاعتبار ان عملية السلام متوقفة اصلاً منذ نحو خمسة اشهر. ولكن لوحظ ان العملية الأخيرة التي قتل فيها ١٥ شخصاً بينهم الانتحاريان اللذان ما زالا مجهولي الهوية شكلت مناسبة لنتانياهو لتكرار مواقفه السابقة. اذ اضاف امس في حديثه الى صحافيين خلال زيارة لقاعدة عسكرية في تل ابيب: «في الواقع لم تتخذ السلطة الفلسطينية اي اجراء ضد البنية التحتية للجماعات الارهابية (قبل الانفجارين) وهي، للأسف، لم تفعل ذلك الآن ايضاً».

وحدد مستشاره ديفيد بار ايلان في شكل اوضح ما تطالب به اسرائيل السلطة الفلسطينية قائلاً: «ان عليها إما ان تسلم اسرائيل ٣١ فلسطينياً مطلوباً وإما ان تعتقل قادة الاجنحة العسكرية لمنظمات الارهاب أو تجردهم من اسلحتهم». اضافة الى مطالب اخرى قديمة تطفو على السطح في مناسبات مماثلة مثل وقف الدعاية المناهضة لاسرائيل واعادة التنسيق الأمني وتبادل المعلومات الاستخبارية.

واكد مسؤولون امنيون في الأيام الأخيرة ان الجانب الفلسطيني ما زال يرفض التعاون امنياً مع اسرائيل الا في ما يتعلق بالتحقيق في انفجاري الاربعاء الماضي اللذين ما زالا يشكلان لغزاً بعدما تعذر تحديد نوع المتفجرات التي استخدمت او هوية منفذيهما واذا ما كانا وصلا الى اسرائيل من الخارج. واستناداً الى أحد المسؤولين الامنيين الاسرائيليين فإن الذهاب الى حد نزع علامات الملابس التي تدل على مكان صنعها يعني ان التخطيط للعملية تم بدقة متناهية واستغرق وقتاً طويلاً وهو أمر لم تعهده اسرائيل في الانفجارات التي وقعت في السنوات الأربع الماضية. وكان مسؤول الأمن الوقائي في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب لمح الى ان الانفجارين قد يكونان من تنفيذ عناصر من «حزب الله»، منكراً بانفجار وقع في فندق في القدس الشرقية قبل اكثر من سنة بينما كان شاب اتضح انه ينتمي الى «حزب الله»، ووصل الى اسرائيل من الخارج يعد عبوة ناسفة.

وتمسكت الدولة العبرية امس بموقفها الذي قال بار ايلان انه ينطوي على سياسة الميزان «اي اننا كلما شعرنا ان الفلسطينيين يقومون ببعض ما عليهم القيام به، سنرفع بعضاً من الاجراءات المفروضة عليهم». وتابع ان اسرائيل ستكرر موقفها خلال كل اللقاءات التي تشهدها المنطقة وستشهدها اليوم، وحتى نهاية الاسبوع بما في ذلك لقاءات الوفد الاردني برئاسة ولي العهد الأمير الحسن او خلال الزيارة المنتظر ان يقوم بها المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس قبل نهاية الاسبوع.

ورجح مراقبون ان يكون هذا التشدد الاسرائيلي وراء استبدال زيارة الملك حسين لاسرائيل التي اعلن عنها في القدس ليل الاثنين بزيارة لوفد رفيع المستوى برئاسة ولي العهد الأردني. ورفض المسؤولون في مكتب نتانياهو الذين اعلنوا زيارة متوقعة للعاهل الأردني التعليق على سبب التعديل، لكنهم قالوا في بيان صدر عن ديوان رئاسة الوزراء ان زيارة ولي العهد تقررت في مشاورات مع الديوان الملكي الاردني امس، وان نتانياهو سيلتقي الملك حسين في عمان الاسبوع المقبل.

وواصلت اسرائيل امس سياسة الاعتقالات وهدم المنازل التي تشنها منذ الاسبوع الماضي في الضفة الغربية في وقت هدد بيان حمل توقيع «حماس» بالمزيد من الهجمات بعد رفض اسرائيل التزام المهلة التي منحها اياها بيان سابق لاطلاق المعتقلين والسجناء الامنيين الفلسطينيين، لكن المراقبين شككوا في مصدر البيان الجديد مثله مثل الذي سبقه.

المجالي – عرفات

وقال رئيس الوزراء الأردني الدكتور عبدالسلام المجالي في مؤتمر صحافي مشترك عقده مع الرئيس الفلسطيني إنه تم الاتفاق من حيث المبدأ على قيام الأمير الحسن اليوم بزيارة رسمية لإسرائيل في إطار التحرك الأردني بالتنسيق مع السلطة الفلسطينية لتخفيف حدة التوتر بين إسرائيل والسلطة واحياء المفاوضات الفلسطينية – الإسرائيلية.

وتابع المجالي، الذي سيرافق الأمير الحسن في الزيارة، ان هدفها هو السعي إلى وقف التدهور في العلاقات بين السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية في ضوء الاجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها إسرائيل عقب التفجيرين في القدس. وزاد ان الملك حسين أجرى اتصالاً هاتفياً بنتانياهو تمهيداً للزيارة التي تهدف إلى اقناع إسرائيل بالتراجع عن اجراءاتها التي فرضت عقوبات جماعية على الشعب الفلسطيني، او التخفيف منها.

وكان العاهل الأردني اكد استعداده لزيارة إسرائيل ومناطق الحكم الذاتي إن كانت ستسفر عن نزع فتيل الأزمة واستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

ووصف عرفات الاجراءات الإسرائيلية التي تعزل المناطق الفلسطينية عن العالم وعن بعضها بعضاً بانها «اجرامية»، تستهدف «تجويع الشعب الفلسطيني وإذلاله». وقال إن إسرائيل لن تخرق الاتفاقات التي أبرمتها مع السلطة الفلسطينية فحسب، بل «خرقت ايضاً اتفاقي كمب ديفيد» باغلاقها معبر رفح بين قطاع غزة والعريش في مصر. وأكد ان الاجراءات الإسرائيلية «تهدف إلى ضرب عملية السلام واذلال الشعب الفلسطيني»، خصوصاً ان التقارير الأمنية الإسرائيلية تشير إلى أن منفذي الانفجارين في القدس جاءا من خارج الأراضي الفلسطينية. وتابع عرفات: «نتانياهو يخطئ ان كان يعتقد أنه يستطيع اذلال الشعب الفلسطيني»، مشيراً الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «لا يعرف شيئاً عن الفلسطينيين»، وهو «قدم الى اسرائيل حديثاً، وهو جديد على السياسة».

واستهدفت محادثات عرفات مع الملك حسين امس واول من امس اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي. وقالت مصادر اردنية رسمية ان المحادثات ركزت على تداعيات القرار الاسرائيلي وقف المحادثات مع الجانب الفلسطيني واغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة وعزلهما كجزء من عقوبات امنية واقتصادية صارمة. وتابعت المصادر ان الملك حسين اكد ضرورة «بذل اقصى الجهود الممكنة لتحريك عملية السلام» داعياً اسرائيل الى «التزام اتفاقات اوسلو للحكم الذاتي وعدم افراغها من مضامينها».

واعرب الملك حسين عن قلقه من تدهور الوضع في الاراضي الفلسطينية بسبب الاجراءات الاسرائيلية، مؤكداً ضرورة بذل كل الجهود لضمان عدم السماح لمن وصفهم بـ «الفئة الصغيرة التي تسعى الى تقويض عملية السلام» بان «تفرض اجندتها على دول المنطقة». وقال العاهل الاردني ان الاردن مستعد لبذل جهود شخصية الى جانب الجهود الاميركية والمصرية والاوروبية لاحياء عملية السلام من خلال استئناف المفاوضات على المسار الفلسطيني.

واعلن وزير الخارجية الاردني الدكتور فايز الطراونة امس ان الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي قررا عقد لقاء قريب، لكن مكانه وموعده لم يحددا بعد. وحذر من خطورة انهيار عملية السلام، معتبراً ان البديل من المفاوضات سيكون بمثابة «كارثة للمنطقة برمتها».

تظاهرات في تركيا

تتمة الصفحة الاولى

لمشروع القانون اعتقلوا ايضاً وأوقفوا للتحقيق.

وكانت سلطات أربع محافظات، بينها كوتشيعلي وارضروم، حظرت التظاهرات ضد مشروع القانون الذي واصلت لجنة برلمانية مناقشته امس، وينص على زيادة مدة التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات، ما يؤدي الى اغلاق الاقسام الثانوية في المدارس الدينية التي تعد ائمة المساجد.

يذكر ان اللجنة البرلمانية للتعليم، التي يسيطر عليها الاسلاميون، رفضت مشروع القانون. ونقلت وكالة «رويتر» عن رئيسها تايار التيكولاج قوله: «بعد المناقشات رفضنا المشروع باعتباره مخالفاً للدستور». لكن لجنة التعليم استشارية فقط لا يمكنها عرقلة اقرار المشروع الذي من المقرر ان يناقشه النواب بعد ان تدرسه لجان عدة.

واعتبر منتقدو المشروع ان فقرة فيه تتعلق بدور ادارة الشؤون الدينية في التعليم الديني غير دستورية. ودخلت مناقشة المشروع في لجنتي التخطيط والموازنة يومها الثاني، وتعد موافقة هاتين اللجنتين ضرورية قبل ان يبدأ النواب مناقشة المشروع.

مايكل جونسون

تتمة الصفحة الاولى

المركز الثامن علماً انها كانت المرشحة الأوفر حظاً للفوز باللقب.

وفي تصفيات الدور الثاني لسباق الـ ٨٠٠ متر تاهل المغربي بن يونس لحلو ثالث المجموعة الأولى (٦٣,٤٦,١د) ورافقه الجزائري آدم حسيني (١٩,٤٥,١د) والسوداني محمد يعقوب (٧٣,٤٥,١د) كافضل خاسرين من أصل اربعة.

وخلافاً لكل التوقعات احرز الجنوب افريقي ماريوس كوربت ذهبية رمي الرمح مسجلاً ٨٨,٤٠م في محاولته الثانية واحرز الفضية الانكليزي ستيف باكلي عندما سجل في محاولته الاخيرة ٨٦,٨٠م وفاز بالبرونزية اليوناني ك. غاتفزيوديس ٨٦,٦٤م وهي الميدالية الاولى لليونان في هذه البطولة. وخرج بطل العالم ٩٥ وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦ وحامل الرقم القياسي العالمي في هذه المسابقة التشيكي يان زيليزني خالي الوفاض بعدما حل تاسعاً مسجلاً ٨٢,٠٤م علماً ان رقمه العالمي ٩٨,٤٨م. وأحرزت الكينية سالي بارسوسيو ذهبية سباق الـ ١٠ آلاف متر بعدما قطعت المسافة بزمن مقداره ٣٢,٩٢,٣١د متفوقة على بطلة العالم ٩٥ وحاملة الذهبية الاولمبية في اتلانتا البرتغالية فرناندا ريبيرو التي فازت بالفضية مسجلة ٣٩,١٥,٣١د. وحلت اليابانية ماساكو شيبا (٤١,٩٣,٣١د) ثالثة وفازت بالبرونزية.

«حزب الله» يهدد

تتمة الصفحة الاولى

«الحزب» وجرح خمسة مدنيين، والغارات الاسرائيلية امس على البقاع الغربي التي أدت الى مقتل مدنيين لبنانيين وجرح ثلاثة. في الوقت ذاته، اجتمع رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ورئيس المجلس النيابي نبيه بري للبحث في الاوضاع المستجدة. وسأل «حزب الله» الدولة «ماذا فعلت لحماية المدنيين؟»، في تعليقه على مفاعيل «تفاهم نيسان» (ابريل) الذي تم التوصل اليه عقب حرب «عناقيد الغضب» العام الماضي. وقال: «اذا كانت السلطة غير جديرة بحماية المدنيين فلتترك الامر للمقاومة، ولن نطلب بذلك اذناً من أحد». مواقف «حزب الله» هذه أعلنها امينه العام السيد حسن نصرالله ونائبه الشيخ نعيم قاسم، خلال مأتمي تشييع العناصر الخمسة الذين سقطوا اول من أمس. وقال نصرالله، في كلمة عصر امس في روضة الشهيدين في الضاحية الجنوبية خلال تشييع المقاوم محمد هزيمة: «بعيداً من اطلاق التهديدات في هذا الجو، وبكل هدوء نقول اننا سنترك فعل المجاهدين والمقاومين يتحدث، وعندما نريد فعل اي شيء نراه ضرورياً لأمن شعبنا وأهلنا من الان اقول لكل المسؤولين لن نسمح لأحد بأن يعتب وهو لا يتحمل مسؤوليته ويكون هو شريكاً في قتل المدنيين واستباحة القرى الآمنة». وأضاف: «ان المقاومة الاسلامية ستتحمل مسؤولياتها». وذكّر بأن «السلطة في بداية تفاهم نيسان هي التي أصرت على تحمل مسؤولياتها في حماية المدنيين ووقّعت هذا التفاهم». وسأل: «ماذا فعلت الدولة لحماية المدنيين؟ وهل بحثت الامر في مجلس الوزراء؟ او هل عقد مجلس الدفاع الاعلى اجتماعاً لدرس الخروقات المتكررة للتفاهم؟ وماذا حضّرت الدولة لكل هذا الملف؟». وقال: «اذا كانت السلطة غير جديرة بحماية المدنيين فلتترك الامر للمقاومة ولا نطلب اذناً بذلك من أحد».

اما الشيخ قاسم فقال خلال تشييع المقاومين الاربعة الآخرين في النبطية: «لا يمكن كل خطوات القمع التي تمارسها اسرائيل في حق الشعبين الفلسطيني واللبناني ان تنفع في تثبيت كيان اسرائيل، وسيجد العدو العبوات الناسفة والاستشهاديين في كل موقع من مواقعه داخل الاراضي المحتلة». (راجع ص ٣)

وكان مدنيان لبنانيان عجوزان قتلا وأربعة مدنيين بينهم طفلان جرحوا قبل ظهر امس نتيجة غارات جوية اسرائيلية على بلدتي لبايا ويحمر في البقاع الغربي. وترافقت الغارات مع قصف مدفعي على مناطق في البقاع الغربي رد عليه «حزب الله» بقصف مواقع لـ «جيش لبنان الجنوبي» الموالي لإسرائيل، فأصيب احد افراده بجروح، علماً ان «الجنوبي» أوضح ان الجريح مدني كان يعمل في تعبيد الطريق على طريق كفرحونة – جزين.

وجاء التصعيد الاسرائيلي بينما كانت لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان اللبناني تقرّ المعاهدة الخاصة بمناهضة لخذ الرهائن التي كانت الولايات المتحدة الاميركية حثّت لبنان على الانضمام اليها. وفيما اعلن الجيش الاسرائيلي ان طائرة ضربت اهدافاً لـ «حزب الله»، تقدم لبنان بشكوى الى مجموعة مراقبة تفاهم نيسان (ابريل) التي ستجتمع غداً الخميس في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب نظراً الى استشهاد مدنيين وجرح آخرين نتيجة الغارات امس. وهي الشكوى الثانية بعد الشكوى التي تقدم بها عن عملية الكوماندوس الاسرائيلية اول من امس.

ودان رئيس المجلس النيابي نبيه بري في احتفال قسم عدد من المنضويين الجدد الى «حركة أمل» وفي ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر «الاعتداءات الاسرائيلية الهمجية على المدنيين الابرياء». وقال «ان اسرائيل تحاول ان تحرك مشروعها المعروف بـ «لبنان اولاً» ذات اليمين وذات اليسار، حاملة تأليب اللبنانيين بعضهم على بعض وخلق حساسيات مناطقية ومن اجل استعمار هذه المنطقة وصولاً الى تصفية لبنان اولاً خصوصاً بعدما نجحنا في اطار اهتمام العالم العربي ورداً على عملنا لإنشاء السوق العربية المشتركة».

بيروت:

تتمة الصفحة الاولى

وحضر عنه وكيلاه بشارة وخليل ابو سعد اللذان تقدما بدفع شكلي واكدا «عدم جواز ملاحقته وفقاً لمواد في الدستور» واعتبرا «ان الادعاء عليه باطل». (راجع ص ٢)

وفيما اعلن رئيس الحكومة السابق الدكتور سليم الحص والنائب بطرس حرب عدم موافقتهما على ما نسب الى واكيم في حق المسؤولين، رأيا ان «ملاحقته غير مبررة».

وكانت النيابة العامة اعتبرت «ان مواد الدستور التي لا تجيز ملاحقة النائب إلا بإذن من المجلس النيابي، لا تطبق على هذه الحال لأن مواد اخرى تجيز ذلك اذا كان ضبط بالجرم المشهود، خلال ٢٤ ساعة من العمل الذي قام به». ورأت «ان وجود أشرطة فيديو بالصوت والصورة لكلام واكيم دليل الجرم المشهود» فيما رأى وكيلا واكيم ان اكثر من ٢٤ ساعة مضت على إلقائه الخطاب الذي نسب اليه فيه الكلام الذي ادعت النيابة العامة عليه في شأنه. واجتمع واكيم امس مع رئيس المجلس النيابي نبيه بري وقال: «ان بعض ما نسب إليّ كان خطأ صحافياً» لكنه نفى ان يكون تراجع عن اقواله في المهرجان الخطابي الذي كان دعا اليه الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي. وقال ان ما بحث فيه مع بري بات ملكاً لرئيس المجلس النيابي. ورفض القول عما اتفق عليه معه قائلاً: «الموضوع يخص المجلس النيابي ككل».

وكان موضوع ملاحقة واكيم مدار اتصالات بين المسؤولين. وقالت مصادر رسمية ان اتصالاً اجري بين بري والهراوي ابلغ اليه فيه انه «ضد الكلام المنسوب الى النائب واكيم وهو كلام مرفوض ولا يؤيده، وانما يعتبر ملاحقته قضائياً غير دستورية».

ورد الرئيس الهراوي بحسب المصادر الرسمية «ان قضية الملاحقة او عدم الملاحقة يقررها القضاء اللبناني فليترك له بتّها».

وفهم ان الرئيس الهراوي رفض كل المحاولات من اجل التوصل الى مخرج على اساس ان يتقدم النائب واكيم باعتذار علني. وقال للذين اتصلوا به: «فليترك الامر للقضاء، فهو الذي يقرر مسألة الملاحقة».

ولم تأخذ مصادر رسمية بنفي النائب واكيم ان يكون قال كلاماً يمس بالرئاسة الاولى وبأن ما نسب اليه تعرض لتزوير. وقالت ان اشرطة الفيديو تثبت ما تناقلته صحف إن لجهة التعرض لرئيس الجمهورية او للقضاء اللبناني اضافة الى تعرضه لرئيس الحكومة رفيق الحريري ولنائبه وزير الداخلية ميشال المر ولوزير الموارد المائية والكهربائية ايلي حبيقة. وكان وزراء ونواب نقلوا عن الرئيس بري قوله: «اذا ثبت من خلال اشرطة الفيديو صحة الكلام المنسوب الى واكيم على رغم نفيه له، فيطلب منه ان يتقدم باعتذار من كل الذين تناولهم».

واضاف الرئيس بري بحسب النواب والوزراء: «لا يمكن ملاحقة واكيم بالجرم المشهود ما دامت مضت اكثر من ٢٤ ساعة على كلامه، وبحسب معلوماتي فهو القى خطابه السبت الماضي لا الأحد، كما ابلغ الى كبار المسؤولين والقضاء، وبذلك تسقط ملاحقته».

على صعيد آخر قالت مصادر رسمية، ان اللقاء الذي جمع رئيسي المجلس النيابي نبيه بري والحكومة رفيق الحريري مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في منزل الاخير في بلودان اول من امس، اضافة الى عدد من المسؤولين السوريين تناول التصعيد في الجنوب في ضوء جولة افق حول التطورات الاقليمية وان دمشق ابدت قلقها من المستجدات على هذا الصدد. وذكرت المصادر ان كبار المسؤولين السوريين اعربوا عن ارتياحهم العميق الى نتائج زيارة الرئيس حافظ الاسد الى ايران، والتعاون في مواجهة الوضع في المنطقة.

ونقلت المصادر عن المسؤولين السوريين قولهم ان التشاور بين دمشق وسائر القادة العرب مستمر وان الرئيس المصري حسني مبارك بحث مع نظيره الرئيس الاسد في تفعيل مشروع انشاء السوق العربية المشتركة وتحدث عن افكار اميركية تتعهد بموجبها اسرائيل تجميد بناء المستوطنات مدة شهر، على ان تستانف مفاوضات السلام على المسار الفلسطيني.

التحكيم وميزاته والوسائل السلمية الأخرى لحسم المنازعات التجارية الدولية

□ بيروت - «الحياة»:

■ افتتحت أمس في بيروت دورة التحكيم التدريبية التي تستمر حتى ٧ آب (اغسطس) الجاري. وينظم هذه الدورة مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي، بالاشتراك مع الجمعية اللبنانية للتحكيم والهيئة العربية للتحكيم الدولي ولجنة القانون التجاري الدولي في الأمم المتحدة (يونسترال) والهيئة الأميركية للتحكيم.

وسيلقي رئيس الهيئة العربية للتحكيم الدولي الأمين العام لمجلس التحكيم الأوروبي - العربي الدكتور عبدالحميد الأحدب ثلاث محاضرات في هذه الدورة تنشر «الحياة» احداها وهي بعنوان «التحكيم وميزاته والوسائل السلمية الأخرى لحسم المنازعات التجارية الدولية».

بات أمراً مألوفاً ملاحظة التطور الذي تخطوه القوانين على مر الزمن، وكذلك الأمر بالنسبة لصدور تشريعات جديدة منبثقة من حاجات المجتمع، الوطنية او الدولية.

وهكذا فقد شهد القرنان السابع عشر والثامن عشر، على سبيل المثال، تطوراً ملحوظاً للقانون البحري، وذلك عقب التطور الذي حصل في نطاق التجارة البحرية. كما شهد القرن التاسع عشر ظهور المسؤولية الموضوعية دونما خطأ مقترف وذلك عقب الثورة الصناعية وبروز التحول نحو الآلة، كما برز في نهاية القرن العشرين قانون للنقل جديد هو القانون الجوي، وذلك ناتج بالطبع عن ظهور الوسيلة الجديدة للنقل والمشاكل القانونية الناتجة عنها.

ينطبق هذا الواقع التطوري على موضوع التحكيم الذي لم يكن بامكانه ان يقف مكتوف اليدين تجاه التحولات العميقة التي طاولت التجارة الدولية وما رافقها من تطور بالغ الاهمية وذلك منذ بداية هذا القرن، وخاصة منذ الحرب العالمية الثانية. وهكذا فإن التحكيم قد اندفع نحو التكيف مع المعطيات الجديدة للتجارة الدولية ليؤمن للنزاعات الناشئة عنها الحلول المناسبة التي تحتاجها والمتسمة بخاصية السرعة والضمانة والعدالة، وبالتالي فإن الفلسفة التحكيمية والتطبيق التحكيمي قد تعرضا لخضة عنيفة.

أولاً: تكيف التحكيم الدولي مع معطيات التجارة الدولية المستجدة

بذل حقوقيو العالم بأسره، المنتمون الى انظمة فكرية متناقضة في الغالب، جهوداً كبيرة لكي يكون التحكيم، ليس فقط، وسيلة سريعة من وسائل حل النزاعات التجارية الدولية، ولكن على وجه الخصوص، ليكون عدالة لا تواجه بالشعور بأنها غريبة عن أي من الفرقاء، في عالم أصبح غاية في التعقيد نظراً لتعدد انظمته القانونية والاجتماعية والفلسفية والسياسية والاقتصادية، بل تواجه بكونها عدالة دولية، كائناً ما كان القانون المطبق بصددها ولتحقيق هذه الغاية كان دور الهيئات الدائمة للتحكيم الدولي عظيماً في هذا النطاق من اجل ان يكون التحكيم في خدمة التجارة الدولية، لا ان تكون هذه في خدمة التحكيم.

وقد أدى ذلك الى حصول اتفاقات دولية عديدة ملبية لهذه الاحتياجات المستجدة وكان ذلك يتم في كل مرة تبرز فيها مثل هذه الاحتياجات. كما أدى ذلك الى اصدار قوانين عديدة بهذا الشأن على مدى العالم بأسره. وقد كانت الطريق التي سلكها التحكيم جد طويلة وشاقة، إلا ان طريق الألف ميل تبدأ دائماً بالخطوة الأولى.

١ - الاتفاقات الدولية

في مرحلة ما بين الحربين العالميتين، كانت البلدان الصناعية وحدها هي المهتمة بالتحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة الدولية، الأمر الذي برز في بروتوكول جنيف لعام ١٩٢٣، ومن ثم في اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٧ التي حلت مكانها عام ١٩٥٨ اتفاقية نيويورك المتعلقة بتنفيذ القرارات التحكيمية.

وبعد ذلك، وعبر نشأة الدول التي كانت اشتراكية بعد الحرب العالمية الثانية، وبروزها كقوة اقتصادية، فإن التحدي الذي طرحه التحكيم لكسب ثقة التجارة في ما بين أنظمة سياسية واقتصادية ومختلفة جاءت الاستجابة له في اتفاقية جنيف الأوروبية لعام ١٩٦١ للتحكيم الدولي والتي انضمت اليها البلدان الأوروبية سواء منها الغربية او الاشتراكية.

ولم يبق عالقاً بالتالي إلا كسب ثقة التجارة الدولية ببلدان العالم الثالث في علاقاتها خاصة مع البلدان الصناعية. وقد كان ذلك دور اتفاقية عام ١٩٦٥ لحل نزاعات الاستثمار ما بين الدول والمواطنين المنتمين الى دول أخرى (ICSID) وهي اتفاقية تأخذ بعين الاعتبار متطلبات التعاون الدولي لتحقيق التنمية الاقتصادية، والدور الذي تلعبه في هذا النطاق الاستثمارات الدولية الخاصة، سواء ما بين الدول الصناعية انفسها، او بينها وبين بلدان العالم الثالث، والتي تشدد على أهمية التحكيم كوسيلة من وسائل حل النزاعات... وقد وقع على هذه الاتفاقية العديد من البلدان، سواء الصناعية او غيرها من بلدان العالم الثالث.

وقد كان هذا ايضاً دور لجنة التجارة الدولية العائدة للأمم المتحدة (UNCITRAL) التي وضعت قواعد للتحكيم الدولي، ثم وضعت قانوناً نموذجياً للتحكيم الدولي سرعان ما اعتمده كثير من الدول قانوناً له في التحكيم الدولي.

٢ - قوانين التحكيم

هذا ولما أصبح التحكيم في هذه الأيام الوسيلة الأساسية لحل النزاعات المتعلقة بالتجارة والاستثمارات الدولية، ولم يعد للمحاكم الوطنية في هذا النطاق إلا دور ثانوي، فقد ادركت بلدان عديدة اهميته وحصل نوع من المنافسة في ما بينها لجلبه الى اراضيها.

وهكذا، فقد عدلت فرنسا في نظامها التحكيمي، فاصبح النظام الجديد يميز ما بين التحكيم الدولي والتحكيم الداخلي، ويعطي للتحكيم الدولي، عندما يتم على الأرض الفرنسية، حيزاً اكبر من الحرية والمرونة، الأمر الذي لا يعطيه للتحكيم الداخلي.

وكذلك الأمر بالنسبة لانكلترا وبلجيكا وسويسرا وهولندا والمانيا وايطاليا، التي عدلت قوانينها لتسهيل السبل امام التحكيم الدولي. وتستعد بلدان أوروبية عديدة أخرى لاعتماد موقف مماثل.

اما البلدان النامية، وخاصة البلدان العربية، فقد أصدرت قوانين تحكيمية جديدة كالقوانين السعودية والعمانية واليمنية واللبنانية والقطرية والتونسية والاماراتية واليمنية والبحرينية والمصرية والجزائرية، وهناك دول عربية أخرى تستعد لذلك.

٣ - التحكيم الدولي: عدالة دولية، وضمانة للاستثمارات

تذكر مسيرة التحكيم الطويلة نحو كسب ثقة التجارة الدولية، تأميناً لازدهار هذه التجارة، بالمسيرة الصعبة التي قطعها النظام المصرفي ليتمكن في النهاية من كسب ثقة المودعين، بما يؤمن المصالح الكبيرة المتعلقة بالتطور الاقتصادي.

وقد تمكن التحكيم الدولي بفضل العدالة الدولية التي يؤمنها، من كسب ثقة التجارة الدولية والاستثمارات الدولية، لدرجة ان شركات التامين اصبحت تقدم أسعار بوالص متفاوتة وفقاً لما إذا كانت صلاحية حل النزاعات في عقود التجارة الحاصلة تعود الى محاكم دولة احد الفرقاء او الى تحكيم داخلي، او... الى تحكيم دولي، وتكون أسعار البوالص على العقود الدولية مرتفعة للغاية إذا لم تعمد تلك العقود الى تحديد التحكيم الدولي كوسيلة لفض النزاعات.

وقد أصبح التحدي الذي تواجهه التجارة الدولية والاستثمارت الدولية من نوع «ان تكون او لا تكون». ففي حالة استحالة اللجوء الى التحكيم، فإن الشركات الكبيرة العائدة للبلدان الصناعية والتي هي وحدها القادرة على تقديم المشاريع والمعرفة الفنية العلمية الراقية لبلدان العالم النامي، اصبحت امام الخيار التالي: إما القبول برفض التحكيم الدولي وبالتالي دفع اسعار بوالص تامين مرتفعة لتغطية المخاطر التي يمكن ان تصادفها استثماراتها في الخارج (التي تدفع الاسعار المرتفعة بالنهاية هي بلدان العالم النامي)، او ان تتخلى هذه الشركات الكبرى عن القيام بتلك الاستثمارات تاركة المجال في هذا النطاق لشركات تقوم بالعمل نفسه ولكن بكفاءات أقل.

الا ان المسالة بدات تطرح في هذه الأطر نفسها، في العلاقات التجارية الحاصلة ما بين البلدان الصناعية نفسها، وان عقد «ديزني وورلد» الحاصل بين شركة اميركية وفرنسا هو افضل مثال على ذلك، اذ كان الخيار متارجحاً ما بين اجراء العقد بموجب اتفاقية تتضمن شرطاً تحكيمياً، أو العدول عن المشروع من اساسه. وترددت فرنسا! فكيف تتخلى عن مجلس الشورى الفرنسي الذي وضع القوانين الادارية لفرنسا وللعالم؟... ولكن الأمر لم يكن مجرد التخلي عن محكمة فرنسية بل كان ايجاد محكمة بديلة فيها العقلية القانونية الأميركية والفرنسية معاً... وماذا يمنع تطعيمها بعقلية قانونية ثالثة؟ وكانت قيمة العقد بلايين الدولارات ترددت فرنسا كثيراً، وتاخر توقيع العقد وأصبح امر «ان يكون» المشروع «او لا يكون» متوقفاً على الشرط التحكيمي... واخيراً قبلت فرنسا بالشرط التحكيمي.

ثانياً: الوسيلة البديلة لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات A.D.R.

واذا كان التحكيم قد أصبح وسيلة تقليدية لحسم المنازعات في قضايا الانشاءات الدولية، فإنه يجب الملاحظة ان وسيلة بديلة لحسم منازعات في قضايا الانشاءات اخذت تتقدم لتقف على جانب التحكيم او تزيحه... وهذه الوسيلة اتية من الولايات المتحدة وقائمة على التوفيق والوساطة.

واذا كان التوفيق والوساطة بقيا وسيلتين بديلتين لحسم المنازعات، بديلتين عن القضاء وعن التحكيم، الا انهما بقيتا وسيلتين نظريتين ضبابيتين غير عمليتين وبقي القضاء هو الوسيلة الأساسية والتحكيم هو الوسيلة البديلة لحسم المنازعات الى ان كان عام ١٩٧٧ في الولايات المتحدة الاميركية... كانت الدعوة عالقة امام القضاء منذ ثلاث سنوات... ومحامين ومرافعات وخبراء وجلسات ومستندات ونفقات خبرة ونفقات قضائية وأتعاب محامين... وأرهقت الدعوى الطرفين بالوقت والمصاريف... ثم طرحت فكرة وسيلة بديلة لحسم هذا النزاع... لماذا لا تؤلف محكمة مصغرة من كل طرف يختار أحد كبار موظفيه ممن له دراية ومعرفة بتفاصيل النزاع ثم يختار الموظفان رئيساً محايداً؟

وراقت الفكرة للطرفين واوقفت اجراءات المحاكمة القضائية وعقدت المحكمة المصغرة جلسة... ليست الزامية في شيء. واستمرت الجلسة نصف ساعة بعدها ابلى رئيس المحكمة المحايد برأي شفهي لعضوي المحكمة ثم دخل موظفا الطرفين أي عضوا المحكمة الى غرفة جانبية فدخلا في مفاوضة استمرت نصف ساعة وخرجا ليعلنا اتفاقهما وانتهت الدعوى على خير وسلام ووقف نزيف الوقت والنفقات والرسوم والأتعاب... وكانت ولادة ما سمي في الولايات المتحدة بـ Alternative Dispute Resolution واختصرت وعرفت بـ A.D.R. أي الوسيلة البديلة لحسم النزاع.

وتطورت هذه الوسيلة وتركزت واخذت اشكالاً عدة وانتشرت في الولايات المتحدة الأميركية انتشاراً كبيراً، لا سيما وان التحكيم في الولايات المتحدة لم يعرف التقدم الذي وصله في أوروبا لأن الأميركيين ما زالوا يجلون المؤسسة القضائية ولم يسلموا بسهولة بعد بالتحكيم كوسيلة بديلة لحسم المنازعات كما فعلت أوروبا التي بقي اجلالها للقضاء على حاله بل تطوع القضاء للأخذ بيد التحكيم للنهوض ولعب دوره كوسيلة بديلة لحسم المنازعات تخفف عن القضاء كثيراً من الأعباء وتبقى في كل حال تحت رقابته بعد صدور الحكم...

الولايات المتحدة... بقيت على حذرها من التحكيم ولم يكن التحكيم اصبح بعد وسيلة بديلة سلم بها لحسم المنازعات، فكان الجو مهيأ لأن تصبح الوساطة وسيلة بديلة لحسم المنازعات بطريقة ودية.

الوساطة كوسيلة بديلة لحل المنازعات في الولايات المتحدة تأتي بجديدين أولاً اختصار الوقت فأطول وساطة تستمر من شهر الى ستة اشهر بينما الدعوى امام القضاء تبقى سنوات طويلة... وثانياً فيها عصر هائل للنفقات... فاذا كانت الدعوى مرهقة وثقيلة بالوقت والمصاريف فإن الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات خفيفة الظل!

ولكن صوت المحامين يرتفع امام الشكوى من نفقات الدعوى القضائية وطول مدتها... صوتهم يقول: تقولون لنا ان نفعل المستحيل ان الحقوق المتنازع عليها خطيرة فلا تتركوا شاردة أو واردة الا وادلوا بها. يقولون نجلس عشرات الساعات في الأرشيف نفند كل ورقة وكل مستند كل عقد كل رسالة وننقب ونبحث وندقق وكل ما نجده مقيداً نبرزه أمام المحكمة ونستجوب الشهود ونطلب الخبراء... الستم أنتم أصحاب الحقوق الذين يطلبون منا ان نفعل المستحيل؟ اننا نلبي طلبكم ونفعل ما تريدون لتوفير اكثر الفرص أمام نجاح حقوقكم... لا نبحث عن السهل بل عن الصعب من اجلكم وانتم تشتكون من طول مدة الدعوى ومن انها مرهقة؟ وانتم تقولون لنا دائماً: افعلوا المستحيل لحماية حقوقنا... وهكذا نفعل!

في هذا المناخ أطلت الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات ADR واطلت لتحقيق غرضين: اختصار الوقت وعصر النفقات... وشهدت الوساطة ازدهاراً لم يكن منتظراً ولا متوقعاً وتقبلتها اوساط النزاعات القضائية واقبلت عليها بجدية واهتمام حتى قدرت نسبة الحالات التي أسفرت عن مصالحة بفضل الوساطة كوسيلة بديلة لحسم المنازعات بطريقة ودية ADR، قدرت بنسبة ٨٠ في المئة في الولايات المتحدة و٣٧ في المئة في بلدان الشرق الأقصى. وتقدمت في الصين وكندا واستراليا ولكن دول القوانين المدنية الأوروبية بقيت حذرة ولم تقبل عن هذه الوسيلة البديلة لجسم المنازعات بطريقة الوساطة فمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية في باريس تلقت سنة ١٩٩٠، ثماني (٨) طلبات لحل النزاع بالصلح كوسيلة بديلة لحسم النزاع بطريقة ودية في حين انها تلقت ٣٦٥ طلب تحكيم.

فما هي هذه الوسيلة البديلة لحل النزاع عن طريق الوساطة ADR التي ولدت في الولايات المتحدة الأميركية؟

تتلخص هذه الوسيلة بانها سريعة الحركة قليلة النفقات مرنة يعين بمقتضاها وسيط حيادي ليعطي رأياً معللاً غير الزامي في النزاع وذلك بعد سماع الطرفين تلبية لمهمة محددة وفقاً لاجراءات تحترم المساواة والعدل بين الطرفين المتنازعين وتهدف الى تحضير مصالحة وتقوم اجراءاتها على أن يقدم كل طرف افضل عرض لحسم النزاع بشكل سري الى الشخص الثالث الحيادي الذي ليس حقوقياً حتماً... فاذا وجد هذا الوسيط الحيادي ان العروض قابلة للمعالجة سار في عملية التقريب بين العرضين بالمفاوضات وعمل على خلق مناخ يؤدي الى مصالحة.

وقد اخذت هذه الوسيلة ADR عدة اشكال نعرضها في ما يلي:

١- المحكمة المصغرة

كانت جمعية التحكيم الاميركية هي اول من طبق هذا النظام وقلدتها غرفة تجارة زوريخ وهذا الشكل مثله مثل غيره من الوسائل البديلة لحل المنازعات يهدف الى حل النزاع بسرعة وبأقل قدر من التعقيدات والتكاليف.

ويتلخص في أن النزاع يحال الى هيئة مكونة من رئيس محايد وعضوين يختار كل من الطرفين المتنازعين واحداً منهما من بين كبار موظفيه من ذوي المستويات الادارية العليا وممن لهم دراية بتفاصيل النزاع وللعضوين اختيار الرئيس وان لم يتفقا عليه يكون مرجع يتفقان عليه هو الذي يعينه. ويتفق الطرفان على قواعد لاجراءات المحاكمة تختصر الى اقل درجة ممكنة، وهكذا يتحدد عدد المستندات التي ستقدم والمهل لتبادل اللوائح. بعد جلسة المرافعة التي يجب أن لا تتجاوز اليومين يجتمع الموظفان عضوا المحكمة للتفاوض وإذا طلب من الشخص الثالث الحيادي المشاركة في الاجتماع فإنه يعطي رأياً ولكنه يجب أن يبقى شفهياً... وتستمر المفاوضات بين عضوي المحكمة بغية الوصول الى مصالحة، ولكن هذه المفاوضات تبقى سرية لا يمكن كشفها إذا فشلت المفاوضات في الوصول الى صلح وذهب الطرفان الى المحكمة القضائية وإذا كانت المفاوضات مشمولة بالسرية فإن المستندات والاثباتات واللوائح المقدمة خلال المحاكمة المصغرة ليست كذلك، بل يمكن اعادة تقديمها الى المحكمة القضائية إذا فشل حل النزاع وسارت الأمور الى دعوى قضائية.

٢- وساطة ميتشيغان أو المطرقة المخملية

أمام تراكم الدعاوى على محكمة ميتشيغان وجدت مخرجاً يخفف من الاعباء ويفتح باب وسيلة بديلة لحسم المنازعات عن طريق الوساطة ADR اذ وضعت محكمة ميتشيغان ذاتها اجراءات قضائية يلزم اطراف اي نزاع باتباعها قبل عرض النزاع على المحكمة.

وضعت المحكمة لائحة بعدد من الحقوقيين كوسطاء وقبل أن تبدأ اجراءات اي محاكمة يختار كل طرف وسيطاً من الاسماء الواردة [illegible] ويسمي الوسيطان وسيطاً ثالثاً من اللائحة. ويعين حكم محكمة ميتشيغان جلسة وساطة ويبلغها للطرفان وللوسطاء. وقبل عشرة ايام من الجلسة يقدم كل طرف لائحة مختصة بادعاءاته مدعمة بالحجج القانونية وتسرد الوقائع كل ذلك باختصار شديد.

ويوم الجلسة يحق لمحامي الطرفين ان يترافعا ولكن باختصار والجلسة يجب ان لا تتعدى الساعة من الوقت. يقدم الوسطاء تقريرهم خلال الأيام العشرة اللاحقة لجلسة المرافعة. وللطرفين مهلة ٢٠ يوماً من تاريخ تبلغهم لقرار الوسطاء قبوله أو رفضه... وإذا لم يجيبوا اعتبر ذلك موافقة وقبولاً. اذا قبل قرار الوسطاء صدر حكم من محكمة ميتشيغان بتثبيته وإذا رفض من اي من الطرفين تستأنف الدعوى سيرها العادي أمام المحكمة ويوضع قرار الوسطاء في مغلف يختم بالشمع الأحمر ولا يفتح إلا بعد صدور الحكم.

عند صدور الحكم يفتح الملف المختوم بالشمع الأحمر ويقارن الحكم بقرار الوسطاء. فإذا كان الحكم قد أعطى اكثر مما قرر الوسطاء بـ ١٠ في المئة فإن المدعى عليه هو الذي يتحمل نفقات ورسوم الدعوى، وإذا قررت المحكمة للمدعي أقل بـ ١٠ في المئة مما قرر الوسطاء يتحمل كل فريق نصيبه من النفقات القضائية.

٣- الوسيط المحكم (Mid-Arb.)

يقوم الوسيط الذي يختاره الطرفان أو يعينه مرجع بدور الوسيط فإذا فشل تابع طريقه كمحكم يفصل في النزاع. ويكون هذا الشكل من الوسائل البديلة لحسم النزاعات قد اعتمد مبدأ غير مقبول بوجه عام وهو ان يتولى الوسيط التحكيم في ما قام به من وساطة.

ويكون هذا الشكل من الوسائل البديلة قد أعطى الوسيط سلطة الزامية تؤول اليه بمجرد فشل الوساطة.

٤- «استئجار» قاضٍ

وتبدو التسمية غريبة ولكن هذا الشكل أخذ هذا الاسم في الولايات المتحدة وهو في الحقيقة تكليف قاضٍ الفصل في النزاع.

وقد بدأ هذا النظام من ولايتي كاليفورنيا ونيويورك الاميركيتين وبموجبه يتقدم الاطراف بطلب الى المحكمة لتعيين محكم يكون عادة قاضياً متقاعداً ينظر النزاع بصورة غير رسمية ويصدر فيه حكماً تلتزم المحاكم بتنفيذه اذا وجدته مناسباً، ولا يبدو ان هذا النظام قد طبق في اي بلاد اخرى غير الولايات المتحدة الاميركية، كما انه قد يتعارض مع كثير من النظم التشريعية وقواعد القضاء في العديد من الأنظمة القانونية في العالم.

٥- التحكيم وفقاً لآخر عرض

هذه الوسيلة البديلة لحل النزاع ليست مبنية على الوساطة بل على التحكيم ولكن المحكمة التحكيمية ليست حرة في بث النزاع بل هي مخيرة في تبني اي مطلب من مطالب طرفي النزاع كما هو من دون زيادة او نقصان.

والفكرة من هذه الطريقة هي إجبار الطرفين على تخفيض مطالبهما لأن طلباً مبالغاً به سيفضي لأن تتبنى المحكمة التحكيمية الطلب الآخر كما هو وترك الطلب المبالغ فيه. ولأن المحكمة التحكيمية لا تملك سوى حرية اختيار أحد المطلبين كما هو فقد سميت هذه الطريقة «بالبيسبول» لأنها شبيهة بلعبة البيسبول الاميركية.

الوسيلة البديلة لحل المنازعات عن طريق الوساطة ADR التي انتشرت في الولايات المتحدة أولاً ثم عمت اليابان وكندا واستراليا وتتقدم في سويسرا تتميز في انها توجد وسيطاً يحرك المفاوضات ويخلق مناخاً لتسوية حبية. من هنا أهمية شخصية الوسيط الذي يتوقف نجاح أو فشل المفاوضات عليه، فهو مفتاح هذه الوسيلة البديلة، وفي البلدان التي انتشرت فيها هذه الوسيلة البديلة لحسم المنازعات بالطريقة الحبية فإن دورها يبدو عصرياً الإقبال عليها يؤكد انها تأتي تلبية لحاجة لدى عقلية اجتماعية وثقافية معينة... هي من هذه الزاوية تلعب دوراً مهماً في حل المنازعات بطريقة عصرية يشبهها البعض في الولايات المتحدة بأنها السيارة في حين ان الوسائل الاخرى هي العربة والحصان... ولا ريب ان في ذلك مبالغة خاصة وان هذه الوسيلة البديلة قد نجحت كثيراً في مجتمعات معينة ولم تحقق أي نجاح بعد في مجتمعات اخرى كالدول الأوروبية التي تكتفي بالتحكيم كوسيلة عصرية وسريعة وبديلة عن القضاء لحسم المنازعات.

وفي مطلق الاحوال فإن هذه الوسيلة القائمة على الوساطة قد لا تصلح في بعض النزاعات، على سبيل المثال:

١- النزاعات التي تتطلب تفسيراً لمادة في العقد أو القانون وعلى هذا التفسير تقوم الحقوق والموجبات. وليس بإمكان هذه الوسيلة إعطاء تفسير والتفسير تعطيه محكمة قضائية او محكمة تحكيمية ولا تعطيه مصالحة.

٢- ربما كانت هذه الوسيلة فعالة وعملية اذا كان الوسيط من جنسية وثقافة أطراف النزاع، اما اذا كان من ثقافة وجنسية وعقلية مختلفة فمن المشكوك فيه ان يكون بينه وبينهم لغة مشتركة.

٣- هناك حالات فيها طرف محق بالكامل وطرف مخل بالكامل كما لو كان النزاع بين دائن ثابت حقه في الدين ومدين لا يدفع... فاتفاق المصالحة الذي يأتي بعد الوساطة فيه ظلم واعطاء حق لمن ليس له حق، وحرمان من له حق من جزء أكيد من حقه هو الظلم بعينه.

٤- ان نجاح هذه الوسيلة البديلة ليس متوقفاً على شخصية الوسيط فحسب، بل على العلاقة بين الطرفين ايضاً. فإذا كانت العلاقة بين الطرفين المتنازعين مستمرة أو لهما مصلحة في استمرارها فإن هذا ضمان لنجاح الوساطة، اما اذا انقطعت العلاقة بين الطرفين ولم يعد لأحدهما مصلحة مع الآخر فأي ضمان لنجاح الوساطة؟

٥- هناك نوع من المنازعات يضع الخلاف فيه على المحك مبالغ هائلة ومصالح ضخمة بحيث لا تعود قلة أو كثرة التكاليف والنفقات القضائية تعني شيئاً ولا كذلك يعود الوقت وسرعة البت بالنزاع يعنيان شيئاً امام المصالح الكبيرة التي هي على المحك.

٦- كذلك لا تصلح هذه الوسيلة في الحالات التي يحتاج فيها طرف الى حكم يحسم النزاع لا يكون على شكل مصالحة لظروف خاصة به وكثيراً ما يتجنب فريق المصالحات المربحة ويفضل عليها أحكاماً خاسرة لأنها تلائم اوضاعه اكثر. فالمصالحة تثير احياناً شبهات بينما لا يمكن لحكم يحسم النزاع ان يثير اي شبهة.

٧- يمكن للطرف سيء النية ان يستعمل هذه الوسيلة اداة للتسويف ولكسب الوقت ولاصطياد حجج واثباتات الطرف الآخر تحضيراً لدعواه القضائية.

٨- ان ربط هذه الوسيلة البديلة ADR بالطبيعة القانونية للدعوى القضائية او التحكيمية مصطنع جداً لأن قواعد كحق الدفاع ووجاهية المحاكمة والنظام العام الخ... لا وجود لها في هذه الوسيلة مع انها اساس الدعوى القضائية او التحكيمة.

٩- وربط هذه الوسيلة البديلة بالتحكيم مصطنع ايضاً لأن طبيعة احدهما مختلفة عن الآخر فهذه الوسيلة تقوم على التراضي بينما التحكيم يبدأ تراضياً ولكنه بعد توقيع العقد لا يعود للتراضي دور فيه بل يأخذ التحكيم مجراه وفقاً لاجراءات إلزامية في حين ان ليس في الوساطة شيء إلزامي.

ويبقى ان هذه الوسيلة التي طعمت بالتحكيم في شكل «الوسيط المحكم» ربما شقت طريقها بنجاح كبير في الخلافات الكبرى مثل النزاع في نفق المانش التي يكون لشخصية الوسيط الذي يمكن ان يتحول الى محكم دور مهم في اطفاء الخلاف ومنعه من التطور الى نزاع بين طرفين يحتاج كل منهما الآخر ومحكوم عليهما ان يبقيا مع بعضهما متعاونين.

وشخصية الوسيط كرئيس المحكمة الدستورية الفرنسية بادنتير تمكنه من ان يكون وسيطاً في يده العصا ليجبر الطرفين على الاقبال على المصالحة.

سوق تجارية في دبي (الحياة)

مصفاة النفط «لونا - ٢٠٠٠» المملوكة من شركة «الف اكيتان» الفرنسية وشركاء روس والمان (أ ف ب)

اعتداء كرواتي على لاجئين مسلمين

أوروبا تبدأ وقف الاعتراف بالديبلوماسيين البوسنيين

□ سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ علقت المانيا رسمياً اتصالاتها مع مبعوثي البوسنة - الهرسك في الخارج استجابة لاقتراح المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب. وتزامنت الخطوة مع تصاعد اتهامات البريطانيين للبوسنيين بالفساد الاداري وتأكيد الأميركيين على عدم وجود فارق بين الأطراف البوسنية في تطرفها العرقي.

في غضون ذلك، ارغم الكروات اللاجئين المسلمين على مغادرة ديارهم قرب مدينة يابيتسا في وسط البوسنة التي كانوا قد عادوا اليها خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

وافاد تلفزيون سارايفو «ان مسلماً احترق حتى الموت عندما اشعل مجرمون النار في منزله في قرية بالقرب من يابيتسا التي يسيطر الكروات عليها».

وأشار التلفزيون الى أن اعتداءات الكروات بدأت يوم الجمعة الماضي بقطع الطرق المؤدية الى ثلاث قرى كان قد عاد اليها قسم من سكانها المسلمين «وتوجد ادلة على مشاركة مسؤولين محليين وشرطيين كروات في العدوان».

ووصف الناطق باسم الأمم المتحدة في سارايفو الكسندر ايفانكو الحادث بأن الشرطة الدولية «فشلت في تفريق المخربين الكروات الذين عرقلوا المواصلات قرب يابيتسا احتجاجاً على عودة المسلمين الى القرى المجاورة». واضاف ان «مجموعات كبيرة من الكروات تجمعت بعد ذلك في سائر المنطقة وراح المتجمعون الذين احتسوا الكحول يحرقون المنازل ومنعوا عربات الشرطة الدولية من التدخل واضطر ٣٧٢ مسلماً الى الفرار لأن الشرطة المحلية الكرواتية لم تعمل على ضمان امنهم».

ويذكر أن بلدية يابيتسا كانت ذات غالبية من السكان المسلمين قبل الحرب وقسمتها خرائط اتفاق دايتون بين الكيانيار البوسنيين ما ادى الى سيطرة الصرب على شمالها الغربي في حين هيمن الكروات على الشطر الذي منح للاتحاد الفيديرالي.

من جهة أخرى، اعلن وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل ان حكومته اتخذت قراراً بوقف اعترافها بسفراء البوسنة الحاليين وذلك الى ان تتفق الأطراف البوسنية على قضايا رئيسية تتعلق بقوانين الجنسية وجوازات السفر والتعيينات الديبلوماسية.

واوضح كينكل ان هذا الاجراء جاء بناء على توصية المنسق المدني لعملية السلام كارلوس ويستندورب.

ويذكر ان هذا القرار تزامن مع كل من الحملة البريطانية على حكومة سارايفو بتهم الفساد والاختلاسات ومع تصريح المبعوث الأميركي الخاص ريتشارد هولبروك عشية عودته الى البلقان بان «زعماء الأطراف البوسنية الثلاثة قوميون متطرفون من اسوأ الانواع وان انتخابهم جعل الأمل يتبدد في اقامة مجتمع بوسني متعدد الانتماءات».

ويشير المراقبون الى ان الحملة الراهنة التي تعمدت وضع المسلمين في منزلة واحدة مع الطرفين الصربي والكرواتي يبدو وكأنها تهدف الى توفير الأجواء لاجراءات دولية جديدة تضعف من موقع المسلمين البوشناق في مقابل ترسيخ التقسيم ونتائج التطهير العرقي التي يمكن ان تدعمها عملية الانتخابات البلدية المزمع اجراؤها الشهر المقبل. خصوصاً وان مثل هذه الممارسات سبقت اجراءات سابقة نالت من وحدة البوسنة وقوة المسلمين.

كذلك اعلنت وزارة الخارجية في باريس ان الحكومة الفرنسية قررت وقف اتصالاتها مع سفير البوسنة والهرسك لديها طالما لم يتم التوصل الى اتفاق بين المسلمين والصرب والكروات في البوسنة على سفراء مشتركين.

واوضح الناطق ان «الحكومة الفرنسية قررت قطع كل اتصال مع سفير البوسنة والهرسك في باريس طالما انه لم يثبت في منصبه او لم يعين الاعضاء الثلاثة في الرئاسة الجماعية للبوسنة والهرسك سفيرا آخر». وقال «ان هذا الاجراء يهدف الى التأكد من ان سفراء البوسنة والهرسك سيمثلون حكومة واحدة وسيتحدثون فعلا باسم الطوائف البوسنية الثلاث».

صورة وزعت امس لزعيم الخمير الحمر السابق بول بوت خلال محاكمته ميدانياً في شمال البلاد. (رويتر)

الخمير الحمر يطالبون بمحاكمته دولياً

كمبوديا: هون سين يحض النواب الفارين على العودة لاختيار خلف للامير راناريد

■ فنوم بنه - ا ب، رويتر - في الوقت الذي نشب فيه قتال جديد في كمبوديا امس، حض الرجل القوي فيها هون سين اعضاء البرلمان الذين فروا من البلاد إثر استيلائه على السلطة الشهر الماضي على العودة والمشاركة في عملية التصويت على تعيين خلف لرئيس الوزراء الاول الأمير نورودوم راناريد الذي كان موجوداً في باريس اثناء الانقلاب عليه. وقال انه يضمن سلامة جميع النواب العائدين باستثناء راناريد.

في غضون ذلك طالبت حركة الخمير الحمر بمحاكمة هون سين امام محكمة دولية بتهمة قتل انصار راناريد. واعتبرت اذاعة الخمير الحمر في بث تم التقاطه في فنومبينه انه «لا بد من ارسال هون سين العميل إلى محكمة دولية والحكم عليه وفقا لقانونه الجنائي». ووصفته الاذاعة بانه عميل لفيتنام ودعت الى اتخاذ موقف موحد ازاء حكمه، بينما حذر هون سين من احتمال قيامه بعمل عسكري ضد الثوار في قاعدتهم انلونج فينج في اقصى شمال كمبوديا.

ومن المقرر ان يعقد البرلمان، الذي يتألف من ١٢٠ عضواً، جلسة غداً الاربعاء ومن المستبعد ان يعارض أي من النواب تعيين وزير الخارجية أونغ هوت مرشح هون سين خلفاً لراناريد الذي فر اعضاء حزبه الملكي من نواب ووزراء. وعلى رغم ان هون سين ينوي البقاء رئيساً ثانياً للوزراء، لكنه سيكون الزعيم الحقيقي للبلاد. وقال اثناء تدشينه جناحين جديدين في مستشفى في العاصمة فنوم بنه امس: «انا ضد جميع اعضاء البرلمان ان يعودوا في اقرب وقت ممكن للمشاركة في انتخاب رئيس الوزراء الاول». وتابع: «واود ان اعلن ضمان امنهم وسلامتهم وحريتهم في ممارسة نشاطاتهم السياسية (...) المجلس الوطني (البرلمان) يجب الا يكون رهينة في يد أحد أو جماعة».

وحتى الآن سجل ٩٧ نائباً حضورهم. وغالبية النواب الغائبين ملكيون موالون لراناريد. وكرر هون سين عزمه على اعتقال راناريد ومحاكمته في حال عاد الى البلاد. ويعتبر هون سين ان الامير راناريد كان شكل وحدة ارهابية سرية من اعضاء سابقين في حركة «الخمير الحمر» ولكنه لم يقدم اي ادلة ملموسة لاسناد تهمته. واكتفى بتكرار ان راناريد «ارتكب جرائم كثيرة ويمكنني ان اراجع موقفي بعد محاكمته وليس قبلها. انها قضية يجب ان يعالجها القضاء».

من جهة اخرى، نشب قتال امس في شرق سامرونغ، وهي قرية انتقلت السيطرة عليها أكثر من مرة بين انصار هون سين وراناريد. وتبعد نحو ٤٠ كلم عن الحدود مع كمبوديا وتعتبر السيطرة عليها قبل بدء الأمطار الموسمية مهمة للطرفين المتصارعين.

الرئيس القبرصي شدد انه لن يقبل "بأي حل كان"

قبرص: دنكطاش يؤكد نيته الاجتماع مع كليريدس في مونترو

■ انقرة، نيقوسيا - ا ف ب - اعلنت حكومة «الجمهورية التركية لشمال قبرص» التي لا تعترف بها سوى انقرة، امس الاثنين رسميا مشاركة زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش في الاجتماعات المتوقع عقدها مع القبارصة اليونانيين في مونترو في سويسرا من الحادي عشر الى السادس عشر من الشهر الجاري.

ونقلت وكالة الانباء القبرصية التركية التي يلتقط بثها في انقرة عن رئيس الوزراء القبرصي التركي درويش اروغلو ان الحكومة القبرصية التركية اجتمعت برئاسة دنكطاش وقررت المشاركة في لقاءات مونترو. وكان الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس اعلن مشاركته في لقاءات مونترو التي تعقد باشراف الممثل الخاص للامم المتحدة دييغو كوردوفيز بهدف التوصل الى حل سياسي للجزيرة المقسمة منذ ١٩٧٤.

وكانت صحيفة «اورتام» القبرصية التركية ذكرت الجمعة الماضي ان دنكطاش قرر المشاركة في هذه اللقاءات اثر مشاورات مع انقرة «لكي لا يكون الطرف الذي يتهرب من الجلوس الى طاولة المفاوضات». وتأتي لقاءات مونترو اثر المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي بين المجموعتين القبرصيتين في نيقوسيا والمفاوضات التي عقدت الشهر الماضي برعاية الامم المتحدة في تراوتبيك شمال نيويورك.

وتعهد دنكطاش وكليريدس في نيقوسيا الخميس الماضي بايجاد حل لمسالة الاشخاص الذين فقدوا خلال التدخل العسكري التركي في قبرص في ١٩٧٤ اثر الانقلاب الذي نظمته اثينا لضم الجزيرة الى اليونان. وكان ثاني لقاء يعقد في نيقوسيا منذ اسبوع للتطرق الى المسائل الانسانية خصوصا مشكلة المفقودين. وكان كليريدس اكد اول من امس انه لن يقبل «باي حل كان». وقال مستشهدا بقول للرئيس القبرصي السابق الراحل المطران مكاريوس الثالث ان «حل المشكلة سيكون ثمرة تسوية، لكننا لن نقبل بتسوية تهدد الاستقلال وسيادة الاراضي».

وكان كليريدس يتحدث اثر انتهاء قداس ديني اقيم في ذكرى مكاريوس الذي توفي في الثالث من اب (اغسطس) ١٩٧٧ والذي كان في الوقت نفسه اسقف الكنيسة الارثوذكسية ورئيس جمهورية قبرص منذ استقلالها في ١٩٦٠. الى ذلك كرر اسقف الكنيسة الارثوذكسية اليونانية المونسنيور كريزوستوموس «رفضه كل حل يكرس تقسيم الجزيرة تحت صيغة اتحاد بكيانين». ورأى ان الحل هو «بتطبيق قرارات الامم المتحدة القاضية باعادة السيادة القبرصية بعد رحيل القوات التركية واحترام حقوق الانسان وعودة جميع اللاجئين اليونانيين والاتراك الى منازلهم».

حول العالم

كوريا الشمالية تسلم رفات جنود أميركيين

● سيول - رويتر - سلمت كوريا الشمالية أمس الاثنين رفات أربعة جنود أميركيين قتلوا خلال الحرب الكورية (١٩٥٠ - ١٩٥٣).

وجاء ذلك في مبادرة حسن نية عشية محادثات رباعية تاريخية تضم شطري كوريا والولايات المتحدة والصين. وعلى الحدود المتوترة بين شطري كوريا، سلم ضباط من كوريا الشمالية أربعة نعوش مغطاة بأعلام الأمم المتحدة لممثلين أميركيين في قيادة المنظمة الدولية. وجاءت عملية التسليم بينما تستعد الكوريتان الشمالية والجنوبية والولايات المتحدة والصين لاجتماعات تبدأ اليوم الثلثاء في نيويورك وتستهدف الاتفاق على موعد وجدول أعمال محادثات سلام مرتقبة بين الكوريتين وصولاً الى اتفاق سلام دائم يحل محل الهدنة الهشة القائمة التي أنهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

الصين: هجوم على اليسار المتشدد تمهيداً لاطلاق اصلاحات جديدة

● بكين - رويتر - قالت مصادر صينية أمس الاثنين ان مسودة أولى للخطاب الذي سيلقيه الرئيس الصيني جيانغ زيمين في مؤتمر مهم للحزب الشيوعي الشهر المقبل، تتضمن هجوماً على الشيوعيين المتشددين المعارضين للاصلاحات الاقتصادية التي تحتاجها الصين بشدة. وتشبه محاولة الرئيس الصيني وزعيم الحزب الشيوعي مكسب التأييد للاصلاحات الجديدة الشاملة خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب في أواخر أيلول (سبتمبر) المقبل، الدعوة المناهضة لليساريين التي وجهها الزعيم الصيني الراحل دينغ شياو بينغ في عام ١٩٩٢ والتي أدت الى الازدهار الاقتصادي الحالي في الصين.

وأعرب ديبلوماسيون غربيون عن دهشتهم ازاء الاشارة الى ان جيانغ زيمين يشعر بالحاجة الى مواجهة المتشددين الذين كان يعتقد في السنوات الأخيرة ان قوتهم ضعفت منذ ان أدت الاصلاحات الى الانتعاش الاقتصادي. وقال مصدر حزبي ان مسودة الرئيس تضمنت قوله ان «اليقظة واجبة في مواجهة اليمينية ولكن يجب اعطاء أولوية الى اليقظة في مواجهة اليسارية عند مفترق الطرق هذا»، وذلك في اشارة الى السياسة التي انتهجها دينغ شياو بينغ طويلاً بالحفاظ على توازن بين دعاة الاصلاح الليبراليين والماركسيين المتطرفين.

سفن حربية أميركية في زيارة ودية الى هونغ كونغ

● هونغ كونغ - أ ف ب - دخلت سفينة تابعة لسلاح البحرية الاميركية أمس الاثنين مرفأ هونغ كونغ في اول توقف تقوم به سفينة اميركية في هذه المستعمرة البريطانية السابقة منذ عودتها الى السيادة الصينية في مطلع تموز (يوليو) الماضي.

وستمضي سفينة «بلو ريدج»، التابعة لاسطول المحيط الهادئ خمسة ايام في المرفأ حيث تنضم اليها سفينتان اخريان تابعة للبحرية الاميركية اليوم الثلثاء. وقال ناطق باسم القنصلية الاميركية ان البحارة الـ ١٢ الفاً في السفن الثلاث، يمكنهم خلال هذه الزيارة ان يستريحوا لمدة ستة ايام. وينص اتفاق بين واشنطن وبكين على ان تستمر السفن الاميركية في التوقف ٦٥ مرة سنوياً في هونغ كونغ كما كان يحدث في الماضي.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الابقاء على هذا التقليد يهدف الى اظهار ان الولايات المتحدة لم تتوقف عن دعم هونغ كونغ.

جهاز استخبارات خاص بالغجر

● بوخارست - اف ب - اعلن مسؤولون لدى المجموعة الغجرية في رومانيا امس الاثنين ان هذه المجموعة قررت تشكيل «جهاز سري» خاص بها «تداركاً لنزاعات عرقية محتملة، ولحماية» صورتهم.

وقال النائب مادالان فويتشو الذي يمثل مصالح هذه المجموعة في البرلمان ان وظيفة «جهاز المعلومات والامن» المدافعة عن مصالح وحقوق الغجر والنضال في مواجهة الكراهية للاجانب والعنصرية والنزعة القومية المتطرفة التي تعصف حالياً» برومانيا. واضاف: «اننا نريد بتشكيل هذا الجهاز تحصين انفسنا واستدراكا للنزاعات الاثنية»، مستنكراً «الصورة المشوهة للغجر التي تقدمها وسائل الاعلام».

وتابع فويتشو ان الجهاز سيقيم شبكة تغطي كافة مناطق البلاد «وسيتعاون مع الاجهزة السرية التقليدية» الرومانية ومع المنظمات الدولية مثل مجلس اوروبا.

العنف الطائفي يحصد ٩ قتلى في باكستان

■ اسلام اباد - رويتر - قالت مصادر رسمية في باكستان ان تسعة اشخاص قتلوا في اشتباكات طائفية امس الاثنين في اقليم البنجاب وسط البلاد.

واطلق مسلحون نيران اسلحتهم الرشاشة في سوق في مدينة شوركوت جنوب اقليم البنجاب ما اسفر عن مقتل سبعة اشخاص على الاقل من ابناء الطائفة الشيعية وواحد من الطائفة السنية التي تشكل الغالبية في البلاد.

وقالت الشرطة انه في حادث منفصل قتل محامي سني يدعى ميان محمد برصاص مسلحين في العاصمة الاقليمية لاهور.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها فوراً عن اي من الحادثين. لكن الشرطة قالت انهما احدث واقعتين في العمليات الانتقامية المتبادلة بين السنة والشيعة.

وفي وقت سابق قالت مصادر شيعية في اسلام اباد ان عدد القتلى في الهجوم على السوق كان تسعة اشخاص وانهم جميعاً من الشيعة.

والعنف الطائفي مستشر في البنجاب حيث تخوض الفصائل الشيعية والسنية المتطرفة صراعاً يقول المسؤولون انه راح ضحيته اكثر من مئة قتيل حتى الآن خلال هذا العام بينهم رجال دين ومحامون واطباء.

عائلات المناضلين الهنود تطالب ملكة بريطانيا بالاعتذار عن مجازر استعمارية

■ لوديانا (الهند) - رويتر - أثار الاعلان عن عزم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا زيارة الهند مطالبة بأن تقدم اعتذاراً عن مجزرة ارتكبها البريطانيون ضد مدنيين عزل عام ١٩١٩.

وجاءت هذه المطالبة من جانب جاجموهان سينغ الاستاذ بكلية الزراعة في مدينة لوديانا بشمال الهند وابن شقيق الثائر الاشتراكي بهاجات سينغ الذي اعدمه البريطانيون شنقاً عام ١٩٣١ بتهمة التحريض على العصيان. وقال جاجموهان سينغ انه «اذا كان بامكان اليابان الاعتذار لكوريا عن تجاوزات ارتكبت في حق كوريات تم استغلالهن لامتاع الجنود البريطانيين فلماذا لا يعتذر البريطانيون عن المجزرة».

وكانت القوات البريطانية فتحت النار على آلاف الهنود الذين تجمعوا للاحتفال بمهرجان الحصاد في جاليانوا لا باغ بمدينة امريستار في نيسان (ابريل) ١٩١٩.

ويقول الهنود ان الآفاً قتلوا بالرصاص ودهسا بالاقدام عندما تدافع الناس للفرار الا ان الأرقام البريطانية الرسمية تشير الى مقتل ٣٧٩ شخصاً.

وتحتفل الهند في الخامس عشر من الشهر الجاري بالذكرى الخمسين لاستقلالها عن بريطانيا.

ومن المقرر ان تبدأ الملكة اليزابيث زيارة للهند في اواسط تشرين الأول (اكتوبر) المقبل غير ان ناطقة باسم المفوضية البريطانية العليا في نيودلهي قالت ان جدول الزيارة لم يتحدد بشكل نهائي.

من جهة اخرى، قال هنود ارتبطت اسماؤهم بالنضال من اجل الحرية ان زيارة الملكة توحي في حد ذاتها بأسف الحكومة البريطانية.

وقال فيجاي تشوبرا الذي شاركت اسرته في الحركة المناهضة للاحتلال «طلب الاعتذار في غير محله في الظروف الحالية. والزيارة في حد ذاتها تكفير عما ارتكبته بريطانيا».

نقلاً عن روايات بعض الفارين

"طالبان" تتهم المعارضة بتصفية اسراها

■ اسلام اباد - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ان حركة «طالبان» قدمت شكوى الى الامم المتحدة والصليب الاحمر تفيد ان تحالف المعارضة الشمالية يقتل الاسرى من عناصرها.

ونقلت الوكالة التي تتخذ من باكستان مقراً لها عن مصادر من «طالبان» قولها ان وزارة الخارجية في حكومة الحركة تقدمت بالشكوى في رسائل سلمتها الى مكاتب الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر في بلدة قندهار جنوب افغانستان.

واوردت الوكالة ان الرسائل التي وقعها وزير الخارجية الملا عبدالجليل تضمنت اتهاماً لتحالف المعارضة باساءة معاملة عدد غير محدد من مقاتلي «طالبان» وقعوا في الاسر اواخر ايار (مايو) الماضي في بلدة مزار الشريف الشمالية حيث مقر قيادة التحالف.

ونقلت الوكالة عن الشكوى قولها ان مجموعات من السجناء يساقون يومياً الى خارج السجن ويقتلون. واكدت «طالبان» ان المنظمة الدولية والصليب الاحمر والصحافيين بامكانهم زيارة مقاتلي المعارضة المحتجزين لدى «طالبان». واشارت الى انه يتعين السماح بزيارات مماثلة لاسرى طالبان.

وقال ناطق باسم «طالبان» قوله ان ١١ من مقاتليها قتلوا في حادث واحد وهرب احد افراد المجموعة ليكشف عن عمليات القتل المزعومة.

ويقول تحالف المعارضة ان آلافاً من مقاتلي طالبان والعديد من المسؤولين وقعوا في الاسر اواخر ايار (مايو) الماضي عندما طردت قوات يقودها الزعيم المعارض الشمالي الجنرال عبدالمالك قوات الحركة من مزار الشريف بعد ايام قليلة من مساعدتها اياها في الاستيلاء على البلدة.

وبين المسؤولين الذين ترد اسرهم الملا محمد وزير خارجية «طالبان» انذاك والذي عاد للظهور في ٢٤ تموز (يوليو) الماضي في اقليم قندوز الشمالي وقال انه نجح في الافلات من الاسر وهرب بفضل مساعدة بعض مواطني مزار الشريف.

وذكرت وكالة الانباء الافغانية ان زعيماً آخر من «طالبان» هو الملا محمد ابراهيم عضو اللجنة المركزية للحركة، فر من الاراضي الخاضعة لسيطرة المعارضة ووصل الى قندوز قبل ثلاثة ايام.

"الحياة الاقتصادية"
ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن

المارك الالماني	١,٨٦٣٨
الين الياباني	١١٨,٣٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٢٨٥

(* ١٧,٠٣ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,٩٠
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم ايلول (سبتمبر)

الذهب في سوق لندن
اقفال الاثنين
$ ٣٢٣,٤٠
السعر السابق
٣٢٤,٠٠

توقع تراجع خسائر الـ "ميدل ايست" إلى ٣٠ مليون دولار

سلام: باشرنا الإتصالات لمعاودة الرحلات إلى نيويورك

□ بيروت - من دانيال الضاهر:

■ أعلن رئيس مجلس ادارة «شركة طيران الشرق الاوسط» (ميدل ايست) خالد سلام في حديث الى «الحياة» ان «الشركة ممثلة بمحاميها في واشنطن ومدير مكتبها في نيويورك باشرت الاتصالات مع المسؤولين في الحكومة الاميركية للتوصل الى تحديد تاريخ معاودة الرحلات الى نيويورك والتخفيف من القيود الموضوعة على بيع التذاكر».

واشار الى «اتصالات جارية ايضاً مع الطيران المدني الاميركي للحصول على اذن لإعادة افتتاح الخط وهو المرجع المخول اعطاء هذا الاذن».

وقال سلام: «سأقوم بزيارة لواشنطن في ايلول (سبتمبر) المقبل لمتابعة هذه الاتصالات وما توصلت اليه وللاطلاع على اوضاع الجالية اللبنانية».

وعقب قرار وزارة الخارجية الاميركية رفع الحظر عن سفر الاميركيين الى لبنان، باشرت «ميدل ايست» التحضيرات على مختلف المستويات استعداداً لمعاودة الرحلات الى نيويورك. ومعلوم ان للشركة مكاتب في نيويورك وبوسطن وواشنطن ولوس انجليس لا تزال عاملة ويؤمن الجهاز الاداري فيها الخدمات للمسافرين.

وكانت «ميدل ايست» افتتحت خط نيويورك في آذار (مارس) ١٩٨٣. وتوقفت الرحلات عليه في تموز (يوليو) ١٩٨٥ بعد حادث خطف طائرة «تي. دبليو. اي».

وقال سلام إن الشركة «تعد الآن دراسة جدوى تنجز في غضون اسبوعين. وستعرض على مجلس الادارة والمساهمين لنيل موافقتهم، وستحدد طريقة تسيير الرحلات المباشرة من بيروت او غير المباشرة بالتعاون مع شركات اميركية بعد تبيان الجدوى المالية. وستقرر ايضاً عدد الرحلات وتتوقع عدد الركاب وتحدد المواعيد»، مشيراً الى احتمال القيام برحلة مثلثة بيروت - نيويورك - مونتريال.

وافاد ان الشركة تلقت اتصالات عبر الفاكس من ثلاث شركات اميركية، لم يكشف اسماءها تعرض التعاون، فضلاً عن اتصالات من شركات متخصصة بقطع الغيار. واضاف ان «الأسعار ستكون تنافسية وستظهرها دراسة الجدوى التي هي قيد الاعداد».

وفي ما يتعلق بجهوزية الطائرات للقيام بهذه الرحلات، قال سلام: «إن ميدل ايست تملك ثلاث طائرات من طراز جمبو ٧٤٧ للقيام بالرحلات الطويلة». واضاف ان هذه الطائرات كانت تقوم بهذه الرحلات في الثمانينات، وكانت نتائج هذا الخط معقولة، إذ كان ينقل ١٢ الف راكب سنوياً، فيما كان مجموع الركاب الذين تنقلهم كل الشركات ٧٠ ألفاً.

يشار الى ان اسطول «ميدل ايست» يضم ثلاث طائرات من طراز «جمبو ٧٤٧»، وسبع طائرات من طائرات «ايرباص ٣١٠» واثنتين من طراز «٣٢٠» واثنتين من طراز «٣٢١» وست طائرات من طراز «بوينغ ٧٠٧».

واعتبر سلام ان «قرار رفع الحظر خطوة مهمة»، شاكراً الحكومة والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة لجهودهما في التوصل الى هذا القرار، خصوصاً أن الحكومة اللبنانية اتخذت كل التدابير الأمنية اللازمة في مطار بيروت.

وتحدث سلام عن أوضاع الشركة المالية والادارية، فاشار الى «تحسن في الاداء يلاحظه الركاب». واعلن ان «الشركة ستحقق السنة الجارية زيادة في عدد الركاب تراوح نسبتها بين ٢٠ و٢٥ في المئة وانها تهدف الى تسجيل اكثر من مليون راكب، بحيث تكون هذه المرة الرابعة تحقق الشركة هذا الرقم». واشار إلى أن حركة المسافرين في مطار بيروت سجلت اكثر من مليوني مسافر.

وعن النتائج المالية المتوقعة لـ «ميدل ايست» السنة الجارية، قال سلام إنه «وفق الدراسة الموضوعية لن تبدأ الشركة تحقيق الأرباح الا ابتداء من اواخر ١٩٩٨». واشار إلى ان «الخسائر المتوقعة السنة الجارية ستصل الى ٣٠ مليون دولار»، موضحاً انها «اقل بكثير من الرقم المسجل العام الماضي وهو ٦٠ مليوناً». واكد ان «الشركة تسعى بكل امكاناتها الى خفض هذا الرقم عبر زيادة المداخيل وتقليص النفقات».

وكيل وزارة المال الفلسطينية:

وقف اسرائيل مستحقاتنا المالية "خرق فاضح" لاتفاقية باريس

□ رام الله - من نعيم ناصر:

■ قال مسؤول فلسطيني كبير ان القرار الاسرائيلي وقف تحويل المستحقات المالية الى السلطة الفلسطينية خرق فاضح لاتفاقية باريس الاقتصادية الموقعة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٤. وكان يشير بذلك الى تجميد اسرائيل عائدات الضرائب الفلسطينية عقب عمليتي التفجير في القدس الخميس الماضي.

وقال وكيل وزارة المال الفلسطينية الدكتور عاطف علاونة في حديث صحافي: «ان هذا القرار يضعف قدرة السلطة الوطنية على تلبية حاجاتها المالية»، مشيراً الى ان هذه المداخيل تشكل ٦٠ في المئة من ايرادات السلطة «وهي حق لها وليست منة من اسرائيل».

وقسم علاونة المستحقات المالية للسلطة الفلسطينية على اسرائيل الى اقسام عدة هي: المقاصة على مشتريات الفلسطينيين من اسرائيل والجمارك والقيمة المضافة المدفوعة من قبل الفلسطينيين لحساب السلطة على الواردات من الخارج عبر الموانئ الاسرائيلية وضريبة المكوس والشراء على مشتريات المحروقات والغاز، اضافة الى ضريبة الدخل والتأمين الصحي التي تستقطع من أجور العاملين في الاقتصاد الاسرائيلي.

وقدر وكيل وزارة المال المبالغ المستحقة بنحو ١٤٠ مليون شاقل شهرياً (الدولار يساوي ٣,٥ شاقل)، موضحاً ان الاتفاقية الاقتصادية الفلسطينية - الاسرائيلية تلزم اسرائيل تسديد مستحقات السلطة الفلسينية خلال ستة ايام من تاريخ جبايتها. وقال انه «اذا تخلفت اسرائيل عن ذلك فانها ستلزم بدفع فوائد على هذه الاموال».

واشار علاونة الى ان اسرائيل ليست سوى وسيط «نظراً الى تشابك الاقتصاد الفلسطيني والاسرائيلي». وذكر بان اسرائيل تقوم بجباية هذه الاموال لمصلحة السلطة الفلسطينية مقابل ثلاثة في المئة من العائدات الفلسطينية.

وقال علاونة انه يتعين «على اسرائيل تحويل بين ٣٥ و٤٠ مليون شاقل اسبوعياً الى السلطة الفلسطينية من الاموال المتراكمة من المستحقات». ونبه الى ان عدم وفاء الدولة العبرية بالتزاماتها سيؤدي الى انهيار الاقتصاد الفلسطيني، اذا طال أمد الحصار والاغلاق الاسرائيليين.

وذكر علاونة ان اسرائيل لا تزال تماطل في دفع اموال عوائد ضريبة الشراء والجمارك المدفوعة من قبل المكلف الفلسطيني الذي يشتري البضائع الاجنبية من اسرائيل، وقدرها بعشرات الملايين من الدولارات.

الى ذلك اكدت سلطة النقد الفلسطينية ان الحصار الاسرائيلي الشامل المفروض على المناطق الفلسطينية ادى الى ارباك العمل في المصارف العاملة في فلسطين بسبب منع سلطات الاحتلال موظفي المصارف من الوصول الى اماكن عملهم.

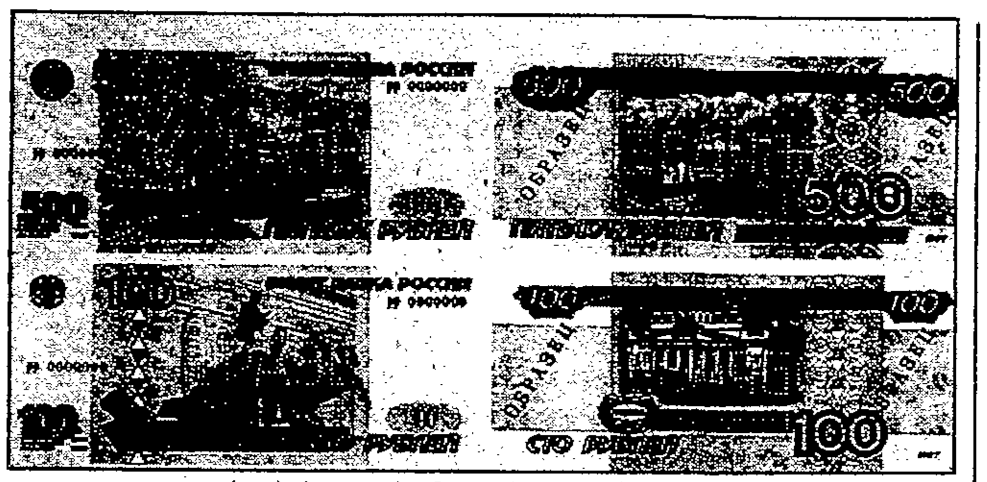
نماذج لاوراق النقد الروسية الجديدة فئة ١٠٠ و ٥٠٠ روبل. (رويتر)

روسيا: زيادة القيمة الأسمية للروبل ألف مرة ابتداء من مطلع ١٩٩٨

□ موسكو - من جلال الماشطة:

■ وقع امس الرئيس الروسي بوريس يلتسن مرسوماً يقضي بزيادة القيمة الأسمية للروبل (ريد ينومينيشين) الف مرة ابتداء من مطلع السنة المقبلة.

واكد الرئيس في خطاب إلى الشعب ان الانتقال إلى النظام النقدي الجديد سيتم «من دون هزات». واوضح ان أوراق النقد الحالية ستظل قيد التداول إلى جانب الجديدة طوال سنة ١٩٩٨، وتسحب من الأسواق في كانون الأول (يناير) ١٩٩٩، على أن يسمح باستبدالها في البنك المركزي لمدة اربع سنوات اخرى.

وأكد حاكم البنك المركزي سيرغي دوبينين ان الاصلاح النقدي لا يهدف إلى «مصادرة» اموال أو خفض الكتلة النقدية المتداولة. وقال إن اعتماد اوراق النقد الجديدة سيكون «نهاية لعصر التضخم» الذي استمر ٧ اعوام وبداية نهضة اقتصادية في روسيا.

واوضح دوبينين ان الاصلاح النقدي «ذو طابع فني صرف». وسيؤدي إلى تسهيل المعاملات النقدية والمصرفية ولن يؤثر على سعر العملة الروسية ازاء الدولار الأميركي.

يذكر ان سعر الدولار يقترب حالياً من ستة آلاف روبل. وإذا صحت توقعات دوبينين فإن العملة الأميركية ستساوي ستة روبلات فقط ابتداء من السنة المقبلة.

واوضح نائب رئيس الوزراء ياكوف اورينسون ان أوراق النقد الجديدة ستكون من فئات ٥ و١٠ و٥٠ و١٠٠ و٥٠٠ روبل، إلى جانب مصكوكات تراوح قيمتها بين كوبيك (واحد في المئة من الروبل) وخمسة روبلات.

وتوقع اورينسون اقبالاً على شراء المواد المعروضة في الأسواق للتخلص من العملة الحالية الشهر الجاري وفي أواخر السنة (عشية بدء الاصلاح النقدي).

لكنه قال ان المواطنين سيدركون بسرعة انه «ليس بوسعهم شراء مواد غذائية بكميات كبيرة».

ولم يلاحظ تأثر الأسواق المالية اثر اعلان المرسوم الرئاسي، إلا أن عدداً من محلات تبديل العملة اقتصر على شراء الدولار من دون بيعه.

قسم الخدمات المصرفية الشخصية

لديكم الرؤية ولدينا الخبرة

رجال الأعمال الناجحون وأصحاب الفكر المقدام يتمتعون بنظرة ثاقبة تمكنهم من رؤية الأمور على حقيقتها وتجعلهم يدركون مسبقاً كيفية تبلورها مستقبلياً.

نحن في كريديه ليونيه قسم الخدمات المصرفية الشخصية نشارككم هذه الرؤية من خلال خبرتنا العريقة وخدماتنا المصرفية والإستثمارية التي نضعها كاملة تحت تصرفكم لمساعدتكم في الوصول الى هدفكم.

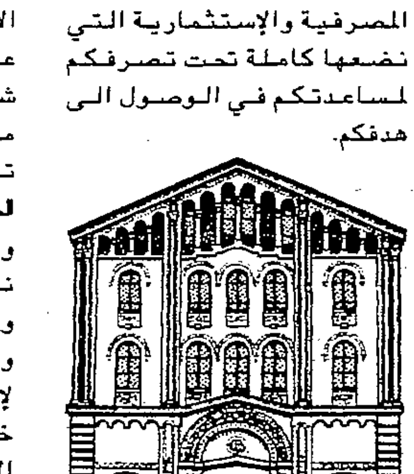
مصرفنا في جنيف، المتخصص في الخدمات المصرفية الشخصية منذ العام ١٨٧٦.

خبرتنا إكتسبناها من خلال فروعنا العديدة المنتشرة في مراكز الأعمال العالمية المعروفة وحتى في مناطق بعيدة يحتم نجاح سير الأعمال تواجدنا هناك... وتظهر عراقة خبراتنا من خلال تاريخنا. فمنذ إفتتاحنا أول فرع لنا في سويسرا قبل ١٢٠ عاماً لا زلنا نكرس الأسس المبنية على علاقات شخصية متينة تعتمد على الحوار والإصغاء والإنتباه لأدق التفاصيل.

نستمع أولاً لنتفهم متطلباتكم ومن ثم نقدم الإجابة بسرعة وفاعلية تبرهن إلتزامنا المطلق لإيجاد الحل الدقيق... وتتضمن خدماتنا التمويل التجاري، الإدارة المالية العالمية، إدارة الحقائب المالية، إستثمار الأدوات المالية والمعادن الثمينة وخدمات مصرفية وإستثمارية أخرى.

فإذا كنتم مستثمرين فرديين أو شركات أو مؤسسات ستجدون أن قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه يتفهم متطلباتكم بصورة دقيقة ويلبي إحتياجاتكم من خلال علاقة وطيدة مبنية على الثقة ويضع تحت تصرفكم موارد عالمية واسعة.

الثقة والموارد العالمية أساسان فريدان يتمتع بهما قسم الخدمات المصرفية الشخصية في كريدي ليونيه.

فلنتحدث.

CL CREDIT LYONNAIS

PRIVATE BANKING NETWORK:
SWITZERLAND: GENEVA TEL. 41 22/705 66 66 • HEADQUARTERS FOR CREDIT LYONNAIS INTERNATIONAL PRIVATE BANKING
BASLE TEL. 41 61/284 22 22 • ZURICH TEL. 41 1/217 86 86 • LUGANO TEL. 41 91/923 51 65
PARIS TEL. 33 1/42 95 03 05 • LUXEMBOURG TEL. 352/476 831 442 • LONDON TEL. 44 171/499 91 46
MONACO TEL. 377/93 15 73 34 • VIENNA TEL. 431/531 50 120 • MONTEVIDEO TEL. 598 2/95 08 67 • MIAMI TEL. 1 305/375 78 14
HONG KONG TEL. 852/28 02 28 88 • SINGAPORE TEL. 65/535 94 77

QUICKMARSH

لتوزيع مطبوعاتكم في لندن ومختلف أنحاء العالم

QUICKMARSH Distribution
Unit 24
Bow Industrial Park
London E15 2DZ, UK.
Tel: 44+181+533 0288
Fax: 44+181+986 9430

INTERNATIONAL
NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION

"بترون" تدرس مشروع إقامة مصفاة جديدة

● مانيلا – رويتر – أفادت امس شركة «بترون» الفيليبينية لتكرير النفط انها حصلت على منحة قيمتها ٣٥٠ الف دولار لإجراء دراسة جدوى ووضع التصميم الاساسي لاقامة مصفاة جديدة ومشروع للبتروكيماويات. وقدمت المنحة وكالة التجارة والتنمية الاميركية.

وذكرت «بترون» في بيان لها ان دراسة الجدوى ستمكنها من تطوير خطة رئيسية لتوسيع نشاطها الحالي في التكرير لتلبية الطلب المتزايد على منتجاتها وايضاً لتنويع نشاطها ليشمل مجالات اخرى خصوصاً البتروكيماويات.

ومعلوم ان «ارامكو السعودية» تملك ٤٠ في المئة من اسهم «بترون».

وتبلغ طاقة التكرير الحالية لـ «بترون» ١٦٥ الف برميل يومياً تنوي زيادتها الى ١٨٠ الفاً.

"باوفالي" الكندية تفوز بعقد لتطوير حقل نفط ايراني

● نيقوسيا – رويتر – ذكرت امس نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) ان شركة الطاقة الكندية «باو فالي» وقعت عقداً لتطوير حقل بلال النفطي البحري الايراني الذي تقدر طاقته الانتاجية بـ ٤٠ الف برميل يومياً.

وأوضحت النشرة الاقتصادية التي تصدر في قبرص ان العرض المستقل الذي قدمته «باو فالي» يحل محل عرض سابق كانت قدمته الشركة الكندية بالتعاون مع شركة «بيل فريشمان» الهندسية البريطانية.

وبهذا العقد الذي تبلغ قيمته ٢١٢ مليون دولار تجازف الشركة الكندية بانتهاك قانون العقوبات الاميركي الخاص بليبيا وايران والذي يتيح للرئيس الاميركي معاقبة الشركات غير الاميركية التي تستثمر اكثر من ٤٠ مليون دولار سنوياً في قطاعات النفط والغاز في أي من البلدين.

وحذر السناتور الاميركي الفونس داماتو الذي شارك في اعداد قانون العقوبات شركات «باو فالي» في حزيران (يونيو) الماضي من المضي قدماً في المشروع.

وقالت «ميس» ان التمويل اللازم للكلفة الرأسمالية للمشروع ستتولى توفيره شركة «باكري» الاندونيسية.

شركة سويدية تفوز بعقد ايراني لاستخراج النحاس

● استوكهولم – رويتر – أفادت شركة «سفيدالا انستري اي بي» السويدية لمعدات المناجم انها فازت بعقد قيمته ٥٥٠ مليون كرونة من شركة «ميدوك» المدمجة لمناجم النحاس في ايران.

وذكرت «سفيدالا» في بيان ان العقد يشمل توفير معدات لمنجم نحاس جديد تباشره «ميدوك» في اقليم كرمان جنوب شرق ايران. وأضافت ان طاقة مصنع استخلاص النحاس ستصل الى ٤٥ الف طن من النحاس.

وأوضحت الشركة ان تسليم المعدات سيتم سنتي ١٩٩٨ و١٩٩٩ وانه سيبدأ تشغيل المشروع سنة ٢٠٠٠.

عمان تبرم عقد اتصالات قيمته ٢,١ مليون دولار مع "هيوز"

● مسقط – رويتر – أفادت وكالة الانباء العمانية الرسمية ان سلطنة عمان وقعت امس عقداً قيمته ٧٩٦٧٩٧ ريالاً (٢,١ مليون دولار) مع شركة «هيوز» لايصال الخدمات الهاتفية الى مناطق ريفية.

ووقع العقد وزير الاتصالات العماني احمد بن سويدان البلوشي الذي قال ان تنفيذ الاتفاق سيستغرق ستة اشهر وانه سيساعد عمان على توسيع نطاق خدمات الهاتف النقال لتصل الى القرى والبلدات النائية.

وفد ألماني يشارك في مؤتمر التنمية في الرياض

● الرياض – «الحياة» – تشارك المانيا الاتحادية في مؤتمر «التنمية وتأثيرها في البيئة» الذي تستضيفه الرياض أواخر الشهر المقبل وذلك بوفد يضم ٢٥ شركة ستشارك في المعرض الذي يقام خلال أيام المؤتمر. وستشارك المانيا الاتحادية أيضاً من خلال المركز الدولي لنقل تكنولوجيا البيئة في ليبزيغ، فيما ستكون المشاركة الرسمية على مستوى الحكومة الفيديرالية واحدى حكومات الاتحاد.

وأكد ستيفان كرافيليكي مستشار الشؤون الاقتصادية في السفارة الالمانية في الرياض اهتمام بلاده بالمؤتمر، مشيراً الى ان الوفد الالماني سيعرض بعض المشاريع والبرامج البيئية على السعودية نظراً الى الاهتمام الذي توليه السلطات السعودية لمو ضوع البيئة وحماية الموارد الطبيعية ولتزايد الوعي البيئي في المنطقة.

المهلة الأخيرة لتصحيح الأوضاع ٩ آب الجاري

الأردن: إرادة ملكية بالموافقة على نظام تصاريح العمال الاجانب

□ عمان – من صلاح حزين:

■ صدرت في عمان امس إرادة ملكية بالموافقة على نظام رسوم وتصاريح عمل غير الاردنيين العاملين في البلاد، وذلك قبل ايام من انتهاء المهلة الممنوحة لهم لتصحيح اوضاعهم والحصول على تصاريح عمل.

وتراوح رسوم التصاريح بين عشرة دنانير و٣٠٠ دينار تدفع للحكومة عن سنة كاملة او جزء منها. وهذه الرسوم يدفعها العامل العربي والاجنبي، غير ان رسوم تصريح العامل غير العربي تزيد على رسوم العامل العربي مرات عدة.

وراعى النظام اوضاع العاملين في قطاعي الزراعة والتمريض وجعل اسعار التصاريح للعاملين في هذين القطاعين من غير الاردنيين اقل من تلك الخاصة بالقطاعات الاخرى.

وبموجب النظام الجديد يدفع العامل العربي في قطاع الزراعة عشرة دنانير والعامل في قطاع التمريض ٥٠ ديناراً، فيما يدفع العامل الاجنبي للحصول على تصريح للعمل في احد هذين القطاعين ٥٠ ديناراً.

وفي الوقت الذي يدفع العامل العربي في كل القطاعات، باستثناء قطاعي الزراعة والتمريض ما قيمته ١٠٠ دينار، يدفع العامل غير العربي ٣٠٠ دينار.

وتنتهي المهلة الممنوحة للعمال غير الاردنيين للحصول على تصاريح عمل في ٩ آب (اغسطس) الجاري.

وكان وزير العمل الاردني الدكتور صالح الخصاونة قال ان احد الخيارات التي قد تلجأ اليها وزارة العمل بحق العمال غير المشروعين هو ترحيلهم الى بلدانهم الأصلية.

وكانت الحكومة امهلت العمال غير الحائزين تصاريح والمقيمين في المملكة حتى نهاية أيار (مايو) الماضي لتصحيح اوضاعهم والحصول على تصاريح. ثم عادت ومددت المهلة ثلاثة اسابيع اخرى، قبل ان تحددها شهراً آخر ينتهي في ٩ الشهر الجاري.

ويقدر عدد العمال العرب والاجانب العاملين في الاردن بنحو ٥٠٠ الف عامل، تراوح نسبة المصريين منهم بين ٨٥ و٩٠ في المئة. وتقدر نسبة العمال الذين صححوا اوضاعهم حتى الآن بنحو ٣٥ في المئة فقط.

اما العمال الاردنيون فيبلغ عددهم نحو ٨٠٠ الف عامل. وهو رقم لا يشمل العاملين والموظفين في الجيش والحكومة.

وتبلغ نسبة البطالة في الاردن نحو ١٦ في المئة، وفقاً لمؤشرات وزارة العمل. غير ان مصادر اخرى تقدرها بـ ٢٥ في المئة.

السعودية: قروض لـ٦ مشاريع قيمتها ١٢٧ مليون ريال

□ الرياض – «الحياة»

■ وافق مجلس إدارة «صندوق التنمية الصناعية السعودي» في جلسته أول من أمس برئاسة نائب وزير المال الدكتور جبارة الصريصري على اقراض ستة مشاريع صناعية جديدة مبلغ ١٢٧ مليون ريال (٣٣,٨ مليون دولار).

وقال المدير العام للصندوق صالح النعيم إن الصندوق يساهم في تقديم المشورة الفنية والمالية، إضافة إلى التمويل للمصانع الوطنية في سبيل دعم هذا الجانب الحيوي.

ولفت إلى وعي المستثمرين الصناعيين بالوفاء بالتزاماتهم، مشيراً إلى انه تم التسديد الكامل لـ ٧٣٤ قرضاً من القروض المذكورة.

وشملت المشاريع المقرضة مشروعاً لانتاج قوالب معدنية وقطعاً تبديلية للقوالب بالتعاون الفني مع شركة «دايمتريك» البريطانية وآخر لانتاج أوعية الضغط والمبادلات الحرارية والخزانات والانابيب وبرادات الماء وثالثاً لانتاج زيوت التشحيم بالتعاون الفني مع شركة «موبيل أويل»، ورابعاً لانتاج الاشكال الأولية من عبوات المشروبات الغازية بالاشتراك الفني مع شركة «كونتيننتال بت تكنولوجيز إنك» الأميركية، وخامساً لانتاج خليط الكيك والحلويات الأخرى بالتعاون الفني مع شركة «أمينت» الأميركية وسادساً صلصلة البندورة والمربيات.

□ طيارو «يونايتد بارسل سيرفيس» (UPS) لشحن الرسائل والطرود يظهرون دعمهم لنقابة «تيمسترز» (Teamsters) بوقوفهم الى جانب المضربين امس في لويسفيل (كنتكي). وقد فشلت «يو. بي. اس» في التوصل الى اتفاق في شأن العقود وتحسين شروط العمل مع نقابة «تيمسترز» التي يشارك ١٨٥ الف من اعضائها في الاضراب. وتقدر الخسائر الناجمة عن الاضراب في يوم واحد في «يو بي اس» بأكثر من ٥٠ مليون دولار. (رويتر)

تايلاند تواصل المحادثات مع صندوق النقد لانقاذ اقتصادها

■ بانكوك، طوكيو – رويتر، أ ف ب، أ ب – أعلن وزير المال التايلاندي ثانونغ بيدايا امس الاثنين ان الحكومة تحتاج الى مزيد من المحادثات مع صندوق النقد الدولي في شأن برنامج لانقاذ الاقتصاد. لكنه اعرب عن ثقته بامكان التوصل الى اتفاق اقتصادي اساسي والحصول على موافقة الحكومة عليه الاسبوع الجاري.ولم يعط فانونغ اي تفاصيل عن الاتفاق المقترح لكنه قال ان الوزراء المسؤولين في الاقتصاد يدرسون حاليا الاطار العام للاتفاق الذي يهدف الى اخراج الاقتصاد من أزمته الحالية.

وذكر انه لم يتم بعد الاتفاق على اي تفاصيل في شأن قروض معينة، لكنه اكد انه سيسعى الى الحصول على موافقة الحكومة على اطار عمل الاتفاق مع صندوق النقد اليوم الثلثاء. وقال الوزير في مؤتمر صحافي «ان المحادثات تسير بصورة جيدة»، مشيراً الى «ان العناصر الرئيسية لمثل هذا الاتفاق العام بدأت تتضح»، وان العمل «سيستمر للاتفاق على كل تفاصيل برنامج شامل في اسرع ما يمكن».

وذكر فانونغ ان المسؤولين الماليين يعملون منذ اسبوع مع فريق من صندوق النقد في محاولة لتقديم الوضع الاقتصادي الراهن بهدف وضع مجموعة شاملة من الاراءات الرامية الى اعادة الاستقرار الى الاقتصاد ووضع الاساس لنمو اقتصادي مطرد. وتواجه تايلاند اسوأ ازمة اقتصادية منذ عقود عدة بعد طفرة اقتصادية طويلة اقبلت فيها البلاد على اخذ قروض ضخمة من الخارج واساءت الانفاق بتخصيص اموال هائلة لقطاعات غير منتجة.

في طوكيو ذكرت صحيفة «نيهون كايزي شيمبون» الاقتصادية اليابانية اول من امس ان صندوق النقد الدولي و«اكسبورت امبورت بنك» الياباني الحكومي المكلف بتمويل التجارة الخارجية اليابانية، سيمنحان معاً تايلاند قرضاً عاجلاً بقيمة ثمانية بلايين دولار لمساعدتها على تخطي ازمتها النقدية. وقالت الصحيفة ان صندوق النقد الدولي سيقدم قرضاً لأمد قصير بقيمة أربعة بلايين دولار فيما سيقدم البنك الياباني قرضاً بقيمة مماثلة.

وسيتيح هذا القرض لتايلاند اعادة تكوين احتياطها بالعملات الاجنبية وتعزيز الاقتصاد. وذكرت الصحيفة ان القرض قد يمنح في نهاية اب (اغسطس) الجاري.

مصر: ممثل جديد في "اوابك"

■ القاهرة – «الحياة» – اصدر وزير النفط المصري الدكتور حمدي البنبي قراراً بتعيين الجيولوجي سامي شاهين، نائب رئيس «هيئة البترول لشؤون الاتفاقات والتعاون الدولي»، ممثلاً لبلاده في المكتب التنفيذي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط «اوابك» التي تتخذ من الكويت مقراً لها.

يذكر ان المكتب التنفيذ يعد جدول أعمال اجتماعات المجلس الوزاري للمنظمة الذي يعقد مرتين سنوياً في ايار (مايو) وكانون الأول (ديسمبر).

الوسط هذا الاسبوع

القدس: السلام على طريق الانتحار

مصر: أم الرشراش محتلة ومساحتها أكبر من الجولان

هل تستطيع الكويت إلغاء عجزها المالي؟

لبنان: خطان لا يلتقيان التمديد للهراوي وحجم الحريري

اسرائيل تتسلى باعتذارات الزوج «الخائن»

سارة نتانياهو الغيورة المتسلطة السيدة الأولى والفضيحة الأولى

فتح لـ«الوسط» دفاتر الحزب الشيوعي العراقي

عزيز محمد: المصادفة أنقذت البكر وصدام أمر بمطاردة ناظم كزار

■ يأكل الكباب في قصر النهاية ورجله على عنق معتقل يحتضر

■ الرئيس يؤيد التعددية الحزبية وعزت ابراهيم يستغرب ويعارض

حديث ذكريات مع متنبي القرن العشرين قبل غيابه

الجواهري: راهقت في الستين

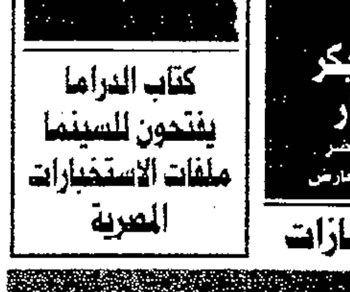

كتاب الدراما يفتحون للسينما ملفات الاستخبارات المصرية

الجزائر: البطالة تخطف بريق الانجازات

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مؤشرات أسواق المال وأسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٥٠	,٤٩٦٥	٦,١٢٣	٣٨٨,٦	٢٠,٦٦	٥,٠١٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,١٠٤	,٤٩٨١	٣١,٦١	١,٦٨٠	,٤٠٧٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٩٧٨	,٥٠٨٥	٣٢,٢٧	١,٧١٦	,٤١٦٣
الدينار البحريني	,٣٧٧	,٦١٣٦	٤,٩٥٤	٣١٤,٤	١٦,٧١	٤,٠٥٥
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٢٦٦	٤,٨٥١	٣٠٧,٩	١٦,٣٧	٣,٩٧١
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٩٢٤	,٥١٣٢	٣٢,٥٧	١,٧٣١	,٤٢٠١
الليرة اللبنانية	١٥٣٦	٢٥٠٠,٣	٨٢٢,٣	١٢,٩٥	٢٤٣,٦	١٠٠٤,٥
الجنيه المصري	٣,٣٨٩	٥,٥١٦	,٥٥١١	٣٤,٩٨	١,٨٥٤٩	,٤٥١١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٥٢	٢,٦٣٨	١٦٧,٤٤	٨,٩٠٢	٢,١٥٩
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩٥٣,٣	,٠٠١٥	,٠٩٨٤	,٠٠٥٢	,٠٠١٢

• اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى

اسعار صرف العملات الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦١		,٣٢٨٨	[illegible]	,٠٩٧٤	,٤٠١٧
الدولار الاميركي	-	١,٦٢٧٨	,٥٣٥٣	[illegible]	,١٥٨٦	,٦٥٣٩
الين الياباني	١١٨,٥٥	١٩٢,٩٧	٦٣,٤٦		١٨,٨٠	٧٧,٥٢
المارك الالماني	١,٨٦٧٩	٣,٠٤٠		,٠١٥٧	,٢٩٦٣	١,٢٢١
الفرنك الفرنسي	٦,٣٠٣٢	١٠,٢٦	٣,٣٧٤	,٠٥٣١	-	٤,١٢٢
الفرنك السويسري	١,٥٢٩١	٢,٤٨٩	,٨١٨٦	,٠١٢٨	,٢٤٢٥	-
الليرة الايطالية	١٨٢٨	٢٩٧٥,٦	٩٧٨,٦	١٥,٤١	٢٩٠,٠	١١٩٥,٤

اسعار الفائدة على العملات العربية

الاجل / العملة	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٧٥	٥,٨٧	٥,٥٠	٥,٦٥	-	-	٥,١٢	٥,٥٠
لـ ٣ اشهر	٦,٨٧	٧,١٢	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٥٦	٥,٨٠			٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ٦ اشهر	٧	٧,٢٥	٥,٨٧	٦	٥,٦٢	٥,٨٧	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٧,١٢	٧,٣٧	٦	٦,١٢	٥,٨٧	٦,١٢	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٠	٥,٦٢	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٩٣
الجنيه الاسترليني	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٧٥	٧	٦,٩٣	٧,١٨	٧,٠٦	٧,٣١	٧,٣١	٧,٥٦
الين الياباني	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨
المارك الالماني	٣	٣,١٢	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣,٢٥	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٥٦	٣,٥٦	٣,٧٥
الفرنك السويسري	١,٠٦	١,٣١	١,٣٧	١,٤٣	١,٤٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٢	١,٦٢	١,٧٥
الليرة الايطالية	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٧٥	٦,٨٧	٦,٧٥	٦,٨١	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٤٣	٦,٥٦

المعادن الثمينة (دولار/اونصة)

المعدن	٨/٤ (١٩٩٧)	٨/١	٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٢,٥٥	٣٢٤,١٠	٣٢٦,٣٥	٣٢٧,٥٥	٣٢٦,٥٥	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٥١	٤,٤٦	٤,٤٣	٤,٣٧	٤,٣٥	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤٤٦	٤٢٩,٥٠	٤٣٦	٤٣٠	٤٢٤,٥	٤٥٩,٣٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٨/٤	٨/١	٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	تسليم ٣ اشهر ٨/٤	٨/١	٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩
نحاس (دولار)	٢٣١٤	٢٣٣٨	٢٣٢٩	٢٣٨٣	٢٣٧٦,٥	٢٢٩٠	٢٣١٢	٢٣٠١	٢٣٤٩	٢٣٣٣
الومنيوم (دولار)	١٧٤٥	١٧١٠	١٦٧٩,٥	١٧١١	١٦٦٠,٥	١٧٣٦	١٧١٠	١٦٧٩	١٧١٠	١٦٦٦
زنك (دولار)	١٥٧٠	١٥٥٨	١٥١٣	١٦٣٠	١٥٤٥	١٤٧٠	١٤٦٠	١٤٣٠	١٥٢٠	١٤٦٤
نيكل (دولار)	٧٢٥٥	٧٣٤٠	٧٢٧٥	٧٣٩٨	٧٢٥٥	٧٣٢٠	٧٤٦٥	٧٣٧٠	٧٥١٠	٧٣٣٠

النفط (دولار/برميل)

الخام	٨/٤ (١٩٩٧)	٨/١	٧/٣١	٧/٣٠	٧/٢٩	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,٨٠	١٧,٧٥	١٧,٩٠	١٧,٨٠	١٧,٦٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,٩٠	١٨,٧٠	١٨,٩٠	١٨,٧٠	١٨,٥٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢٠,٢٠	١٩,٩٥	٢٠,٣٠	٢٠,٠٥	١٩,٨٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٧١	٥,٨١

فائدة سندات الخزينة الاميركية

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٩٣	٩٩,٤٦	١٠٢,٨٤	١٠١,٨٤
العائد	٦	٦,١٣	٦,٢٣	٦,٤٩

السلع بالطن – [illegible]

السلعة / السعر	٨/٤ (١٩٩٧)	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٦	٣٢٨,٥	تشرين-١
بن (دولار)	١٦٠٥	١٦١٠	ايلول
كاكاو (جنيه)	١٠١٥	١٠١٧	ايلول
قمح (جنيه)	٨٤,٥	٨٤,٣٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٩,٢٥	٧٧,٢٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٣٤	٢٣٣,٥	ايلول
بطاطا (جنيه)	١٣٩	١٠٤,٥	نيسان ٩٨

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن ليبور لندن، سندات الخزينة الاميركية، اسعار صرف العملات الدولية، اسعار الفائدة الاوروبية، اسعار صرف العملات العربية، اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة.
●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم انتليجنس» (لندن)

[illegible] *

الدولة	العملة	٨/٤	٨/١
سورية	ليرة	٤٠	٤١,٩٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣	٠,٣٨٣
تونس	دينار	١,١٥٦	١,١٤٥
الجزائر	دينار	٦٠,٦٩	٦٠,٤١
المغرب	درهم	٩,٩٤	٩,٨٨٢
موريتانيا	اوقية	١٥٢,٦	١٥٢,٢
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧	١٧٧,٧
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٢	٧,٧٤٠
باكستان	روبية	٤٠,٤٦	٤٠,٤٦
الفيليبين	بيسو	٢٨	٢٨,٨٠
سنغافورة	دولار	١,٤٦٣٥	١,٤٦٨٠
تايوان	دولار	٢٨,٧٦	٢٧,٩٦
تايلاند	بات	٣١,٦٥	٣١,٦٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩٤١٠	٠,٩٣٥٠
اليونان	دراخما	٢٩٠,٣٢	٢٨٧,٩٩
اسبانيا	بيزيتا	١٥٧,١٨	١٥٥,٩١
الفرنك الافريقي		٦٢٥,٩٧	٦١٩,٤
نيجيريا	نيرة رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٢٥,٩٧	٦١٩,٤
استراليا	دولار	١,٣٥٢٤	١,٣٤٥٨
كندا	دولار	١,٣٨٠٦	١,٣٧٩٩
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٣٨٠	٠,٧٣٦٠
قبرص	جنيه	٠,٥٤٤٥	٠,٥٣٩٠

* قيمة العملة في مقابل الدولار

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٨/٤

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٣	١٣	١٩٩٨١	١٨٩٦٦٦	٤٨٥٢٤	
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٣,١٢	١٣,١٢	٢٠١٧٣	٩١٢٠٧	٦٣٢٧	١٩٩٧-٠٨-٠١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٣	١٣	١٩٩٨١	١٥٨٧٦٧	١٣٧٦٥	١٩٩٧-٠٨-٠١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٣	١٣,١٢	٢٠١٧٣	٩٦٥٨٠	٩٢٥٠	١٩٩٧-٠٨-٠١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢١,٧٥	٢١,٥٠	٣٣٠٤٦	٢٣٥٣٠	٨٢٨٥	١٩٩٧-٠٨-٠١
بنك عودة «ج»	٢٨	٢٨	٤٣٠٣٦	٤٤٦٠٦	١٨٥٥٥	١٩٩٧-٠٨-٠١
بنك بيروت «ج»	٥,٩٣	٥,٦٨	٨٧٤٢	٢٣١٨٢٦	٦٥٧١٥	١٩٩٧-٠٨-٠١
شركة الترابة اللبنانية	١,٢٨	١,٢٨	١٩٦٩	٢٠٣١٦	١٨١٩٠	١٩٩٧-٠٨-٠١
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٨-٠١
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٤,١٢	–	–	–	–	١٩٩٦-٠١-٢٢
شركة اتريبت	١,٧٨	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٠
يونيسبرامبك (لحامله)	١,٥	–	–	–	–	١٩٩٧-٠٦-٢٦
				٤٥٠	–	١٩٩٧-١-٣١

سيارة "شيرمان" للركاب

● تعتبر سيارة «شيرمان» للركاب باكورة إنتاج «سانغ يونغ» وستطرح في الأسواق العالمية خلال أشهر قليلة. والسيارة واحدة ضمن خمس سيارات عرضت في معرض سيارات سيؤول ١٩٩٧ للمرة الاولى.

وحملت الموديلات اعلاه اسماء W-Coupe, Solo Le mans, Korando FRP Top وIstana Camera Van، اما سيارة W-Coupe فهي سيارة رياضية ذات اربعة مقاعد تعتمد نظام الشاسية وتشترك مع «شيرمان» سيارة سانغ يونغ «سيدان» الفخمة في بعض الاجزاء.

وجاء تصميمها ايرو ديناميكياً ليؤمن لها سحباً منخفضاً مدهشاً على درجة ٠,٢٥. وتبلغ سعة محركها ٢٣٠٠ سي سي وهو من طراز DOHC – تيربو مع تبريد ذاتي. وتبلغ سرعته ٢٧٠ كلم / ساعة، واقصى قوة جر ١٩٣ حصاناً. وعن طريق تطويرها لسيارتها الكوبية فان شركة سانغ يونغ قد اثبتت انها قادرة على انتاج سيارة ركاب متفوقة بكل المقاييس، في نفس الوقت الذي تمهد فيه الطريق لسيارات كوبيه المستقبلية.

وسيارة Solo Lemans سيارة سباق اشتركت في رالي ليمان ذات الـ ٢٤ ساعة. وهذا السباق هو الأشهر عالمياً من حيث كونه اختباراً لقوة تحمل السيارات المشتركة فيه "Solo Lemans" الرياضية تحمل محرك سانغ يونغ الثوري DOHC سعة ٢٠٠٠ سي سي، و١٦ صماماً. وتبلغ سرعته ٣٣٠ كلم / ساعة واقصى قوة جر ٤٠٠ حصاناً.

وبالاضافة الى الموديلين السابقين يوجد موديل Ssangyong's Korando FRP Top وهو نسخة معدلة عن Korando الاصلية. وهذه السيارة ذات القاعدة القصيرة قد حققت مبيعاتها ارقاماً قياسية في الاسواق الكورية منذ ان تم طرحها في شهر اغسطس من عام ١٩٩٦. شركة سانغ يونغ للسيارات تنوي طرح Korando العاملة بالغازولين وKorando FRP Top خلال السنة الجارية.

فريق "مارلبورو" للمغامرة

● يشهد الغرب الاميركي في ايلول (سبتمبر) المقبل احداث مغامرة كبرى عنوانها الاثارة والحماس: إنها مغامرة «فريق مارلبورو للمغامرة». واستعداداً لهذا الحدث الشيق، اقيم للمرة الأولى في دولة الامارات العربية المتحدة، بين ٢٠ و٢٣ ايار (مايو) مخيم تدريب خاص بمشاركة ٥٠ شخصاً من دول مجلس التعاون الخليجي. تم اختيارهم من بين آلاف تقدموا بطلبات انضمام الى «فريق مارلبورو للمغامرة» خلال الحملة الترويجية والاعلانية الخاصة.

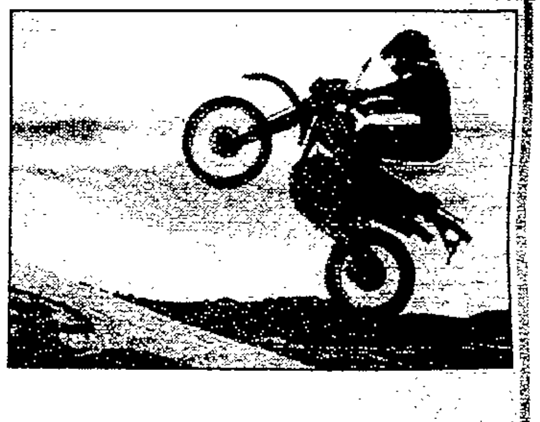

وتدرب هؤلاء على النشاطات المثيرة التي تجري خلال المغامرة الفعلية في الولايات المتحدة الاميركية، وهي التجذيف وقيادة سيارات الجيب والدراجات النارية تحت اشراف فريق «ادفانتشر تورز» الذي نظم الحدث واشرف على مراحله في الغرب الاميركي. واحضر فريق «ادفانتشر تورز» الى مخيم الامارات عدداً من اللوازم التي يعتمدها المغامرون خلال المغامرة الفعلية منها قوارب التجذيف، وسيارات الجيب والدراجات النارية، علماً بأن هذه اللوازم تم تصميمها وتجهيزها لتتلاءم تماماً ومتطلبات المغامرة الكبرى.

جديد "ريفلون"

● قدمت «ريفلون» مجموعة الالوان الثابتة للنساء اللواتي يرغبن في ان يبقى مكياجهن رائعاً طوال اليوم لا يتلطخ او يزول او يبهت او حتى يطبع على الاشياء. والمنتجات الجديدة هي: احمر الشفاه الثابت، ومرطب الشفاه الثابت، ومحدد الشفاه الثابت، ومحدد العيون الثابت، وظل العيون الثابت، والمسكارة الثابتة.

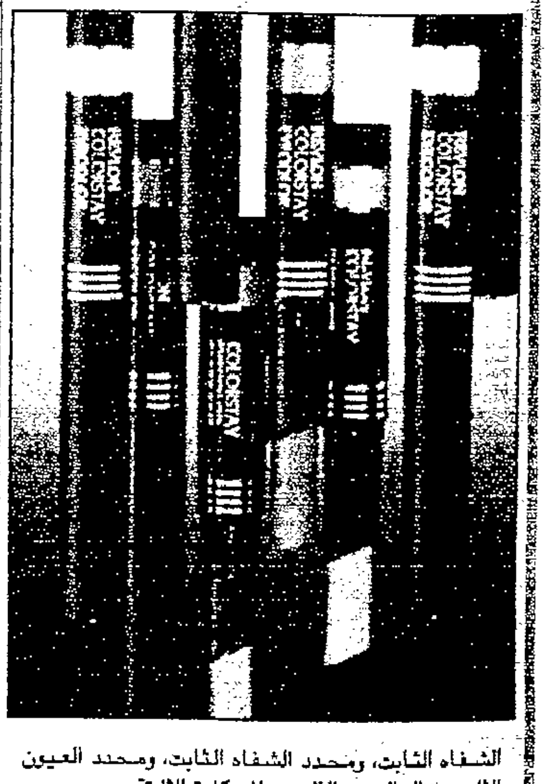

"مصر للطيران" تتسلم اول طائرة من طراز "بوينغ - ٧٧٧"

■ تسلمت «مصر للطيران» اولى طائراتها من طراز «بوينغ – ٧٧٧» وكانت الشركة طلبت شراء ثلاث طائرات بوينغ ٧٧٧ – ٢٠٠ المزودة بمحركات «برات اند ويتني» سيتم تسليمها جميعاً السنة الجارية.

وتتسع الطائرة الاولى من طراز ٧٧٧ لحوالى ٣١٩ مسافراً في ثلاث درجات منهم ١٢ مسافراً في الدرجة الأولى و٢١ مسافراً في درجة رجال الأعمال و٢٨٦ مسافراً في الدرجة السياحية. وتقدم الطائرة ٧٧٧ لشركات الطيران المدى والسرعة والمرونة الداخلية ومستويات الراحة التي جعلت منها الطائرات الرائدة في السوق بين فئتها. وبحلول نهاية نيسان (ابريل) ١٩٩٧ تم تسليم ٦٢ طائرة ٧٧٧ لشركات الطيران في انحاء العالم. وبلغ عدد الطلبيات على طائرات ٧٧٧ حتى الآن ٣٢٣ طلبية من ٢٥ زبوناً.

"انترماركتس" تتصدر قائمة وكالات الاعلان في الكويت

● احتلت «انترماركتس» مرتبة الصدارة بين وكالات الاعلان في الكويت وفقاً للتقرير الدولي الذي اعدته مجلة Advertising Age اخيراً. وتعتبر هذه المجلة من كبريات المجلات الاميركية المتخصصة بشؤون صناعة الاعلان دولياً. وطبقاً لهذا التقرير، حققت «انترماركتس» معدل نمو لعام ١٩٩٦ نسبته ٢٠,٥ في المئة.

وقال السيد غادي مونس المدير العام لانترماركتس الكويت، معقباً على نتائج هذا التقرير: «نشعر بالفخر لتصدرنا ميدان شركات الاعلان في الكويت وذلك للعام الثاني على التوالي، ويمثل هذا النجاح تقديراً لفريق العمل في الوكالة، وتكريماً نعتز بتقديمه لجميع عملائنا الكرام الذي يعود لهم الفضل بالدرجة الأولى.

لقد حققنا المركز الأول في حجم الانفاق الاعلاني في معظم الصحف المحلية لثلاثة اعوام على التوالي٩٤، ٩٥ و٩٦. كما نحن بصدد توسيع عملياتنا في الكويت ونتطلع الى مواصلة تقديم ارفع مستويات الابداع والابتكار في خدمة العملاء، لتحقيق النجاح لكافة الاطراف».

والجدير بالذكر إن «انترماركتس للاعلان» تاسست في الكويت عام ١٩٦٨وتُعد وكالة الاعلان الأولى التي عادت لتمارس نشاطاتها الكاملة بعد التحرير مباشرة.

انضم الى مفهوم التقنية العصرية مع تايمكس ومايكروسوفت

● تكنولوجيا القرن الحادي والعشرين هنا مع ساعة تايمكس داتا لينك ومايكروسوفت ويندوز يمكنك نقل المعلومات من الكومبيوتر الى معصمك بمجرد تعريض ساعتك لشاشة الحاسب الآلي.

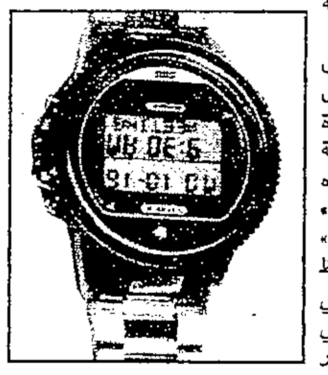

وعند استعمال برامج العقل الالكتروني لادارة المفكرة الشخصية الذي تم تطويره بواسطة «تايمكس» و«مايكروسوفت» ادخل ثم احفظ المعلومات في حاسبك الشخصي ومن ثم قم باختيار المواد التي تريد حفظها في ساعتك.

تعمل الساعة مباشرة مع برنامج مايكروسوفت ويندوز ٩٥ (برامج ادارة الوقت).

وتفريغ المعلومات من الساعة بواسطة تقنية تايمكس داتا لينك سهلة للغاية فقط قم بتوجيه الساعة الى شاشة الكومبيوتر.

ويقوم سنسور الساعة (الحساس) بقراءة ومضات اشعة الضوء. تلك هي المعلومات، خلال ثوان معدودة تعبأ الساعة لـ ٧٠ مرة (ادخال). يمكنك تجديد المعلومات وقتما ترغبون.

"مؤسسة "بيت مي للعطور" تطلق عطر "الجيل الأخضر"

● عقدت مؤسسة «بيت مي للعطورات ومستحضرات التجميل»، احدى مؤسسات «مجموعة العبد اللطيف للعطورات ومستحضرات التجميل» مؤتمراً صحافياً في فندق الرياض انتركونتيننتال، حضره السيد حسن العطاس المدير التجاري للمجموعة، والسيد مصطفى صقر المدير العام لمؤسسة «بيت مي»، وجين لوكا مدير التصدير لشركة «مافيف الايطالية».

وبدأ المؤتمر الصحافي بكلمة ترحيبية القاها السيد حسن العطاس ورحب فيها برجال الفكر والصحافة، وأشار الى نشاطات المجموعة التي تتمثل في التصنيع والخدمات وتداول الاسهم والعقارات، وتوزيع وبيع التجزئة للعطور ومستحضرات التجميل والهدايا والكماليات والملابس. كما أشار الى إنشاء مؤسسة مي للعطور عام ١٩٩٣ التي اصبح لها وكالاتها المتخصصة التي تمثلها في خطورة تستهدف المنافسة، والحصول على حصة اكبر من سوق العطور بالملكة.

وأشار المدير العام لمؤسسة مي السيد مصطفى صقر الى عدد كبير من العطور التي قامت المؤسسة بتسويقها في السوق السعودية، ولاقت نجاحاً كبيراً، ومن بينها عطر «اسبيس» و«كاميرا» و«كاميرا ٦٠٠» و«جيل هيمان» و«بينو سيلفستر» و«شارا بافانو» و«سوبير» و«ستيل دي فرانس».

"البنك الاهلي التجاري" يفتتح المبنى الجديد لفرع السيدات الرئيسي في جدة

● في اطار خطة «البنك الاهلي التجاري» الرامية الى تطوير فروع المصرف من الناحية التقنية والهندسية والجمالية، واضافة فروع جيدة.

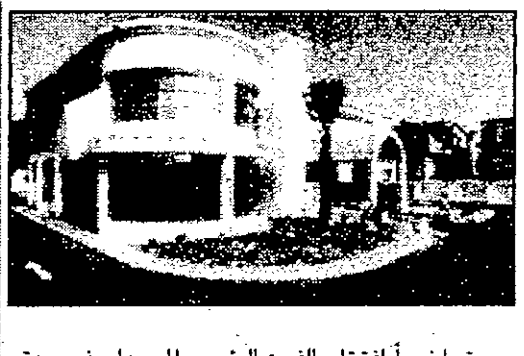

تم اخيراً افتتاح الفرع الرئيسي للسيدات في جدة ليكون جاهزاً اعتباراً من السبت ١٩٩٧/٣/٥ بتقديم خدماته المصرفية لعملياته وفق آخر ما توصلت اليه التقنية المصرفية وبكوادر نسائية سعودية ١٠٠ في المئة مؤهلة ومدربة تدريباً عالياً، وقال السيد سمير باعيسى (مدير شبكة فروع المنطقة الغربية والجنوبية في البنك الاهلي) انه روعي في المبنى الجديد تلبية جميع احتياجات المراة العصرية وتوفر الخدمات المصرفية والحصول عليها بشكل سريع ومريح وفي خصوصية وأسلوب شخصي فعال.

وجهزت الساحة الخارجية للمبنى بمواقف واسعة للسيارات وغرفة انتظار للسائقين مجهزة بالكامل وتخصيص مسار لاستخدام اجهزة الصراف الآلي من داخل السيارة ومسارات خاصة بالمعوقين وصالات العاب للاطفال وصالات انتظار فخمة وصالة لكبار العملاء وصالة اجتماعات ومناسبات وندوات ومعارض مجهزة بالكامل وتوفر امكانية استخدام السيدات لصناديق الامانات على مدار ٢٤ ساعة، اضافة الى وجود قسم خاص يقدم الخدمة لعميلات الخدمة المميزة (الوسام).

"جولة حول العالم" من حملة بطاقات "سيتي بنك فيزا"

● فازت نيلو ساهني التي تحمل بطاقة «سيتي بنك فيزا»، بجائزة فيزا العالمية «جولة حول العالم» التي تخولها القيام بجولة لشخصين حول العالم لمدة ١٥ يوماً.

ويذكر في هذا الاطار ان «فيزا العالمية» نظمت هذه الحملة الترويجية خلال مهرجان دبي للتسوق ٩٧، ووفرت لحملة بطاقات «سيتي بنك فيزا» فرصة الفوز بجائزة اسبوعية.

وكان للسيدة ساهني التي تحمل بطاقة «سيتي بنك فيزا» التعليق التالي: «لم اصدق انني عندما علمت بخبر فوزي... سوف اصطحب زوجي وأولادي للاستمتاع برحلة العمر هذه».

سيارة "هايونداي" تتفوق في معايير الفخامة

● كشفت شركة «هايونداي للسيارات» النقاب عن رائعتها الجديدة (SLV) الفاخرة التي تعتبر نموذجاً لما ستكون عليه السيارات من الفئة نفسها مستقبلاً من حيث الرفاهية والفخامة.

وباشتمال هذه السيارة الرائعة على فخامة لا تضاهى تسعى لبلوغ الذروة لدى صانعي السيارات من حيث التصميم المبدع والحرفية والمتقنة. لقد وجدت (SLV) لتكون سيارة كبار رجال المال والأعمال وللنخبة المستقبلية وهي تجسد ارفع درجات الفخامة في فئتها.

ومع ان التصميم هو كلاسيكي المضمون (3-Box Design)، الا ان الخطوط والانحناءات فيها تنساب بكل الاثارة لتشكل صورة ظلية تحبس الانفاس، وهي الى ذلك تسترجع صدى التصاميم الكلاسيكية العريقة لسيارات الليموزين الماضية.

وزودت (SLV) بقشرة خارجية من «فايبر البولار» المقوى وهي تأتي بمزايا لا حصر لها من الاجهزة والأدوات ابتداء من الأبواب العاملة على الكهرباء، وانتهاء بنظام لوحة الرؤية الخلفية، ناهيك عن اجهزة الاتصال الاحدث والأكثر تطوراً.

يبلغ طول (SLV) ٥٦٣٠ ملم وعرضها ١٩٨٠ ملم وارتفاعها ١٥٨٠ ملم ولذا، فهي تصلح لتكون مكاناً مثالياً للاسترخاء او مكتباً متنقلاً وفي الحالين فهي رحبة وتتسع للقيام بالعمل بسهولة وراحة. واما مقاعدها الوثيرة المتحركة بالطاقة فقد كسيت حسب الطلب بأجود انواع الجلد الاصلي. وبالاضافة الى امكانية تحريك المقاعد حسب الحاجة، فان مقعد السكرتيرة على وجه التحديد يتميز بحامل دوار ليكون مدى الحركة ١٨٠ درجة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
مهرجان [illegible]	[illegible]	دبي	دبي – [illegible]
المؤتمر الدولي: احدث التطورات في ادارة المشاريع والانشاءات	٣-١٩٩٧/٨/١٥	سياتل	الرياض – ٤٦٤-٣٤٥ – ١
مهرجان [illegible]	[illegible]	الظهران	الدمام – [illegible]
معرض اليمن الدولي للمستلزمات المدرسية «سكول ٩٧»	٢١-١٩٩٧/٨/٣٠	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
[illegible]	[illegible]	الظهران	الدمام – [illegible]
المعرض العاشر للمستلزمات المدرسية	٦-١٩٩٧/٩/١٢	قطر	قطر – ٤٤٧٧٤٠
معرض [illegible] ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض – [illegible]
معرض الهاتف الجوال ٩٧	٧-١٩٩٧/٩/١٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
المعرض الرابع [illegible]	[illegible]	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المعرض والمهرجان الدولي للطفولة	٩-١٩٩٧/٩/١٥	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض الاول للكتاب	[illegible]	الظهران	الدمام – [illegible]
الحلقة: ادارة الصحة والسلامة في مجال الانشاءات	١٣-١٩٩٧/٩/١٤	الخبر	الرياض – ٤٦٤-٣٤٥ – ١
معرض [illegible]	[illegible]	دبي	دبي – [illegible]
معرض تقنيات الانابيب	١٤-١٩٩٧/٩/١٧	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض كيمتكس	١٦-١٩٩٧/٩/١٩	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
المعرض الدولي [illegible]	١٧-١٩٩٧/٩/٢٠	القاهرة	القاهرة – [illegible]
المعرض والمؤتمر الدولي لحماية البيئة «انفيسيف ٩٧»	١٧-١٩٩٧/٩/٢٠	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
معرض ومؤتمر [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – [illegible]
المعرض الدولي لهدايا وقرطاسية الشركات الفاخرة	٢٢-١٩٩٧/٩/٢٥	دبي	دبي – ٨٢٤٧٢٧ – ٤
معرض [illegible]	[illegible]	صنعاء	صنعاء – [illegible]
المعرض الدولي لاعادة الاعمار والتطوير – لبنان نحو عام ٢٠٠٠	٢٣-١٩٩٧/٩/٢٧	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض [illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت – [illegible]
ملتقى الامم المتحدة حول الصحة الانجابية والمراة والتنمية	٢٤-١٩٩٧/٩/٢٥	البحرين	البحرين – ٧٢٥٥٥٢
معرض [illegible]	[illegible]	دبي	دبي – [illegible]
المعرض الدولي للهدايا والسلع الفاخرة في العالم العربي «ميلانتي ارابيا»	٢٤-١٩٩٧/٩/٢٧	دبي	دبي – ٣٦٥١٦١ – ٤
معرض [illegible]	[illegible]	دبي	دبي – [illegible]
المهرجان التجاري الثقافي – جمعية تاهيل المعاقين	٢٤-١٩٩٧/٩/٢٩	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض [illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت – [illegible]
معرض الخريف التجاري	٩/٢٩-٩٧/١٠/١٥	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٣
معرض الصناعات الكويتية	[illegible]	الكويت	الكويت – [illegible]
المعرض الدولي للبناء	٤-١٩٩٧/١٠/٨	قطر	قطر – ٣٦٢٢٩٠
المعرض الزراعي [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – [illegible]
معرض الكومبيوتر والاتصالات وتكنولوجيا المكاتب	٥-١٩٩٧/١٠/٩	الظهران	الدمام – ٨٥٧٩١١١
معرض [illegible]	[illegible]	بيروت	بيروت – [illegible]
المعرض الدولي الثامن الصحي الاستشفائي	٧-١٩٩٧/١٠/١٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض [illegible]	[illegible]	دمشق	جدة – [illegible]
معرض الاتصالات	١٢-٩٧/١٠/١٧	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة [illegible]	[illegible]	البحرين	البحرين – [illegible]
العالم العربي واوزبكستان شركاء نحو التقدم	١٤-١٩٩٧/١٠/١٩	طشقند	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض العربي للنفط والغاز	[illegible]	دبي	بريطانيا – [illegible]
المعرض العربي لتكنولوجيا المياه	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج للبناء	[illegible]	دبي	بريطانيا – [illegible]
معرض الخليج للتبريد والتكييف	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
معرض الخليج [illegible]	[illegible]	دبي	بريطانيا – [illegible]
معرض الخليج للنظافة والصيانة	١٩-١٩٩٧/١٠/٢٢	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٣٢٢ – ١٤٤٢
المعرض العربي [illegible]	[illegible]	دبي	بريطانيا – [illegible]
معرض النفط «غلف بتروكوم»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٢	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض الرعاية الصحية [illegible]	[illegible]	جدة	جدة – [illegible]
معرض اليمن الدولي الرابع للرعاية الصحية «يمن هيلث ٩٧»	٢٠-١٩٩٧/١٠/٢٦	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
معرض [illegible] ٩٧	[illegible]	بيروت	بيروت – [illegible]
معرض السوق الدولية لبيع وشراء الاقلام «بيروت ٩٧»	٢٣-١٩٩٧/١٠/٢٦	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الطباعة للشرق الاوسط ٩٧	[illegible]	بيروت	بيروت – [illegible]
المعرض الدولي للصناعات الكيماوية	٢٤-١٩٩٧/١٠/٢٨	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٠٧
المعرض العربي الدولي للكيمياء	[illegible]	القاهرة	القاهرة – [illegible]
معرض البناء السعودي ٩٧	٢٦-١٩٩٧/١٠/٣٠	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض [illegible]	[illegible]	الظهران	الدمام – [illegible]
معرض الاستثمار «فيجيك»	٢٧-١٩٩٧/١٠/٣٠	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض [illegible]	[illegible]	عُمان	عُمان – [illegible]
المعرض الثالث للاغذية ومستلزماتها «فوود ستار»	٢٧-١٩٩٧/١٠/٣١	قطر	قطر – ٤٤١٤٨٦
معرض جيتكس ٩٧	[illegible]	دبي	دبي – [illegible]
معرض سوق الكومبيوتر	١٠/٢٩-١٩٩٧/١١/٢	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض [illegible]	[illegible]	الظهران	الدمام – [illegible]
معرض اليمن الدولي الاول للاغذية والتصنيع الغذائي (يمني فود ٩٧)	١-١٩٩٧/١١/٩	صنعاء	صنعاء – ٢١٩٦٧٧
المعرض التجاري الدولي [illegible]	[illegible]	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض موداتكس ٩٧ للازياء والملبوسات والاقمشة	٤-١٩٩٧/١١/٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض بيروت [illegible]	[illegible]	بيروت	بيروت – [illegible]
معرض المجوهرات والساعات لبنان ٩٧	٤-١٩٩٧/١١/٧	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	-
	البنك الأهلي سوسيته جنرال	٥.١٦٤	٧٣,٠١	٧٣,٧٥	٧٣,٥٠	٧٣,٥٠	٠,٠٠
	البنك الوطني للتنمية	١٠١.٦٥٥	١٩,٣٥	١٩,٧٥	١٩,٣٥	١٩,٦٦	٠,٣١-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٢٥.٥١٠	٦٩,٩٠	٧٢,٠٠	٧٠,٠٠	٧١,٧٥	١,٧٥-
	بنك مصر الدولي	٤.٣٣٦	٥٤٠,٠٠	٥٤٥,٣٦	٥٤٥,٠٠	٥٤٥,٢٥	٠,٢٥-
	البنك الوطني المصري	٦.١٠٩	٤٨,٥٠	٤٩,٨٠	٤٩,٨٠	٤٨,٥٠	١,٣٠
	بنك المهندس	٣.٢٨٠	٣١,٣٥	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٣٢,٠٠	٠,٠٠
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٠.٠٠٥	٥٨,٢٥	٦٠,٠٠	٥٨,٥٥	٥٩,٠٠	٠,٤٥-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢١٠	١٧٠,٠٠	١٧٠,١٠	١٧٠,٠٠	١٧٥,٠٠	٥,٠٠٠-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٥٨,٦٥	-
	مطاحن مصر الوسطى	٥.٤٢٠	٣٥,٧٥	٣٦,٥٠	٣٦,٠٠	٣٦,٢٥	٠,٢٥-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	٦٥٥	٦٢,٧٥	٦٢,٧٥	٦٢,٧٥	٦١,٠٠	١,٧٥
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٣.٨٣٠	٧٣,٦١	٧٥,٢٥	٧٤,٩٨	٧٥,٧٥	٠,٧٧-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٤.٠٥٠	٣٥,٠٥	٣٦,٠٢	٣٥,٥٠	٣٥,٧٥	٠,٢٥-
	العامة للصوامع والتخزين	٢٨٩٥	٧٩,٣٥	٨٠,٧٤	٨٠,٠٠	٧٩,٧٥	٠,٢٥
	مطاحن مصر العليا	٦.٩٥٠	٧٢,٠٠	٧٢,٥٠	٧٢,٠٠	٧٢,٦٠	٠,٦٠-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٢٥	٢٤,٥٥	٢٤,٥٥	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	-	-	-	-	٢٨,٣٥	-
	للبويات والصناعات الكيماوية	٥٧٠	١١٤,٥٠	١١٦,٠٠	١١٦,٠٠	١١٥,٠٠	١,٠٠
	المصرية للصناعات الدوائية	٣٤٤	٢٠٥,٠٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٦,٠٠	٢٠٥,٠١	٠,٩٩
	فايزر مصر	٣٢٥	١٣,٧٢	١٣,٧٢	١٣,٧٢	١٣,٠٧	٠,٦٥
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٥٦٥	١٦,٧٢	١٦,٧٢	١٦,٧٢	١٦,٧٢	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٢٤.٧٠٠	١٥,٨١	١٦,٥٠	١٦,٠٠	١٥,٧٢	٠,٢٨
	العربية للأدوية	٦.٦٥٨	٤٨,٠٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٥٠,٥٠	٠,٠٠
	النيل للأدوية	٢٢٢	٤٩,٥١	٥٠,٠٠	٤٩,٥٥	٥٠,٠٠	٠,٤٥-
	الاسكندرية للأدوية	٢٣	١٠٠,٠١	١٠٠,٢٥	١٠٢,٠١	١٠٢,٠١	٠,٠٠
	ممفيس للأدوية	٩١٥	٨٤,١٠	٨٨,٠٠	٨٤,٥٠	٨٧,٠٠	٢,٥٠-
	القاهرة للأدوية	٦.٢٩٥	٤٩,٧٥	٥٠,٢٥	٤٩,٧٥	٥٠,٠٠	٠,٢٥-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	١.٨٤٥	١٢٧,٠٠	١٢٩,٠٥	١٢٩,٠٣	١٢٩,٠٠	٠,٠٣
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥.٤٤٢	٢٣,٥٠	٢٤,١٥	٢٣,٦٨	٢٣,٦٠	٠,٠٨
	النيل لحليج الأقطان	-	-	-	-	٥٢,٠٠	-
	العربية لحليج الأقطان	٢٠٠	٥٣,٣٠	٥٣,٣٠	٥٣,٣٠	٥٦,٠٥	٢,٧٥-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	١٩٣.٠٢٥	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	١٠٢,٥٠	٠,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٤.٨٤٥	١٥,١١	١٥,٢٥	١٥,٢٥	١٥,٥١	٠,٣٦-
	الشرقية ايسترن كومباني	٢.٢٧٠	٨٦,٠٠	٨٦,٠١	٨٦,٠١	٨٦,٠٢	٠,٠١-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٢٢٣	١٨٥,٢٥	١٨٥,٢٥	١٨٥,٢٥	١٩٥,٠٠	٩,٧٥-
	الحديد والصلب المصرية	١٥٠	٦,٣٥	٦,٥٠	٦,٤٥	٦,٤٥	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	-	-	-	-	٧,٢٠	-
	الكابلات الكهربائية المصرية	-	-	-	-	٩٢,٦١	-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٤.٣٧٨	٣٤,٠١	٣٤,٥٠	٣٤,١٢	٣٤,٩٥	٠,٨٣-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	١.٨٠٩	٢٠,٢٥	٢٠,٧٥	٢٠,٥٠	٢٠,٢٥	٠,٢٥
	القاهرة للإسكان والتعمير	٤.٤٣٥	١٧,٠١	١٧,٦٠	١٧,٠١	١٧,٦٠	٠,٥٩-
	التعمير والمساكن الشعبية	٢.٦٤٠	٣٥,٣٠	٣٦,٠٠	٣٥,٣٥	٣٥,٥٠	٠,١٥-
	الشمس للإسكان والتعمير	٢.٥٠٠	١٥,٠٦	١٥,٢٥	١٥,١٨	١٥,١٠	٠,٠٨
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٣.٢٧٥	٢٣٣,٠٠	٢٣٦,٥٠	٢٣٤,٠٠	٢٣٥,٠٠	١,٠٠-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٠.٠٢٠	٤٢٠,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٢٠,٠٠	٤٢٠,٠٥	٠,٠٥-
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٥.٠٧٥	٢٣,٢٥	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٠,٠٠
إسمنت	القومية للأسمنت	٢.٠٧٩	٢٠,٥٠	٢١,٠٠	٢٠,٥٠	٢١,٠٠	٠,٥٠-
	السويس للأسمنت	١٣.٥٢٥	٦١,٤٠	٦٤,٠٠	٦١,٦٠	٦٣,٣٠	١,٧٠-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٠.٤٦٠	٦٦,٧٥	٦٧,٠٠	٦٦,٧٥	٦٧,٠٠	٠,٢٥-
	اسمنت العامرية	٧٥.٨٨٦	٧٩,٥٠	٨٠,٥٠	٧٩,٥٥	٨٠,٥٠	٠,٩٥-
	اسمنت طرة المصرية	٤.٩٨٠	٨٤,٩٠	٨٦,٠٠	٨٥,٢٥	٨٥,٠٠	٠,٢٥
	الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٦٢,٩٠	-
زراعة	الشرق الأوسط لاستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٧,٥٥	-
	المصرية للدواجن	١.٥٠٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٥	٠,٠٥-
	ابو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٩.٩٢٥	٧١,٦١	٧٢,٥٠	٧١,٧٥	٧٢,٠٠	٠,٢٥-

عُمان

البنوك وشركات الاستثمار	الوطنية العمانية القابضة	٣٨.٥٠٠	٧,٣٠٠	٧,٤٠٠	٧,٣٤٠	٧,٢٥٠	٠,٠٩٠
	البنك الوطني العماني	٧١.٠٠٠	٨,٣٤٠	٨,٤١٠	٨,٣٤٠	٨,٣٢٠	٠,٠٢٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٥٠.٢٠٠	٩,٣٣٠	٩,٤٠٠	٩,٣٣٠	٩,٢٥٠	٠,٠٧٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٧٥.٥٠٠	٤,٤٧٠	٤,٥٦٠	٤,٥٦٠	٤,٤٧٠	٠,٠٩٠
	بنك عمان الدولي	٢٣.٢٨٩	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	٣,٩٧٠	٠,٠١٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	٣٤.٢٥٧	٥,٨٧٠	٥,٩١٠	٥,٨٨٠	٥,٨٥٠	٠,٠٣٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	٢٧.٣٠٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٣,٠٠٠	٠,٠١٠-
	عمان والامارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٣٢.٥٦٠	٣,٤٣٠	٣,٤٥٠	٣,٤٤٠	٣,٤٤٠	٠,٠٠٠
	عمان والامارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٦٠٠	-
التامين	العمانية المتحدة للتامين	١٢.٤٧٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٠,٠٠٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	التامين الاهلية	٥٧٥	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٨٥٠	٤,٦٥٠	٠,٢٠٠
	مسقط للتامين	٢٠٠	٣,٠٤٠	٣,٠٤٠	٣,٠٤٠	٣,١٠٠	٠,٠٦٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٣٣٤	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,٠٩٠	٢,١٨٠	٠,٠٩٠-
الصناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٨٠	-
	أريج للزيوت النباتية	٢.١٨٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,١٧٠	٢,٢٨٠	٠,١١٠-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	١.٠٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٥٠	٣,٠٢٠	٠,٠٣٠
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٤٠٠	-
	المطاحن العمانية	٧٠٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٨٥٠	٣,٩٠٠	٠,٠٥٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,١٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	٢٨.٤٠٠	٤,٨٥٠	٥,٠٢٠	٥,٠٢٠	٤,٨٥٠	٠,١٧٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	٣.٠٠٠	٣,٦٢٠	٣,٦٢٠	٣,٦٢٠	٣,٦٥٠	٠,٠٣٠-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٢,٠٢٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٢.٢٠٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٥٠	٣,٦٢٠	٠,٠٣٠
الخدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٥.٥٠٠	٣,٠٦٠	٣,١٠٠	٣,٠٦٠	٣,١٠٠	٠,٠٤٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	١.٥٦٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠	٥,١٠٠	٠,١٠٠-
	الأسماك العمانية	٧.٩٤٠	٢,٨٣٠	٢,٨٥٠	٢,٨٥٠	٢,٨٧٠	٠,٠٢٠-
السوق الموازية	المحفظة العمانية للأوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	١٤.٦٠٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٧,٩٥٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتمويل المحدودة	٩.٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان التجاري	٣٩.٨٥٥	٣,١١٠	٣,١٥٠	٣,١٢٠	٣,٠٤٠	٠,٠٨٠
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	١٠.٢٥٠	١,٧١٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	٠,٠٠٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٨.٢٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٧٠	٥,٥٧٠	٥,٤٠٠	٠,١٧٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	٣.٠٠٠	١,٦٤٠	١,٦٦٠	١,٦٤٠	١,٦٨٠	٠,٠٤٠-
	حساب مجان للاستثمار المشترك	١.٦٠٠	١,٥٦٠	١,٥٦٠	١,٥٦٠	١,٥٤٠	٠,٠٢٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	١٤٨.٤٧١	٣,١٠٠	٣,١٤٠	٣,١٢٠	٣,٠٤٠	٠,٠٨٠
	العمانية لخدمات التمويل	٥.٥١٢	٢,٣٨٠	٢,٤٠٠	٢,٣٨٠	٢,٤٢٠	٠,٠٤٠-
	الشلمان للاوراق المالية	٨٣.٨٣٨	٥,٩٥٠	٦,٠٠٠	٥,٩٨٠	٥,٧٢٠	٠,٢٦٠
	نسيج عمان	٣.١٤٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٠,٠٠٠
	صناعة مواد البناء	٤.٠٠٠	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٤٩٠	٠,٥٠٠	٠,٠١٠-
	الاهلية للمنظفات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	تمور عمان	-	-	-	-	١,١٨٠	-
	زجاج مجان	٢٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	٣.١٣٢	٣,٣٢٠	٣,٣٢٠	٢,٣٢٠	٢,٣٢٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	١.٠٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٠٠	٠,٠٢٠
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤٠٠	-
	الوطنية للارز	٤.٠٠٨	١,٧٠٠	١,٧٢٠	١,٧٢٠	١,٧٤٠	٠,٠٢٠-
	الخليج الدولية للكيماويات	٢.٦٣٤	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣١٠	١,٣٧٠	٠,٠٦٠-
	مصانع مسقط للخيوط	-	-	-	-	١,٨٦٠	-
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٣٠٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٢٠	١,٣٥٠	٠,٠٣٠-
	الاهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	٢.٠٦٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩٩٠	-
	المتحدة للطاقة	١٠.٥٢٦	٢,٧٤٠	٢,٧٥٠	٢,٧٤٠	٢,٧٢٠	٠,٠٢٠
	كلية العلوم الادارية	١.٠٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٤٠٠	٠,١٠٠-
	النهضة للخدمات	٩.٧٠٠	٢,٥٥٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٥٤٠	٠,٠٦٠
	العمانية للمشاريع الطبية	٧.٢٠٠	١,٣٦٠	١,٣٧٠	١,٣٧٠	١,٣٦٠	٠,٠١٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	٢١٥.١٢١	٢٧٨	٢٨٣	٢٧٩	٢٨١	٢-
	بنك الجزيرة	٩.٠٤٠	١٦١	١٦٢	١٦٢	١٦١	١
	بنك الإستثمار	١٠.٨٠٠	٢٨٤	٢٨٧	٢٨٦	٢٨٥	١
	البنك الهولندي	-	-	-	-	٥٦٠	-
	البنك الفرنسي	٢١.٥٦٢	٢٨٧	٢٩٢	٢٨٧	٢٨٩	٢-
	البنك البريطاني	٣.٥٨٥	٦٣٦	٦٤٥	٦٣٦	٦٤١	٥-
	بنك القاهرة	٧٢	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك العربي	١٠.٨٥٠	٥٠٠	٥١٠	٥٠١	٥٠٥	٤-
	البنك الامريكي	٥.٥١٤	٦٤١	٦٤١	٦٤١	٦٤١	٠
	البنك المتحد	٢.٩٣٤	٢٩٤	٢٩٥	٢٩٥	٣٠٠	٥-
	شركة الراجحي	٩.٦٨٣	١٣٤٨	١٣٥٥	١٣٤٨	١٣٥٥	٧-
الصناعة	سابك	٧٤.٩٣٩	٤٤٧	٤٥١	٤٤٩	٤٥٣	٤-
	الاسمدة	٣.٨٦٨	٦٩٠	٦٩٣	٦٩٠	٦٩٥	٥-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الخزف	١١	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧	٢٥٧	٠
	صافولا	٣.٣٣٢	٥٠٠	٥٠٣	٥٠٣	٥٠١	٢
	التصنيع الوطنية	٤.٥٧٠	٨٤	٨٤	٨٤	٨٤	٠
	الدوائية	٣.٥١٠	١٧٩	١٨٠	١٨٠	١٧٩	١
	الغاز	٢.٥٠٠	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٣٥	٠
	الجبس	-	-	-	-	٣٥٣	-
	الغذائية	٢.٤٨١	١٠٥	١٠٦	١٠٥	١٠٦	١-
	الكابلات	٢.٦١٣	١١٣	١١٣	١١٣	١١٣	٠
	الصناعات المتطورة	٤٠٠	٦٠	٦٣	٦٠	٦٦	٦-
	صدق	٤.٩٧٠	٨٩	٩٠	٩٠	٩٠	٠
	الاحساء للتنمية	٢.٢٤٩	١٠٣	١٠٣	١٠٣	١٠٥	٢-
	زجاج	-	-	-	-	١٦٦	-
	اميانتيت	١٠.٠٧٥	١١٣	١١٧	١١٤	١١٣	١
الاسمنت	الاسمنت العربية	٣٥.٢٢٠	١٥١	١٥٢	١٥١	١٥٢	١-
	اسمنت اليمامة	٨.٤٨٨	٣٨١	٣٨٤	٣٨١	٣٨٤	٣-
	الاسمنت السعودية	٦٢.٠٦٤	٢١١	٢١٣	٢١١	٢١٢	١-
	اسمنت القصيم	١٠.١٣٥	٣٦٥	٣٦٨	٣٦٥	٣٦٧	٢-
	اسمنت الجنوبية	٢.٥٦٠	٣٨٧	٣٩٠	٣٩٠	٣٨٩	١
	اسمنت ينبع	٩.٤٥٥	٢٦٠	٢٦١	٢٦٠	٢٦١	١-
	اسمنت الشرقية	٨.٠١٨	٣٨٠	٣٨٢	٣٨٠	٣٨٢	٢-
	اسمنت تبوك	٨٣.٧٩٢	١٤٤	١٤٧	١٤٤	١٤٦	٢-
الخدمات	الفنادق	-	-	-	-	١٣٨	-
	العقارية	٣٩٠	١٣٨	١٣٨	١٣٨	١٤٠	٢-
	النقل البحري	٣٢.٤٤٩	٥٨	٥٩	٥٩	٥٨	١
	النقل الجماعي	٦٧.٦٢٥	١٠٦	١٠٩	١٠٨	١٠٧	١
	السيارات	٤.٥٠٣	٤١	٤٢	٤٢	٤٢	٠
	المواشي المكيرش	٧٧٥٠	٩١	٩٢	٩١	٩٢	١-
	تهامة للاعلان	١٠.٥٨٧	٦٦	٦٩	٦٧	٦٨	١-
	عسير	١٥.٦٥٠	٨١	٨٢	٨١	٨٠	١
	طيبة للاستثمار	٢٨.١٤٠	٤٦	٤٧	٤٧	٤٦	١
	مكة للانشاء	٥٠.٦٥٦	٢٤٩	٢٥٣	٢٥٢	٢٥١	١
	مبرد	٦.٣٥٧	٧٠	٧١	٧٠	٧٠	٠
	العزيزية بنده	٦٥٠	١٣٠	١٣١	١٣٠	١٢٩	١
	الباحة	٣.٠٤٢	٦٤	٦٤	٦٤	٦٤	٠
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	٨٠.٧٠٧	٨٥	٨٦	٨٦	٨٦	٠
	ثمار	-	-	-	-	٩٢	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	٢.٣٧٤	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٠
	كهرباء الغربية	٣.٦٤١	٩٤	٩٥	٩٥	٩٤	١
	كهرباء الشرقية	٥.٠٠٠	٩٥	٩٥	٩٥	٩٦	١-
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٨	-
الزراعة	نادك	٣.٨٩٠	١٠٩	١١١	١١١	١١٠	١
	القصيم الزراعية	١.٥٤٠	٢٢	٢٣	٢٢	٢٣	١-
	حائل الزراعية	٩٩٣	٦٢	٦٢	٦٢	٦٢	٠
	تبوك الزراعية	٥٢	٨٧	٨٧	٨٧	٨٨	١-
	الاسماك	-	-	-	-	١٨٦	-
	الشرقية الزراعية	٦.٠٠٠	٢٤	٢٥	٢٥	٢٤	١
	الجوف الزراعية	١٤.٣٩٠	٦٣	٦٤	٦٣	٦٤	١-
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٥	-
	جازان الزراعية	١.٧٤٨	٦٢	٦٣	٦٣	٦٢	١

الكويت

البنوك	البنك الوطني	٩٠.٠٠٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٩٠	١٠-
	بنك الخليج	٦٣٥.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٣٧٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٩٠	٠
	البنك الاهلي	٧٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٢٨٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٣٥	-
	البنك العقاري	١.٠٢٠.٠٠٠	٤١٥	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	بنك برقان	٩٠.٠٠٠	٣٤٠	٣٤٥	٣٤٠	٣٤٥	٥-
	بيت التمويل الكويتي	٦٥.٠٠٠	٨٨٠	٨٩٠	٨٨٠	٨٩٠	١٠-
	الكويت الاستثمارية	-	-	-	-	٣٥٠	-
استثمار	التسهيلات التجارية	١٤٠.٠٠٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٧٠	٦٦٠	١٠
	الاستثمارات المالية	١.٤٥٠.٠٠٠	٣٩٥	٣٩٥	٣٩٥	٤٠٠	٥-
	الاستثمارات الوطنية	٧٤٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٨	٢-
	مشاريع الكويت	١٤٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٧٥	٠
	الاهلية لاستثمار	٢٠.٠٠٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	الساحل للتنمية	١٨٠.٠٠٠	١٦٨	١٧٠	١٧٠	١٦٨	٢
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٨٥	-
	البيت اوراق مالية	٤٥.٠٠٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٧٤٠	٠
	الاستثمارات الصناعية	٤٠٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	م. الأوراق المالية	٤.٤٣٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٣٧٥	-
	المركز المالي	١.١٤٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٥	٣٠٠	٢٩٥	٥
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
	الخليج للتامين	١٠.٠٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٢٠-
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٥٨٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٧١٠	-
العقار	عقارات الكويت	-	-	-	-	٣٧٠	-
	العقارات المتحدة	٥٠.٠٠٠	٣١٥	٣٢٠	٣١٥	٣٢٠	٥-
	الوطنية العقارية	٩٠.٠٠٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٤١٠	٠
	الصالحية العقارية	-	-	-	-	٥٢٠	-
	لؤلؤة الكويت العقارية	٢.٠٨٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٤	١٧٢	٢
	التمدين العقارية	٣٧٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٧٥	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	الدولية م. ا	٥٠.٠٠٠	٣٢٠	٣٢٠	٣٢٠	٣١٥	٥
	اجيال	-	-	-	-	٢٨٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	٦٤٥.٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	٢٠.٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	١٥-
	إسمنت الكويت	١٧٠.٠٠٠	٤٥٥	٤٦٠	٤٦٠	٤٥٠	١٠
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٥٥	-
	الخليج للكابلات	٦٢.٥٠٠	١.٠٨٠	١.١٢٠	١.١٢٠	١.١٠٠	٢٠
	اصلاح السفن	٨.١٠٠.٠٠٠	٢٤٦	٢٥٥	٢٤٦	٢٤٦	٠
	الخدمات البحرية	١٧٠.٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٨٣٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٤٠	-
	سكب . ك	-	-	-	-	٧٧٠	-
	خرسانة	٣٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٤٠	٥-
	ص. متحدة	٥٠٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٢١٦	٠
خدمات	السينما الكويتية	١٦٠.٠٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٩٠	١٠
	المخازن العمومية	٣٠٠.٠٠٠	٤٠٥	٤١٠	٤٠٥	٤١٠	٥-
	مجمعات الاسواق	١١٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٥٥	٥-
	الاتصالات المتنقلة	٣٠٧.٥٠٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	١.٠٦٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	١.٥٨٠.٠٠٠	١٧٨	١٨٠	١٧٨	١٨٢	٤-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	١.٣٨٠.٠٠٠	٢٧٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٠	١٠
	الوطنية للتنظيف	-	-	-	-	١.٠٠٠	-
	م. سلطان	٤٣٠.٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٥	٢٤٨	٧
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الاسماك الكويتية	-	-	-	-	٢١٨	-
	المتحدة للدواجن	-	-	-	-	٢٥٠	-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٦٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٥٦٠.٠٠٠	١٤٢	١٤٢	١٤٢	١٤٢	٠
	شعاع	١.٠٦٠.٠٠٠	١١٥	١١٦	١١٦	١١٤	٢
	اسمنت الشارقة	-	-	-	-	١١٤	-
	اسمنت الخليج	٩٦٠.٠٠٠	٢١٢	٢١٦	٢١٦	٢٢٠	٤-
	اسمنت ام القيوين	٢٨٠.٠٠٠	٨٦	٨٧	٨٧	٨٧	٠
	اسمنت الفجيرة	٢٤٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٤٠	١٣٨	٢

الاردن

البنوك	البنك العربي	٢٠	٢٩٣,٠٠	٢٩٣,٠٠	٢٩٣,٠٠	٢٩٤,٠٠	١,٠٠-
	البنك الأهلي	٧ ٤٠٠	٢,٠٥	٢,٠٨	٢,٠٧	٢,٠٥	٠,٠٢
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٤٥	-
	بنك الاردن	٨٣ ٦٠٠	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,٠٥	٣,١٠	٠,٠٥-
	بنك الشرق الأوسط	-	-	-	-	٠,٩٤	-
	بنك الإنماء الصناعي	١١.٠٠٠	٢,٢٥	٢,٢٨	٢,٢٥	٢,٢٢	٠,٠٣
	بنك الإسكان	١.١٠٠	٤,٨٣	٤,٨٦	٤,٨٦	٤,٨٤	٠,٠٢
	البنك الاردني الكويتي	٢.٧٠٠	٢,٩٥	٣,٠٠	٢,٩٧	٣,٠٢	٠,٠٥-
	بنك الاردن والخليج	١١.٥٠٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٧٩	٠,٨٠	٠,٠١-
	بنك الاستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الاردني	٢ ٤١٤	٣,٩١	٣,٩١	٣,٩١	٣,٩٢	٠,٠١-
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٢٦	-
	الاردني للاستثمار	٧٥٠	٣,٣٣	٣,٣٤	٣,٣٤	٣,٣٣	٠,٠١
	بيتنا	-	-	-	-	١,٠٨	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	١٠٠	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٦	٠,٠١-
التامين	التامين الاردنية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٣,٩٠	-
	الاردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٦٢	-
	الاراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الاردنية	٧٨٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٤	١,٦٥	٠,٠١-
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٨١	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحرية	٨٢.٤٠٠	٢,٩٠	٣,٠٥	٣,٠٥	٢,٩٦	٠,٠٩
	المحفظة الوطنية	٣.٥٠٠	١,٤٣	١,٤٤	١,٤٣	١,٤٤	٠,٠١-
	عقاركو	٧٠٠	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٨٨	٠,٠١
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	-	-	-	-	٠,٥٣	-
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢١	-
	الدولية للتعليم	٧٠٠	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٥	٢,٩٧	٠,٠٢-
	الزرقاء للتعليم	١٥٠	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٩٧	٠,٠٠
	النقل البري	٢٢.٧٠٠	١,٧٤	١,٨٠	١,٨٠	١,٧٢	٠,٠٨
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٤	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الإسمنت	٨٨.٧٧١	٣,٩٥	٣,٩٩	٣,٩٩	٣,٩٤	٠,٠٥
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٩٥	-
	البوتاس العربية	٧.١٥٠	٦,٤٥	٦,٤٥	٦,٤٥	٦,٤٥	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جويترول	٢ ٠٠٥	١٠,٠٠	١٠,٠٠	١٠,٠٠	٩,٩٧	٠,٠٣
	النباغة	-	-	-	-	٤,٩٢	-
	الصناعات الصوفية	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٦٧	-
	الاجواخ الاردنية	-	-	-	-	٥,٩٠	-
	العربية للأدوية	٥.١٨٥	٤,١٠	٤,١١	٤,١٠	٤,١٢	٠,٠٢-
	الخزف الاردنية	-	-	-	-	٦,١٠	-
	الالبان الاردنية	٥٠	٢,٤٨	٢,٤٨	٢,٤٨	٢,٤٨	٠,٠٠
	الانابيب الاردنية	-	-	-	-	١,٣١	-
	الورق والكرتون	٢٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٠,٠٠
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,١٧	-
	شركة رافيا الصناعية	١٠٠	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٦	١,٠٥	٠,٠١
	دار الدواء	٩٥٠	٥,٤٠	٥,٤٥	٥,٤٥	٥,٣٥	٠,١٠
	الالومنيوم /ارال	٨٠٠	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٢	٠,٠٣
	المواشي والدواجن	٥٠٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,٠٤	-
	الصلب	-	-	-	-	٠,٨٨	-
	الصناعات الوطنية	١.٥٠٠	٠,٥١	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥١	٠,٠١
	البتروكيماويات	٢ ٦٥٠	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٥٥	٠,٠٠
	الصوف الصخري	٧٥٠	٠,٦٤	٠,٦٥	٠,٦٥	٠,٦٤	٠,٠١
	العالمية الكيماوية	٤٠٠	١,٥٩	١,٦٠	١,٦٠	١,٥٨	٠,٠٢
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٨	-
	السلفوكيماويات	٧.٥٠٠	٠,٥٩	٠,٦٢	٠,٦١	٠,٦٠	٠,٠١
	المركز العربي / دوائي	١٦.٤٠٠	١,٣٣	١,٣٤	١,٣٣	١,٣٥	٠,٠٢-
	الزيوت النباتية	١١.٥٠٠	١,١٤	١,١٨	١,١٧	١,١٧	٠,٠٠
	الموارد الصناعية	١.٥٥٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٩.٠٠٠	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٨٣	٠,٨٤	٠,٠١-
	الزي لصناعة الالبسة	١١.١٠٠	١,٣٧	١,٤٤	١,٤٤	١,٣٧	٠,٠٧
	السجائر الدولية	٢٥.٧٠٠	١,١٤	١,١٤	١,١٤	١,١٣	٠,٠١
	إتحاد الزيوت	٧.٠٥٠	٠,٩٢	٠,٩٣	٠,٩٣	٠,٩٢	٠,٠١

البحرين

البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٤٢٤	٠,٤٢٤	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,٢٠٨	٠,٢٠٨	٠,٠٠٠
	البنك الاهلي التجاري	٠,٣٤٨	٠,٣٤٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٦٩	٠,١٦٩	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٤٨	٠,١٤٨	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٦٥	٠,١٦٢	٠,٠٠٣
	بنك البحرين الدولي	٠,١٧٤	٠,١٧٧	٠,٠٠٣-
	بنك انفستكورب ($)	٢,١٨	٢,١٨	٠,٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,١٧٠	٠,١٦٩	٠,٠٠١
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,٢٠٤	٠,٢٠٦	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٨	١,٠٨	٠,٠٠
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٣٤	٠,٣٣٦	٠,٠٠٢-
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٣١٦	٠,٣١٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٣٠٠	٠,٣٠٠	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٥٢٥	٠,٥٠٠	٠,٠٢٥
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٧٥٠	٠,٧٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٤٤	٠,٢٤٦	٠,٠٠٢-
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٦٢٥	٠,٦٢٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٤٥٤	٠,٤٥٤	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٤٦	٠,٢٤٤	٠,٠٠٢
	شركة الفنادق الوطنية	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٧١	٠,١٧١	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٥٩٥	٥٩٥	٠
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٠	٣٥٠	٠
	بنك دبي الوطني	٧١٠	٧١٠	٠
	بنك دبي التجاري	٧٢	٧٢	٠
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة الوطني	١٠	١٠	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٣	٢٤٣	٠
	بنك ام القيوين الوطني	٢٤٠	٢٤٠	٠
	بنك المشرق	٨٧٠	٨٧٠	٠
	البنك العربي المتحد	٢٤٥	٢٤٥	٠
	بنك الاستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي الاسلامي	١٦٥	١٦٥	٠
	بنك الامارات الدولي	٢٧,٥	٢٧,٥	٠
الصناعة	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العين الاهلية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة للتامين	٨٥٥	٨٥٥	٠
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٣٥	١٣٥	٠
	اتصالات	١٠١٠	١٠١٠	٠
	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيران ابو ظبي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للاسهم - دبي)

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٨/٤	٨/١	٧/٣١	٧/٣٠	١٩٩٧/١٩٩٠ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٠ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	١٩٦٦٨,٠٧	١٩٨٠٤,٣٨	٢٠٣٣١,٤٣	٢٠٢١٢,٨٧	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٨١٨٠,٣٤	٨١٩٤,٠٤	٨٢٢٢,٦١	٨٢٥٤,٨٩	٨٢٥٤,٨٩	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٨٩٥,٧٠	٤٨٩٩,٣٠	٤٩٠٧,٥٠	٤٩٢٧,٣٠	٤٩٦٤,٢٠	٣١٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٢٩٦,٩٤	٤٤٠٨,٧٩	٤٤٣٨,٩٣	٤٤٢١,٧٢	٤٤٣٨,٩٣	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٩٢,٤١	٣٠٤٩,٤٤	٣٠٧٥,٦٧	٣٠٦٩,٣٠	٣٠٧٥,٦٧	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٨٥,٨٧	عطلة	٣٧٥٢,٦٦	٣٧٦٧,٩٧	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٦٢٥٩,٥٩	١٦٣٧٩,٢٢	١٦٣٦٥,٧١	١٥٩٨٣,١٨	١٦٣٧٩,٢٢	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٦٣,٦٠	١٩٥٥,٢٥	١٩٦٧,١٤	١٩٦٦,٤١	٢٤٩٣,٧١	١٩١٣,٥٥
استراليا	المؤشر العام	٢٧٠٦	٢٧٢٧,٥٠	٢٧٣٥,١٠	٢٧٣٥	٢٧٤٥,٩٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	834.5	-15	961	579.5
AIRTOURS	1195.5	3	1240	528
ALLIANCE & LEICESTER	603	-7	638	533
ALLIED COLLOIDS	116.5	0	149.09	108.5
ALLIED DOMECQ	442.5	-4.5	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1982.5	57.5	1982.5	980
AMVESCAP	363.5	0	383.5	222.94
ANGLIAN WATER	771.5	-19.5	805	531
ANTOFAGASTA HDG.	427.5	0	490	300
ARGOS	626.5	-1	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	162.5	-0.5	201	151.5
ASDA GROUP	142	0.5	148.75	103
ASSD.BRIT.FOODS	516	-0.5	576.5	397
ASSD.BRIT.PORTS	266.5	2.5	318.5	247.5
AVIS EUROPE	143.5	0	144	124
BAA	560.5	-2	607	470
BANK OF SCOTLAND	430	-15	445	239.5
BARCLAYS	1286.5	-7.5	1308.5	845
BASS	842.5	8	875	722.5
BAT INDS.	502	-1.5	596	415
BBA GROUP	348	0	370.5	301
BG	240	0.5	257	125.79
BILLITON	223.5	0	223.5	220
BILLITON A/L 31/07/9	223	0	22000	221.5
BIOCOMPATIBLES	1165	5	1420	374.73
BLUE CIRCLE INDS.	406	-4	448.5	354.5
BOC GROUP	1108	-4.5	1141.5	836
BOOTS	771	-4.5	825	591
BPB	335.5	6.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1355	-4.5	1388	930
BRIT.BORNEO PTL.	1221	-16.5	1508.37	519.42
BRIT.PETROLEUM	822	3.5	834.5	596
BRIT.SKY BCAST.	460.5	0	696.5	426
BRITANNIC ASR.	782.5	5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	610	-30	760	512
BRITISH BIOTECH	157.5	5	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	268.5	0	270.5	194.5
BRITISH ENERGY PP	170.5	0	172.5	96.5
BRITISH LAND	592	7	654.5	445
BRITISH STEEL	166.75	4.75	198	137.75
BRITISH TELECOM.	424	-2.5	501.5	347
BTR	182.5	-3.5	284	182.5
BUNZL	194	-0.5	245	188.5
BURMAH CASTROL	1043.5	3.5	1167	966.5
BURTON GROUP	126.75	-0.75	161.75	114
CABLE & WIRELESS	595	-7	616	403
CABLE & WIRELESS COM	287.5	-1	333	259.5
CADBURY SCHWEPPES	585	-0.5	595.5	468.5
CAIRN ENERGY	517.5	-9	634.5	307.27
CAP.SHOP.CENTS.	396	0	406	290
CARADON	198.5	-0.5	269.18	194
CARLTON COMMS.	486	-0.5	575	463.5
CENTRICA	88.75	0.5	89.25	56.25
CHELSFIELD	341	0	396	248
CHUBB SECURITY	454	0	454	309.5
CMG	1402.5	-5	1497.5	635
COATS VIYELLA	117	-0.5	167	104.5
COMMERCIAL UNION	682	3.5	749.5	589.5
COMPASS GROUP	612.5	0	742.5	546
COOKSON GROUP	246	5.5	270	183
COURTAULDS	313.5	0.5	487.5	288.5
COWIE GROUP	354	2	444	329.5
DAILY MAIL'A'	1765	-7.5	1810	1270
DANKA BUS.SYS.	757.5	10	757.5	425
DE LA RUE	370.5	0	662.5	324.5
DIXONS GP.	604.5	-3.5	608	465
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	450	0	466.5	360
EMAP	765	-1.5	831.5	662.5
EMI GROUP	563.5	-2.5	738.02	526.5
ENERGY GROUP	621.5	-2.5	658.5	466.5
ENTERPRISE OIL	702	7	728	481
FKI	181	-0.5	215	147
FLEXTECH	636	-17	802.5	474
GALLAHER GROUP	275.5	-0.5	308.5	248.5
GENERAL ACCIDENT	909.5	-5.5	974	640.5
GENERAL ELEC.	344	-6	412.5	331.5
GKN	1061.5	9	1172.5	911
GLAXO WELLCOME	1301	-6	1400	887
GRANADA GROUP	838	0.5	978.5	738
GRAND MET.	589.5	-2.5	625.5	428.5
GREENALLS GP.	440	-5	605	424.5
GT.PORTLAND EST.	203	-1	234.5	181.75
GT.UNVL.STORES	617.5	5	701	580
GUARDIAN RYL.EX.	291.5	0.5	310.5	244
GUINNESS	585	5	621	426
HALIFAX	735.5	-7.5	778	704
HAMMERSON	498.5	-1.5	507.5	374
HANSON	310	1.5	335.62	247.2
HARRISONS &CROS.	105	0	144	102
HAYS	566	3	593	431
HILLSDOWN HDG.	159	0	201	159
HSBC HOLDINGS	2238	44.5	2238	1101.5
HSBC HOLDINGS (L)	2157.5	43	2157.5	1075
HYDER	841	-11.5	874.5	672.5
IMI	337.5	-1	411	285
IMP.CHM.INDS.	1020	5	1020	688.5
IMPERIAL TOBACCO GP.	379.5	-0.5	438.5	353
INCHCAPE	287.5	1	308	242.5
JOHNSON MATTHEY	582.5	1.5	624	461.5
KINGFISHER	721	13.5	750.5	608.5
LADBROKE GROUP	250	8	273.5	189
LAND SECURITIES	923	0.5	954	667
LAPORTE	632	-1	755	594.5
LASMO	278.5	2.5	279	184.5
LEGAL & GENERAL	435	-1.5	481.5	286.4
LIBERTY INTL.	521	0	528.5	359
LLOYDS TSB GP.	730	-6	736	341.5
LONRHO	124	1.5	182	117
LUCASVARITY	196	3.5	259	182
M&G GROUP(HDG.)	1135	-15	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	590	-4	594	459
MEPC	487.5	-1	529.5	423
MERCURY ASSET MAN.	1350	-13.5	1463.5	926
MFI FURNITURE	147.5	0	209	121
MIRROR GP.	207	1.5	233.5	183.5
MISYS	1590	10	1590	798
MORGAN CRUCIBLE	435	-0.5	486	405
MORRISON(WM)SPMKTS.	181.5	0	183.5	144.5
NAT.WSTM.BANK	870	10.5	893.5	642
NATIONAL GRID	258	0.5	263	165
NATIONAL POWER	538	-4	590	375
NEXT	761	-2	773	529
NFC	133.5	0	199	123.5
NORTHERN FOODS	223	-0.5	227	189
NORWICH UNION	318.5	-2	333	290
OCEAN GROUP	535.5	0	551	445
ORANGE	208	-1	223.5	169
PEARSON	692.5	26.5	791	630
PEN.&ORNTL.DFD.	632.5	14	678	496
PILKINGTON	135.5	0.5	208	110.5
POWERGEN	712	-9.5	797	465.5
PREMIER FARNELL	506.5	-2	751	450
PROVIDENT FINL.	593.5	0	636	447
PRUDENTIAL CORP.	598	1.5	674	416
RAILTRACK GP.	762	-20.5	803.5	419
RANK GROUP	359.5	-2	477	341
RECKITT & COLMAN	985.5	20.5	985.5	660
REDLAND	286.5	-2	472.5	283.5
REED INTL.	605.5	-3.5	627.5	508.75
RENTOKIL INITIAL	212	-2.5	244.5	195.75
REUTERS HOLDINGS	635	-6	806	568
REXAM	259.5	1	408.5	226.5
RIO TINTO (REG)	979	-2	1109	882.5
RMC GROUP	969.5	-19.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	237	1	268.5	216
ROYAL & SUN ALL.IN.	492.5	-10.5	525	386
RYL.BK.OF SCTL.	641	-5	657	471.5
SAFEWAY	385.5	1	426.5	322.5
SAGE GROUP(THE)	690	0	720	431.5
SAINSBURY (J)	427.5	1	436.5	308
SALVESEN(CHRIS.)	296	0	351.01	236.5
SCHRODERS	1792.5	-30	1837.5	1275
SCOT.& NEWCASTLE	722.5	-6.5	766.5	629
SCOT.HYDRO-ELEC.	429.5	-8	460	272.5
SCOTTISH POWER	417.5	-4	467.5	300.5
SEARS	61.5	-0.5	99	61.5
SECURICOR	275.5	-1.5	331.5	247
SEMA GROUP	1395	-5	1440	732
SEVERN TRENT	849	-13.5	902.5	575
SHELL TRANSPORT	441.5	5.5	450.5	307.67
SIEBE	1091.5	-1	1100.5	883
SLOUGH ESTATES	312.5	0.5	336.5	229
SMITH & NEPHEW	173.25	-1.25	216.25	163
SMITH(WH)GROUP	357.5	-7.5	532	333.5
SMITHKLINE BHM.	1167.5	-3	1251	688
SMITHS INDS.	795.5	-0.5	830	709
SOUTH WEST WATER	759	-12.5	821.5	575
SOUTHERN ELEC.	439.5	-5.5	471.5	305.93
STAGECOACH HDG.	674	-2.5	799.5	472.68
STAKIS	101	-0.5	110	87
STD.CHARTERED	1001.5	8.5	1038.5	646.5
STOREHOUSE	214	-1	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	355	2.5	357	209
T & N	141.5	-0.5	190	121
TARMAC	116	2.5	130	85.5
TATE & LYLE	401	-2	496.5	401
TESCO	419	-2.5	435	291
THAMES WATER	776.5	-9	812.5	531.5
THISTLE HOTELS	137	-0.5	209	135.5
TI GROUP	545	10	593.5	456.5
TOMKINS	306.5	-1	310.5	241.5
UNIGATE	531	-4.5	538.5	409
UNILEVER (UK)	1838.5	17	1838.5	1243
UNITED ASSURANCE GRO	434	2	545.5	374
UNITED BISCUITS	204.5	-1	253	196
UNITED UTILITIES	693.5	-10	778.5	553.5
UTD.NEWS & MEDIA	687.5	-14	792.5	646.5
VENDOME LUXURY U	449.5	-0.5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	305	-1	307.5	219
WASTE MAN.INTL.	271.5	0	323	223
WESSEX WATER	462.5	-16.5	494	316
WHITBREAD	855	1	862.5	680
WILLIAMS	325	-0.5	367.5	299
WOLSELEY	433.5	-1.5	511.5	424
WOOLWICH	293	-5	372.5	284.5
WPP GROUP	263	7	276	211
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	703
YORKSHIRE WATER	427.5	-7.5	459.5	291.06
ZENECA	2002.5	-16.5	2265	1422

FRANCE

ACCOR	933	8	960	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	212.9	-6.1	222.5	130.1
AIR LIQUIDE	947	-23	986	762
ALCATEL ALSTHOM	845	-14	859	374.1
AXA-UAP	400.4	-4.9	405.3	279.6
BANCAIRE (CIE.)	764	-9	793	496
BIC	530	-2	532	337
BNP	280.5	-4.5	297.4	171.5
BON MARCHE	1810	0	2010	981
BOUYGUES	514	-13	607	450.1
BULL	66.95	-1.05	68	28
CANAL +	1135	-26	1276	973
CAP GEMINI	378.6	-1.4	400	202.4
CARREFOUR	4051	-67	4412	2559
CASINO GUIPCHN.	285.3	-2.7	300	197
CASTORAMA DUBOIS	730	-5	1010	722
CCF	310	-7.6	317.6	229.9
CETELEM	700	-21	745	517
CGIP	1801	3	1843	1142
CHRISTIAN DIOR	977	-13	1042	602
COMPT. MODERNES	2855	-65	3172	2135
DANONE	952	-13	999	685
DASSAULT AVIATION	1407	7	1460	779
DASSAULT SYSTEMES	408.7	-1.3	429	180
DEXIA FRANCE	584	-16	614	408
EAUX (GENERALE DES)	740	-26	817	481.9
ELF AQUITAINE	676	-17	707	358.7
ERIDANIA BEGHIN SAY	864	-18	1000	709
ESSILOR INTL.	1675	-45	1744	1259
FINAXA	345	-1	347.5	240
HACHETTE FILIPACCHI	1277	-3	1560	922
HAVAS	412.9	-7.1	466.7	323.6
HERMES INTL.	556	-13	583	386.67
IMETAL	868	-2	923	644
L'OREAL	2390	-55	2584	1526
LAFARGE	419.6	-8.9	436.1	278.4
LAGARDERE GROUPE	179	-1	189.7	117
LEGRAND	1205	-32	1249	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2944	0	2970	1602
LVMH	1527	-37	1638	1056
MICHELIN	379.9	-8.1	399.3	232.9
MONTAIGNE	3455	30	3455	670
MOULINEX	147	-2.5	167	83.42
NAVIGATION MIXTE	790	-10	985	713
PARIBAS 'A'	448.1	1.1	448.1	304.3
PECHINEY 'A'	272	-2.3	274.3	192
PECHINEY INTL.	128.5	0.4	128.5	86.5
PERNOD-RICARD	300.5	-7.3	333	267.7
PEUGEOT SA	693	-5	716	533
PINAULT PRINTEMPS	2738	-22	2987	1623
POLIET	482	-8	530	441
PRIMAGAZ	527	-19	630	510
PROMODES	2386	-44	2699	1212
RENAULT	166.9	-6.1	182.2	104.1
REXEL	1662	-8	1839	1200
RHONE POULENC 'A'	255.3	-12.6	267.9	128.8
SAINT GOBAIN	887	-6	905	612
SANOFI	613	-3	651	376
SCHNEIDER	339.1	-10.9	360	221
SEB	1025	-16	1154	828
SIDEL	453	0.9	470.1	298
SOCIETE GENERALE	810	-12	822	530
SODEXHO ALLIANCE	3045	-55	3170	2225
SOLLAC LIMITED DATA	64.5	0	95	54
SUEZ (CIE.)	16.2	-0.3	17.3	8.66
SUEZ LYONNAISE DES E	667	-13	704	439.2
SYNTHELABO	760	3	795	404
TECHNIP	786	-1	787	422
THOMSON-CSF	160.1	-2.9	198.3	134
TOTAL	600	-10	623	354
TV.FSE.1 (TF1)	535	-5	604	485.6
UAP (CIE.)	162.2	-2	164.8	99.95
USINOR	115.1	-4.1	125	68.7
VALEO	393	9	414.5	254
WORMS ET CIE R	351.7	0.2	413	249.5

GERMANY

ADIDAS	214.5	2.5	228.5	121
ALLIANZ HLDG.	443.5	-22	493	261.7
ALLIANZ LEBENS.	1650	-10	1700	1015
ALTANA	180.5	-1	192.55	107.6
AMB AACH&MUNCH BET.R	1830	-50	1979	1070
ASEA BROWN BOVERI	625	5	665	600
AUDI	1730	0	1999	805
AXA COLONIA KONZERN	184	2.5	203	111
BANKGESELLSCHAFT BER	46.4	0.3	47.55	25.07
BASF	70.4	-0.25	71.85	39.7
BAYER	75.55	-0.95	79.12	50.15
BAYER.HYPBK.	72.05	-3.9	79.6	40.88
BAYERISCHE VBK.	95.8	-3	115	48.7
BEIERSDORF	88.45	-0.35	98.5	67.1
BERLINER KRAFT&LICHT	41.2	-0.3	49	37.9
BHF BANK	57.48	-1.02	60.25	35.1
BHW HOLDING	30.95	-0.25	34	28
BMW	1456	-35	1539	836
COMMERZBANK	61.5	-1.15	65	33.9
CONTINENTAL	46.65	-1.15	47.8	23.74
DAIMLER-BENZ	146.95	-1.95	159.3	78.45
DEGUSSA	100	-3.05	104.7	48.35
DEPFA-BANK	108	-4.5	115	57
DEUTSCHE BANK	117.4	-4.75	126	68.25
DEUTSCHE TELEKOM	42.65	-0.65	44.55	29.93
DEUTSCHER LLOYD VERS	4100	0	4100	3972
DRESDNER BANK	80.5	-3.4	85.2	39.17
FORD-WERKE	820	0	890	750
FPB HOLDING	306	0	335	298
FRESEN MEDICAL CARE	155.3	1.8	168	113.4
FRESENIUS PREF.	382	-3	409.05	262.79
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	322	-4.5	353	215
GEHE	111.5	-1.5	125.5	87
HEIDELB.ZEMENT	159	1.2	162	89.36
HENKEL	92.5	-0.2	100.6	62.6
HENKEL PREF.	100.1	-1.9	107	60.05
HEW	458	3	500	380
HOCHTIEF	82.7	1.2	86	57.95
HOECHST	82.55	-2.85	88	49.5
IKB DT.INDUSTRIEBANK	39.2	0.12	39.2	26.75
ISAR AMPERWERKE	565	0	620	499
KARSTADT	675	-24.5	715	479
LAHMEYER	92.5	0.3	92.5	50.16
LEIFHEIT	69	0	77	56
LINDE	1340	5	1375	910
LUFTHANSA	34.75	-1.55	37.05	19.75
MAN	549.5	-4.5	563	350.4
MANNESMANN	878	-7.5	885.5	522.5
MERCK KGAA	72.2	-2.5	77.4	52.7
METALLGESELLSCHAFT	40.5	-1.5	42	26.55
METRO	95.2	-2.6	99.6	50
MUNCH.RUCK.REGD.	6730	-200	6930	3324
NESTLE DEUTSCHLAND	520	0	545	415
PREUSSAG	548.5	-6.75	574.5	339.5
RWE	80.5	-2	82.5	53.1
RWE PREF.	65.75	-0.65	66.4	43.33
RWE-DEA	420	0	435.5	390
SAP	424	-7.5	433	189.7
SAP PREF.	439.5	-10	449.5	191.8
SCHERING	200.5	-2.2	202.7	103.1
SCHWARZ PHARMA	145	-0.5	150	102
SGL CARBON	247	-1	260.5	165
SIEMENS	122.85	-4.35	130	70.8
SKW TROSTBERG	61.6	-0.9	63.5	38
SPRINGER (AXEL) R	1635	0	1695	855
SUEDZUCKER	885	14	960	640
THUEGA	485	-4	525	425
THYSSEN	412	-4	442.5	261.7
VEBA	106.9	-1.45	108.35	75.91
VEW 'B'	574	-2	585	443
VIAG	774	-8	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1705	8	1900	930
VOLKSWAGEN	1369	-38	1485	513
VOLKSWAGEN PREF.	992	-15	1100	391
WUERTT.VERS.BET.	1860	0	1930	840

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	850	0	910	820
ABB AG 'B'	2135	-14	2255.25	1420.05
ABB AG R	417.5	5.5	427.93	280.4
ADECCO 'B'	586	-3	620	309
ALUSUISSE 'B'	1379	4	1500	911
ALUSUISSE R	1382	7	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2435	-5	2440	1024
BALOISE R	3630	-60	3710	2430
BK VISION 'B'	1238	-12	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	136.5	-3	151.75	92
CLARIANT	1090	-38	1148	414
CREDIT SUISSE R	196.75	-7.25	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	536	0	542	438
EMS-CHEMIE 'B'	6855	75	6855	4550
GOTTHARD BANK 'B'	800	-15	836	643
HELVETIA PATRIA R	780	0	810	512
HOLDERBANK 'B'	1370	-43	1469	875
HOLDERBANK R	275.5	-6.5	293	175
JULIUS BAER 'B'	2150	-50	2400	1280
KUONI REISEN R	5300	-100	5500	2505
LLB 'B'	598	0	610	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2900	-10	2925	2200
NESTLE R	1900	-19	2048	1365
NOVARTIS 'B'	2362	-63	2500	1300.56
NOVARTIS R	2353	-74	2489	1308.11
OERLIKON-BUEHRLE R	151	-3	172.75	114.5
PARGESA 'B'	1995	25	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	956	-11	967	532
PIRELLI INTL. 'B'	333	0.5	340	145
RICHEMONT 'B'	2239	9	2340	1759
RIETER HOLDING R	645	-19	664	305
ROCHE HOLDING 'B'	23100	-120	23220	14300
ROCHE HOLDING GSH.	14260	-365	14835	8975
SAURER AG ARBON R	1150	-15	1165	440
SCHINDLER R	2040	65	2040	1130
SMH 'B'	860	-5	982	760
SMH R	206	0	224.5	177
SULZER MEDICA	413.5	-17	440	408
SULZER R	1137	-5	1350	695
SURVEILLANCE 'B'	3045	-5	3565	2695
SURVEILLANCE R	570	9	655	510
SWISS BANK CO R	400	-9	419.89	223.62
SWISS RE R	2151	-48	2205	1235
SWISSAIR R	1915	-26	1941	963
TAG HEUER	237	-3	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1668	-16	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	335	-0.5	349	230.75
VALORA R	334	-8.5	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1469	-18	1497	722
ZURICH IN. R	603	-13	632	322

JAPAN

ACOM	6490	40	6550	3900
ADVANTEST	11100	-200	11300	3518.19
AISIN SEIKI	1670	-60	1930	1510
AJINOMOTO	1090	-10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	705	-5	1140	696
AMWAY JAPAN	3620	-20	5000	3200
ASAHI BANK	837	-15	1270	689
ASAHI BREWERIES	1770	20	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	609	-7	761	550
ASAHI GLASS	1060	10	1250	1010
AUTOBACS SEVEN	8630	20	9900	7050
BANK OF FUKUOKA	571	-10	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2150	20	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	569	-4	923	489
BANYU PHARMS.	2020	-50	2210	1400
BRIDGESTONE	2770	50	2940	1770
CANON	3620	-40	3780	2010
CANON SALES	2510	-70	2810	2330
CHIBA BANK	600	15	931	585
CHUBU ELEC.POWER	2020	-10	2450	1990
CHUGOKU BANK	1670	10	1870	1500
CHUGOKU ELEC.POWER	1970	10	2370	1920
CREDIT SAISON	3380	10	3640	1965.22
DAI NIPPON PRINTING	2710	-20	2730	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1440	-10	1930	1140
DAIEI	860	-25	1220	533
DAIICHI PHARM.	2170	10	2170	1630
DAINIPPON INK&CHEMIC	465	-5	529	348
DAIWA BANK	560	-20	729	341
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1340	30	1630	1300
DAIWA SECURITIES	798	-15	1340	714
DDI	783000	12000	943000	698000
DENSO	2830	-70	3270	2150
EAST JAPAN RAILWAY	510000	0	596000	474000
EBARA	1630	0	1790	1400
EISAI	2480	-20	2630	1860
FAMILYMART	5710	-90	6120	3981.69
FANUC	5250	-140	5540	3330
FUJI BANK	1440	-40	2180	1180
FUJI ELECTRIC	434	-9	558	425
FUJI HEAVY INDS.	529	-25	643	437
FUJI PHOTO FILM	4800	-100	5150	3190
FUJIKURA	1160	-20	1180	826
FUJISAWA PHARM.	1210	0	1320	853
FUJITSU	1740	-20	1760	944
FURUKAWA ELECTRIC	790	2	800	465
GUNMA BANK	990	0	1170	897
HACHIJUNI BANK	1100	10	1190	1010
HANKYU	612	4	636	541
HIROSE ELECTRIC	9500	-310	9810	6250
HITACHI	1350	-10	1360	985
HITACHI CABLE	1080	20	1080	686
HITACHI ZOSEN	396	-4	586	396
HOKKAIDO ELEC.POWER	1980	0	2370	1900
HOKURIKU ELEC.POWER	1930	0	2390	1920
HONDA MOTOR	3730	-100	4150	2500
HOYA	5960	-60	6070	3300
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1560	-40	2500	1090
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	394	3	545	390
ISUZU MOTORS	405	0	629	380
ITO YOKADO	6500	80	7050	5030
ITOCHU	537	9	716	515
JAPAN AIRLINES	500	0	885	450
JAPAN ASSD.FINANCE	7300	0	12000	5800
JAPAN TELECOM	1950000	50000	2800000	1820000
JAPAN TOBACCO	938000	16000	938000	754000
JOYO BANK	638	0	809	514
JUSCO	3210	60	4430	3000
KAJIMA	581	21	1060	486
KANSAI ELECTRIC PWR.	2240	20	2490	2040
KAO	1760	0	1780	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	470	-5	545	433
KAWASAKI STEEL	325	-5	389	278
KDD	8000	190	12200	6620
KEIO TEITO ELEC. RAI	525	-5	639	521
KEYENCE	18500	-200	19500	11818.18
KINDEN	1660	0	1710	1260
KINKI NIPPON RAILWAY	684	14	780	662
KIRIN BREWERY	1090	20	1250	955
KOBE STEEL	188	3	304	185
KOKUYO	2700	-40	3160	2400
KOMATSU	794	14	1010	780
KUBOTA	492	13	695	479
KURARAY	1110	-20	1180	976
KURITA WATER IND.	3390	40	3430	2230
KYOCERA	9990	0	10200	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	722	-8	1010	710
KYUSHU ELEC.POWER	1950	30	2430	1920
LONG-TERM CR BK.OF J	515	-5	819	324
MABUCHI MOTOR	7500	10	7650	5600
MARUBENI	459	-21	580	428
MARUI	1920	10	2340	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	4510	-30	4540	2510
MATSUSHITA COMMS. IN	5050	130	5050	2750
MATSUSHITA ELEC.INDL	2430	-40	2470	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1440	0	1490	960
MAZDA MOTOR	467	4	543	305
MINEBEA	1360	-30	1410	876
MITSUBISHI	1220	0	1440	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	306	5	507	301
MITSUBISHI ELECTRIC	621	-6	760	621
MITSUBISHI ESTATE	1580	-40	1790	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	807	-15	952	765
MITSUBISHI MATERIALS	395	3	558	392
MITSUBISHI MOTORS	669	-16	962	666
MITSUBISHI TST.& BKG	1640	-20	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1110	10	1130	850
MITSUI FUDOSAN	1400	-60	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	793	4	845	577
MITSUI TST.BANKING	698	-4	1200	561
MITSUKOSHI	686	15	1130	614
MURATA MANUFACTURING	5090	-120	5700	3590
MYCAL	1450	-40	1790	1410
NAGOYA RAILROAD	443	3	517	433
NEC	1710	0	1720	1110
NGK INSULATORS	1270	10	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	820	-6	840	600
NICHIEI	12600	-200	13400	6600
NIKKO SECURITIES	633	-14	1200	578
NIKON	2100	40	2100	1150
NINTENDO	11500	-400	11900	6510
NIPPON CREDIT BANK	202	7	391	161
NIPPON ELEC.GLASS	2260	0	2270	1550
NIPPON EXPRESS	753	11	1020	656
NIPPON LSI CARD	265000	0	295000	190000
NIPPON OIL	528	8	706	463
NIPPON PAPER INDS.	622	-1	703	505
NIPPON STEEL	317	-3	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	48000	-800	49400	31500
NIPPON YUSEN KK	408	8	600	400
NISSAN MOTOR	730	-55	913	623
NISSHO IWAI	480	3	537	370
NISSIN FOOD PRDS.	2890	30	3000	2170
NITTO DENKO	2380	-50	2440	1550
NKK	211	-1	311	211
NOMURA SECURITIES	1650	-30	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	590	-6	695	428
NPN.TELG. & TEL.	1210000	-10000	1220000	759000
NSK	680	5	800	561
NTT DATA	5350000	-50000	5430000	3030000
OBAYASHI	674	1	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	629	9	733	603
OJI PAPER CO.	600	0	935	572
OKI ELECTRIC IND.	525	-5	763	506
OMRON	2720	-140	2860	1740
ONO PHARM.	4060	-40	4360	3030
ORIENTAL LAND	7600	50	8800	7500
ORIX	9540	40	9710	4000
OSAKA GAS	287	7	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2900	-60	3120	1810
PROMISE	6660	-30	6970	4850
RICOH	1810	10	1830	1060
ROHM	14800	300	14800	6450
SAKURA BANK	702	-15	1110	601
SANKYO (IST)	4090	-120	4360	2640
SANWA BANK	1540	-40	2100	1150
SANYO ELECTRIC	479	-7	612	414
SECOM	9000	280	9000	6350
SEGA ENTERPRISES	3710	-60	4960	2800
SEIBU RAILWAY	5420	0	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	981	-13	1320	981
SEKISUI HOUSE	1130	-10	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9200	40	9400	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1160	10	1160	880
SHARP	1480	-30	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1950	0	2390	1870
SHIMANO	2680	-80	2900	1770
SHIMIZU	585	-4	1130	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3290	-30	3420	1880
SHISEIDO	1930	-40	1990	1310
SHIZUOKA BANK	1210	-20	1370	985
SHOHKOH FUND & CO.	35000	-200	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	912	21	1160	800
SMC	11300	-100	11700	7250
SOFTBANK	5740	-240	9560.4	5740
SONY	12000	-200	12200	6760
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5000	-620	5650	4050
SUMITOMO	1040	20	1150	791
SUMITOMO BANK	1800	-40	2090	1190
SUMITOMO CHEMICAL	450	-5	535	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1950	-20	2000	1430
SUMITOMO MAR.&FIRE I	876	-4	950	658
SUMITOMO METAL INDS.	285	6	335	244
SUMITOMO METAL MININ	684	11	952	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	819	-7	1040	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1070	-20	1400	844
SUZUKI MOTOR	1400	0	1510	1050
TAISEI	471	5	725	401
TAISHO PHARM.	3060	-20	3340	2180
TAKASHIMAYA	1330	0	1690	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	3370	-190	3590	1720
TAKEFUJI	5700	-160	7846.15	5000
TDK	10300	400	10300	6100
TEIJIN	469	-12	578	434
TERUMO	2340	-40	2430	1280
TOBU RAILWAY	493	-4	691	493
TOHOKU ELECTRIC PWR.	1980	40	2440	1910
TOKAI BANK	1030	-20	1380	830
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1430	-50	1510	995
TOKYO BROADCASTING S	1930	20	2350	1630
TOKYO ELECTRIC POWER	2250	10	2730	2100
TOKYO ELECTRON	7300	-50	7450	2545.45
TOKYO GAS	290	-4	385	285
TOKYU	632	2	801	530
TONEN	1220	-20	1600	1120
TOPPAN PRINTING	1880	-20	1910	1270
TORAY INDS.	764	-7	840	660
TOSHIBA	746	-24	771	664
TOSTEM CORPORATION	2600	-10	3350	2460
TOTO	1390	-10	1550	1030
TOYO SEIKAN	2060	90	3490.91	1970
TOYO TRUST & BANKING	895	-9	1040	619
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2560	-70	2810	2000
TOYOTA MOTOR	3290	-220	4030	2610
UNY	2410	0	2500	1720
VICTOR CO. OF JAPAN	1680	-40	1720	998
WEST JAPAN RAILWAY	408000	-11000	450000	367000
YAMAGUCHI BANK	1730	10	1810	1430
YAMAHA	2270	-50	2560	1700
YAMAICHI SECURITIES	262	-8	725	260
YAMANOUCHI PHARMS.	3070	-50	3260	2190
YAMATO TRANSPORT	1480	10	1500	1110
YAMAZAKI BAKING	1670	-100	2080	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	753	-1	782	510
YASUDA TST.&BKG.	425	-19	615	245

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.8	-0.1	11.6	7.5
BANK OF EAST ASIA	31	-1.1	32.9	22.67
BEIJING ENTERPRISE	51	-1	54.25	40.2
CATHAY PACIFIC	14.65	0.15	16.05	11.4
CHEUNG KONG HDG.	87.5	0.25	87.5	54
CHEUNG KONG INFR.	26.8	0	26.9	12
CHINA LT.& POWER	43.6	-0.6	45.1	32
CHINA OS.LAND & INV.	6.3	0.2	6.45	2.32
CHINA RES.ENTREP.	37.4	-0.7	38.7	6.4
CITIC PACIFIC	47.9	-0.9	49.1	32.7
COSCO PACIFIC	17.7	-0.2	18.3	5.65
DAO HENG BANK GP.	47.2	0.1	47.3	29.1
FIRST PACIFIC	9.2	0	12.85	8.95
GUANGDONG INV.	11.05	-0.05	11.75	5.05
HANG LUNG DEV.	15.35	-0.2	17.5	13.8
HANG SENG BANK	111	-1.5	117	76.25
HENDERSON INV.	8.75	-0.25	9.65	7.15
HENDERSON LD.DEV.	73.25	-1.75	79.5	57.75
HK.& CHINA GAS	16.4	-0.1	16.9	10.21
HK.TELECOM.	19.8	0	20.4	12.15
HONG KONG ELECTRIC	31.2	-0.3	33.1	22.85
HSBC HDG.	264	-4	279	128
HUTCHISON WHAMP.	77.5	0.25	77.5	46.8
HYSAN DEV.	25.65	0.5	31	21.05
KERRY PROPERTIES	19.35	0.3	22.85	16.95
NEW WORLD DEV.	55	1	55.75	35.7
SINO LAND	8.1	-0.15	10.05	7.05
SUN HUNG KAI PROPS.	101.5	0.5	101.5	74.25
SWIRE PACIFIC 'A'	73.5	0	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	12.35	0	12.35	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	17.8	0	30.5	9.7
WHARF HDG.	32.3	-0.8	40.6	28.2
WHEELOCK & CO.	18.85	-0.25	24.1	14.6

SINGAPORE

CEREBOS PACIFIC	5.6	0	12.2	5.55
CITY DEVELOPMENTS	12.9	0.5	15.3	10.4
CREATIVE TECHNOLOGY	29.8	-1.3	36.5	5.05
CYCLE & CARRIAGE	13	0.1	17.9	12.5
DBS LAND	4.52	-0.08	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.6	0	9.55	8.5
FRASER & NEAVE	10.5	0.4	15.5	9.75
GOODWOOD PARK HOTEL	40	0	40	38
GREAT EASTERN LIFE	18.1	0.1	29.5	15.3
KEPPEL BANK OF SING.	3.72	-0.06	4.32	3.6
KEPPEL CORPORATION	6.25	0	9.28	6.1
KEPPEL LAND	4.3	-0.04	5.2	3.72
OVERSEAS CHINESE BKG	7.7	0	8.21	7.5
OVERSEAS UNION BANK	4.98	0	6.37	4.84
PARKWAY HOLDINGS	6.5	-0.1	7.1	4
SINGAPORE AIRLINE 20	7.25	0	7.9	7
SINGAPORE AIRLINES	7.25	0	7.95	6.95
SINGAPORE LAND	7.4	0	9.8	6.35
SINGAPORE PRESS HDG.	12.5	0.1	13.9	11.8
SINGAPORE TECH INDL.	3.7	0	4.08	2.99
SINGAPORE TELECOM	2.75	-0.01	3.58	2.37
SINGAPORE TELECOM 10	2.78	0.02	3.56	2.38
UNITED OVERSEAS BANK	8.3	-0.05	9.9	8.15
WANT WANT HOLDINGS	3.24	-0.18	3.72	1.79
WING TAI HOLDINGS	3.96	-0.04	4.7	2.9

MALAYSIA *

AMMB HOLDINGS	14.4	-	24	14.4
BERJAYA SPORTS TOTO	12.7	-	14.4	8.2
COMMERCE ASSET-HDG.	6.25	-	9.81	6.25
EDARAN OTOMOBIL NASI	20.8	-	27.25	20.8
GENTING	11.3	-	20	10.5
HICOM HOLDINGS	4.8	-	7.35	4.36
MAGNUM CORPORATION	3.44	-	5.4	3.32
MALAYAN BANKING	24.9	-	29.5	22.4
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.85	-	7.8	5.75
MALAYSIAN AIRLINE SY	6.5	-	7.8	5.15
NESTLE (MALAYSIA)	20	-	24.9	18.1
PETRONAS GAS	9.35	-	10.6	8
PROTON (PERUSAHAAN O	11.1	-	17	10.5
PUBLIC BANK	3.66	-	3.98	3.12
RASHID HUSSAIN	14.9	-	21.8	8.65
RENONG	3.36	-	5.1	3.04
RESORTS WORLD	7.5	-	14.7	6.95
RHB CAPITAL	6.95	-	10.5	6.7
ROTHMANS OF PALL MAL	27	-	28	22
SIME DARBY	8.25	-	10.4	7.5
TELEKOM MALAYSIA	9.7	-	15.6	9.7
TENAGA NASIONAL	10.4	-	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18	-	24.1	17
YTL CORP.	8	-	15	6.55
YTL POWER	3.38	-	3.74	3.02

AUSTRALIA

AMCOR	8.48	-0.11	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.51	-0.19	10.73	6.42
BORAL	4.06	-0.07	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	27.65	-0.35	28.29	18.4
BROKEN HILL PTY.	17.85	-0.16	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.53	-0.12	16.92	10.55
COCA-COLA AMATIL	16.14	-0.11	18	11.15
COLES MYER	6.77	-0.08	7.04	4.35
COMALCO	7	-0.07	7.65	5.97
COMMONWEALTH IRS	12.18	-0.11	12.6	6.47
CSR	5.15	-0.01	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.59	-0.02	2.73	2.18
ICI AUSTRALIA	13.35	-0.11	13.8	11.05
LEND LEASE CORP.	29.85	-0.25	30.48	19.55
NAT.AUS.BANK	19.37	-0.14	19.96	11.94
NEWS CORP.	6.09	-0.04	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.11	-0.05	6.06	4.67
PBL.AND BCAST.	8.3	-0.1	8.4	5.5
PIONEER INTL.	4.84	0.02	5.26	3.29
RIO TINTO	20.67	-0.12	23.23	17.83
SANTOS	6.46	-0.15	6.61	4.4
WESTPAC BANK	8.46	-0.16	8.74	5.8
WMC	7.7	0.06	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.1	-0.12	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.24	-0.02	4.44	2.75

NEW YORK

3COM	54.31	-0.38	80.13	26.38
ABBOTT LABS.	63.88	-1.56	68.5	45
AETNA	114	0.06	115.06	60.13
AIRTOUCH COMMUNICATI	32.44	-0.5	33	22.38
ALLIED SIGNAL	91.94	-0.31	93.69	61.38
ALLSTATE CORP.	77.63	-1.38	79.38	44.63
ALUMINUM CO.OF AM.	87.5	-1	88.5	55.88
AMER.EXPRESS	83.13	-0.63	83.75	43
AMER.GENERAL	51.75	-1.5	53.69	35.13
AMER.HOME PRDS.	80.81	-1.63	84.88	57.25
AMER.INTL.GP.	103.38	-3.13	106.5	62.75
AMERITECH	67	-0.44	71.38	50.25
AMGEN	58.5	-0.31	68.38	53
AMOCO	92.75	-1.25	94.44	68.25
AMP	51.75	-0.5	52.75	33.75
ANHEUSER-BUSCH	43.19	0.25	47.88	36.5
APPLIED MATS.	96.53	4.66	96.53	23
ARCHER-DANLS.-MIDL.	22.44	-0.06	23.81	17.02
AT&T CORP.	37.25	0.44	41.97	30.75
ATLANTIC RICH.	74	-0.5	75.38	58.06
AUTOMATIC DATA PROC.	48.81	-0.69	50.19	39.88
BANC ONE	54.75	-1.38	56.38	35.75
BANK OF NEW YORK	47.19	-1.44	48.63	26.94
BANKAMERICA	74.13	-1.38	75.63	38.56
BANKBOSTON	84.63	-0.31	84.94	51.75
BARNETT BANKS	55.88	-1.06	56.94	31.44
BAXTER INTL.	57.5	-0.25	60.06	39.1
BELL ATLANTIC	71.75	-0.81	77.75	55.13
BELLSOUTH	46.5	-0.88	48.13	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	47500	300	48600	31000
BOEING	58.5	-0.19	60	44.75
BOSTON SCIENTIFIC	70.94	-0.81	76.38	41.63
BRISTOL MYERS SQUIBB	77.81	-0.5	87.19	43.56
BURLINGTON NTHN.SANT	95.38	-1.19	96.56	70.88
CAMPBELL SOUP	51.38	-0.5	52	32.56
CATERPILLAR	58.94	2.94	59.75	34.31
CHASE MANHATTAN	112.31	-1.25	113.56	72.38
CHEVRON	78.63	-0.38	79.5	57.63
CHRYSLER	36.44	-0.75	37.69	27.75
CHUBB	68.94	-1.56	70.5	43.88
CIGNA	196.75	-2.75	199.5	109.88
CISCO SYSTEMS	79.81	0.25	80.38	46.38
CITICORP	134.88	-0.63	135.5	82.88
COCA COLA	68.63	-0.5	71.88	47.88
COCA COLA ENTS.	30.81	-0.25	31.06	12
COLGATE-PALM.	74.56	-1.19	77.13	40.31
COLUMBIA/HCA HEALTHC	32.88	0.88	44.88	31
COMPAQ COMPUTERS	57.81	0.69	57.81	21.75
COMPUTER ASSOCS.INTL	67.13	-0.75	69.56	38
CONAGRA	69.94	-0.44	71.56	41.88
CORESTATES FINL.	60.81	-0.88	62.25	40.38
CORNING	61.13	-0.75	61.88	30.84
CPC INTL.	95.44	-0.5	103.25	67.13
CSX	60.38	-1.38	61.75	41.75
DAYTON-HUDSON	63.69	-0.94	64.63	30.75
DEERE & CO.	58	1.13	59.88	36.5
DELL COMPUTER	85.13	-0.38	85.5	14.03
DISNEY (WALT)	80.56	-0.25	84.5	55.63
DOW CHEMICALS	94.06	-0.94	95	76.13
DU PONT E I DE NEMOU	66.88	-0.19	67.75	40.88
DUKE ENERGY	51.13	0.44	51.13	42.13
EASTMAN KODAK	68	1	94.25	66.25
ELECTRONIC DATA SYST	44.38	1.13	63	32.5
EMC CORP.MASS.	49.88	-0.75	51.25	19
EMERSON ELECTRIC	58.5	-0.5	59.06	41.87
ENRON CORP	37.88	0	47.5	35.88
EXXON	63.63	-0.63	64.63	40
FANNIE MAE	46.38	-0.88	47.38	31
FED.HM.LN.MGE.	35.06	-1	37.44	22.09
FIRST BANK SYS.	86.94	-2.06	90.38	61.63
FIRST CHICAGO NBD	75.56	-0.31	75.88	40.13
FIRST DATA	43.81	0.31	45.44	31.75
FIRST UNION	49.56	-1.16	50.72	31.44
FLEET FINL.GP	67.75	0.06	67.75	41.75
FORD MOTOR	40.63	-0.25	42.13	30.5
GANNETT	97.88	-1.44	106	65.88
GAP	43	-1.44	44.44	26.75
GEN.ELEC.	69.13	-1	74	41.56
GEN.RE	204	-4.5	208.5	140.88
GENERAL MOTORS	64.44	2.56	64.44	47.25
GILLETTE	98	-1	104.5	61.88
GTE	45.94	-0.5	49.25	38
HALLIBURTON	46.06	0.06	46.06	25.37
HEINZ HJ	45.63	-0.56	47.25	31.5
HEWLETT-PACKARD	68.94	-1.06	70	40
HOME DEPOT	49.19	-0.63	49.81	32
HOUSEHOLD INTL.	126.94	-2.56	129.5	76.5
ILLINOIS TOOL WKS.	51.63	-0.25	54.13	33.94
INTEL	93.63	1.81	93.63	39.06
INTL.BUS.MACH.	104.75	-1	107.81	54.62
INTL.PAPER	57.75	1.63	59.94	39
JOHNSON&JOHNSON	61.06	-1.06	66.38	47.25
KELLOGG	97.44	5.56	97.44	63.13
KEYCORP	61	-1.19	62.19	39.25
KIMBERLY-CLARK	50.25	-0.44	56.25	38.62
LILLY ELI	111.31	-1.69	116.69	57.25
LOCKHEED MARTIN CORP	104.44	-1.94	107.38	79.25
LOEW'S	106.38	-1.75	111.75	74.63
LUCENT TECHNOLOGIES	84	-0.88	88.69	36
MARSH & MCLENNAN	76.69	-0.75	77.44	45.69
MAY DEPT.STORES	55.5	-0.31	56.56	44
MBNA CORP.	44.25	-0.75	45.06	19.58
MCDONALDS	52.56	-1.19	54.69	43.25
MCDONN.DOUGLAS	76.5	-0.19	77.31	47.75
MCI COMMS.	34	-1.31	43.06	24.38
MEDTRONIC	88.88	1.63	92	50
MELLON BANK	50.13	-0.31	50.44	27.12
MERCK	102.5	-1.38	106.75	64.88
MERRILL LYNCH	70.06	-0.38	70.44	30.31
MICROSOFT	140.63	-0.75	149.5	60.75
MINNESOTA MNG.& MNFG	94.25	-0.5	103.5	65.63
MOBIL	75	-1.5	76.5	55.19
MORGAN (JP)	114.5	-1.38	115.88	82.5
MORGAN SD WITTER DSY	52.25	-0.19	52.44	24.88
MOTOROLA	80.75	0.38	89.94	44.75
NAT.CITY	58.06	-1.44	59.5	37
NATIONSBANK	70.38	-0.81	71.19	41
NIKE 'B'	61.88	-0.75	75.75	51.94
NORFOLK SOUTHERN	109.19	-1.56	113.63	81.75
NORWEST	61.94	-1.13	64.25	36.5
NYNEX	54.94	-0.5	59.25	42.25
ORACLE CORP.	54.88	0.44	57.44	34.13
PENNEY (J.C.)	57.63	-0.94	60	45.25
PEPSICO	38.06	-0.19	39.19	28.13
PFIZER	58.69	-0.94	63.75	35.37
PHARMACIA UPJOHN	38.25	0.5	43.75	28.63
PHILIP MORRIS	45	-0.13	47.5	28.92
PHILLIPS PTL.	46	-0.06	46.75	37.5
PNC BANK	44.44	-1.31	45.75	29.5
PROCTER & GAMBLE	151.38	-0.75	153.5	87.75
RAYTHEON	55.19	-0.69	56.25	42.75
RHONE POULENC RORER	94.75	0.31	94.75	67
ROCKWELL INTL.NEW	63.81	-1.81	70.5	47.92
SAFEWAY	53.44	-0.13	53.81	34.63
SARA LEE CORP.	44.06	0.25	45.13	31.25
SBC COMMUNICATIONS	58.38	-0.81	62.06	46.25
SCHERING-PLOUGH	52.81	-1.75	54.56	27.81
SCHLUMBERGER	76.25	-0.13	77.25	41
SEARS ROEBUCK	62.25	-0.88	63.13	42.25
SOUTHERN	21.69	-0.25	23.25	20
SPRINT	49.13	-0.38	52.63	37.88
SUN MICROSYSTEMS	45.06	-0.63	47.13	25.69
SUNTRUST BANKS	63.13	-1.06	64.19	38
TEXACO	114.94	-1.13	116.06	86
TEXAS INSTS.	121.88	6.88	121.88	43.88
TIME WARNER	54.06	-0.56	54.69	32.13
TRAVELERS GP.	70.94	-1	71.94	32.33
TYCO INTL.NEW	80.75	-0.25	83.13	38.44
UNION PACIFIC	71	-0.69	72.44	47.95
UNITED TECHNOLOGIES	83.94	-0.63	87.25	55.87
UNITIL	21.44	-0.31	23.06	18.25
US.WEST COMMUNICATIO	36.13	-0.44	39.25	27.88
US.WEST MEDIA GP.	22.13	0.06	22.25	15.63
WAL MART STORES	36.69	-0.81	38.56	22.13
WALGREEN	57.19	0.69	59.25	32.88
WARNER LAMBERT	138	-1.81	145	55.75
WASHINGTON MUTUAL	68.5	-0.63	69.13	34.88
WASTE MAN.NEW	32	0	36.63	28.13
WELLS FARGO	270.88	-4.06	319.25	241.25
WESTINGHOUSE ELEC.	24.38	0.31	24.75	15.5
WEYERHAEUSER	61.88	-0.38	62.25	42.88
WORLDCOMM INC.GA.	35.06	0.13	35.88	18.63
XEROX	82	-0.25	83.75	45.13

* بسبب عطل فني لدى شركة ديتاستريم نعيد نشر اسعار يوم الجمعة للسوق الماليزية.

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية، باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

المصالح المرسلة: من ادلة الفقه المختلف فيها

محمود السيد الدغيم*

■ ان من يدرس الشريعة الاسلامية يجد فيها كل ما يصلح حياة الناس، ويدفع المفاسد، حين حفظت المصالح الفطرية للانسان، ويتضح ذلك من الحدود - جمع حد - التي وضعت لحفظ الاموال، والانفس، والاعراض، والدين. واقامة الحدود الشرعية هي الكفيلة بتامين الامن والسلام، وهي الكفيلة بوضع حد للارهاب بكل انواعه من ارهاب الدول التي تحتل دولاً ضعيفة، الى ارهاب الحكومات التي تقمع شعوبها وتسلب المجتمع حريته، وتخضعه لمزاج النخبة المستبدة في غياب الشورى، كما ان اقامة الحدود تضبط سلوك الافراد، وتكبح جماح العدوان، وتضع حداً للجرائم المنظمة والفوضوية. لذلك لا اصلاح الا بمراعاة المصالح الانسانية التي راعتها الشريعة، التي تنسجم مع فطرة الانسان السوي.

ياتي تعريف المصلحة، على مستويين احدهما لغوي، والآخر اصطلاحي، وهما قريبان من بعضهما.

- المصلحة - في اللغة - من قولك: «صَلَحَ الشيء صُلُوحاً، وصلاحاً. وصلُحَ - بالضم - وهو خلافُ فَسَدَ. وأصلحتُه، فَصَلَحَ. واصلح: أتى بالصلاح، وهو الخيرُ والصوابُ، وفي الأمر مَصْلَحَةٌ، أيْ: خيرٌ. والجمع: المصالحُ...»(١) «ورأى الامام المصلحةَ في كذا - واحدة المصالح - أي: الصلاح. ونظرَ في مصالح الناس. وهُمْ من أهلِ المصالح لا المفاسد. واستصلح: نقيضُ استفسد...»(٢) «والمصلحة: الصلاح. والمصلحة: واحدةُ المصالح، والاستصلاح: نقيض الاستفساد»(٣)

- المصلحة - في الاصطلاح - على نوعين، احداهما: المصلحة العامة وهذه لا خلاف على اعتبارها دليلاً شرعياً، لان المصلحة العامة معتبرة في الكتاب والسنّة واجماع الامة. وثانيهما: المصلحة المرسلة وهي موضع خلاف، وتعريفها في الاصطلاح هو: انها مصلحة «لم يشهد الشرعُ لها باعتبار ولا إلغاء (...) فالمصالح منقسمةٌ الى ما عُهِدَ من الشارع اعتبارها، والى ما عُهِدَ منه الغاؤها، وهذا القسمُ (المصالح المرسلة) مُتَرَدِّدٌ بين ذينك القسمين، ولس الحاقه باحدهما اولى من الآخر، فامتنع الاحتجاج به دون شاهد بالاعتبار، يُعرف انه من قبيل المُعْتَبَر دون المُلغى...»(٤) وتُطلق على المصالح المرسلة تسمية: الاستدلال المرسل «ولهذا سُميت: مُرسلة، اي: لم تُعْتَبَر، ولم تُلْغَ...»(٥) وهذا يعني: ان المصلحة المرسلة هي: المصلحة المطْلَقة غير المُقيَّدة بقيد خاص يستثنيها من المصالح العامة، ويجعلها مستقلة، وهي ايضاً غير منصوصة، أي غير منصوص عليها بنصٍ سلبيٍ يُلغيها أو بنصٍ ايجابيٍ يعتبرُها، ولذلك فهي متروكة لتقدير المجتهدين بالرأي في كافة العصور، وليست مخصصة لعصر دون عصر، واعتبارُ المصلحة المرسلة - شرعاً - مرتبطٌ بما تُحققُهُ من منافع للناس، وما تدفعه عنهم من الاضرار، وتَثْبُتُ مشروعيةُ المصالح المرسلة اذا شَهِدَ لها أصلٌ شرعيٌ عامٌ تستندُ عليه. - كمبدأ دفع الحرج، أو نفي مشروعية الضرر - ويكون الأصلُ العامُّ لفظياً أو معنوياً، ويسري مفعوله ما لم يَرِدْ اصلٌ خاصٌ يقضي باعتبار المصلحة المرسلة. أو بالغائها. وبذلك يكون اعتبار المصلحة المرسلة استناداً الى اصل قطعي عام، ورأي المجتهد حينما ينعدمُ وجودُ نصٍ من الكتاب والسنة، أو اجماع أو قياس. واعتبار المصلحة استناداً الى راي المجتهد دليلٌ على معاضدة العقل للشرع، وبناءً على هذا نستطيع القول: ان القياس الخاص والمصلحة المرسلة يُشكلان، (قاعدة الاجتهاد بالرأي) لكن القياس أقوى مُستنداً من المصلحة المرسلة، والحكم الناتج عن الاجتهاد بالرأي - استناداً على المصالح المرسلة - هو دليل على حيوية *اصول الفقه* الاسلامي، وعدم جموده، لانه يقوم على تحقيق المصالح الانسانية، ودفع المفاسد بتطبيق العدالة التي تَصونُ الحقوقَ المشروعة، وتُحقِّقُ المصالح العامة بالحفاظ على الكليات الخمس وهي: حفظ الدين بالذود عنه والدعوة اليه، وحفظ النفس من التلف المادي والمعنوي، وحفظ العقل بالتثقيف والعلم، وحفظ النسل باستمراره وعدم منعه وصيانة الانساب عن الاختلاط الناتج عن الزنا، وحفظ المال بقَصْرِه على الحلال دون الحرام وصيانته من العدوان.

ويذكر ان اقرار المصالح المرسلة مرتبطٌ بالحفاظ على الكليات الخمس، وبمعنى آخر ان المصالح المرسلة تشمل ما هو ضروري - من الضرورة - أو حاجتي - من الحاجة - أو تحسيني - من المحسنات أي: الكماليات - وتحقيق هذه المطالب الانسانية هو هدف الشريعة كما انه هدف القوانين الوضعية الراقية التي ترمي الى تحقيق انسانية الانسان.

مثال المصالح المرسلة التي تقع في مرتبة الضروريات: «ايجابُ حدِّ الزنا حفظاً للنسل والانساب، وايجاب زجر السارق حفظاً للأموال»(٦)

مثال المصالح المرسلة التي تقع في مرتبة الحاجات: «تسليط الولي على تزويج الصغيرة، فذلك لا ضرورة اليه لكنه محتاج اليه لتحصيل الكفؤ خيفةً من الفوات، واستقبالاً للصلاح المنتظر في المال»(٧)

مثال المصالح المرسلة التي تقع في مرتبة «التحسين والتزيين ورعاية حُسْنِ المناهج في العبادات والمعاملات، كاعتبار الولي في النكاح صيانةً للمرأة عن مباشرة العقد لكونه مُشعراً بتوقان نفسها الى الرجال، فلا يليق ذلك بالمروءة، ففوض ذلك الى الولي حملاً للخَلْق على أحسن المناهج. ولو أمكن تعليل ذلك بقصور رأي المرأة في انتقاد الازواج، وسرعة الاغترار بالظاهر، لكان من الضرب الاول (أي: من الحاجات) ولكن لا يصح ذلك في سلب عبارتها»(٨)

- حُجية المصالح المرسلة: *اختلفت الآراء باعتبار المصالح المرسلة دليلاً شرعياً* وذهب العلماء في حُجية المصالح المرسلة ثلاثة مذاهب.

١- الطائفة المؤيدة بشكل مطلق: هم المالكية. الذين يأخذون بالمصالح المرسلة «ولو لم يكن في الشريعة أصل يشهد لها بالاعتبار. غير انهم يقفون بها موقف المعارضة للنصوص ويخصصون بها النصوص التي لا تكون قطعيةً سواءً في دلالتها. كتخصيص العالم في القرآن الكريم احياناً بالمصلحة المرسلة. او في ثبوتها، كتخصيص اخبار الآحاد بالمصلحة المرسلة. اما النصوص القطعية في دلالتها وثبوتها فلا يمكن ان تقف المصالح معارضة لها، وقد اخذ بذلك المالكية»(٩) وسببُ ذلك ان الامام مالك اخذ بعمل اهل المدينة المنورة في عدد من الفتاوى التي تستند على تحقيق المصلحة المرسلة «كجواز شهادة الصبيان على بعضهم في الجراح»(١٠) بينما اشترطت بقية المذاهب عدالة الشاهد بتوافر شروط العدالة ومنها شرط البلوغ والعقل.

٢- الطائفة المؤيدة بشكل مشروط مقيد: هم الحنابلة، فقد عمل الإمام أحمد بن حنبل بقول الصحابة، وعَمِل الصحابة بالمصالح، ودليل ذلك جمعهم للقرآن الكريم لأن المصلحة اقتضت جمعه في كتاب واحد بعدما كان متفرقاً. وقد اكد *ابن دقيق العيد* «ان للامام مالك ترجيحاً على غيره من الفقهاء في هذا النوع، ويليه احمد بن حنبل، ولا يكاد يخلو غيرهما عن اعتباره في الجملة ولكن لهذين ترجيح في الاستعمال لها على غيرهما»(١١) واعتبر الحنابلة المصلحة المرسلة، وقسموها الى ثلاثة اقسام:

١- «قسمٌ شَهِدَ الشرع باعتبارها، فهذا هو القياس. وهو: اقتباس الحكم من معقول النص او الاجماع.

٢- قسم شَهِدَ بِبُطلانه الشرعُ، كايجاب الصوم بالوقاع - الجماع - في رمضان، على المَلِك، اذ العتق سهلٌ عليه فلا ينزجر، والكفارةُ وُضعت للزجر. فهذا لا خلاف في بطلانه، لمخالفته النصَّ. وفتح هذا البابَ يؤدي الى تغيير حدود الشرع.

٣- قسم لم يشهد الشرعُ له بإبطال، ولا اعتبار مُعيّن، وهذا على ثلاثة ضروب:

أ - ما يقعُ في مرتبة الحاجات (...) (ولا خلاف في جواز التمسك به بشرط: (ان يشهد له اصل).

ب - ما يقع موقع التحسين والتزيين ورعاية حُسْنِ المناهج في العبادات والمعاملات (...) (ولا خلاف في جواز التمسك به بشرط: ان يشهد له اصل من جنسه).

ج - ما يقع في رُتبة الضروريات. وهو ما عُرِف من الشارع الالتفات اليها، وهي خمسة: ان يحفظ عليهم دينهم وأنفُسَهم وعُقولهم وانسابهم واموالهم (...) وتفويتُ هذه الاصول الخمسة والزجر عنها يستحيل»(١٢) وهذا النص يدل على تأييد الحنابلة لاعتبار المصلحة المرسلة دليلاً شرعياً عند توفر شروط مُعينة. «فاذا اشكل على الناظر، او السالك حكم شيء، هل هو على الاباحة، او على التحريم؟ فلينظر الى مفسدته وثمرته وغايته، فان كان مشتملاً على مفسدة راجحة ظاهرة، فانه يستحيلُ على الشارع الامر به، او اباحته، بل يقطع ان الشرع يُحرِّمه، لا سيما اذا كان مُفضياً الى ما يبغضه الله ورسوله»(١٣) وتتعاضد النصوص في كتب الحنابلة(١٤) لتفيدنا انهم يعتبرون المصلحة المرسلة دليلاً شرعياً اذا كانت مقيدة بشروط اشترطوها، ولم يشترطها الشافعية، ومن تلك الشروط رفع الضرر الاكبر بالضرر الاصغر، ومثاله رفع الضرر الحاصل بالشراكة بمشروعية الشفعة، لان شفعة الخلطة في الملك ترفع الضرر «ورفعه مصلحةٌ للشريك من غير مضرة على البائع ولا على المشتري (...) فهذا المذهب اوسط المذاهب واجمعها للادلة، واقربها الى العدل»(١٥) لأن الشُفعة - في الشرع - «هي: تَمَلُّك البُقعة جبراً بما قام على المشتري بالشراكة والجوار»(١٦) لان الشريك احقُّ بشراء حصة شريكه من الآخرين دفعاً للضرر الذي يحصل ببيع حصة الشريك الى آخر. فشرعت الشُفعة لدفع الضرر عن الشريك الذي لا يريدُ ان يبيع حصته.

٣- الطائفة غير المؤيدة: وهي الطائفة التي ترى عدم حُجية المصالح المرسلة، لانهم اعتبروها اعتداداً بمحصلة لا شاهد لها شانها كشان الاستحسان الذي رفضوه ايضاً استناداً على راي الشافعي الذي قال: «والقول بالاستحسان: قولٌ بان الله تعالى ترك بعض مصالح خلقه فلم يشرع من الاحكام ما يُحققهُ لهم أو يحفظه عليهم...»(١٧) وتابعه الآمدي الذي منع الاحتجاج بالمصالح المرسلة.(١٨)

نتخلص مما سبق ان هنالك ثلاثة آراء خاصة بالمصالح المرسلة هي: الجواز المطلق، والمنع المطلق، والجواز المشروط وهو نوعان:

أ - نوع ملائم لاصل كُلّيٍ من الأصول الشرعية او لاصل جزئي، وبناء على الأصل تُبنى الاحكام.

ب - نوع تتطلبه ضرورةٌ قطعيةٌ كلية معتبرة. وقد قال بهذا النوع بعض الشافعية.(١٩) وقد ذُكرت في الابهاج باسم: «المناسب المرسل، ان كانت المصلحة ضرورية قطعية كُليّة...» «وقد يُعبر عنه بالمصالح، المرسلة، وبالاستصحاب، وفيه مذاهب...»(٢٠) واطلقت عدة اسماء على المصلحة المرسلة، هي: المناسب، والمراسل، والعلة، والحكمة، والسبب. وابرزُ هذه التسميات هي: المصالح والمرسلة، او الاستصلاح.

خلاصة الكلام: ان المصلحة المرسلة معتبرة في اصول الفقه الاسلامي طالما انها تدفع ضرراً اكبر ولو بضرر اصغر. شرط ان لا تُعارض نصاً من القرآن الكريم او الحديث النبوي، او الاجماع. ولهذا فان «القول بتخصيص النصوص بالمصالح المرسلة باطلاق بالمعنى المصطلح عليه للتخصيص، والمعنى المصطلح عليه للمصالح المرسلة المبنية في ادراكها على الاجتهاد، والنظر في احاد الجزئيات، فهو قولٌ يؤدي الى اضعاف الثقة بالنصوص، ويجعلها عُرْضَةً لحاكمية المصالح عليها»(٢١)

> **ان اقرار المصالح المرسلة مرتبطٌ بالحفاظ على الكليات الخمس، وبمعنى آخر ان المصالح المرسلة تشمل ما هو ضروري - من الضرورة - أو حاجتي - من الحاجة - أو تحسيني - من المحسنات أي: الكماليات - وتحقيق هذه المطالب الانسانية هو هدف الشريعة كما انه هدف القوانين الوضعية الراقية التي ترمي الى الى تحقيق انسانية الانسان.**

> **ان المصلحة المرسلة معتبرة في أصول الفقه الاسلامي طالما انها تدفع ضرراً أكبر ولو بضرر أصغر. شرط ان لا تعارض نصاً من القرآن الكريم أو الحديث النبوي. أو الاجماع. ولهذا فان القول بتخصيص النصوص بالمصالح المرسلة باطلاق بالمعنى المصطلح عليه للتخصيص، والمعنى المصطلح عليه للمصالح المرسلة المبنية في ادراكها على الاجتهاد، والنظر في آحاد الجزئيات، فهو قول يؤدي الى اضعاف الثقة بالنصوص.**

* كاتب سوري مقيم في بريطانيا.

مصادر البحث

١ - المصباح المنير، ص ٣٤٥.
٢ - تاج العروس، ٤/١٢٥.
٣ - لسان العرب، ٧/٣٨٤.
٤ - الاحكام، الآمدي، ج٤/ ١٣٩ - ١٤٠.
٥ - البحر المحيط ج٦/ ص ٧٦.
٦ - نزهة الخاطر، ج١/ ص ٤١٤.
٧ - نزهة الخاطر، ج١/ ص ٤١٣.
٨- نزهة الخاطر، ج١/ ص ٤١٣.
٩ - المدخل، الدواليبي، ص ٢٠٧.
١٠ - الموطأ، الامام مالك، ص ١١١.
١١ - ارشاد الفحول، الشوكاني، ص ٢٢٥.
١٢ - نزهة الخاطر، ج١/ ٤١١ - ٤١٥.
١٣ - الفتاوى، ابن تيمية، ج٣/ ٢٩٤.
١٤ - اعلام الموقعين، ج٢/ ص ٨٥ - ٩٧.
١٥ - اعلام الموقعين، ج٢/ ص ٩٦.
١٦ - التعريفات، الجرجاني، ص ١٢٧.
١٧ - الأم، الامام الشافعي، ج٥/ ص ٢٧٠.
١٨ - الاحكام، الآمدي، ج٤/ ص ١٤٠.
١٩ - المستصفى، الغزالي، ج١/ ص ٢٩٤.
والابهاج، السبكي، ج٣/ ص ١٩٠.
٢٠ - الابهاج، ج٣/ ص ١٩٠.
٢١ - تخصيص النصوص، ص ١٦٢.

من الحياة

«الحرد الديموقراطي» العربي!

■ هل لكم ان تتخيلوا في يوم من الأيام ان يقرر حزب المحافظين البريطاني او ان يعلن الحزب الجمهوري الاميركي مقاطعته للانتخابات العامة لأن الحكومة لا تعجبه أو انه «يخشى» ان تزوّر النتائج لحساب مؤيديها!

لا اعتقد ان هذا سيحدث مهما حدث من شد وجذب بين الحكومات والمعارضات في الدول الديموقراطية، ولكن هذا يحدث كل يوم في عالمنا العربي الحديث العهد بالديموقراطية، وكان اخر ما سمعنا به قرار الأخوان المسلمين في الأردن مقاطعة الانتخابات المقررة في الخريف المقبل. ثم يرد حوار مع الحكومة لحل اشكالات المقاطعة!

هذه الظاهرة الخطيرة لا يمكن تبريرها مهما كانت الحجج والذرائع لأن الخسارة ستكون مضاعفة على المقاطعين والناخبين وعلى التجربة الديموقراطية الوليدة في اي قطر من الاقطار. وقد سبق ان خاض بعض المعارضين اللبنانيين هذه التجربة فدفعوا الثمن باستبعادهم من قبل مؤيديهم الذين استجابوا في الدورة الأولى ثم تخلوا عنهم في الدورة الثانية وبحثوا عن مرشحين اخرين صوتوا لهم.

واذا كانت الحكومات تمارس اخطاء او ترتكب خطايا لتحويل الانتخابات لصالحها فان المعارضة مسؤولة عن التصحيح والتقويم وكشف عمليات التزوير واللجوء للسلطات القضائية كما حدث في لبنان أخيراً عندما لجأ بعض المرشحين للمجلس الدستوري للطعن في نيابة عدد من الفائزين فأصدر حكماً لصالحهم واعيدت الانتخابات في المراكز المطعون بنتائجها.

وقد يقول قائل ان القوانين او الاجراءات أو «النوايا» تضع بعض أطراف «اللعبة الديموقراطية» امام طريق مسدود فلا تجد امامها سوى سلاح المقاطعة لشهره في وجه الحكومات. ولكن الصمود وخوض غمار اللعبة بكل أسلحتها وقواعدها لا بد ان توصل في النهاية الى الاصلاح وانجاح التجربة في النهاية. فالديموقراطية ثقافة ووعي قبل ان تكون سياسة. ولا بد من تكريس مفاهيمها وضبط قواعدها بدلاً من ظاهرة «الحرد الديموقراطي» التي تسيء للبلاد وللناخبين ولجميع الاطراف. وقد مرت الديموقراطيات الغربية بتجارب مريرة وشهدت اغراقات لكن النهاية كانت لصالح الجماهير التي فرضت قوانينها واقتربت من هدف تأمين التمثيل الفعلي لمصالحها وتطلعاتها وطموحاتها.

ولا يعفى اي طرف عربي من المسؤولية في افشال التجارب الديموقراطية، ولكن «الحرد» يبقى أسوأ القرارات وأقصرها طرقاً لاجهاضها وتشكيك الجماهير بها والتمهيد لاثارة الفتن ووضع البلاد على حافة مواجهات لا مبرر لها تكون نتيجتها وبالاً على الجميع.

لا بد اذن من حوار ونضال، وعمل دؤوب، وصبر، واللجوء للقنوات البرلمانية والشرعية والقانونية والاعلامية لتصحيح المسار. فهناك فرق كبير بين معارضة الحكومة ومعارضة الوطن، فالحكومات تأتي وتذهب ولكن الوطن باق علينا ان نحافظ عليه ونشجع بحكمة وهدوء عملية التصحيح بعيداً عن التشنج والمزايدات و«الحرد الديموقراطي».

●●●

لقطة

من عبدالله بن مسعود: «والله الذي لا إله إلا هو ما على ظهر الارض شيء أحوج الى طول سجن من لسان». وبالطبع القصيد: اللسان الطويل والمتطاول الذي يتناول الناس ويثير الفتن وليس اللسان الحلو الطيب الذي يدعو للمحبة والتسامح.

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٣١	٥.٥١	١٢.٢٨	١٥.٤٦	١٩.٠٠	٢٠.٣٠
المدينة المنورة	٤.٢٥	٥.٤٦	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٩.٠٤	٢٠.٣٤
القدس المحتلة	٣.٣٣	٤.٥٣	١١.٤٦	١٥.٢٦	١٨.٣٦	[illegible]
ابو ظبي	٤.٢٦	٥.٤٧	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٩.٠٦	٢٠.٢٢
المنامة	٣.٣٨	٥.٠٩	١١.٤٥	١٥.١٥	١٨.٢٥	١٩.٤٢
الجزائر	٤.١٣	٥.٥١	١٢.٥٤	١٦.٤٢	١٩.٥٣	٢١.٣٦
الخرطوم	٤.١٣	٥.٢٩	١١.٥٦	١٥.٠٧	١٨.٢١	١٩.٣٢
الكويت	٣.٤٠	٥.٠٨	١١.٥٦	١٥.٣٣	١٨.٤٢	٢٠.٠٣
الرباط	٤.٠٢	٥.٣٦	١٢.٣٥	١٦.١٨	١٩.٢٧	٢٠.٥٦
الرياض	٣.٥٧	٥.١٨	١٢.٠١	١٥.٢٦	١٨.٣٧	٢٠.٠٧
الدوحة	٣.٣٦	٤.٥٩	١١.٤١	١٥.٠٩	١٨.١٨	١٩.٣٧
القاهرة	٣.٣٦	٥.١٢	١٢.٠١	١٥.٣٩	١٨.٤٨	٢٠.١٧
بيروت	٣.١٥	٤.٤٧	١١.٤٥	١٥.٢٨	١٨.٣٨	٢٠.٠٦
بغداد	٣.٤٠	٥.١٤	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.٠٢	٢٠.٣٩
تونس	٣.٤٥	٥.٢٤	١٢.٣٦	١٦.١٥	١٩.٢٦	٢٠.٥٧
جيبوتي	٤.٣٨	٥.٥١	١٢.١٥	١٥.٣١	١٨.٣٣	١٩.٤٢
دمشق	٣.١٣	٤.٤٦	١١.٤١	١٥.٢٤	١٨.٣٤	٢٠.٠٢
دبي	٤.٢٠	٥.٤٤	١٢.٢٦	١٥.٥٤	١٩.٠٣	٢٠.٢٢
صنعاء	٤.٣٧	٥.٤٣	١٢.١١	١٥.٢٢	١٨.٣٤	١٩.٤٥
طرابلس الغرب	٣.٤٦	٥.١٨	١٢.١٥	١٥.٥٦	١٩.٠٦	٢٠.٣٦
عمان	٣.٢٠	٤.٤٩	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٣٣	١٩.٥٧
مسقط	٤.١٢	٥.٣٣	١٢.١٣	١٥.٣٧	١٨.٤٨	٢٠.٠٤
مقديشو	٤.٤٣	٥.٥٥	١٢.٠٥	١٥.٢٦	١٨.١١	١٩.١٩
نواكشوط	٥.٢١	٦.٣٩	١٣.١١	١٦.٢٢	١٩.٣٨	٢٠.٥١
انقرة	٤.٠٠	٥.٤٦	١٢.٥٦	١٦.٤٨	٢٠.٠٢	٢١.٤١
طهران	٣.٣١	٥.٠٩	١٢.٠٩	١٥.٥٦	١٩.٠٦	٢٠.٣٧
اثينا	٤.٤٦	٦.٢٧	١٣.٣١	١٧.٢٢	٢٠.٣٣	٢٢.٠٨
برلين	٣.٣٦	٥.٣٧	١٣.١٣	١٧.٢٢	٢٠.٥٦	٢٢.٤٠
بروكسيل	٤.١٥	٦.٠٩	١٣.٥٠	١٧.٥٦	٢١.٣٦	٢٣.١١
باريس	٤.٢٧	٦.٢٤	١٣.٥٨	١٨.٠٣	٢١.٣٧	٢٣.١٥
جنيف	٤.١٩	٦.١٦	١٣.٤٣	١٧.٤٤	٢١.٠٣	٢٢.٥٦
روما	٤.١٢	٦.٠٢	١٣.١٦	١٧.١٢	٢٠.٣٧	٢٢.١١
سراييفو	٣.٣٧	٥.٣٣	١٢.٥٤	١٦.٥٢	٢٠.٠٨	٢١.٥٧
ستوكهولم	٢.٥٨	٤.٣٥	١٢.٥٤	١٧.١٢	٢١.١١	٢٢.٤١
كوبنهاغن	٣.٣٠	٥.١٦	١٣.١٦	١٧.٣٠	٢١.١٢	٢٢.٥١
لندن	٣.٣١	٥.٢٥	١٣.٠٧	١٧.١٥	٢٠.٤٧	٢٢.٣٣
مدريد	٥.٢٤	٧.١١	١٤.٢٢	١٨.١٥	٢١.٢٩	٢٣.٠٨
نيقوسيا	٤.١٧	٥.٥٤	١٢.٥٤	١٦.٣٨	١٩.٤٨	٢١.١٨
واشنطن	٤.٢٥	٦.٠٨	١٣.١٦	١٧.٠٧	٢٠.١٨	[illegible]
اوتاوا	٣.٤٥	٥.٤٦	١٣.٠٩	١٧.١٠	٢٠.٣٠	٢٢.٢٢

* تقديم المركز الاسلامي في اخن - المانيا.

خطة لتفعيل المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد

□ القاهرة - من خالد عزب:

■ وضعت وزارة التعليم العالي في مصر اخيرا خطة لتفعيل انشطة «المعهد المصري للدراسات الاسلامية» في مدريد الذي يعود الفضل في تاسيسه في العام ١٩٥٠ الى الدكتور طه حسين.

وقبل تاسيس المعهد ذكر طه حسين في كتابه «مستقبل الثقافة في مصر» الذي صدر العام ١٩٣٨ خطة العمل على النحو الآتي:

- دراسة التراث الاندلسي العربي الاسلامي او بمعنى آخر دراسة تاريخ اسبانيا الاسلامية في كل مجالات الحضارة الاندلسية، ثم دراسة تاثير هذا التراث في اسبانيا المعاصرة لكي تكون بداية لارضية مشتركة لعلاقة عميقة بين اسبانيا ومصر من ناحية واسبانيا والعرب من ناحية اخرى.

- توظيف تلك الدراسات لمعرفة التاثير العربي الاسلامي في تراث اميركا الايبيرية اي الناطقة باللغتين الاسبانية والبرتغالية، اذ يعد جنوب البرتغال جزءا مهما من الاندلس العربية، ثم استثمار ذلك مع التاثيرات العربية الحديثة الناجمة عن الهجرة العربية الكثيفة في اقامة جسور من الصداقة والتعاون مع بلاد اميركا الجنوبية.

- استثمار وجود هذا المعهد في فتح نافذة عبر اسبانيا يطل منها العرب على بلاد البحر الابيض المتوسط في ضفته الشمالية وبلاد اوروبا الغربية عموما.

وعندما تولى الدكتور حسين وزارة المعارف في ١٩٥٠ شرع مباشرة في انشاء «المعهد المصري للدراسات الاسلامية» في مدريد. وكانت المهمة الاولى للمعهد تكوين مكتبة تحقق الاهداف التي انشئ من اجلها وسرعان ما اصبحت تلك المكتبة اهم مكتبة عربية في اوروبا للتراث الاندلسي خصوصاً والتراث العربي عموماً. وتمثلت المهمة الثانية في استجابة طلبات اقسام اللغة العربية في الجامعات الاسبانية لإعداد برامج لطلابها.

ووجه المعهد اهتمامه كذلك نحو اجراء ابحاث علمية حول التراث العربي الاسباني، واصدار مجلة لنشر هذه الابحاث باللغات العربية والاسبانية والفرنسية.

صدر العدد الاول من مجلة المعهد العام ١٩٥٢ وهي تعد حتى الان افضل المجلات العلمية المتخصصة في التراث الاندلسي.

وعقب تاسيس المعهد التحق به عدد من الدارسين الذين اسسوا بعد ذلك اقسام الادب والتاريخ الاندلسيين في الجامعات المصرية والعربية، كما تم عبر هؤلاء وبمساعدة المستشرقين نقل الادب العربي الى الاسبانية والعكس.

وأدت جهود المعهد الى تعميق اكتشاف الشعب الاسباني اصوله الاندلسية وهو ما دفع الحكومة الاسبانية الى اهداء الحكومة المصرية قطعة ارض في احد ارقى احياء مدريد اقيم فوقها مبنى جديد للمعهد افتتح في العام ١٩٦٢.

ويلاحظ ان انشطة المعهد تاثرت صعودا وهبوطا ببعض الظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها مصر منذ الخمسينات وهي الان في امس الحاجة الى تحديثها وتفعيلها.

اعتمد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في مصر اخيرا مشاريع عدة في هذا الصدد من بينها:

* استكمال النقص في مكتبة المعهد وتحديثها وربطها بشبكة المكتبات الاسبانية ومكتبات السوق الاوروبية، كذلك بدار الكتب المصرية.

* تطوير مجلة المعهد والعمل على انتظام صدورها واعادة تشكيل مجلس تحريرها ليضم كبار المستشرقين الاسبان وعلماء الاندلسيات والاسبانيات في مصر. ويذكر انه لم يصدر من هذه المجلة منذ ١٩٥٢ حتى الآن سوى ٢٨ عددا.

تتضمن خطة التطوير فتح باب الاشتراك في المجلة للمساعدة على انتظام صدورها. الى تلك المجلة اصدر المعهد عددا من المطبوعات التي تتضمن تحقيق نصوص اندلسية قديمة ودراسات حول التراث الاندلسي من بينها «الصقالبة في اسبانيا» للدكتور احمد مختار العبادي، و«مختار الحِكَم ومحاسن الكَلِم» للدكتور عبدالرحمن بدوي، و«وثائق عربية غرناطية» للدكتور لويس سيكو دي لوثينا، و«تحفة المغترب ببلاد المغرب» تحقيق الدكتور فرناندو دي لاجرانخا.

وتشمل الخطة كذلك تطوير دروس *اللغة العربية* التي بداها المعهد العام ١٩٥٠ لتصل الى ثمانية مستويات تتضمن دورات دراسية عن الثقافة المصرية واخرى عن الثقافة العربية لاعداد جيل جديد من المستشرقين الاسبان.

وستركز الخطة على الاشتراك بفاعلية في دعم فكرة «منتدى البحر المتوسط» الذي تاسس اخيرا ويضم دولاً متوسطية عدة في مقدمها مصر واسبانيا.

وسيقوم المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد في اطار خطة التطوير بمساندة كل الجمعيات الاهلية والمؤسسات الثقافية والجامعية التي تعمل في مجال علم المصريات.

وبدأ المعهد في تطوير نظام المؤتمرات العلمية التي ينظمها، علما انه نظم منذ انشائه اكثر من ٧٥ مؤتمرا عمليا. والمستهدف حاليا هو نشر ابحاث هذه المؤتمرات، وتنظيم مؤتمرات جديدة حول العمارة والفنون والادب والتاريخ في الاندلس.

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

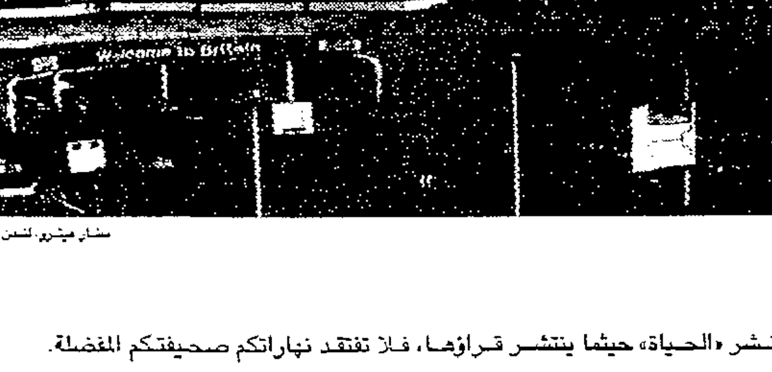

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.

ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.

أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فانت ستجدها حولك في كل وقت.

الحياة
معكم أينما كنتم

حركات السلام الاسرائيلية تُحركها العواطف أم تدفعها المصالح؟

محمد عبد اللاه *

■ في مفترق طرق يقف العرب والاسرائيليون منذ مجيء حكومة التطرف في اسرائيل بعد انتخابات منتصف العام الماضي. امامهم طريق الى السلام، وآخر الى الحرب، و ثالث بين الحرب المفتوحة والسلام المستقر.

حكومة بنيامين نتانياهو اوقفت مضي الطرفين في الطريق الاول الذي اتاحته اتفاقات اوسلو واشارات اسرائيلية الى احتمال الموافقة على قيام دولة فلسطينية، وتقدم المفاوضات مع سورية.

وبحكم حسابات دولية واقليمية ليست بسيطة يقف الطرفان دون المضي في طريق الحرب، على رغم ان التقارير تواترت بين وقت وآخر عن احتمال حرب عدوانية تفتحها اسرائيل في لبنان، وتجر اليها سورية لتصبح بعض المواقع فيها عرضة للقصف الاسرائيلي.

وبالتالي تبدو حركة الطرفين ظاهرة اكثر على اول الطريق الثالث بين حرب قد تقع وسلام قد يتحقق. فالطرفان لم ينفضا الايدي نهائيا من عملية السلام، وإن كانت تحسباتهما للحرب (في صورة عمليات واسعة النطاق في لبنان او انتفاضة جديدة شاملة في الاراضي الفلسطينية) ازدادت.

وبدأت حكومة نتانياهو بأخذ زمام الفعل حين اوقفت تطبيق الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية، وزادت من التعقيدات المتصلة بقضية القدس، وتوسعت في الاستيطان اليهودي، وكذلك حين رفضت التسليم باي اتفاق توصلت اليه الحكومة الاسرائيلية السابقة بشأن الجولان.

وكان من الضروري ان يكون هناك رد فعل من الجانب العربي، وإن بدا غير منسق بصورة يقوم عليها اتفاق عام. وكان من ردود الفعل تجميد المفاوضات عمليا على المسارات الثلاثة، الفلسطيني والسوري واللبناني. وكذلك قرار الجامعة العربية بوقف اجراءات التطبيع مع اسرائيل، واخيرا الاختلاف العربي الواسع النطاق حول عقد المؤتمر الاقتصادي في الدوحة الذي يفترض انه من حلقات التطبيع الرئيسية بين العرب واسرائيل.

كان هذا هو «صدام الرؤوس» اي المواجهة على مستوى صناع القرار على الجانبين. ولكن كان هناك - الى جانب صدام الرؤوس - تشابك الايدي، الايدي التي تتشابك بالمصافحة حينا، ولو على مستوى القيادات، وبليّ الذراع - في اتجاه او آخر - حينا آخر. وكان من الاساليب التي اتبعها بعض العرب محاولة لي ذراع اسرائيل من داخلها، اي من خلال تشجيع حركات السلام الاسرائيلية التي تتبنى مواقف قريبة من المواقف العربية النهائية على بساط حل هذا الصراع الطويل المدى، والعميق الاثر في حياة ومستقبل هذه المنطقة الحساسة جدا من العالم.

وبالرغم من ان العرب لم يتفقوا جميعهم على استخدام هذا الاسلوب وجدواه فإن الواقع يثبت اهميته، وذلك لثلاثة اعتبارات:

الاول - ان وجود جماعات اسرائيلية تعمل بنشاط من اجل السلام، مهم من ناحية وقف غلواء وتطرف حكومة نتانياهو واندفاعها الجامح صوب إنكار الحق العربي والالتفاف عليه.

الثاني - أن وجود هذه الجماعات مهم لمرحلة ما بعد نتانياهو الذي يبدو محكوما عليه بالانزواء آجلا او عاجلا، في ضوء الموقف العربي القوي المناهض لسياساته والموقف الدولي الناكر لها.

الثالث (وهو الاهم) - ان التشجيع العربي لهذه الجماعات يثبت للعالم ان العرب ماضون حقا في اختيار السلام، وهو اختيار اعلنوا في السابق انه استراتيجي في سياساتهم، وان العرب موافقون على ان تبقى اسرائيل في الشرق الاوسط، ولكن في حجمها الطبيعي ودورها الذي لا يزيد عن هذا الحجم. وهم يثبتون ايضا انهم ماضون في المطالبة بحقوقهم بكل قوتهم، ويؤيدون من يؤيدها حتى لو كانوا جماعات او احزاباً في اسرائيل.

ولكن هناك مشكلة تتمثل في أن العرب مازالوا متشككين في نيات ودوافع تيارات السلام الاسرائيلية سواء كانت داخل الحكومات الاسرائيلية او خارجها. وقد كان لهم الحق في التشكك في النيات السلمية لحكومة حزب العمل برئاسة شمعون بيريز لانه فاجأنا حقاً بعملية قانا المخزية، وهي العملية التي قصد بها نيل اصوات جانب من المتطرفين في الانتخابات الماضية ثم ثبت انها كانت تكتيكاً خائباً وساذجاً. واذا سلمنا بان حركات السلام شيء واحزاب اسرائيل شيء آخر، فإن علينا ان نسأل عن طبيعة نهجها وحركتها. هل تُحركها العواطف ام تدفعها المصالح؟

قبل الاجابة يمكن ان نقول ان هذه الجماعات على اختلافها تؤيد المبادئ التي يتفق عليها العرب والمجتمع الدولي لحل الصراع. إنها مع وجود دولتين في فلسطين (قبل التقسيم) وعاصمتين في القدس (الواحدة). وهي مع انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان وجنوب لبنان. وهي مع التخلص من الاسلحة النووية الاسرائيلية في نطاق اتفاق يشمل المنطقة كلها بعد استتباب السلام. إنهم في المحصلة الاخيرة مفتوحون على جميع الافكار باستثناء فكرة واحدة هي تقويض وجود الدولة اليهودية.

اما الاجابة فقد قالها لي صريحة ومباشرة احد قادة حركة «السلام الآن»، الذين كانوا في زيارة للقاهرة في منتصف تموز (يوليو). قال نحن - في المطاف الاخير - نبحث عن مصالح اسرائيل على المدى البعيد باعتبارها واحدة من دول المنطقة.

ولم تكن هذه الاجابة المباشرة كافية لديّ. فاي داعية سلام اسرائيلي كان يوما ما جزءا من اسرائيل العدوانية المتفقة كلها على ضرب العدو العربي ضرباً مبرحا، واحتلال ارضه. واي داعية سلام اسرائيلي لايزال جزءا من اسرائيل التي انقسمت على نفسها بين مؤيد للحوار والتفاوض والسلام القائم على التسليم بالحقوق، وبين مطالب بان يستمر انكار الحقوق العربية. ولابد من إمعان النظر في داعية السلام والبحث في خلفياته ودوافعه.

ولذلك تحسست الاجابة عن عمق لدى قائد آخر من حركة «السلام الآن» هو الجنرال المتقاعد موردخاي بار أون الذي قال:

نشأت في بيئة يسارية. وكنت عضوا في «المابام» انضممت الى الجيش الاسرائيلي في عام ١٩٤٨، وقاتلت ضد الجيش المصري. كنت برتبة قائد سرية، واشتبكت قواتي مع القوات المصرية في اشدود والفالوجا التي كان يقاتل فيها ضمنا الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. (كان الرئيس عبد الناصر قد حوصر في الفالوجا مع قواته، وكان وقتها ضابطا في الجيش برتبة اليوزباشي). وفي نهاية الحرب انتقلت الى جبهة اخرى ضد العراقيين، وقد اصبت على هذه الجبهة التي كانت فيها قوات العراق بقيادة عبد الكريم قاسم. كانت تلك الجبهة في قلقيليا.

ويمضي قائلا: في هذه المرحلة كان الاسرائيليون جميعا يشعرون بانهم مهددون في وجودهم، وكانوا متمسكين بصهيونيتهم. الصهيونية تدعو الى قيام دولة اسرائيلية. وانا لا ازال صهيونيا، ولكن الصهيونية التي اعرفها اليوم تدعو الى قيام دولة فلسطينية ايضا، مادام هدف قيام الدولة الاسرائيلية قد تحقق، وان تكون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين.

ويضيف: طوال سنوات خدمتي في الجيش كنت أتولى تعليم الجنود القراءة والكتابة والموسيقى والدعاية العسكرية والمسرح. ومع رابين كان الخط الذي انتهجته هو تعليم الجنود عدم كراهية العدو. واقرني رابين على نهجي. فقد فكرنا في اننا سوف نعيش مع العرب مئات السنين القادمة، وبالتالي فان كراهية العدو سوف تضر بمستقبل اسرائيل. وقد بقيت مع الجيش حتى عام ١٩٦٨. وكان من رأيي بعد حرب حزيران (يونيو) اننا لا نريد الارض التي وقعت تحت احتلالنا، ولا حق لنا فيها، واننا سوف نتركها حين يحل السلام مع العرب.

ويقول بار أون: كنت واحدا ممن وضعوا نشيد السلام في عام ١٩٦٨، وهو النشيد الذي تبنته «حركة السلام الآن» فيما بعد، وقد غنى الجيش هذا النشيد، ولكن اذاعة الجيش الاسرائيلي رفضت اذاعته. ودعني احدثك عن شيء مهم، بعد حرب حزيران (يونيو) حصل رابين على الدكتوراه الفخرية من الجامعة العبرية، وطلب مني ان اكتب له خطابا يلقيه في هذه المناسبة. وقد لفت نظر الجميع ان رابين قال في خطابه: إنني لا اشعر فقط بالحزن على جنودنا الذين ماتوا في الحرب، ولكني اشعر بالحزن ايضا بسبب المعاناة التي لحقت بجنود العدو. كانت هذه الكلمات مختلفة بحق. وقد كان معنى هذه الكلمات ان رابين يأمل في ان تكون حرب حزيران (يونيو) آخر الحروب.

وفي عام ١٩٨٣ قابلت ابو إياد في بودابست، وظللنا نتحدث خمس ساعات عن السلام. وقال لي ابو اياد: حين يقوم بيننا سلام سوف نكون اعز الاصدقاء بعد ان كنا الد الاعداء، ولكن بشرط ان يكون السلام حقيقيا. وقد كان مؤثرا حقا ان نتبادل حديث الذكريات عن يافا التي ولد كل منا في مكان قريب منها، وكان كل منا يعرف جيدا ملامح هذه المنطقة في سنوات طفولتنا وشبابنا الاولى. وفي ذلك الوقت قال كل منا انه يشم رائحة الازهار التي تُعرف بها المنطقة.

ويوجه بار أون رسالة الى العرب، وهي ان اكثر من نصف الشعب الاسرائيلي يريد السلام بحق بالرغم من الوضع الصعب حقا الذي تمر به عملية السلام بسبب سياسات حكومة نتانياهو.

ومن كلام بار أون عن تاريخه الشخصي في مجمله يبدو ان حركات السلام الاسرائيلية تنطلق حقا من مصالح اسرائيلية باتت متفقا عليها لدى جانب كبير من الشعب الاسرائيلي.

وبإمكان العرب اليوم ان يلتقطوا هذا الخيط ولو بحذر في المعركة ضد اسرائيل.

* مساعد رئيس تحرير «الاهرام».

هونغ كونغ: مباراة اخرى بين الليبرالية والشمولية

عبد الحميد البكوش *

■ لعل انطواء هونغ كونغ من جديد تحت لواء حكومة البرّ الصيني سوف يصبح تجربة جديدة في العلاقات الانسانية والسياسية. فالصين لم تسترد هونغ كونغ لمجرد انتهاء اتفاقية تاجيرها، بل انها دخلت في اوائل سنوات الثمانينات في مفاوضات سرية مع الحكومة البريطانية انتهت بالموافقة الى توقيع اتفاق ١٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤، الذي تعهدت فيه الصين بان تمنح ميناء هونغ كونغ استقلالا ذاتيا يمكّن سكانها من ادارة امورهم وفقا للنظام الليبرالي الذي تعودوا العيش في ظله.

ومع انه من المفروض ان تعود المستعمرة تلقائيا الى بلدها الاصلي عند انتهاء اتفاقية التاجير، فقد قبلت الصين اتفاق ١٩٨٤ لانها هي نفسها كانت بحاجة الى الحفاظ على وضع المستعمرة الليبرالي. فالدولة الشيوعية الكبيرة كانت قد شرعت منذ دفن مؤسسها المتشدد ماوتسي تونغ في ادخال تعديلات على نظامها الاقتصادي حتى تخفف من المشاكل التي تراكمت على كاهلها زمن ادارة الزعيم (الخالد) وثوراته الثقافية. كان ورثة ماوتسي تونغ اخترعوا فكرة اللجوء الى قواعد اقتصاد السوق مع الحفاظ على دكتاتورية الحزب الماركسي الواحد، فأصبحت هونغ كونغ تمثل بالنسبة لهم اهم منفذ لصادرات بلادهم واجود مصدر للعملات الصعبة التي يتعطشون للحصول عليها. وابتكروا صيحة «البلد الواحد بنظامين» حتى يبرروا حاجتهم الى هونغ كونغ راسمالية وليبرالية دون ان يكونوا ملزمين بالتنازل عن افكار الاقتصاد والادارة الماركسية.

واليوم وبعد عودة المستعمرة الشهيرة الى الصين تتضاءل اهمية الحديث عن تاريخها امام احتمالات مستقبلها ومستقبل الصين كلها معها. ذلك ان تاثير اسلوب الحياة الليبرالية الراسمالية السائد في هونغ كونغ كان محدودا، وهي مستعمرة مفصولة عن جسم الوطن وتدار علاقة الوطن بها وكانها بلاد اجنبية الامر الذي جعل التطلع الى محاكاتها في العيش امرا بالغ الصعوبة ويسهل في الوقت نفسه على حكومة الصين شجب اسلوب الحياة الليبرالي الذي لا ترضاه. اما وقد اصبحت المستعمرة تحت سلطة حكومة بكين فان تطلع باقي الصين الى حياة ليبرالية كتلك التي يحياها مواطنوهم في هونغ كونغ يصبح امرا مشروعا لهم ومقلقا للسلطة الماركسية التي تحكمهم، فضلا عن ان مهمة الدفاع عن الماركسية قد اصبحت اشد حرجاً لحكومة تقبل بتطبيق نظام راسمالي ليبرالي في جزء من بلادها وهي التي يفترض فيها انها تمثل البروليتاريا وتعتبر نفسها نموذجا للماركسية في كل انحاء العالم. نعم حاولت حكومة بكين ان تفسر هذا الوضع بمقولة «شعب واحد ونظامان»، وان تبرر هذه المقولة فيما سمعناه وقرأناه بحاجة البلاد الى الاستمرار في استخدام المستعمرة السابقة منفذا للتصدير ومركزا للاموال ومنبعا للعملات الصعبة. ولكن وفي ظل هذه المحاولة، اصبح الامر يبدو وكان حكومة الصين تجاهد في اتجاهين متعارضين، اتجاه يدفعها للحفاظ على حركة ليبرالية لازمة لنموها الاقتصادي واتجاه يدفعها الى الحدّ ولو تدريجيا من مستوى الحريات والحقوق الليبرالية حتى لا يتسرب تاثير اسلوب العيش الراسمالي الى باقي البلاد. وستظل اسئلة ثلاثة مطروحة لسنوات طويلة قادمة وهي: هل سينجح جهاد حكومة بكين في الاتجاهين معاً؟ ام ان الامر سينتهي بخنق المستعمرة السابقة وادخالها تحت عباءة الماركسية؟ ام ان هونغ كونغ سوف تسرّب ليبراليتها الى داخل الوطن الام؟

لا احد يشك في ان حكومة بكين مدركة تمام الادراك لهذه الاسئلة المطروحة وانها قد اعدت نفسها لكسب مزايا هونغ كونغ باقل قدر ممكن من الخسائر. لقد افاقت الصين منذ انتهاء عهد ماوتسي تونغ وثوراته المتواصلة على ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية في نظامها الماركسي وإلا تراكمت مشاكلها وازدادت خطورة خصوصا وقد شهدت الى جوارها تجارب اقتصادية جديدة حققت نجاحات باهرة في سنغافورة وكوريا الجنوبية وايضا في تايوان المنفصلة عنها فضلا عن هونغ كونغ التي تخصها.

ولابد ان ما جاور الصين من نجاحات قد دفعها الى التساؤل عن جدوى الاستمرار في تطبيق افكار ماركسية منغلقة، الامر الذي دفع بحكومة بكين الى الشروع في تطبيق كثير من قواعد اقتصاد السوق. ولان تطبيق تلك القواعد قد حقق نجاحا فعليا فقد ازدادت شهية حكومة بكين الى مزيد من قواعد ذلك الاقتصاد. لقد اقتنت الصين منذ اختفاء ماوتسي تونغ عن مسرح التاريخ بمسلك جاراتها كوريا الجنوبية وسنغافورة وماليزيا، وتراجعت في فلسفات مسؤوليها افكار الماركسية الحادة مخلية مكانها لفلسفات السوق الراسمالية. فلم تستطع احلام البروليتاريا ان تصمد امام ضنك العيش وطموحات الناس الى الرخاء خصوصا وقد اخذت التجربة الماركسية في الصين مدى زمنيا كافيا لانجاز ما وعدت بانجازه ولم تفعل.

على كل حال وجدت حكومة بكين، وهي في غمرة الانغماس في القواعد السوقية، في هونغ كونغ طوق نجاة نافع. واصبحت المستعمرة السابقة مثل حانة يرتادها شيخ وقور بعيدا عن ابن اهل القرية. لكن وقد عادت هونغ كونغ الى سلطة حكومة بكين فان ارتياد الحانة سوف يصبح امرا يصعب اخفاؤه. واذا كانت الصين لم تعد قادرة على إنكار ارتيادها للحانة فانه لابد لها من تبرير ذلك الارتياد ومن هنا ظهرت مقولة دولة واحدة ونظامان.

لقد كانت حكومة بكين مدركة لهذه المفارقة ولذلك اصدرت دستورا صغيرا لهونغ كونغ وافق عليه مجلس الشعب عندهم منذ نيسان (ابريل) ١٩٩٠ والذي دخل حيز التنفيذ بعودة المستعمرة في اول تموز (يوليو). وتبدو في ذلك الدستور الصغير محاولات التوفيق بين المتعارضات شديدة الوضوح. فهي إن تقبل فيه بمبدأ الفصل بين السلطات القضائية والتشريعية والتنفيذية، وهو قبول لم تتعود عليه، تجعل كل تلك السلطات خاضعة مباشرة لسلطة بكين المركزية.

وفيما وافقت الصين في اتفاق ١٩٨٤ على منح المستعمرة بعد عودتها استقلالاً ذاتيا واستمرار نظامها الراسمالي الليبرالي لمدة خمسين عاما على الاقل فانها لم تتوقف طوال سنوات انتظارها لعودة المستعمرة عن رصد وتحجيم محاولات الحكومة البريطانية لتوسيع دائرة حقوق وحريات سكان المستعمرة. وقامت حكومة بكين من اول يوم لاستلامها السلطة في هونغ كونغ بجمع برلمان جرى تعيينه من قبلها ليوافق على قوانين واجراءات تحدّ من الحريات السياسية.

حقا ان هذه التجربة الجديدة جديرة بالمتابعة والاهتمام. وسوف تترتب على حصيلتها نتائج لها تاثير على التجربة الانسانية العامة.

إن هونغ كونغ ليست سوى جزيرة صغيرة ومنطقة على البرّ الصيني لا تتجاوز جملة مساحتها الف كيلو متر مربع ولا يكاد عدد السكان فيها يتجاوز الخمسة ملايين، وتسعون في المئة منهم من الصينيين، ومن المفروض انها بهذا التكوين سوف تكون لقمة سهلة الهضم للدولة الام. لكن ولأن دورة الام الدموية قد اخذت نمطاً مختلفا منذ انتصار ماوتسي تونغ وتحول البلاد الى الماركسية عام ١٩٤٩ فان هونغ كونغ قد اصبحت لقمة ضارة غير قابلة للهضم الا اذا نزعت عنها اشواكها الراسمالية وجرى تطهيرها من نزعات الليبرالية، غير ان المشكلة بالنسبة للصين متمثلة في حاجتها الى المستعمرة الملونة ليبراليا وهي تعلم انها لن تستفيد منها الا اذا ظلت على ما هي عليه.

إن الصراع بين فلسفة حكومة بكين وحاجاتها الواقعية سوف يظل امرا جديرا بالمراقبة خلال سنوات طويلة قادمة، اذ سنشهد محاولات الصين للتعامل ماركسياً مع جماعة من شعبها سمحت لهم بممارسة حياة ليبرالية محدودة، جماعة تُصدر مئة وثماني عشرة صحيفة في اليوم بلا رقابة وترفّه عن نفسها بالتظاهرات فيما لا يعرف الألف مليون صيني شيئا عن حياتهم بل وعن العالم الا ما تسمح به قيادة الحزب في بكين. وسنرى كيف ستتعامل الحكومة الصينية، التي قامت بمذبحة ميدان السلام السماوي في صيف عام ١٩٨٩ حين قامت مجموعات من التلاميذ بالتظاهر مطالبين بالديموقراطية، مع سكان هونغ كونغ الذين تعودوا التظاهر والعيش في ظل اساليب الحكم الغربية.

إن ما يجب ان يلفت انظارنا في مسالة عودة هونغ كونغ الى الصين ليس فقط انتقال مستعمرة من حكم اجنبي الى حكم وطني. ولعل في انصرافنا نحن العرب الى تهنئة الصين بانتصارها شيء من غض الطرف المقصود عن تجاربنا الخاصة التي انت بكثير من بلادنا التي تحررت من الاستعمار الى الوقوع في قبضة حكم وطني شديد القسوة والفساد الامر الذي جعلنا نتمنى ان لم يكن قد زال الاستعمار.

إنني كعربي لا تشغلني فرحة الصين بضم جزء منها اليها بقدر ما تشغلني احتمالات المستقبل. فامر هونغ كونغ حتما لن يظل على ما هو عليه اليوم وهي لابد وان تؤثر في جسم الصين الكبير وتتسرب اليه منها عدوى الليبرالية. وسيكون من الصعب على حكومة بكين ان تحصن نفسها ضد تلك العدوى على المدى الطويل.

ولعلنا نشهد في المستقبل القريب مزيدا من اجراءات الانتقاص من ليبرالية هونغ كونغ. وقد يتزايد ذلك الانتقاص كلما تزايد معدل النمو الاقتصادي في الصين وقلت الحاجة الى ما تقدمه المستعمرة السابقة من تسهيلات. كما يمكن ان نشهد انتشارا متواترا لدعوات ليبرالية بين الصينيين جميعا. فقد يرى الصينيون فيها نافذة عرض لبضاعة ليبرالية جذابة. وقد لا نخطئ اذا تخيلنا سيناريو مستقبل هونغ كونغ دائرا بين محاولات حكومة بكين للابقاء على الملامح المفيدة للمستعمرة السابقة مع استمرار تحجيمها ومنع انتقال العدوى منها الى بقية البلاد وبين تواصل تسرب جانبية الحياة الليبرالية الراسمالية الى عقول الصينيين.

ومن الجدير بالذكر ان لنا نحن العرب تجربة مشابهة لتجربة هونغ كونغ مع اختلاف الظروف. فقد تمكن لبنان، لما له من مؤهلات التنوع والتحضر، من ان يكون مركز إشعاع ليبرالي وديموقراطي للمنطقة العربية كلها. فقد كان مركزا ليبراليا وديموقراطيا رائعا وفقا للمقاييس الفلسفية العربية. وظل بكل عيوبه افضل مثل لطلاقة العقل وحرية الانسان ردحاً من الزمان. وكان لابد وان تنتقل منه الديموقراطية الممكنة المحدودة عن طريق العدوى الى بلاد عربية لو لم يسارع كثير من العرب الى زرع الالغام بين طوائفه والتفنن في تفجيرها فيما بعد وكانهم في حفل للالعاب النارية. اذ لم يستطع بعضنا تحمل الاصابة بالعدوى من لبنان، ولم يستطع لبنان الصمود في وجه حملات الرش بالمبيدات فجرى تدجينه الى حين.

ترى ماذا سيجري لهونغ كونغ فيما ياتي من الايام. وهل ستنفذ ليبراليتها الى عروق الصين؟ ام ان الماركسية البرلجماتية سوف تفضل بحثا عن السلامة الاستغناء عن خدمات هونغ كونغ فتقلّم اظافرها وتنتزع رموشها كما فعلت الانظمة العسكرية بلبنان؟!

* كاتب ورئيس وزراء ليبي سابق.

نتانياهو والاعتراف بالجميل...

■ مع استعداد دنيس روس للعودة الى المنطقة، سيكون مطروحاً معرفة ما الذي سيفعله وما الهدف من جولته الجديدة والى اي حد أثرت عليها العملية الانتحارية المزدوجة التي وقعت في القدس اخيراً؟

ما رشح حتى الآن، هو ان روس يحمل بعض الأفكار الأميركية التي تقوم على مبدأ وقف العنف في مقابل وقف الاستيطان مع العمل على التعجيل في المفاوضات بغية التوصل الى صيغة للوضع النهائي ترضي الجانبين.

لكن المشكلة تكمن في ان المبعوث الاميركي يعرف قبل غيره انه ليس في الامكان التوصل الى نتائج مع وجود بنيامين نتانياهو في السلطة. وخلافاً للاعتقاد السائد بأن الادارة الاميركية راضية عن نتانياهو، فإن الواقع هو ان ثمة تضايقاً كبيراً منه في واشنطن، رغم ان العملية الانتحارية الأخيرة جعلت من غير الممكن التعبير عن هذا التضايق مباشرة.

ولكن يبقى ان الرئيس كلينتون اعتبر رد فعل «أبو عمار» على العملية المزدوجة «ملائماً»، في حين ان نتانياهو، وتنفيذاً لما يريده الذين يقفون وراء العملية، وجّه كل اللوم الى الرئيس الفلسطيني واتخذ اجراءات من النوع الذي لا يمكن ان تتحمله أي سلطة وطنية تسعى الى اقناع شعبها بأن الرهان يجب ان يكون على العملية السلمية وليس على العنف. والتناقض بين كلينتون و«بيبي» يعكس الى حد كبير الجو السائد في واشنطن وعدم رغبة الحكومة الاسرائيلية في انتهاج سياسة تقوم على روح اتفاق اوسلو ومعناه الحقيقي وليس على الاستيطان.

اذا نجح روس في تحقيق تقدم في جولته المقبلة، سيكون مهّد بذلك الطريق لقيام وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت بأول جولة لها في المنطقة منذ تسلمها مهماتها. وهو يستطيع ان يقول بكل صراحة لنتانياهو ان كل ما قام به حتى الآن، أي منذ وقوع انفجاري القدس تحديداً، هو التنفيذ العملي لمطالب الذين يقفون وراء العملية المزدوجة. فهو اوقف المفاوضات، في وقت كان يفترض لن تعاود جزئياً كما اقفل باب التعاون الأمني مع الفلسطينيين، والأهم من ذلك كله انه سيكون في استطاعة المبعوث الاميركي ان يقول لرئيس الحكومة الاسرائيلية انه لم يحقق لاسرائيل لا الأمن ولا السلام وان لا فارق بينه وبين اسحق رابين أو شمعون بيريز باستثناء انه نفذ بعد العملية الأخيرة مطالب الذين يقفون خلفها، في حين انه عندما كانت تقع عمليات في عهدي رابين وبيريز كانا يعلنان انهما لن يدعا المنفذين يحققون غاياتهم. هل من دليل آخر افضل من ذلك على مدى اعتراف نتانياهو بالجميل للذين جاؤوا به الى السلطة... أي لمتطرفي اسرائيل ولمتطرفي العرب وغير العرب؟

خيرالله خيرالله

مفرٌ من دوامة العنف

■ ها هي عجلة العنف والعنف المضاد تدور مرة أخرى بين الفلسطينيين والإسرائيليين فيما تحاول حكومة بنيامين نتانياهو طمس الحقائق برذاذ أكاذيبها ومحاولة إلقاء اللوم على السلطة الوطنية الفلسطينية في عدم كبح من ينفذون العمليات الانتحارية ضدها.

وابتداء لا بد من الإشارة إلى أن الحركة الصهيونية هي التي جلبت العنف والارهاب إلى منطقتنا العربية عبر نفاذها إلى فلسطين، ومنذ ذلك الحين غرقت المنطقة في حروب دامية وصراعات مريرة وتم تشريد أعداد كبيرة من الفلسطينيين من ديارهم والاستيلاء على أراضيهم ومنازلهم بالقوة.

قامت إسرائيل كدولة في الوقت الذي كانت فيه شعوب المنطقة العربية قد بدأت تحقق التحرر من الاستعمارين البريطاني والفرنسي، أي أنها جاءت معاكسة لتيار انهاء الاستعمار وتمكين الشعوب من تقرير مصائرها... جاءت بيهود اضطهدوا في أوروبا لتزرعهم، لا إلى جانب الشعب الفلسطيني في دولة ديموقراطية لمواطنيها حقوق وواجبات متساوية، وإنما ليحلوا محل الفلسطينيين في أرض لم يروها من قبل ولم يكن لهم فيها بيت أو حقل أو شجرة.

بالقوة السافرة وحدها واصلت إسرائيل توسعها وتمكنت من عدم الامتثال لمتطلبات ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها.

لكن ما العمل الآن، بعدما مرت سنوات على قرار منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل تبادل الاعتراف كل منهما بالأخرى وبعد التوقيع على اتفاق أوسلو؟ هل سيسمح الفلسطينيون والعرب والعالم لنتانياهو بالتنصل من الالتزامات التعاقدية القاضية بانسحاب إسرائيل من بقية الأراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بحجة أن تفجيرين وقعا في القدس؟

إنه هو المسؤول عن ايجاد التوتر وغرس مشاعر الاحباط في نفوس الفلسطينيين لأن سياساته معاكسة لمنطق ونصوص قرارات الأمم المتحدة واتفاق أوسلو وبقية الاتفاقات الموقتة... إنه هو الذي قرر بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل أبو غنيم جنوب القدس الشرقية، وهو الذي يجرجر أقدامه على درب تنفيذ الاتفاقات معلناً، ببساطة وصفاقة، انه ليس معجباً بها.

وماذا لو نفذ عشرين أو ثلاثين عملية خطف واغتيال بالأسلوب الاجرامي السينمائي المعهود؟ انه لن يجني من وراء ذلك شيئاً سوى تعميق الكراهية ومشاعر اليأس لدى الغالبية الساحقة من الفلسطينيين، الأمر الذي سيجعله أكبر ضابط تجنيد للانتحاريين.

إذا أراد نتانياهو الأمن لإسرائيل عليه أن يعيد الأرض للفلسطينيين، وأن ينفذ بقية الالتزامات المتفق عليها بموجب اتفاق أوسلو والاتفاقات الموقتة. عليه، باختصار، أن ينهي الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين الصغيرة المقبلة، وكلما فعل ذلك في وقت أبكر، كلما نفس مشاعر اليأس والاحتقان ومكّن القيادة الفلسطينية من اظهار مكاسب لشعبها من وراء العملية السلمية وبالتالي إثبات جدوى هذه العملية ومصلحة الفلسطينيين في المحافظة عليها وعلى أمن وسلام الطرفين المتعاقدين.

في هذه الأثناء لا بد من تجنيد الرأي العام العالمي للضغط على نتانياهو لإنهاء حربه التي أعلنها على الشعب الفلسطيني اغلاقاً وحصاراً. أما إذا أبى فينبغي افهامه بصريح العبارات وأوضح الأساليب أن الشعب الذي يسعى إلى التحرر من غطرسته واحتلاله لن يكون حامياً لأمن ذلك الاحتلال.

ماهر عثمان

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١، الفاكس: ٢٧١٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٢٧١٤٢٢٥ - ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٢ - ٠١٧١.
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١.
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321, United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576, (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٣٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٢٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٢٥٦٨، جدة ٢١٤٢٦، الهاتف: ٦٦٣٩٢٢٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز المشاري والخترش - الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٢٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع، الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٦٠٢٢٤٩ (الفاكس) ٢٢٢٢٦٢ - ص ب ١٩٧٢٦.
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج «تاله»، الدور التاسع، مكتب رقم ٣و٤.
الهاتف: ٦٦١٠٠٠٠/١، الفاكس: ٦٦١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٢٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤ ٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩

تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين

Published by AL HAYAT Publishing Co. Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH. Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC. USA
Printed by LINCO PRINTING INC. New York
Registered as a newspaper at the Post Office

أدب الحروب العربية - العربية

■ «حارسة المقبرة الوحيدة» لفوزية شويش السالم (نشر خاص - الكويت ١٩٩٧) ليس الكتاب الوحيد عن المشاعر الكويتية المريرة خلال فترة الغزو العراقي، فقد سبقته وسوف تليه كتابات تتدرج في باب أدبي عربي جديد، نعني به أدب الحروب العربية - العربية.

وفي مقابل الكتابات الكويتية في هذا المجال كتابات عراقية، وقبل هذه وتلك نشرت اعمال ادبية لبنانية عن الدخول العسكري والسياسي السوري الى لبنان وعن المنظمات الفلسطينية فيه (أغلبها كتب بلغات اجنبية). وشهدت فترة حروب لبنان الطويلة أيضاً صدور كتابات فلسطينية أو متعاطفة مع منظمة التحرير تتناول اجواء المواجهات العسكرية لفئات ومناطق لبنانية.

فوزية شويش السالم شاعرة، لذلك تميز كتابها بالتقاط دقائق انسانية تستجيب للحس الشعري، ونقطة البدء هي قرار الضم: «كنتم بالجلباب الصغير أقزاماً. ضممتكم تحت واسع جلبابي. كانت حريتكم فضاء تتيهون فيه. وهبتكم القيود شارات تهديكم السبيل». هكذا يبدأ رحيل الناس ويصير بيت الشاعرة واقعاً في فراغ. وما تبقى من السكان يهجسون بالعيش والأمن والمحافظة على معناهم. وتنفلت من عقالها أشياء ما كان يمكن ان تحدث في حياة طبيعية: «كثير من قصص الحب المعطلة انتهت نهايات سعيدة. الخوف من الاغتصاب كان مهر الفتاة، فهل يطيّر التحرير حمام الطلاق؟». وتنفلت ضوابط كثيرة كما في أي حرب، لكن فوزية شويش السالم تشير الى اطلاق المساجين والمرضى العقليين والعجزة وكذلك فتح أبواب حديقة الحيوان: زرافة في الشارع وكنغر جريح: «تمنيت أن التقي باندا صغيراً او حتى نمراً. السؤال: كيف أطعمه»... والى هذه المشاهد يحفل الكتاب، بالضرورة، بالمآسي والقلق والصورة المزدوجة للجنود الغزاة: المنفتح انسانياً والمقفل المقنّع بالوحشية.

والجندي الغازي عربي، لذلك تأتي المفارقة: كيف لكاتب ينتمي الى وطن اسمه اللغة العربية ان يصور حال العداء مع بشر يتكلمون هذه اللغة وينتمون الى حضارتها؟ لذلك نجد الكتابات عن الحروب العربية - العربية سلبية دفاعية، وهي تنحو الى الجانب الانساني فتدين آلية الحرب وتختار من الطرف الآخر عينات إيجابية تلّون بها سواد المشهد: «لا تخف... فقط تذكرت ابني... ماما انهم لا يأكلون الأطفال».

هناك تحفّظ ضمني في أدب الحروب العربية - العربية، فتبدو مناخاته دون المستوى المحتدم لمشاعر الناس في تلك الحروب، كأن الكاتب يفكر في المستقبل ويتخيل سلفاً كيف سيقرأ الناس كتابه بعد نهاية الحرب وعودة مشاعر الأخوة العربية - العربية.

نلتفت الى أدب يعبر عن نزاعات وحروب عربية - عربية، تحصل بالفعل، ونرى ان هذا الأدب لا يزال في مرحلة الانطباعات الأولى او الاكتفاء بالتسجيل، في حين ان موضوعات هذا الأدب غنية لأنها تمس قلق الجماعات والمنظمات والحكومات في عالمنا العربي اليوم، الأمر الذي يدفع الى توسيع مسرح هذا الأدب ليطول شخصيات وأجواء سياسية وعسكرية واقتصادية، بدل الاكتفاء بتصوير آلام الضحايا وبربرية الجلادين المتفننين.

محمد علي فرحات

سلطان الخطيب وإسماعيل فتاح وحسن النواب

يجر الفنانون العراقيون عرباتهم الى الماضي مع استحضار باخ وبيكاسو و«نسيان» حرب الخليج الثانية

□ بغداد - من فاروق يوسف:

■ يحضر شبح الماضي لدى المبدعين العراقيين ليكرس سلطته، عبر ثلاثة: الأول موسيقي هو سلطان الخطيب عاد الى باخ كما يفعل دائماً. والثاني نحات هو اسماعيل فتاح عاد الى بيكاسو كما كان يتمنى دائماً. والثالث شاعر هو حسن النواب اكتفى بان يستعرض صلته الجانبية بالحرب كما لم يتمن القيام بذلك ابداً. في كل هذه الافعال، هناك ماض ملح وكسول لكنه غير قابل لان يحتفي بالنسيان. انه ماض مؤكد تماماً. (باخ وبيكاسو وحرب الخليج الاخيرة)، كل مفردة منه هي مصدر لبوح متاخر، وهي علامة لموقف متقدم من الفن، ومن قبله من المجتمع، ومن الشرط الانساني.

هل اتينا متاخرين؟

هذا هو السؤال الذي حاول الاجابة عنه الفنانون الثلاثة وهم يحاولون الاحاطة باسرار الماضي. وتفكيك خفاياه الجمالية منها على الاقل. وكل منهم لا يخفي قلقه واضطرابه ازاء فكرة المستقبل، هذه اللافكرة التي تزداد غموضاً كلما ازداد اقتراب الحاضر من الوهم.

في السنوات الاخيرة، برز سلطان الخطيب موسيقياً شاباً مناوئاً للتيار الثقافي الذي يدعو الى ان تقدم الموسيقى الكلاسيكية بعض التنازلات من اجل ان يقبل عليها الجمهور. هذا التيار، ذاته، الذي وصل في اضعف نقاط دعوته واكثرها اغراء في الوقت نفسه الى الجنوح الى الموسيقى الفلكلورية كونها عنصر جذب للجمهور، من اجل ان تكون حلقة وصل بين هذا الجمهور المفترض وبين الموسيقى الكلاسيكية. حتى وصلت الحماسة ببعض دعاة هذا التيار الى ادخال الآلات الايقاعية في اعمال موسيقية يفترض انتماؤها الى التاليف السيمفوني. وعلى الرغم من ان هذا التيار يجد في مجتمع لم يخرج بعد من طور دعويته في التلقي الموسيقي كمجتمعنا انصاراً يشكلون قاعدة نرائعية لتمدده فان (الخطيب) هو الآخر اكتشف ان كفاحه يتخطى صفوف الاكاديميين ليصل به مباشرة الى الجمهور. ولذلك فقد حرص على القاء عشرات المحاضرات في النوادي الاجتماعية والكنائس والقاعات الفنية. مسلطاً الضوء على اللذائذ الفكرية التي تنطوي عليها الموسيقى الكلاسيكية والتي لها صلة مباشرة بالحياة الروحية للفرد. لم يكن (الخطيب) في لجوئه الى الجمهور يعبر عن نزعة وصولية، بل ان ثقته بالموسيقى، لغة عالمية، دفعته الى اكتشاف حقيقة ان الجمهور، اي جمهور، في اي مكان في العالم، بامكانه ان يستوعب الدرس الموسيقي، على المستوى الروحي، شريطة ان لا تزرق ثقافة هذا الجمهور بامصال مضادة للموسيقى، كونها خياراً عالمياً مفتوحاً، ولقد اكدت الاحداث، على الرغم من استثنائية الظرف الذي عاشه العراق منذ بداية التسعينات ان هذا الموسيقي الشاب قد بدأ بحصاد جزء عظيم من ثمار نجاحه. ذلك لان الجمهور اخذ يقبل على حفلاته الموسيقية كما لم يقبل من قبل على اية حفلة موسيقية، إلا اذا كانت من النوع الذي يستجيب لغريزته الغنائية المحلية. لقد اصبح سلطان الخطيب وخلال سنوات قليلة نجماً، لكنه لا يشبه كل النجوم الموسيقية المشاعة. فهو نجم يؤكد وجوده من خلال امتناعه عن الاستجابة لوهم واقعية الجمهور. فهو يقترح جمهوره من خلال ثقته بفنه. هذه الثقة التي فهمها الجمهور سريعاً كونها دعوة للاعلاء من شانه ولاحترامه. فصار هذا الجمهور، الذي هو علة فنناً، ينظر الى كفاح هذا الموسيقي وتعففه وزهده من الزاوية نفسها التي ينظر من خلالها الفنان الى فنه.

لـ (سلطان الخطيب) اليوم جمهوره. وهو جمهو تغص به القاعات الفنية في العراق، (في احد عروضه كان عدد كبير من الناس يفترش الارض او يجلس على درجات السلالم). هذا الحدث لا يسبب له اي نوع من القلق او الحيرة. فهو يعالجه كما لو انه امر ضروري وواقع. ذلك لان ايمانه بالموسيقى، حلاً وخياراً ضرورياً، لا يمكن سوى ان يضعه في جهة الباحثين عن نبوءة ما.

سلطان الخطيب هذا، (الذي درس الموسيقى في اكاديمية فرانس ليست في هنغاريا، ومن قبلها في بغداد) كان ضيفاً في اخر حفلات جماعة بغداد (تموز/ يوليو ١٩٩٧)، غير انه، وكما هو متوقع، كان الاكثر تالقاً، والاشد جذباً للجمهور. ذلك لانه وبعد ان حاولت الجماعة المذكورة جذب انتباه الجمهور بالحان فولكلورية سحب الأرض كلها من تحت اقدامها واتجه بالجمهور محلقاً في فضاء مختلف هو فضاء (ليست، شوبان، باخ، ختشادوريان). ومعه كاد الجمهور يضيع بين الصمت والضجيج، الحكمة والقلق، التفلسف والرقص، الندم والطيش، الحلم والتيه. لقد ارتفع (الخطيب) بالجمهور وارتقى به غيوم المتخيل. منكراً هذا الجمهور، بان هناك مسافة ما عليه ان يجتازها، ليصل الى وجوده الحقيقي، هناك حيث يقع كيانه الروحي. وكان الجمهور ممعناً في قبوله.

سلطان الخطيب.

اشبع هواء القاعة بصوت البيانو. وحده. كما لو ان هنالك اوركسترا كاملة تعزف.

وفاء لبيكاسو

حين عاد اسماعيل فتاح الى بغداد عام ١٩٦٤ بعد ان انهى دراسته الفنية في روما، انضم بشكل تلقائي ومباشر الى جيل الحداثة الفنية الثاني. بل ان موقفه الطليعي من الفن أهل فنه لان يكون لحظة انقطاع عما استطاع ان ينجزه رواد الحداثة. وعلى الرغم من تخصصه النحتي (درس النحت في بغداد وروما) فان رسومه كانت هي الفاتحة في سيرة حياته الفنية. اهمية هذه الرسوم تكمن في انها وضعت حداً للصراع المفتعل بين المحتوى والاسلوب منحازة الى شيء ثالث: الرسم كونه حدثاً جمالياً خالصاً. رسوم (فتاح) بهذا المعنى كانت الشرارة التي اطلقت النار في هشيم المحاولة الخمسينية من اجل ان تبقي على جوهر هذه المحاولة. هذا الجوهر القائم على فكرة المضي الى امام تكريساً لمفهوم (التقدم).

وخلال اكثر من ثلاثين سنة كان (اسماعيل فتاح) حاضراً وبشكل عضوي مؤثر في قلب التحولات الفنية الكبيرة التي شهدها الفن التشكيلي في العراق. عام (١٩٦٩) كان عضواً مؤسساً لجماعة (الرؤية الجديدة)، وفي السبعينات انجز عدداً كبيراً من النصب والمنحوتات. (نصبه تمثل شخصيات فنية وادبية عراقية كالواسطي والرصافي). وحين اتم عام ١٩٨٦ نصبه الكبير (نصب الشهيد) عاد الى الرسم وهو يشعر بالراحة والاطمئنان. وابيح لنفسي القول: انه عاد ليلعب. فرسومه هذه المرة جاءت مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي قدمته فاتحاً حداثوياً. رسومه المتاخرة تحاكي رغبته في اطلاق شهواته المكبوتة من قيودها. ولذلك فقد غلب عليها الطابع الحسي. الامر الذي فسره الكثيرون على انه عودة الى الاعتراف بالمحتوى قوة ممكنة. غير ان ما كان يرمي اليه (فتاح) من محاولاته المستفزة هذه يقف بعيداً عن اي تاويل شرطي مسبق. فهذا الفنان المتحرر من وهم الاسلوب ما كان يرضى باقل من ان يكون واقفاً بعيداً عن ماضيه. لقد كانت حريته تقوده دائماً في الاتجاه غير المتوقع. وهو لذلك كان في كل ما يفعله محصناً بمبدأ حريته التي هي مصدر صدقه وشفافيته ونقائه. ان رسوم (فتاح) الايروسية كانت تمثل موقفاً متقدماً مضاداً للكبت والقمع بكل اشكاله. كانت لحظة اعتراض ووضوح. وان كان اسماعيل فتاح على هذا المستوى مفكراً صادقاً فقد كان على مستوى التقنيات طفلاً بريئاً ومشاكساً في الوقت نفسه، يبيح ليديه ان تعبث باندفاع وتلذذ وشراهة في كل ما تنتج من خطوط ومساحات.

كل ما فعله (مفتاح)، وهو الفنان الكبير لم يمنعه من التلصص وبتواضع ومحبة على الفنانين الاخرين. فكان معرضه الحالي (وفاء الى بيكاسو) المقام في (قاعة بغداد - تموز ١٩٩٧) صفحة جديدة مدهشة وصادمة من صفحات سيرته الفنية.

ان (فتاح) هذا مثله مثل الالف الفنانين المعاصرين، ينظر بقدر هائل من الغيرة والحسد (وقد يكون دقيقاً في الوصف) الى بابلو بيكاسو، الفنان الذي عصفت رياحه الشاسعة بقرننا. واذا ما كان بيكاسو، ظاهرة استثنائية في تاريخ الفن كله، فان وقعه كان شديداً على فن عصرنا. فهو لم يساهم في صياغة مفاهيم هذا الفن المتقدمة، حسب، بل كان وجوده وما يزال عنصر تخريب وتهديم وازاحة لكل ما يمكن ان يشكل موقفاً ثابتاً.

ومثلما فعل بيكاسو في حياته حين قام باعادة انتاج رسوم الاخرين (في مقدمتهم سلفه فيلاسكيز) من موقف غيري طاعن في الامتنان. فان (فتاح) يفعل الفعل نفسه. معلناً ان (بيكاسو) بالرغم من موته عام (١٩٧٢) ما زال يغيضه بجمالياته غير المتوقعة وبموقفه الانساني الممسك بالعاطفة من قرنيها.

في معرض (وفاء الى بيكاسو) اعاد فتاح انتاج منحوتة (بيكاسو) (رجل وخروف) لكن بصيغة (رجل وديك). قدم (فتاح) ثلاث منحوتات برونزية (رجل وحده، ديك وحده، رجل وديك) والحق بها خمسة رسوم كبيرة (نفذت بالاسود والابيض الا واحداً جاء ملوناً) هي عبارة عن محاولات ناضجة افتتح بها فتاح رغبته في ازاحة تمثال (بيكاسو) نهائياً من خياله. وقد تضمن دليل المعرض صوراً لمنحوتة (بيكاسو) الشهيرة والتخطيطات الممهدة لها. وكما ارى، فان (فتاح) اذا كان قد اطلق لرغبته الدفينة في قتل بيكاسو الفنان فانه قد استحضر لحظات متعة نادرة، مصدرها الوهم، هي ذاتها اللحظات التي غمرت (بيكاسو) بسعادتها وهو يضع تمثاله هذا. الامر الذي سعى (فتاح) الى لخفائه، من خلال اغلاق احدى جهتي وجه دجلة الذي يحمل ديكاً متوثباً. فـ (فتاح) لم يشأ ان ينظر الى تمثاله بعيني (بيكاسو). وجاء التمثال (بغض النظر عن الموضوع، الذي هو فكرة مشاعة) وكانه تتمة لمسيرة هذا النحات الكبير.

الى متى الحروب؟
(تعرفون...
لماذا تحبنا الحرب؟
إننا طعامها الوحيد.

بهذه الكلمات اليائسة والحزينة يبدأ الشاعر حسن النواب كتابه (ضماد ميدان لذاكرة جريحة). هذا الشاعر، شهرته اكبر من شعره، وهو في ذلك يشبه الى حد كبير صديقه الروحي ورفيق عزلته الشاعر جان دمو. كلاهما تجسيد لاسطورة حية تمشي حافية القدمين. وكان الشاعر التقليدي (عبدالامير الحصيري) قد سبقهما في هذه السيرة، واحداً من اعظم المشائين الذين عرفتهم بغداد. واذا كان (الحصيري) و(دمو) قد غادرا بغداد، الاول الى الموت، والثاني الى متاهات الهجرة، فان النواب، ما يزال يرى في نهج الصعاليك علامته. غير انه، وبسبب حظه العاثر، كان صعلوكاً بذاكرة تمارس تشظيها اليومي في وجوده الروحي. لقد كان كاي فرد من افراد جيله طعاماً لحربين. كلاهما احتضنا خليج العرب بالنيران.

اذن. فقد عاش حسن النواب عزلة صعلوك من نوع اخر. عزلة مخترقة كان، الخارج، فيها ضيفاً قسرياً، ولم يكن هذا الخارج سوى الحرب. هذه الحرب التي سعى (النواب) الى ترويضها وكسب ودها من خلال سخرية مريرة، يختلط فيها الضحك بالبكاء. الالم بالمسرة، الخوف بالابتهاج الكائب، اليأس بالامل. وفي كل كلمة كتبها (النواب) من هذه الحرب يظهر جلياً شعوره بالخيبة بازاء قدره التاريخي، هذا القدر الذي حرمه من جزء عظيم من حرية الخيار الوجودي الذي تمتع به (دمو) ومن قبله (الحصيري). فهو كمحارب ضد المجتمع، لا يغفر لنفسه وقوعها ضحية اغراء فكرة شن الحرب على جهة دون سواها. كتابه الشعري، الأول (انا هناك... حتى يضيء دمي) انما يعبر عن خيبة رجائه. لذلك فقد كتبه نثراً. وبين حين وآخر كان يسعى الى الابتهال شعراً. مذكرات رجل يقف منذ البدء خارج اللعبة، لعبتنا الانيسة، فهو لا يحتاجها، ولا يجد لها ضرورة في حياته. غير انه وقد لجبر على ان يقف في ظلالها، وان يتنفس هواءها، لم يقل كلاماً يختلف عن ذلك الكلام الذي يمكن ان يهذي به انسان مختنق. لقد قال (الحرب) بلغته هو. لغة المشاء الذي يرغب دائماً في المضي بعيداً.

اسماعيل فتاح.

هذا الكتاب، يعد بحق واحدة من اصفى الشهادات عن حرب الخليج الثانية، فهو يقدمها بوقعها الحقيقي، موقفاً لا اخلاقياً بشعاً لن يكون فيه الانسان، اي انسان، بطلاً. وان كان سعيد الحظ فان دور (الضحية) هو الدور الذي يليق به. وما اشقى الشعور بهذا الدور. واهمية، هذا النوع من الكتب، تكمن، برايي، في انها لم تكتب استجابة لنسق عقائدي، او من اجل ان تصل الى هدف معين، او ان تنسجم مع خطاب سياسي مسبق. انها كتب قد لا ترى سبباً لما تستعرضه من خراب، غير انها في الوقت نفسه تقول الحقيقة، الحقيقة كلها. تلك الحقيقة التي يخشى البوح بها كبار كتاب اللعبة.

لكن، كم سيمضي من الوقت، حتى تكون ذاكرة شعراء العراق نظيفة من ذكريات الحرب، بكل ظلمها وظلامها؟

توضيح من الدكتور محمد يونس علي

□ ذكرنا في كلمة التعريف بالدكتور محمد يونس علي المنشورة في ١٩٩٧/٧/٢٣ (لمناسبة نيله جائزة افضل رسالة دكتوراه قدمت في الجامعات البريطانية عام ١٩٩٦) انه تعرض في الفترة الأخيرة من دراسته لصعوبات مالية والمعلومات افادنا بها احد زملائه البريطانيين، لكن صاحب العلاقة اتصل بـ «الحياة» نافياً هذه المعلومة وقال إن المنحة المعطاة له كانت تكفيه.

النخيل

الياس لحود *

١ - مقدمة:
من أجل
أن تقرأ في ديوانيَ الشمسُ
قصائدَ المساء
هدمتُ نصفَ غرفتي
ونصفُها الثاني
بنيتُه هواءْ
وعدتُ ميداناً من النخيل...

٢ - النخيل:
قبائلُنا الغابرة
شوارعُنا المستحيلة
قبائلُ خضراءُ للغزْوِ
تُغزى
خيامٌ من الوشوشاتْ
صحارى من الخضرةِ المشتهاة
عراةْ
خيولٌ على رفرفاتِ أصيله...

٣ - سيف بن ذي يزن:
قتيلْ
على كفِّ صحراءَ
حمراءَ
ممدودةً مثلَ سيْفِ الشجنْ
نخيل...
نخلةٌ في اشتهاء النخيل
تائهه
ارسلتْ نصفَ افيائها
على سيْف
بن ذي يزن

٤ - مقتل سيف:
يُنشدُ النخلُ أشعارَنا
ينتعلْ
قيظَنا بارداً في الحشى يشتعلْ
يعرف النخلُ أسرارنا
يركضُ عبر الصحارى
ليخبرنا أن سيْفاً قُتِلْ
... ولكنّه لا يصلْ

٥ - الحصان الأبيض
أموتْ
يُكرِّمني برقُ آذار
يدفنُني في رُموش النخيل
ويُغلقها بانتظاري...
أموتْ
ويدفنني مشْتعلي في سكوت
الصَّحَاري
سكوتْ
يُقدِّمني ضمّةٌ من صَهيلي
يُطرِّزني صيْحةٌ من شهيق البراري

٦ - القتلى الفرحون:
نخيلْ...
يُطرِّز للشمس فستانَها
نخيلْ
وواحات رمل قتيل
تفسّح أحزانَها
على مدِّ أحزانِها
نخيل...
نخيل...
شماسٍ على قبْر فرسانِها

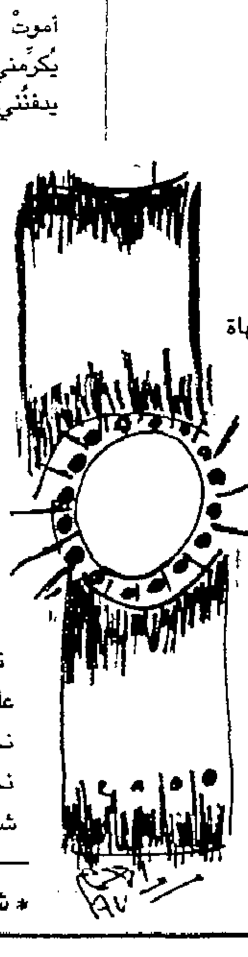

* شاعر لبناني.

حبيب سلوم: معجم العرب عند الانكليز

حسن عبود *

■ لقائي الاديب سلوم اغبط عليه كل حياتي. عند عودتي من الزيارة الأولى للاندلس في ١٩٩٢ والتي كان سببها حزن عارم من الغربة وشدة وطأتها، اجتمعنا للمرة الأولى. كان يحدثنا عن المدن والقرى الأندلسية باسمائها العربية ويروي تاريخ معالمها المعمارية بشغف لا يزال ينبض كأنه وليد اليوم. آنذاك لم تخطر في بالي انني أجلس أمام كنز ندر تلقاه خارج المساكن العربية.

ولد حبيب سلوم في القرعون (لبنان) وهاجر مع أمه شمس وأخيه إلى كندا عن عمر يبلغ الشهر الواحد. في إحدى مقالاته التي تعد اليوم من أهم مراجع تاريخ الجالية العربية في كندا، يستنطق حبيب تجربة عائلته التي قاستها في أحلك أيام المهاجرين سواداً. كانت كندا لا تعد بالمال أو الجاه، وقد أصر الوالد على العمل في الأرض التي كانت مجدبة. وطالما استفز حبيب الأب والأم وهم يجتمعون حول «الوجاق» في غرفة واحدة بسؤالهم عن جدوى هجرتهم القاسية وبكائهم الخافت. كانت معركتهم ضد الفقر وكانت معركته أن يصبح له صوت ما. في ذلك الزمن الذي لا يروي ظمأ طفل شاعري أخذ أحد الأصدقاء بيد هذا الصبي في رحلة ترفيهية كانت حاسمة في وجدان أديبنا. ذلك أن هذا الشهم أحمد حاطوم قال لحبيب وكان ممسكاً بيده الصغيرة: «يا بني أنت ابن عز. أنت عربي». وهكذا صمم حبيبنا أن يصبح عربياً ويبحث عن هويته.

سافر حبيب لاستعادة ماضيه إلى الاندلس ثم إلى المشرق والمغرب العربيين وطناً وطناً. وحج إلى ربوع أبيه وأمه سورية ثم زار عمان، والإمارات العربية. في كل ما نشره وهو الذي يكتب بلغة انكليزية همسها عربي كان يبحث عن مجد ضاع منه وعن رد كرامة المهاجر العربي. هذا السلوك سببه أن المجتمع الانكليزي كان عنصرياً، وحتى القانون لم يحم المواطن من الاعتداء والغبن. وعند قراءة مقالات حبيب في الدوريات الاكاديمية والصحافية التي تصدر في كندا والولايات المتحدة وخارجها تشعر أن نظرته الشاعرة والايجابية حول الحضارة العربية تصدر عن عمق وبحث وموقف ملتزم. وطالما تساءلنا نحن قراؤه عن المواضيع الحساسة والشيقة التي يكتب عنها مثل المدن التاريخية كحلب ومعلولا، والعمارة الإسلامية في قرطبة أو دمشق، والاطايب كالقهوة والتمر، أو فوائد اللبن وحب الهال، حتى أن القارئة تشعر أن حبيبنا لم ينشأ في نجد أجرد وإنما في مروج اليمن السعيد.

هذه المقدمة عن حبيب سلوم ضرورية قبل ولوجنا إلى المعجم الذي صدر أخيراً عن مكتبة لبنان. وهذا العمل هو الرابع بين اصدارات حبيب والثاني الذي اشترك بتأليفه مع الراحل جيمس بيتر. المعجم Arabic Contributions to the English Vocabulary هو الأول من نوعه في المكتبة العربية. وقد عمل سلوم على جمع المفردات الانكليزية من أصل عربي قرابة ربع قرن، وكان على زميل العمر بيتر المختص تبعلم الألسن تعليل أصلها التاريخي. ونرجو القارئ والقارئة ونحن نراجع هذا الاسهام العلمي عدم نسيان جهود زميله المرحوم جيمس بيتر وجهود ابنته الباحثة منى سلوم.

يذكر سلوم في المقدمة أن العربية تأثرت وأثرت بالحضارات التي اختلطت بها في الشرق والغرب. والآن هناك القليل من جوانب العلوم ومجالات الحياة لم يصل إليه اثر لغتنا العزيزة. فكان اثر اللغة العربية على اللغة الانكليزية معظمه في الحساب والعلوم كالطب والفلك والفلسفة والملاحة والادب وغيرها. وقد تلقحت الانكليزية بالعربية في فترات من تاريخ أوروبا من طريق اتصالها بالشرق والأندلس وصقلية. وكانت هذه العلاقات تتغير في الحروب الصليبية مثلاً. إلا أن دور التاجر او المحارب كان العامل الحفاز لعملية النقل في تلك الفترات المضطربة. ويذكر سلوم ان خروج العرب المسلمين المؤلم من الاندلس لم يقابله خروج لغوي. فالحروب الدينية لم تستطع أن تلغي ٨٠٠٠ كلمة عربية في اللغة الاسبانية أو تغير اسماء ٢٣٠٠ مكان لا تزال الفاظها تذكّرنا بالتلقيح الذي وصلت إليه جذورنا الحضارية في أوروبا. وقد يندهش القارئ والقارئة من الذين لا يؤمنون ان الماضي الاصيل لا يمكن ازالته بسهولة ان اللغة العربية هي اللغة الثالثة أثراً على اللغة الاسبانية، والسابعة اثراً على اللغة الانكليزية حسب معجم سكيتس. وقد ترجمت أعمال الخوارزمي وجابر بن أفلح الاشبيلي ومسلمي المجريطي وغيرها في القرنين ١٢ و١٣ على يد Adelard of Bath, Robert of Chester, Gerhard of Cremona and Johannes Campanus فلعبت دوراً فعالاً في مسيرة اوروبا النهضة.

استعان المؤلف بما يفوق المئتين من القواميس والمعاجم والموسوعات والمراجع العلمية في اللغات الانكليزية والايطالية والاسبانية والفرنسية والبرتغالية وتلك التي تبحث صلة الانكليزية واللغة الفارسية او الهندية. ونظرة سريعة على عناوين بعض القواميس المتخصصة العلمية والفنية المثيرة الانتباه تشير إلى الحقول التي اخترقتها اللغة العربية في اللغة الانكليزية.

كثيرة هي المفردات الشيقة التي أوردها سلوم في المعجم، ويجهل غير المتخصصين باللغة أمثالنا صلتها بالعربية مثلاً: Admiral أمير البحر. Andalusia التي استعملها العرب لتسمية الشعب الونداليون Vandals التي سكنت جنوب اسبانيا عند مجيء العرب إليها في ٧١١. cheque, checkmate, chess هناك نظريتان لمعنى الكلمة: «الشاه مات» أو «صك». Gibberish أي كلام غير مفهوم: ومصدر الكلمة العالم الكيميائي جابر بن حيان الذي كان يقصد التضليل في الكلام للتعمية خوفاً من اتهامه بشيء هو ليس منه. ثم كلمة صفر cipher الذي أول من ادخلها العرب في الحساب، ولذلك Sherbet. to cipher: to figure. to encode شربة وSyrup شراب. Lute وهو العود. macabre من مقبرة. Malaga مدينة في جنوب اسبانيا وأصل الكلمة «ملتقى». tariff أي تعريفة. شيخ البحر old man of the sea وهو اسم مستعار من إحدى شخصيات «ألف ليلة وليلة». Zenith سمت الراس.

المقال لا يتسع لتقديم رزمة أكبر من المفردات العربية التي لفحت بها لغة شكسبير. وقد ذكر المؤلف في المقدمة ان هناك بالتأكيد الكثير من المفردات التي اغفل عنها أو بعض الأخطاء التي نقلت من المعجمين السابقين أو ارتكبت بغير قصد. لكن الهدف الذي عمل المؤلفان عليه طيلة سنوات زمالتهما وهو تأليف معجم للمفردات الانكليزية تعنى بأصلها وتاريخها العربي قد تم تحقيقه.

والمعجم يحتوي على ٣٠٠٠ كلمة التي تصل إلى ٨٠٠٠ كلمة، واحصيت مشتقاتها. وهناك ملاحظة أوردها لي الزميل دونالد سميث في جامعة تورونتو وهو عالم بفقه اللغة حول ما ذكر في المقدمة. فقد قال سلوم إن هذا العمل سيخدم ازالة القوالب السيئة التي وضعها الناطقون باللغة الانكليزية تجاه الناطقين بالعربية. وملاحظة الزميل هي اننا لسنا بحاجة ان نكون اعتذاريين أو تبريريين حول الحضارة العربية والإسلامية وهي الثالثة بعد الحضارة اليونانية والرومانية التي شاركت في صنع حضارتنا العصرية ونحصد اليوم ثمارها في الغرب أكثر من الشرق. وقد أجبت الزميل دونالد اننا كثيراً ما نكتب أو نؤلف لنداوي جراحاً قديمة ولنغفر اساءات على أن هذا العمل خطوة أولى لبدايات جميلة، والمكتبتان العربية والانكليزية تقران بالجميل لهذا العمل الحضاري لكل من الأديب حبيب سلوم والمرحوم الاستاذ جيمس بيتر.

Arabic Contributions to the English Vocabulary
by Habeeb Salloum and James Peters
Librairie du Liban Publishers, 1996

* كاتبة لبنانية مقيمة في تورونتو (كندا).

نخبة السلطة و«الايدي الخفية»

محمد السيد سعيد*

■ - هل تصدق أن من تنتخبهم سيحكمون فعلا؟

- إنهم مجرد عرائس تحركهم الايدي الخفية!

لابد ان حواراً مثل هذا جرى مئات المرات بين مواطنين في الدول الديموقراطية المتقدمة. ولابد ان من سأل وقدم الاجابة لم يذهب لصناديق الاقتراع إلا لماماً. فحتى في هذه الدول هناك فجوة تصديق، وهناك منطق متشكك وساخر من كل ما يجري بين الاحزاب وفي اثناء الانتخابات، حول ما اذا كانت الحكومة الديموقراطية، اي الحكومة المنتخبة شعبياً، أمراً مكتمل المعنى وحقيقياً فعلا. ولا يقصد المتشككون بالطبع الطعن في صحة الانتخابات او نزاهتها، وانما القاء الشكوك حول ما اذا كانت البرلمانات والحكومات المنتخبة هي التي تحكم فعلا، او التي تسيطر على مقاليد الامور، وهي المصدر الحقيقي للسياسات والقرارات. والتشكيك في قيمة الانتخابات العامة كآلية لاختيار الحكومة، بل التشكيك في ما اذا كانت الحكومة المنتخبة هي التي تحكم وتسيطر ليس مجرد إنطباع له بعض الشيوع بين الجماهير العادية، بل تبلور ايضا في نظريات كثيرة. فالماركسية التقليدية مثلا لم تهتم كثيرا بالبرلمانات والانتخابات، ولا حتى بالحكومات ونظم الحكم المعروفة تاريخيا، بما فيها الديموقراطية. وقد رفضت تصديق ان الديموقراطية في المجتمع الرأسمالي تعني بالفعل حكم الشعب او ضمان الحرية له.

فالذين يحكمون حقا - من وجهة نظر الماركسيين التقليديين - هم الطبقة الراسمالية (او البرجوازية). وليست الحكومات سوى ممثلين لهذه الطبقة، عليهم الانعان لمطالبها والايمان بمعتقداتها وخدمة مصالحها. ولا ينفرد الماركسيون بهذا الموقف. فالمفكر الايطالي موسكا صرح بما يضمره كثير من المفكرين الاوروبيين، الذين رفضوا قبول تصنيف ارسطو للحكومات: حكومة كثرة، وحكومة اقلية، وحكومة الفرد الواحد. ففي رايهم ان حكومة الكثرة- او بالمعنى المعاصر للكلمة الحكومة الديموقراطية التي تنهض على مبدأ سيادة الامة- هي امر غير ممكن من الناحية العملية. فهناك دائما، وبغض النظر عن شكل الحكم او تسميات النظم السياسية، اقلية صغيرة هي التي تحكم فعلا. وهي التي يطلق عليها موسكا مصطلح النخبة.

وقد تكون النخبة هي التي تظهر على الملأ بتقلد الوظائف العامة، او قد لا تكون كذلك، ولكنها تحرك الامور في ميدان السياسة من الناحية الفعلية، وقد يختلف تكوين نخبة الحكم او نخبة السلطة من مجتمع لآخر ومن دولة لأخرى، ولكن جميع المجتمعات والدول تخضع لقانون حديدي من شانه ان يركز السلطة الحقيقية في يد قطاع صغير من الناس هم النخبة المسيطرة. والمنطق وراء حتمية وقوع السلطة الفعلية بيد طائفة محدودة وصغيرة من الناس المتميزين، اي النخبة، يجري كالتالي: ان الدولة كيان موضوعي مستقل عن ارادات ورغبات واهواء الناس بل والشعوب، والدولة بهذا المعنى (الميكيافيللي الاصل) لها مصالح مستقلة عن مصالح المجتمع والمواطنين والافراد، والا تكون قد عرضت نفسها للاندثار. وتحمي الدولة - اي دولة جديرة بهذه التسمية - نفسها عن طريق اختيار عدد محدود من الناس يدرك جيدا مصالحه ويؤتمن على مصيره بحكم قدرته على تسيير اموره بصورة مستقلة عن أهواء وامزجة الشعوب والمجتمعات. اي ان الامر الجوهري - من وجهة نظر موسكا واتباعه المحدثين في مجال العلوم السياسية - هو ان نخبة الحكم لا تخضع في الحقيقة للمساءلة او المحاسبة الشعبية، وهي بالتالي تختلف عن الحكومة الديموقراطية المنتخبة، التي تخضع للمساءلة والمحاسبة، والتي تحكم بالاسم وليس بالفعل.

إن الصيغة الشعبية، التي يفهم بها المشتغلون بالاعلام والسياسة نظرية موسكا، هي المؤسسة Establishment. وهو تعبير غامض على نحو مقصود. والمعنيّ به عموما هؤلاء المتنفذون والمتصرفون الحقيقيون في امور الدولة والذين لا يظهرون في العلن بالضرورة ولكنهم يملكون القدرة على السيطرة على مفاتيح الحكم، والقدرة على اختيار من يظهر في الواجهة. اي ان المؤسسة هي التي تحكم ولكنها لا تحاسب، وهي التي تختار او تحدد من ينجح في الانتخابات العامة لتشكيل الحكومة القانونية التي تخضع للمساءلة والحساب. ويشير معنى «المؤسسة» الى قادة مؤسسات الاستخبارات والبوليس والجيش، اضافة لعدد معين من قادة الاقتصاد والتجارة، وربما الثقافة والسياسة بمعناها التحتي: اي سماسرة السياسة والذين قد يوجدون في الاحزاب والبرلمانات وغيرها، دون ان يكونوا في الواجهة. ويختلف تكوين المؤسسة بهذا المعنى من مجتمع لآخر، ومن دولة لاخرى.

لقد كانت مفاهيم الطبقة، والنخبة، والمؤسسة هي الاساس لمئات وآلاف من البحوث والاعمال الاكاديمية والصحافية، وحاولت مؤسسات بحوث عديدة اثبات ان وراء كل سياسة او قرار مصلحة معينة للطبقة الراسمالية او لنخبة السلطة. واكدت بحوث اميركية كثيرة ان نخبة السلطة الاميركية تاتي من مصادر معينة ومحدودة مثل الشركات الكبيرة وشركات المحاماة، الى جانب اقلية من المحترفين للسياسة، وسخر مفكر وباحث كبير مثل س. رايت ميلز من ضيق قاعدة الاختيار للمناصب العليا في الادارات الاميركية المتعاقبة. اما الصحافة الاميركية فهي زاخرة بالحديث والاشارات لـ«المؤسسة»، وهي تعني فوق كل شيء جهاز المخابرات وجهاز المباحث الفيدرالية، الى جانب عدد من كبار الماليين ورجال الاعمال والمحامين ومحترفي السياسة.

ويمثل هذا الفضاء، غير المحدد الشكل ولا التخوم والمثير للريبة والحافل بالاثارة، مصدراً مهما للادب الشفهي والصحافي الذي ينتشر بسرعة البرق بين الصالونات السياسية والفكرية، ولا يكاد يخلو منه حديث بين المهتمين بالسياسة، بل وبين المهتمين بالفكر والادب والثقافة وخصوصا في الولايات المتحدة بل إن كثيرين قد اعادوا كتابة التاريخ السياسي والاجتماعي الاميركي انطلاقا من مفهوم النخبة ومفهوم المؤسسة.

وفي غالبية هذه الاعمال، سواء التي تتناول التاريخ السياسي والاجتماعي للدول الديموقراطية المتقدمة، او التي تناقش المظاهر الراهنة للسياسة وتصاريف الحكم، يعمد كتّابها الى نقد «الايدي الخفية»، التي تتحكم فعلاً في اساليب حياة الملايين، دون ان تكون خاضعة للمساءلة. ولكن الامر يزداد غموضا مع ذلك، بسبب ان هذه الايدي الخفية تظهر كما لو كانت «قدراً حتمياً»، او حقيقة لا مناص من الاعتراف بها.

وبهذا المعنى، ينقلب النقد السياسي الى عمل تبريري ويفقد وظيفته في تصحيح وعي الناس باوضاعهم وشؤون بلادهم، بل ويدفعهم الى اليأس والانصراف عن المشاركة في صنع القرار. ويمكننا ان نفسر جانبا من الامتناع عن التصويت في المجتمعات الديموقراطية، وهي ظاهرة مؤثرة وكبيرة، بهذا اليأس وهذا الشك في قيمة المشاركة والممارسة السياسية والكفاح من اجل الوصول الى حكومة ديموقراطية حقيقية. وبالنسبة لنا نحن العرب، تمثل هذه المفاهيم، اي الطبقة والنخبة والمؤسسة، منصات انطلاق مهمة لنقد المجتمعات الديموقراطية الغربية، والاهم انها تشكل سنداً قويا لكل التفسيرات التآمرية للسياسة الخارجية لهذه الدول، والكبرى منها خصوصا، والولايات المتحدة بشكل اخص.

وقد يرجع فشل نظم الحكم العربية في النفاذ الى الراي العام في الدول الديموقراطية المتقدمة الى شيوع هذه التفسيرات التي تؤدي الى التعامل مع النظم الحاكمة وحدها، بسبب احتقار دور الراي العام ومؤسساته النيابية والمدنية في مجال صنع السياسة، وبالتالي الاكتفاء بالتعامل مع الحكومات والادارات التنفيذية عوضا عن محاولة النفاذ للراي العام والمجتمعات المدنية وإقناعها بقضايانا.

* نائب مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في «الاهرام».

جهاد سعد وخطاب التطبيع

راسم المدهون*

■ «حادثة» اللقاء الوهمي بين مدير المسرح القومي في سورية، الفنان المعروف جهاد سعد ومدير المسرح الاسرائيلي، والذيول التي رافقت واستتبعت قيام صحيفة «يديعوت احرونوت» بنشر الخبر والصورة، اعادت إلى الذهن من جديد مسالة التطبيع والحضور العربي في اللقاءات الثقافية والفنية الدولية والتفريق بينها وبين اللقاء المباشر والثنائي مع طرف اسرائيلي، ثم مفهوم التطبيع ذاته، وقراءة مفرداته في ضوء المسار العام لحركة الصراع العربي - الاسرائيلي، وكذلك اهمية تقدير ردود افعالنا - بل وانفعالاتنا - تجاه اية «حادثة» قائمة ما دامت احتمالات وقوع هذه «الحادثة» قائمة ومحتملة، ما دام الصراع قائماً.

بدأت «حادثة» الفنان جهاد سعد بخبر لقائه مع مدير المسرح الاسرائيلي وصورة مرافقة للخبر في «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية، ثم اعيد نشر الخبر مترجماً ترافقه الصورة ذاتها في صحيفة «المستقلة» العربية، التي تصدر في لندن، وإن تحفظت «المستقلة» في الحكم على صدقية الخبر وتركته «على ذمة» يديعوت احرونوت، لنعود فنقرأ الخبر على الصفحة الأخيرة من صحيفة «الاسبوع الادبي» الدمشقية، والتي يصدرها «اتحاد الكتاب العرب في سورية» مرفقة هذه المرة بهجوم عنيف على الفنان سعد وبمعلومة غير مسبوقة تؤكد أن وزارة الثقافة في سورية قد أقالت سعد من منصبه كمدير للمسرح القومي الأمر الذي نفته الوزارة بعد ذلك ونفاه الفنان جهاد سعد ذاته من خلال توضيحين الأول نشره في صحيفة «البعث»، والثاني في سياق مقابلة تلفزيونية أجراها معه التلفزيون العربي السوري في برنامجه الاسبوعي «المجلة الثقافية»، وفي التوضيحين شرح سعد ملابسات ما جرى والذي لم يكن اكثر من تركيبة بوليسية قصد الاسرائيليون من خلالها اخذ صورة للفنان سعد والى جانبه أحد الاسرائيليين الذي انتحل صفة صحافي على لقاء كان يجريه صحافي اميركي مع سعد.

صيغة الخبر الملفق والتعليق القاسي الذي رافقه في «الاسبوع الادبي» وكذلك «قرار» إقالة سعد من منصبه، خلق انطباعات استمرت يوماً وبعض اليوم عن صحة الخبر، وخلقت بلبلة في الأوساط الثقافية خصوصاً وأن «الاسبوع الادبي» تنطق رسمياً باسم «اتحاد الكتاب العرب في سورية»، وخصوصاً أكثر أن الخبر نشر على الصفحة الأخيرة من الصحيفة مغفلاً من اي توقيع يمكن أن ينسب اليه، أي انه خبر رسمي تتبناه الصحيفة ويعبر عنها وعن الهيئات القيادية في الاتحاد التي تشرف على كل صغيرة وكبيرة مما ينشر فيها.

اللافت للانتباه هنا، السرعة التي تبنت «الاسبوع الادبي» الخبر فيها، والتعليق الذي رافقه، ثم الاعلان عن إقالة سعد من منصب لا يشغله في «اتحاد الكتاب العرب في سورية»، بل هو يعود الى وزارة الثقافة، اي ان الأخيرة هي الجهة الوحيدة المؤهلة لاقالته من منصبه. هذه السرعة التي لم ينتظر اصحابها للاستفسار من الفنان جاد سعد وتحري حقيقة ما جرى تدفع للتساؤل عما إذا كان هناك من ينتظر فعلاً سقوط هذا الفنان أو ذاك ليقوم بتشغيل ماكينة «مقاومة التطبيع» المعطلة لسبب بسيط هو أنه ليس هناك بين المثقفين في سورية من يطبّع ولا من يحزنون، ما جعل الحديث المتواصل عن مقاومة التطبيع دوماً حديثاً في فراغ، او هو يعني اشخاصاً آخرين من اقطار عربية أخرى، ظلوا قلة على كل حال. فالملاحظ ان معالجة حوادث مشابهة تم ايضاً دون الاستماع الى شهادة الكاتب المتهم بالتطبيع، كما هو حال الموقف من الشاعر ادونيس وحضوره مؤتمر غرناطة حيث تم فصل ادونيس في جلسة سريعة وفي غياب الشاعر نفسه وفي غياب صورة واضحة ودقيقة لما جرى في غرناطة حيث كان كثيرون ممن صوتوا الى جانب فصل ادونيس لا يعرفون تفاصيل واضحة ودقيقة لما جرى، واكتفوا بالثقة بما سمعوا، ما دعا عدداً من الكتاب الى التحفظ عن قرار الفصل حتى من اولئك الكتاب الذين يختلفون مع ادونيس في الراي، وايضاً الى انسحاب كاتبين آخرين من عضوية الاتحاد هما الكاتب المسرحي البارز المرحوم سعدالله ونوس، والروائي السوري المعروف حنا مينه، وهو الموقف الذي تصاعد بعد ذلك الى حد مقاطعة رئيس وهيئات الاتحاد لجنازة ونوس، وعدم القيام بنعيه في منشورات الاتحاد او المشاركة حتى في ذكرى الاربعين لوفاته والتي كانت مناسبة ثقافية هامة شارك فيها ابناء وفنانون ومثقفون من مختلف الاقطار العربية، بما في ذلك الادباء الذين يتصدون لمسالة التطبيع الثقافي ومنهم الكاتب الاردني فخري قعوار رئيس الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، الذي اعتبر المراقبون حضوره والقاءه كلمة في التأبين اشبه بافتراق مقصود عن صديقه رئيس اتحاد الكتاب العرب في سورية، او على الاقل تمييزاً لموقفه عن موقفه في موضوع ونوس.

وبالعودة الى «حادثة» جهاد سعد، يمكن القول إن مسالة مشاركة الادباء والفنانين العرب في مناسبات ثقافية وفنية في الخارج يجب الا تكون خاضعة لهاجس وجود الآخر الاسرائيلي بل لمدى اهمية المشاركة العربية في هذه التظاهرة او تلك كما أن من الضرورة بمكان الانتباه الى خطورة التهويل بخطر تطبيع واهم يوشك ان يجرف ساحاتنا الثقافية، إذ هو في الأول والأخير خطر وهمي لا تتراءى في الافق نذره، حتى ولو قام نفر من هنا أو هناك بلقاء امثالهم من الاسرائيليين. كما أن من الضرورة ايضاً أن نتمهل إذا جاءتنا «يديعوت أحرونوت» أو غيرها من الصحف الاسرائيلية بنبأ كاذب حتى لا نصيب نفراً من فنانينا وادبائنا المرموقين بجهالة كما وقع في حق الفنان المسرحي المرموق جهاد سعد صاحب المساهمات الاخراجية المتميزة والتي كان آخرها حصوله على الجائزة الذهبية لاحسن مخرج في الدورة الأخيرة لمهرجان قرطاج المسرحي في تونس.

* شاعر وكاتب فلسطيني مقيم في سورية.

هل الوضع في لبنان مؤات لقيام عمل سياسي حزبي؟ (٢)

□ اجرى اللقاءات: حسن داوود

■ كان لبنان في منطقته مكاناً يتميز باشياء كثيرة في عدادها الأحزاب والحياة الحزبية. واليوم، النبرة الانتقادية التي تتناول بها الاحزاب اللبنانية تجاربها، مصدرها العجز وحالة التردي الحزبي اللذان تكاد تشترك فيهما الاحزاب جميعاً. في الفترات التي اعتبرتها فترات صعودها لم تكن الاحزاب تنظر متأملة في نفسها، اذ قلما قرئت مراجعة نقدية واحدة ذات شأن. بدت سنوات الحرب وكأنها سنوات الاحزاب المنتصرة على الدولة. لم يكن الوقت مراجعة أنذاك، اذ كيف يرى المنتصر خطأه والى من، من ناحية اخرى، ينبغي ان تقدّم المراجعة. كان يجب انتظار الوقت الذي يكون «النقد الذاتي» فيه عاملاً على اعادة لملمة شتات الحزب المتفرق. هذا التحقيق محاولة للتعرف على ما تقوله الاحزاب وما تسعى اليه في الزمن الذي كأنه جار في سرعة تبدو مقصرة بطيئة عنها. أمس كان لقاء مع غازي العريضي عن «الحزب التقدمي الاشتراكي»، اليوم رأي آخر:

محمد كشلي (كاتب، قيادي سابق في اليسار، ومستشار حالي للرئيس رفيق الحريري):

أدعو الى أحزاب تعتمد البرامج وليس العقائد

■ نبدأ بمخلفات الحرب وآثارها على الحياة السياسية. هذه النقطة ينبغي ان تكون بداية لتحليل الحياة السياسية في لبنان ومن ضمنها مسالة العمل الحزبي. لا يكفي القول ان الحرب الاهلية هي من صنع الميليشيات. كانت هذه ادواتها، لكن في الوقت نفسه كان لها تراث في الحياة السياسية والحزبية في زمن ما قبل الحرب. استمدت الميليشيات من تراث الحياة السياسية السابق كل ثقافة الحرب وبرامجها وشعاراتها على مختلف جبهات الحرب الموجودة، هنا وهناك. مثلاً استمدت الميليشيات في المنطقة المسيحية سلوكها السياسي وشعاراتها وحقائقها ومعتقداتها من ايديولوجية حزب الكتائب. وفي المنطقة الاسلامية اشتقت الميليشيات توجهها من احزاب الحركة الوطنية ذات العقائد. في كتابي «نقد الحياة السياسية في لبنان» الذي صدر في ١٩٩٢، اي بعد الحرب، اشرت كيف ادى التضخم الايديولوجي لدى الاحزاب الى توليد تصورات كبيرة عن بلد صغير منقسم الى جماعات وطوائف ومذاهب. حمّل الوضع اللبناني فوق طاقته المدنية والاقتصادية والاجتماعية. اعطي امثلة: عقدت مؤخراً ندوة بذكرى اغتيال مهدي عامل المفكر الشيوعي المعروف، بين المنتدين لم يذكر احد ان في كتب مهدي عامل جوهر نظريته القائلة بان تحالف الحركة الوطنية والمقاومة الفلسطينية هو طليعة حركة التحرر الوطني العربية، واننا، من خلال حربنا في لبنان، سنتمكن من تصحيح حركة التحرر العربي برمتها التي كانت تعاني من ازمة حادة بعد هزيمة ١٩٦٧!

هذا مظهر من مظاهر التضخم الايديولوجي الذي اشرت اليه اعلاه. بالمقابل، وعلى الجهة الاخرى، هناك ما كان يسمى بالانعزال، اي اعتبار لبنان خارجاً عن التاريخ والجغرافيا وتأثيرات المنطقة وتغيراتها. هذا نوع من التضخم ايضاً، وإن كانت وجهته المعاكسة.

بعد ١٧ سنة من الحرب وجدنا انفسنا امام حالة انكسار سياسي طاول مجمل الحياة اللبنانية. فالحرب لم تدمر الابنية والمنشآت فقط بل دمّرت ايضاً مفهوم الصراع السياسي واسسه. اي انها دمرت الديموقراطية المعانية اصلاً من ازمة. هذا وقد خرجنا من الحرب مدمرين للمستويات الثقافية والسياسية والمادية. وبين انقاض ما تدمر بقيت لنا بقايا من تراث سياسي تقليدي عرفه لبنان منذ الاستقلال.

الآن يجري الكلام حول تجديد الحياة السياسية، ومن ضمنها العمل الحزبي، بما يشبه تداول المعميات والعموميات، من دون الالتفات الى النتائج التي تسببت بالحرب وتدمرت بها. انا اقول ان علينا ان نبدأ من هنا في فهمنا للعمل الحزبي الجديد. اي كيف نجدد الحياة السياسية اللبنانية على اسس ديموقراطية متطورة، من دون ان ننسى اننا في وسط متغيرات كبيرة تجري في العالم على صعيد معنى الحزب والايديولوجيا ودور المثقف والاقتصاد الخ...

أرى ان اعادة صياغة الشعارات بالشكل الذي كانت عليه الصياغات في الفترات السابقة بعيد بعداً كبيراً عن التجديد. هذه ازمة من ازمات الديموقراطية اللبنانية الآن. كثير من القوى السياسية ومن بقايا الاحزاب ومن الممارسات السياسية والنقابية تعاني من المأزق الموصوف اعلاه.

لا يمكن ان تسقط طريقة في العمل الحزبي الآن الا اذا اخذنا في الاعتبار ظروف العصر واحوال لبناننا فيه. علينا معالجة المشكلات الراهنة بنظرة واقعية، لكن تلك الواقعية المغيّرة بالتدريج والتراكم وليس الواقعية المستسلمة، او ما كان يسمى بالطرق الجذرية او الثورية. كنا نقول مثلاً بتغيير النظام السياسي تغييراً جذرياً ومعظم مقدمات الحرب واسبابها بدأت من فكرة التغيير القاطعة هذه.

الآن ارى ان الحلول لا يمكن ان تكون جذرية او راديكالية او «سحرية». لكنني اعتقد ان العمل الحزبي ضروري الآن لكن يجب ان يقوم من ضمن نظرة جديدة قوامها البرامج المحددة التي تتناول المسائل التي يعاني منها لبنان على مختلف الصعد. كما يجب ان تكون هذه البرامج نسبية المبدأ. لست مع النظريات الكبرى التي صدرت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي والقائلة بنهاية التاريخ ونهاية الايديولوجيا. لكن لا بد كذلك من الاعتراف ان هذه التصورات الايديولوجية العامة التي تناولها الفكر الداعي الى نهاية التاريخ، صغرت ام عظمت، انتهى تأثيرها ودورها على الواقع.

ادعو الى احزاب تعتمد البرامج وليس العقائد. لبنان بالذات تكمن الازمة الحقيقية لحياته السياسية في حرفية العمل السياسي، اي الحرفية السابقة للصناعة بالمعنى الاقتصادي. اقصد بالحرفية ان التمثيل السياسي هو الآن من دون برامج ومن دون اي مشروع عملي لقيادة السياسة. كنت اردد دائماً ان مشروع الحريري الاعماري جاء ليملأ فراغاً لم تستطع الحياة السياسية بعد الحرب ملأه. ومن اجل ذلك قلت ان ما ادى الى تجربة الحريري شبيه بما ادى الى الشهابية بعيد احداث ١٩٥٨.

قاعدة انطلاق اي عمل سياسي هي في تطوير مشروع الاعمار ليصبح مشروع تنمية اقتصادية وهو البنية التحتية لكل انطلاق اقتصادي. وهو البعد السياسي لصياغة اي مشروع للحياة السياسية. ان اهم ما انجزته تجربة الرئيس الحريري بعد هذه السنوات الاربع او الخمس هو انها فرضت حاجات للتجدد السياسي لتلائم متطلبات الاعمار والتنمية الاقتصادية. الاهم بين هذه الحاجات في رأيي هي الانتقال من الحرفية السياسية الى صناعة السياسة بالبرامج والحلول العملية.

العمل الحزبي جزء اساسي من تجديد الحياة السياسية. هنا نطرح السؤال التالي: هل قانون الانتخاب، بآلية الدائرة الواحدة الكبرى، سيساعد على ايجاد مناخ جديد لقيام احزاب متجددة؟ او على الاقل قادر على ان ينشئ تكتلات سياسية معارضة او في السلطة مما يجعل التقدم الى الانتخابات قائماً في برامج هذه التكتلات او الاحزاب. سؤالك حول العمل الحزبي يكمن هنا. هنا النقاش وهنا «الرقص على الوردة»، بحسب تعبيرات ماركسية درجت في فترة سابقة. انا اعتبر ان الافكار الاولية لمشروع الانتخاب الجديد تدور حول هذه المسألة بالضبط لكي تنشأ احزاب وطنية ذات برامج محددة لا بد من كسر ولو نسبي، او فتح ثغرة، في آلية الانتخابات السابقة التي وحدتها القضاء او المحافظة او الدائرة الصغرى الخ...

هناك اطراف تقول ان الدوائر الاصغر اكثر ملاءمة للبنان مثلما هو الحال في بعض البلدان المتقدمة ديموقراطياً. انصار هذا الرأي ينسون ان في تلك الدول احزاباً تسيطر فروعها على الدائرة الفرعية الصغيرة، بينما ستسيطر الدائرة الفردية الصغرى على السياسة القائمة فيها. هكذا يصبح البرنامج على قياس الدائرة تضعه الطائفة او العشيرة وسائر البنى المتخلفة. الصراع السياسي الآن، في غياب الحياة الحزبية، يقوم على نوازع سياسية وليس على برامج. هذه اراها ازمة المعارضة. تشكو المعارضة من ان السلطة تصادر الديموقراطية وذلك بحظرها التظاهر والتجمع وبإقامتها إعلاماً على قياسها، ولكنني اتساءل هنا، هل التخلف السياسي، بمعنى فقدان البرامج والنظر العلمي للحلول والمشكلات القائمة، هو في حد ذاته ديموقراطي؟ هل التخلف السياسي ديموقراطية؟ لا يمكن الوصول الى ديموقراطية متطورة الا بقوى سياسية ديموقراطية اصلا. انكر هنا نكتة سياسية معبرة لاحد المفكرين العرب عندما زار لبنان ووصف الديموقراطية فيه بقوله: انها من كثرة الديكتاتوريات الصغيرة في الحياة السياسية وصراعها بعضها ضد بعض.

الديموقراطية لا تكون الا بالممارسة ولا تتطور الا بممارستها في داخل الاحزاب والقوى السياسية.

كيف يمكن ان تتطور الديموقراطية في لبنان اذا كانت المؤسسات السياسية ومؤسسات المجتمع المدني الثقافية والشبابية والنقابية وسواها لا تمارس الديموقراطية في حياتها الداخلية؟

كيف نتكلم مثلاً عن تداول السلطة (وهو المعنى الاساسي للديموقراطية السياسية) اذا لم يكن هذا التداول على نطاق هذه الهيئات نفسها، وامثلة الواقع كثيرة. اين هي الاحزاب والنوادي والنقابات التي تداولت تمثيلها بطرق ديموقراطية.

البعد السياسي الآن يتمثل في ايجاد قانون انتخاب يسمح بتطور سياسي ديموقراطي، بغض النظر عن الواقع الحالي. علينا ان نسأل: كيف يمكننا ان نكسر الانغلاق المهيمن او الدائرة المفرغة، بين المعارضات القائمة والسلطة؟ جوابي هو ما ذكرته اعلاه من ايجاد قانون انتخاب جديد. الى الآن لا اعرف حزباً من الاحزاب ناقش مسالة قانون الانتخاب هذه على نحو جدي.

ذاكرة القرن العشرين

٥ آب (اغسطس) ١٩٦٣

اتفاقية في موسكو لحظر بعض التجارب النووية

■ منذ السادس من آب (اغسطس) ١٩٤٥، وفي العالم رعب جديد اسمه «الرعب النووي». فالولايات المتحدة حين القت فوق المدينتين اليابانيتين هيروشيما وناغازاكي، تينك القنبلتين النوويتين اللتين اذهلتا العالم وصدمتاه، لم تقم حين ذلك بقتل وجرح مئات الالوف من اليابانيين وتدمير المدينتين عن بكرة ابيهما وحسب، ولم تضع نهاية للحرب العالمية الثانية وحسب، بل انها في طريقها وضعت العالم أمام عصر جديد هو عصر القتل عن طريق الطاقة النووية. والعالم الذي خرج من الحرب العالمية الثانية، سرعان ما فهم الدرس بعد فرصة السلام الأولى، وسرعان ما ادركت دوله الكبرى ان القوة النووية يجب الا تكون مملوكة لقوة واحدة في العالم، وان الردع النووي المتبادل بات أمراً لا بد منه، ومن هنا كان العقدان اللذان تليا قصف المدينتين اليابانيتين، عقدي تسابق الدول الكبرى، ثم الدول المتوسطة بعد ذلك، للحصول على السلاح النووي، وهكذا دخل العالم في دوامة جديدة كان لا بد من ايجاد طريقة للخروج منها.

بالنسبة لعقلاء هذا العالم، كانت الطريقة الوحيدة تكمن في الوصول الى وضعية يتم فيها التفاهم على حد متبادل للتجارب النووية، حيث ان تلك التجارب التي كان لا بد منها للدول إن هي ارادت حقاً ان تطور ما لديها من سلاح نووي، كانت هي الشغل الشاغل للناس، حيث انها كانت، في مطلق الاحوال، تجارب حية تجرى في الفضاء وفي أعماق البحار وفي المناطق الصحراوية. صحيح ان التجارب كانت تجرى في مناطق غير آهلة بالسكان، غير ان تراكمها كان من شأنه على المدى الطويل، وحسب أقوال الخبراء والعلماء، ان يؤذي بيئة الأرض وان يحيط بالخطر كل الحياة البشرية.

كل هذا كان في بال الناس، بعد ثمانية عشر عاماً بالتمام والكمال من قنبلتي هيروشيما وناغازاكي، حين تمكن وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو (الصورة) من ان يحقق انتصاراً ديبلوماسياً كبيراً يوم ٥ آب (اغسطس) ١٩٦٣، حين جمع في الكرملين زميليه الاميركي دين راسك، والانكليزي اليكس دوغلاس هوم، لكي يبحثوا معاً تلك المسألة الشائكة التي تهم بلدانهم العظمى، كما تهم البشرية جمعاء. ولقد تنفس الكثير من الناس الصعداء في ذلك اليوم، حين أعلن غروميكو انه وزميليه قد وقعوا في قاعة رئيسية من قاعات الكرملين على اتفاق يمنع اجراء التجارب النووية في الجو، في الفضاء، وفي أعماق المياه. وكان ذلك الاتفاق يتماشى، الى حد كبير، مع المطالب والاحتجاجات التي كانت لا يفتأ يعبر عنها الملايين من الناس. ومن هنا كانت الفرحة كبيرة حين أعلن غروميكو ذلك، لكن الفرحة سرعان ما تضاءلت حين تنبه الناس الى ان الاتفاق لا يمنع اجراء التجارب في أغوار الأرض. وكان ذلك هو الأساس على أي حال، طالما ان التجارب في الفضاء وفي أعماق البحار كانت في ذلك الحين نادرة، حيث ان أهل السلاح النووي يفضلون دائماً ان يجروا التجارب في المناطق الخالية. وهذا النوع من التجارب لم يطله أي تغيير ولا أي حد.

ثم كانت الطامة الثانية حين تبين ان الاتفاق غير الزامي إلا للدول التي توقع عليه. ففرنسا مثلاً، رفضت التوقيع ورفضت ان توقف تجاربها النووية معلنة ان الاستجابة للاتفاق سيكون من شأنها ان تحد من سيادتها القومية، وان تجعلها عرضة للخطر.

غير ان هذا لم يمنع المراقبين من ادراك ان اتفاقية موسكو تبعد عن الأرض، بعض الشيء، خطر حدوث حرب نووية، ولو لأن الاتفاقية نبهت العالم الى ان ما عند القوى العظمى من السلاح النووي، هو من التكافؤ بحيث ان لعبة الردع المتبادل ستكون سارية المفعول. فمثلاً، إذا شاءت الولايات المتحدة ان ترسل قنابلها الى الاتحاد السوفياتي بغية تدمير بعض مدنه ومناطقه فإن بامكان هذا ان يرد بسرعة وبنفس القوة، ما يعني ان اميركا وغيرها لن تدمر الخصم انما تدمر نفسها ايضاً. وهذا ما سمي يومها بـ«الردع المتبادل» واعتبر خير ضمانة ضد خطر اندلاع الحرب النووية.

يوثانت، امين عام منظمة الامم المتحدة في ذلك الحين، والذي ساهم في لقاء موسكو، بل كان مع غروميكو في مقدمة الذين حضروا له ومكنوا من اجرائه، أعلن على الفور ان الامم المتحدة تدعم الاتفاق وتعتبره فاتحة خير على البشرية جمعاء، ثم دعا بقية دول العالم للتوقيع على المعاهدة. ولئن كانت فرنسا قد سارعت الى رفض التوقيع، فإن بلداناً عديدة في العالم سارعت خلال الأيام التالية الى الاستجابة، وكان في مقدمتها جمهورية المانيا الديموقراطية التي كانت من أول الدول الموقعة، مما ادى الى استجابة المانيا الاتحادية (الغربية) بدورها فوقعت على الاتفاقية يوم ١٩ من الشهر نفسه، في الوقت الذي أعلن فيه الناطقون بلسانها ان توقيعها على اتفاقية تحمل توقيع المانيا الاخرى لا يجب بأي حال اعتباره اعترافاً بتلك الدولة الاخرى!

ابراهيم العريس

حصار العراق وتخبط المواقف

شريف الربيعي *

■ يقول شاعر كوبي من المغضوب عليهم من قبل النظام: من المعقول والمقبول جداً ان يموت رئيس من اجل شعبه، لكن من غير المعقول والمقبول ان يموت شعب ليبقى الرئيس. وهذا الكلام الشعري يلائم وينطبق على حالة واحدة لا تشبه غيرها، هي تلك التي يمثلها وجود الرئيس العراقي صدام حسين حاكماً على العراق، وسط تكهنات تفضي نهاياتها الى فكرة «موت الشعب من اجل رئيس». وهذا طبعاً ليس تفسيراً لنظرية الشعار الجماهيري البليد: «بالروح بالدم نفديك يا صدام»، وهو شعار تهريجي اطلق تعظيماً لكثير من الزعماء العرب.

من هذا الكلام المفيد سأحاول الدخول الى الكارثة التي تطبق على العراق ممثلة بالحصار الدولي عقاباً لاحتلال الكويت، والذي ينقسم حوله او يحاصر في غباء الاجتهادات فيه عدد من رجال المعارضة العراقية، ويصدّرون بالتالي بضاعة سياسية فاسدة ولكنها تعجب القوى الكبرى التي ترعى حملة استمرار الحصار حتى سقوط صدام، كما تقول بذلك بعض التخريجات.

هناك ثلاث حالات تدفعني الى الكتابة في هذا الموضوع الصعب الشائك والمفجع، والذي يحسب وقته بالموت اكثر مما بالامل بالخلاص من حكم صدام، الذي لا يعرف احد حتى الآن كيف سيتم من خلال الحصار. الحالة الاولى الموحية بموضوع «الحصار» هي الندوة التي عقدها في لندن مؤخراً «المؤتمر القومي العربي» تحت عنوان «ندوة الحصار: رؤية عربية»، وفيها نسمع كلاماً يدعو الى: التعالي على الجراح، والى تجاوز المحن، والى تصافي النوايا، لكي تنقشع الغيمة الحالكة التي كدّرت صفو سمائنا العربية في ذات ليل من صيف ١٩٩٠، والتي ما زلنا ندفع جميعاً ثمنها حتى اليوم.

اما صدام وجرائمه والتي من بين اهمها الحصار فلم يأت احد على ذكره، فالرؤية العربية تتطلب ان نتهم اعداء العرب، وهم اعداء العراق، بادامة الحصار، وتجريب تكنولوجيا الموت ضد شعبه العربي الأبي.

والحالة الثانية، تشرحها صورة المرأة العراقية التي تسأل ودموعها تغطي وجهها وصوتها المكروب، عما تريده اميركا من العراق، وهي تشير الى اطفال يموتون لأنهم لا يجدون حليباً ولا دواء يمنع عنهم الموت. وامرأة اخرى تكتب في مجلة «ابواب» على لسان امرأة تتمنى وتدعو لكي تتحقق امنيتها ان يفني زلزال اميركا من على الارض، وذلك بسبب انها تدفع باتجاه ان يبقى الحصار مطبقاً على حياة العراق، وهو ما يعني استمرار الموت والعذاب على حياته.

الحالة الثالثة تتعلق بموقف المعارضة العراقية من هذا الحصار، وترتيب برامجها السياسية غير المعلنة على نتائجه. فحين يسقط صدام نتيجة له فان هذه المعارضة سوف تضع في التنفيذ برامجها لاقامة الحكم البديل الديموقراطي التعددي التحرري او الثوري حسب الظرف الذي سيسود بعد السقوط.

يرى فريق من المعارضة وهو الذي يرى ان الحصار قائم على النظام وحول صدام، ان استمرار الحصار هو الفرصة الوحيدة الممكنة لاسقاط نظام صدام، ويتمحور عمل هذا الفريق ويتكثف عند هذا المسعى الذي يجد في حليفه العالمي القوي سنداً وقدرة على جعله ممكناً، مع استمرارية التوجه والتفكير بهذه الفكرة، التي تؤكد على ان اية امكانية لرفع الحصار قبل سقوط حكم صدام ستعني حسب تفسيرها، استحالة سقوطه، وانه سيعود قوياً، وسيقلب طموحاتها السياسية راساً على عقب، وهذا الفريق يعوّل على الدور الاميركي في كل اسباب حضوره المعارض.

ويرى فريق آخر وهو الاكثرية لكن التي لا تستطيع ان تقوم بدور يجعل من الممكن لافكارها ان تجد طريقاً لتحقيق تلك الافكار حول الحصار، ان رفعه يعني اعادة الحياة الى الشعب العراقي دون ان يعني هذا في حساباتها خوفاً من بقاء صدام وزيادة قوته. ويرى هذا الفريق ان هذا الامر لا يحول دون مواصلة العمل من اجل اسقاط النظام والبحث عن النظام البديل. فيما يرى فريق ثالث وهو الاكثر عقلانية ان مسالة رفع الحصار تدخل في مجال قوانين وافكار والدعوة الى احترام حقوق الانسان، لان الحصار مفروض على شعب وليس على حاكمه، وهو يتصف بابعاد تجعل من امكانية تآكل وموت وخراب هذا البلد وشعبه امراً قابلاً للتحقق وهو ما يحدث الآن فعلاً. ويقول هؤلاء المعارضون، ان الحصار السياسي والعزل ينبغي ان يُطبقا على صدام وحكمه، لان الحصار لم يقم بالاساس من اجل حماية الشعب العراقي من صدام وانما من اجل القوانين الدولية نتيجة غزو الكويت. وقد اتيح لصدام ان يستمر بممارسة القمع وارتكاب الجرائم بحق هذا الشعب عبر اجهزته القمعية، وبقي القرار الدولي حول احترام حقوق الانسان في العراق يتيماً ودون رعاية كافية. كما يرى هذا الفريق ان الحصار لم يؤثر على حكم صدام، وان الشعب العراقي وحده هو المتضرر من بقائه فقط، ولذلك فان امكانية اسقاط هذا النظام بعد رفع الحصار هي الامكانية الاوفر من تحقق ذلك في ظل الحصار، حيث ينشغل الناس بالبحث عن ايام اضافية للعيش.

ووسط هذه الآراء يسود تخبط تفرضه في الغالب مشاعر اليأس والاحباط. غير انه بات من المؤسف ان نرى ونسمع الكثير من الشعارات لاطراف في المعارضة العراقية والرؤيات القومية العربية للحصار، وكانها لا تدعو لرفع الحصار من اجل ان يعيش الشعب العراقي حياة انسانية تليق بحياته، وانما لكي يتحرر صدام من ضغط هذا الحصار لينصرف الى نضاله القومي ضد الامبريالية الاميركية، وتلح بعض هذه الاصوات على ان الرؤية التي تنطلق منها هي وحدها الصحيحة لانها تؤكد على الدور الصحيح للعراق في المعركة القومية ضد الصهيونية ايضاً.

ويمكن الزعم، ان فصائل المعارضة وبخاصة تلك التي تعول على بقاء الحصار لاسقاط صدام لا تعرف اي شيء عن الخطط الاميركية بهذا الصدد، ولا بكيفية تفكير الاميركان في امكانية النظام البديل، ولا عن ردود الفعل التي ستعقب سقوط صدام على صعيد الصراعات المحتملة في العراق ومن حوله.

ان استمرار الحصار بهذا الشكل وهذه النتائج سوف يترك آثاراً مدمرة على بنية العراق بلداً وشعباً، وتلك الآثار تتراكم وتعمل على الاضرار بمستقبل هذا البلد الذي تخلّف عن الحضارة الانسانية باشواط بعيدة. وكرأي شخصي فانني اتمنى ان يرفع الحصار عن العراق حتى لو تطلب الامر ان يبقى صدام في الحكم، لانني لا أؤمن على الاطلاق بانه من المعقول والمقبول ان يموت شعب ليبقى الرئيس، كما بات من الضروري ان يرفع كل الخيّرين والذين يدافعون عن حقوق الانسان صوتهم من اجل شعب العراق وسيساهموا بمنع موته المتسارع.

وبالنسبة الى من يفكر انسانياً دون حسابات سياسية ومصالح خاصة، فانني ارى وادعو الى قراءة انسانية مسؤولة لفكرة «الحصار»، وكل التفاصيل المحيطة بنتائجها وعلى كل الصعد. وستبقى مسؤولية المعارضة بكل ابعادها رهناً بالموقف الانساني والاخلاقي وتغليب ما هو حاجة ملحة للشعب العراقي، والا فسيكون من الممكن حتماً ان نصدق كل الكلام الذي يقال عن كون المعارضة العراقية لا تعرف من الشعارات التي ترفع لكثر من الفائدة التي تجنيها من ورائها، وهذا ينطبق ايضاً على الرؤية العربية القومية للحصار واسراره وكواليس القرارات التي تعمل على ادامته.

* كاتب وشاعر عراقي.

بطولة العالم لألعاب القوى

الولايات المتحدة تستعيد هيبتها الضائعة وتفرض سيطرتها مجدداً على سباقات السرعة

□ أثينا – من مروان بورعد:

استعاد الاميركيون لقب اسرع رجل في العالم مساء أول من امس الأحد اثر فوز الاميركي موريس غرين بسباق الـ ١٠٠ متر ضمن بطولة العالم السادسة لألعاب القوى التي تستضيفها العاصمة اليونانية أثينا حتى العاشر من الشهر الجاري.

سجل غرين ٩.٨٦ ثانية متفوقاً على بطل العالم ١٩٩٥ وصاحب ذهبية السباق في أولمبياد اتلانتا وحامل الرقم القياسي العالمي (٩.٨٤) الكندي دونوفان بايلي الذي سجل ٩.٩١ث، وحل ثالثاً الاميركي تيم مونتغمري (٩.٩٤ث) ورابعا الناميبي فرانك فريديريكس (٩.٩٥ث).

أما المفاجأة فكانت فشل الترينيدادي اتو بولدون في المنافسة على اللقب هو الذي سجل في الدور الثاني لتصفيات السباق ٩.٨٧ث. ولم يحتل بولدون سوى المركز الخامس وسجل وقتاً متواضعاً بلغ ١٠.٠٢ث، علماً أنه حقق انطلاقة ممتازة.

وكان آخر فوز للاميركيين بهذا السباق في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية حققه كارل لويس العداء الإسطورة العام ١٩٩١ في بطولة العالم في طوكيو عندما سجل رقماً عالمياً بلغ ٩.٨٦ث. وبذلك يكون غرين عادل الرقم القياسي لبطولات العالم.

وبعد فوز لويس العام ١٩٩١ حقق البريطاني لينفورد كرسيتي الفوز في بطولة العالم ١٩٩٣ في شتوتغارت بعدما حصد الذهب الأولمبي في برشلونة ١٩٩٢. وخلفه بايلي الذي حقق البطولة العالمية العام ١٩٩٥ في غوتبورغ قبل أن يضيف إليها الذهبية والرقم العالمي في أولمبياد اتلانتا.

وتوقع كثيرون سقوط الرقم القياسي العالمي أو على الأقل تنافساً قوياً حتى السنتيمتر الأخير، لأن المشاركين الثمانية في النهائي حققوا أوقاتاً دون الـ ١٠ ثوان. لكن غرين حطم الجميع ولم يترك فرصة لأحد مع أن بايلي اطبق عليه في الأمتار الخمسة الأخيرة.

واستحق غرين، الذي اكمل ربيعه الثالث والعشرين قبل ١٠ أيام، الذهبية لأنه حافظ على مستوى ثابت في التصفيات. فبعد دور أول عادي ١٠.٣٢، سجل في ربع ونصف النهائي ٩.٩٠ث قبل الفوز. وكان رقم غرين الشخصي السابق ٩.٩٠ث، وهو مثل الولايات المتحدة ويدربه جون سميث.

اتو بولدون الخاسر الاكبر في الـ١٠٠متر يهنئ بحرارة زميله في التدريب موريس غرين بعد فوزه بلقب اسرع عداء في العالم (أ ف ب)

واصيبت الجامايكية المخضرمة نارلين أوتي بخيبة أمل كبيرة في نهائي الـ ١٠٠ متر للسيدات، وهي الساعية إلى احراز الذهبية للمرة الأولى. ولم تسمع أوتي طلقة المسدس بعد الانطلاق الأول الخاطئ، إلا بعدما اجتازت حوالى ٦٠ متراً من المسافة. وعلى الاثر عادت بهدوء إلى مركز الانطلاق كي ترتاح قليلاً، لكنها أدركت ان حظوظها في الفوز تبخرت.

وانهت الجامايكية (٣٣ ميدالية في الدورات كلها) السباق في المركز السابع قبل الأخير، علماً انها ربما كانت تخوض آخر سباق ١٠٠ متر لها في دورة كبيرة (٣٧ عاماً). وسجلت أوتي ١١.٢٦ث وهو رقم لا يليق بها ولا يعبر عن حقيقة مستواها.

وبابتعاد أوتي عن المركز الأول انحصر التنافس بين الأميركية ماريون جونز والاوكرانية زانا بنتوسيفيتش اللتين اجتازتا خط النهاية معا تقريباً. وعندما نظرت الاوكرانية إلى خصمتها «الهادئة»، ظنت أنها حققت الذهبية وراحت تدور حول الملعب للاحتفال بفوزها. لكنها سرعان ما اكتشفت ان الذهبية ذهبت لجونز بفارق ٠.٠٢ في المئة من الثانية. وكان الصحافيون أكبر الخاسرين في الالتباس، إذ عدوا عرض الملعب بمعداتهم لأخذ صور لجونز وهي تحتفل! وكان وقت جونز ١٠.٨٣ ثانية. وهو افضل رقم هذا العام، مقابل ١٠.٨٥ث للأوكرانية. ومنذ ربع النهائي سجلت جونز ارقاماً دون الـ ١١ ثانية (١٠.٩٦ث و١٠.٩٤ث) واستحقت بالتالي الفوز. وحلت ثالثة سيفاتيرا فينيس من الباهاماس (١١.٠٣ث) وهو رقم شخصي لها.

وجونز من مواليد ١٩٧٥/١٠/١٢ في لوس انجليس ويدربها تريفور غراهام، طولها ١.٧٨م ووزنها ٦٤كلغ. بدأت لاعبة كرة سلة لكنها عانت من اصابات متكررة في القدم فاختارت العاب القوى هذا العام. وبعد ١٤ أسبوعاً من التدريبات المكثفة كسرت حاجز الـ ١١ ثانية.

وأول من امس أيضاً اقيم الدور الأول لسباق الـ ١٥٠٠م الذي ينتظره العرب بفارغ الصبر. وشارك ١٠ عدائين عرب في التصفيات توزعوا على المجموعات الأربع، فتأهل منهم ستة إلى نصف النهائي وخرج أربعة.

في المجموعة الأولى، احتل النجم الجزائري نورالدين مرسلي المركز الأول وسجل ٣.٣٧.٢٦ دقيقة. علماً أنه صاحب اللقب لأعوام ١٩٩١ و١٩٩٣ و١٩٩٥ عالمياً وبطل أولمبياد اتلانتا العام الماضي وحامل الرقم القياسي العالمي (٣.٢٧.٣٥د).

وصرح مرسلي بعد فوزه: «الدور الأول ونصف النهائي هما للتحمية فقط والسباق النهائي هو الأهم». وأضاف: «معنوياتي عالية وأمل أن أشرف الجزائر».

وضمت المجموعة الثانية أربعة عرب تأهل منهم فقط المغربي ادريس معزوزي الذي حل ثالثاً بوقت بلغ ٣.٤٠.٣٩د. في حين خرج كل من الصومالي محمد عدن إبراهيم (الثامن ٣.٤١.٢٣د)، والجزائري علي سعيدي سيف (التاسع ٣.٤١.٤٨د) والسوداني محمد يعقوب (العاشر ٣.٤١.٥٤د).

وعن المجموعة الثالثة، تأهل العربيان المشاركان فيها المغربي عزالدين صنيقي الذي جاء ثانياً (٣.٣٦.٤٠د) والقطري محمد سليمان حامل برونزية أولمبياد برشلونة ١٩٩٢ الذي جاء ثالثاً بزمن بلغ ٣.٣٦.٦٤د.

وتأهل كل من المغربي هشام القروج المرشح لاحراز الذهبية مع مرسلي بعدما احتل المركز الأول بزمن بلغ ٣.٣٦.٧٢د، متقدماً الاسباني فيرمين كاتشو بطل أولمبياد برشلونة ١٩٩٢ (٣.٣٧.١٦د). واحتل المركز الثالث التونسي علي الكيمي بعدما سجل ٣.٣٧.٤٣د. أما الجزائري أحمد صغير كرامة فجاء سادساً ولم يتأهل.

وأعلن القروج في نهاية السباق: «آمل في بلوغ النهائي لكي أمحو دموع أتلانتا في أثينا».

وشهد الدور نصف النهائي لسباق الـ ١٥٠٠م للسيدات مفاجأة من العيار الثقيل باحتلال الروسية سفيتلان مايستركوفا المركز ١٢ الأخير في المجموعة الثانية وفشلت في التأهل للدور النهائي الذي سيقام اليوم.

وكانت ماستركوفا بطلة سباق الـ ٨٠٠م والـ ١٥٠٠ في أولمبياد أتلانتا الصيف الماضي والمرشحة للفوز هنا. عانت من الم بعد نهاية الدور الأول في كاحل قدمها، لكنها اعتبرت ان الاصابة غير خطيرة. لكن تقديرها لم يكن في محله وهي سجلت ٤.٢٢.٧٤د. وتأهلت للدور النهائي كل من الروسية اولغا نيليوبوفا والبرتغالية كارلا سكرامنتو والاميركية ريجينا جاكوبس والايرلندية سونيا اوسوليفان والأكيوبنة كوتر بولوشا والتشيكية اندريا سولنسوفا والكندية روبن ميغير.

كما شهد سباق الـ ٤٠٠م حواجز للرجال مفاجأة من العيار الثقيل بخروج البطل الأولمبي الاميركي ديريك ادكينز من الدور نصف النهائي لاحتلاله المركز الخامس في مجموعته، علماً ان الأول والثاني من المجموعات الثلاث يتأهلان مباشرة، إضافة إلى افضل خاسرين. وسجل ادكينز ٤٨.٩٥ث في المجموعة الثانية التي ضمت أيضاً الاسترالي زيد أبو حامد (أصله سوري ومثل سورية في الدورة العربية الأخيرة). وانهى أبو حامد السباق في المركز السابع مسجلا ٤٩.١٢ث.

ماريون جونز اسرع عداءة في العالم تقبل الذهبية الاغلى (أ ف ب)

ورغم خروجه من المجموعة الأولى واحتلاله المركز الرابع، كان القطري مبارك النوبي (٢٢ عاماً) راضياً عن ادائه، لأنه حطم الرقم القياسي العربي عندما سجل ٤٨.٨٤ث. وضمت المجموعة أيضاً المغربي مصطفى سداد الذي حل سابعاً بزمن بلغ ٥٠.٧٨ث.

ومثل المصري أشرف صابر ايطاليا لكنه لم يتأهل واحتل المركز الثامن في المجموعة الثانية (٤٩.٣٦ث).

وفي تصفيات سباق الـ ١٠ الاف متر تصدر الاثيوبي هايله جيبريسيلاسي حامل الرقم العالمي المجموعة الثانية مسجلاً ٢٧,٥٥,٣٦ في حين تصدر البرتغالي دومينغوس كاسترو المجموعة الأولى (٢٨,٠٧,٠٤د).

اما المغربي صلاح حسو صاحب الرقم العالمي السابق فقد حل ثامناً في المجموعة الأولى مسجلاً وقتاً متواضعاً مقداره ٢٨,١٥,٠٩د لكنه تأهل مع مغربيين آخرين للدور النهائي وهما سعيد بريوي الذي حل ثالثاً في المجموعة الأولى (٢٨,١٢,٣٣د) وعبدالرحيم زيتونة رابعاً في المجموعة الثالثة (٢٧,٥٧,١١د) وربما كانت نتيجة حسو المخيبة وليدة تكتيك يقوم على ضمان تأهله للدور النهائي وادخار قواه للسباق الحاسم.

كأس النخبة الثانوية

النجمة تهزم الهومنمن

□ بيروت – «الحياة»:

■ في وقت حافظ كل من الهومنمن والصفاء على حظوظهما في التأهل من المجموعة الاولى للدور نصف النهائي من دورة «كأس فايسروي للنخبة» لكرة القدم بعد تعادلهما ٢-٢ في افتتاح المسابقة على ملعب برج حمود ... استهل النجمة حملة الدفاع عن لقبه بفوز مريح وكبير على الهومنتمن ٣- صفر (الشوط الاول ٣- صفر) ضمن المجموعة الثانية... بينما يخوض الانصار مباراته الاولى امام الهومنمن بعد ظهر اليوم الثلثاء.

استعرض النجمة امام نحو ١٥ الف متفرج، وبرز في صفوفه لاعبه الجديد وائل نزهة، الذي انتقل اليه اواخر الموسم الماضي من التضامن صور، وعلى الرغم من اهداره بعض الفرص في الشوط الثاني، إلا انه سجل اصابة وصنع اثنتين في الشوط الاول.

على كل حال لم يكن الهومنتمن الفريق الذي يُهاب على غرار وضعه في الدورة السابقة، وفي بطولة الدوري العام الـ٣٧. فقد افتقد جهود مهاجميه الدوليين فارتان غازاريان وترو كيهيان الموقوفين مباراة واحدة في نهاية الموسم الماضي.

سيطر النجمة منذ صافرة البداية، فبدت صفوفه متراصة في الدفاع والوسط والهجوم، ولولا براعة الحارس افيديس افيديكيان لكانت شباك الهومنتمن اتخمت بضعف الاصابات الثلاث التي سجلها بانوس غازاريان خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة الـ١٤، وحيدر حايك في الدقيقة الـ٢٢، ووائل نزهة اثر انفراده في الدقيقة الـ٤١.

واللافت ان مدرب النجمة الجزائري رشيد مخلوفي لجأ في بداية الشوط الثاني الى التغيير فاخرج على التوالي محمد صفا وحيدر حايك ومحمد ابو عليوى المصاب، وانزل موسى حجيج وحمزة ناصر وبلال فليفل هداف الفريق بعد ابلاله من اصابة لحقت به اواخر الموسم الماضي.

وبدا النجمة وكأنه اكتفى بالاهداف الثلاثة فتلاشت خطورته الى حد كبير امام مرمى الهومنتمن في الشوط الثاني، باستثناء تسديدة قوية لجمال الحاج براسه في الدقيقة الـ٧٨ صدها افيديس. ثم فرصتين الاولى لبلال فليفل في الدقيقة الـ٨٠ ابطل افيديس مفعولها، والثانية لنزهة اطاحها الى جانب القائم.

من جانبه، يجد الانصار في دورة كأس النخبة تحضيراً ميدانياً لمشاركته في الادوار الاولى من مسابقة كأس الاندية الآسيوية ابتداء من ٢٨ آب (اغسطس) الحالي.

عبدالفتاح شهاب

من جهة اخرى، تردد ان لاعب الانصار ومنتخب لبنان عبد الفتاح شهاب الذي اوقفه ناديه، يعتزم السفر الى الكويت حيث نشأ وعمل قبل مجيئه الى لبنان. وتمنى شهاب على الجمهور الا يزيد من حدة الامور. وكشف انه طلب عقب الدورة العربية فترة راحة بسبب الارهاق الذي اصابه، والا يشارك في دورة كأس النخبة على غرار زميله جمال طه الذي منح عطلة مدتها ١٢ يوماً يقضيها خارج لبنان. فجاء الرد بالايقاف. بينما ذكرت مصادر في الانصار ان شهاب قام بتصرفات غير لائقة اوجبت هذا الايقاف.

ويرى شهاب ان الاعتزال هو القرار الصائب «لأن الايقاف كان مكافأة لكل جهودي ومن الافضل التفتيش عن تأمين مستقبلي بشكل ثابت، والاعتزال في سن الـ ٣١ جيد جداً».

وتزامن قرار ايقاف شهاب واعلان رغبته الاعتزال مع اتصالات تجريها بعض الانديه ليوقع شهاب على كشوفها.

الدورات الدولية في كرة المضرب

هينغيس تحرز لقب سان دييغو

■ سان دييغو (الولايات المتحدة)، مونتريال، امستردام – ا ف ب – انتزعت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لقبها الدولي التاسع منذ مطلع العام الحالي عندما توجت بطلة لدورة سان دييغو الاميركية الدولية في كرة المضرب في كاليفورنيا بتغلبها على الاميركية مونيكا سيليش المصنفة ثانية ٦/٧ (٤/٧) و٦/٤ في المباراة النهائية.

ورفعت هينغيس التي نالت ٧٩ الف دولار مقابل ٣٦ الفا لمنافستها عدد المباريات التي فازت بها هذا العام الى ٥٤ مقابل خسارة واحدة منيت بها امام الكرواتية ايفا مايولي في نهائي بطولة رولان غاروس الفرنسية.

وبرزت سيليش بقوة ضربات الارسال (ست ارسالات نظيفة) لكنها ارتكبت ٥ اخطاء مزدوجة في الارسال منها خطان في الاوقات الصعبة.

وكسرت سيليش ارسال هينغيس في الشوط السابع من المجموعة الاولى فردت عليها الاخيرة بالمثل في الشوط الثامن الى ان حسمت المجموعة في الـ «تاي بريك». وفي المجموعة الثانية كسرت هينغيس إرسال سيليتس في الشوط التاسع ثم فازت بالشوط العاشر والمجموعة والمباراة.

دورة مونتريال

احرز الاميركي كريس وودروف بطولة دورة مونتريال الدولية في كرة المضرب بفوزه على البرازيلي غوستافو كورتن السادس ٥/٧ و٤/٦ و٣/٦ في المباراة النهائية.

وكريس (٢٤ عاما) المصنف ٥٧ في العالم انتزع لقبه الدولي الاول وسبق ان بلغ نهائي دورتي فيلادلفيا وكورال سبرينغز العام الماضي.

اما كورتن (٢٠ عاما) بطل رولان غاروس المصنف ثالثا عشر في العالم فقد خاض الدورة بناء على دعوة بعد انسحاب الاميركي بيت سامبراس.

دورة أمستردام

توج التشيكي سلافا دوسيديل (٢٦ عاما) بطلا لدورة امستردام الهولندية الدولية لكرة المضرب بفوزه على الاسباني كارلوس مويا المصنف اول ٦/٧ (٤/٧) و٦/٧ (٥/٧) و٦/٧ (٧/٤) و٢/٦ في المباراة النهائية.

وسبق لدوسيديل المصنف ٥٩ عالمياً ان هزم مويا في دورة ميونيخ العام الماضي.

علي خزعل لـ «الحياة»:

لم تكن الفوارق كبيرة بيني وبين كيبكتير عند الولادة

□ أثينا – «الحياة»:

■ «لم تكن الفوارق كبيرة بيني وبين الكيني ويلسون كيبكتير عند الولادة لكنه أصبح بطلاً للعالم بفضل الاعداد الجيد والمثابرة على التمارين». بهذا الكلام لخص العداء اللبناني علي خزعل أموراً كثيرة. فهو على حق لأنه يدرك ان التمارين والاعداد المثالي تخول العداء تسجيل أوقات جيدة وبالتالي الفوز بالبطولات العالمية.

يمثل خزعل حالياً لبنان في بطولة العالم السادسة لألعاب القوى في اثينا ويضم الوفد أيضاً عداءة واحدة هي ناتالي فران اضافة الى رئيس الوفد عبدالله شهاب رئيس الاتحاد اللبناني لألعاب القوى.

وحسب خزعل فهو لم يعرف بأنه سيشارك في أثينا الا قبل خمسة أيام من انطلاقة الدورة «وهو وقت غير كاف للاعداد لدورة بهذا الحجم».

وخاض خزعل تصفيات سباق الـ ٨٠٠ متر أمس وخرج من الدور الاول بعدما حل سابعاً في مجموعته الثانية بوقت بلغ ١,٥٠,٦٦ دقيقة. ورغم عدم تأهله للادوار اللاحقة كان خزعل راضياً تماماً لأنه حطم الرقم القياسي اللبناني السابق المسجل باسمه ايضاً (١,٥١,٣٢د).

وقال: «المشاركة في بطولة العالم هي للاحتكاك ولاكتساب الخبرة لا أكثر لأنه من المستحيل المنافسة مع الكبار بالاستعداد الذي نخوضه. شعرت بالتعب في القسم الثاني من السباق».

وأضاف: «لم تكن نملك ملعباً عصرياً لألعاب القوى مغطى بمادة التارتان قبل نهوض المدينة الرياضية أخيراً لذلك لست متعوداً كثيراً على الأرضية. تدربت في السابق على مضمار الجمهور حوالى ١٤ مرة وهذا ليس كافياً».

وتكلم خزعل عما تعني له المشاركة في بطولة العالم فقال: «الى جانب اكتساب الخبرة طبعاً حققت حلماً بمشاركتي في اثينا واتمنى الا تكون الأخيرة لي».

وطالب المسؤولين الرياضيين في لبنان باعطاء قدر أكبر من الاهمية لألعاب القوى وقال: «بقدر ما تزرع تجني. ومن دون الخضوع لمعسكرات خارجية والمثابرة على التمارين محلياً من الصعب ان نتطور. المنشآت في لبنان ضعيفة ونأمل ان تتحسن».

وأضاف «انظروا الى جان كلود رباط وكيف تحسن مستواه بفضل المعسكرات الخارجية. لقد رفع رقم لبنان في القفز العالي الى ٢,١٤م في الدورة العربية الأخيرة وعاد فوراً الى معسكره في فرنسا، وأتوقع له ان ينافس بقوة على الميداليات في البطولة العربية للقوى في الطائف الشهر المقبل». وختم: «انا واثق ان بوسع رياضيين كثيرين التطور لو تمرنوا كما يجب وخضعوا لمعسكرات رياضية».

الـ ٨٠٠

ولم يكن خزعل العربي الوحيد الذي خاض تصفيات الـ ٨٠٠م بل شارك ايضاً خمسة آخرون. وتأهل الجزائري أدهم الحسيني الذي حل ثالثاً في المجموعة السادسة بوقت بلغ ١,٥٥,٢٥ دقيقة. ورافقه السوداني محمد يعقوب رابع المجموعة السابعة (١,٤٧,٣٤د) والمغربي بن يونس لحلو ثالث المجموعة نفسها (١,٤٧,٣٣د). وفي المقابل خرج المغربي محجوب حيدا لعدم اكماله السباق بسبب الاصابة، والبحريني محمد حيدرا سابع المجموعة الثالثة (١,٥٣,٥٦د).

فرعون يتصدر بطولة العالم للزوارق السريعة

□ لندن – «الحياة»:

■ حقق المتسابق السعودي ليث فرعون فوزه الثالث على التوالي في بطولة العالم لسباقات الزوارق السريعة لفئة «اوفشور» أول من أمس الأحد عندما احتل المركز الأول في المرحلة الخامسة التي أقيمت في العاصمة النروجية أوسلو.

وسبق لفرعون الفوز في سباقي ارانذال (النروج أيضاً) وسانت بطرسبرغ (روسيا) علماً انه انسحب من سباق تارانتو (ايطاليا) في حين الغيت المرحلة الأولى في كابري بسبب رداءة الطقس.

وتوج فرعون الذي يقود الزورق الايطالي جوللي موتورز فيريني بطلاً لأوروبا علماً ان الجولات الأوروبية في البطولة العالمية تحتسب في بطولة أوروبا. وتبقى اربع مراحل من البطولة العالمية في لبنان وتونس واثنتين في الامارات.

وتصدر السعودي الترتيب العام لبطولة العالم بعد فوز أول من أمس وبات رصيده ٥٤٠ نقطة ويتقدم على الزورق بلبوا (٤٦٨ نقطة) والزورق الاماراتي فيكتوري (علي ناصر) ٣٧٨ نقطة.

وكان فرعون ثانياً في السباق ولم يتوج الا بعد انسحاب الزورق المحلي «سبيريت أوف نورجي٦» في القسم الأخير من اللفة الأخيرة وجاء فيكتوري (٧) ثانياً وفيكتوري بقيادة بطل العالم سعيد الطاير ثالثاً.

أخبار الكرة التونسية

بطولة الدرجة الأولى تنطلق في ٢٣ آب

□ تونس – من عمر غويلة:

■ أعلن رسمياً في العاصمة التونسية ان بطولة تونس لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم ستنطلق يوم ٢٣ آب (اغسطس) الجاري وتقام جولتها الختامية في ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٨، وذلك نظراً لمشاركة المنتخب الوطني التونسي في بطولة كأس العالم التي ستقام الصيف المقبل في فرنسا.

وتم في نهاية الأسبوع سحب قرعة البطولة التونسية وسيجمع لقاء القمة في الجولة الأولى بين فريق الملعب التونسي وفريق النادي الرياضي الصفاقسي. ويلتقي فريق النجم الرياضي الساحلي بطل تونس للموسم الماضي على ملعبه في مدينة سوسة مع فريق النادي الأولمبي للنقل، ويتبارى فريق الترجي الرياضي مع فريق نادي حمام الانف، في حين يستضيف فريق اولمبيك الكاف فريق النادي الافريقي، وينتقل فريق شبيبة القيروان إلى مدينة باجة للقاء فريقها، ويستضيف فريق اولمبيك مدنين فريق النادي البنزرتي وتقام في المرسى مباراة ترجي جرجيس ومستقبل المرسى.

هذا، وأعلن ان الجمعية العمومة للاتحاد التونسي لكرة القدم ستنعقد يوم ٢٠ آب الجاري لانتخاب اعضاء المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد.

الدورة الرباعية

من جهة ثانية، يصل غداً إلى العاصمة تونس منتخب نيجيريا الوطني للمشاركة في الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم التي تضم والكاميرون وزامبيا وتونس. ويصل اليوم منتخب زامبيا، وكان منتخب الكاميرون قد وصل امس الاثنين.

البطولات المحلية الأوروبية في كرة القدم

مانشستر يونايتد يفوز على تشلسي بركلات الترجيح

لندن، بون، ستوكهولم، جنيف، ا ف ب – احرز مانشستر يونايتد، بطل الدوري، الدرع الخيرية الـ ٧٥ بفوزه على تشلسي، بطل الكاس، بركلات الترجيح ٤-٢ (الوقت الاصلي ١-١) اول من أمس على ملعب ويمبلي في افتتاح موسم كرة القدم الانكليزي ١٩٩٧-٩٨.

سجل مارك هيوز (لاعب مانشستر السابق) هدف تشلسي في الدقيقة الـ ٥٢ قبل ان يعادل النروجي روني جونسن النتيجة بضربة رأسية اثر ركنية نفذها الويلزي راين غيغز من الجانب الايسر بعد خمس دقائق.

وفي ركلات الترجيح صد الحارس الدنماركي بيتر شمايكل محاولة فرانك سنكلير وسدد زميله الايطالي روبرتو دي كانيو الكرة فوق العارضة.

وسجل لمانشستر من محاولاته الاربع بول سكولز ودينيس اروين وروي كين ونيكي بوت.

بطولة المانيا

تعادل هرتا برلين الصاعد من الدرجة الثانية وبوروسيا دورتموند بطل اوروبا ١-١ امام ٧٦ الف متفرج في ختام المرحلة الاولى من الدوري الالماني لكرة القدم.

سجل ريكن هدف دورتموند في الدقيقة الـ ٢٦ وعادل برلين في الدقيقة الـ ٣٥ بواسطة كوفيتش، وخسر الاول جهود ظهيره الدولي الحر ماتياس زامر قبيل نهاية الشوط الاول لاصابته في غضروف الركبة.

وفي مباراة ثانية تعادل هامبورغ وبوروسيا مونشنغلادباخ ٢-٢. سجل للاول فيتندورف (٧٢) والبوسني صالحميدزيتش (٩٠) بعدما كان الثاني متقدما بواسطة السويدي بيترسون (٣٨ و٤٧).

بطولة السويد

خسر غوتبورغ المتصدر امام مضيفه هالمشتاد صفر-٦ في المرحلة السادسة عشرة من الدوري السويدي لكرة القدم وبقي في المركز الاول مع هلسينغبورغ الذي خسر بدوره امام مالمو ٢-٤.

وفاز اورغريتي على ليونغسكيلي ١-صفر، ونوركوبينغ على فاستيراس ٤-صفر، والفسبورغ على اوريبرو ٢-١، وتعادل ايك واويستر ٢-٢، وديغرفورس وتريليبورغ ١-١.

ترتيب فرق الصدارة:
١- غوتبورغ ٣١ نقطة
هلسينغبورغ ٣١
٣- هالمشتاد ٣٠

بطولة سويسرا

تساوت أرصدة ٣ فرق في صدارة الدوري السويسري لكرة القدم.

وفي المرحلة السادسة، فاز لوزان على سان غال ٣-صفر، وزيوريخ على كرينز ١-صفر، وتعادل لوسرن وسيرفيت جنيف صفر-صفر، وخسر بال امام سيون ١-٣، وأراو امام غراسهوبرز صفر-٢، واتوال كاروج امام نوشاتيل صفر-٤.

ترتيب فرق الصدارة:
١- لوزان ١١ نقطة من ٥ مباريات
٢- سيرفيت ١١ من ٥
٣- زيوريخ ١١ من ٦

إنا لله وإنا اليه راجعون

آل الشطّي وآل الادلبي وأنسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد اللوعة والأسى فقيدهم الغالي

المحامي الاستاذ احمد زهير الشطي

الذي اختاره الله الى جواره مساء يوم السبت الثاني من آب الجاري وسيشيع جثمانه من المستشفى الاميركي بباريس يوم الثلثاء في الخامس من آب في الساعة الثالثة عشرة ثم يوارى مثواه الأخير في مدفن تييه THIAIS بضواحي باريس.
أسرة الفقيد تستقبل المعزين ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٥ و٦ و٧ آب بين الساعة السادسة والثامنة مساء في منزلها الكائن في
8 Avenue de President Wilson
75116 Paris

للتعزية بالفاكس الرقم ٠١٤٦٢٦٤٤١٢ *

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة عفاف عسيران بيضون

ارملة المرحوم محسن يوسف بيضون
اولادها: عماد وليلى زوجة حازم الجلبي
ونجلا زوجة النائب محمد يوسف بيضون
وهلا زوجة نزيه زيدان
شقيقة الرئيس عادل عسيران
شقيقتاها المرحومة نازك عسيران
ارملة المرحوم سعيد نجيب عسيران
والمرحومة زاهدة عسيران
ارملة المرحوم سليمان يوسف بيضون
صلّي على جثمانها الطاهر ووريت الثرى في جبانة الشهداء ظهر امس الاثنين الواقع في ٤ آب ١٩٩٧.
ويصادف اليوم الثلاثاء اليوم الثاني لوفاة الفقيدة الغالية.
تقبل التعازي للرجال طيلة النهار في منزل ولدها عماد محسن بيضون الكائن في بناية بيضون – جادة ٢٢ تشرين الثاني – منطقة قصقص. وللنساء في منزل الفقيدة في البناية عينها.

الآسفون: آل بيضون وعسيران والجلبي وزيدان وبكداش.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

Fax: 00961-1-868464
Tel: 00961-1-812433

هل الوراثة مسؤولة عن بعض حالات الصلع؟

□ إعداد: الدكتور ادمون عبيد

■ عزا الأطباء المختصون في علم الوراثيات، ولاول مرة، حدوث حالات نادرة من فقدان الشعر إلى تغير نوعي في تركيب بروتين الكيراتين وهو البروتين الذي يدخل في تركيب الجلد والشعر والاظافر.

Monilethrix هو اسم هذه الحالة التي تؤدي إلى نمو الشعر بثخانة غير منتظمة، مؤدية إلى ضعف فيه وتقصف في اجزائه، وبالتالي ينقص طوله ويصبح اقصر من الطبيعي، حسبما جاء في تقرير في مجلة Journal Nature Genetics.

أكثر الأجزاء تعرضاً للاصابة بهذا المرض هو فروة الراس، إلا انه من الممكن ان تشاهد اصابات في الحواجب والرموش وحتى الاظافر في بعض الأحيان.

يفرز الكيراتين من طبقة الادمة الجلدية العميقة، وهو عبارة عن بروتين عازل للماء، ومن دونه حياة الانسان شبه مستحيلة، فبالاضافة إلى منعه دخول الماء إلى الجسم، فهو يمنع ايضاً تبخر ماء الجسم ويحافظ عليه. ولذلك في حال غيابه عند انسان ما يصبح من الصعب عليه السباحة في الماء او أخذ حمام من دون التسبب بتخريب خلايا جسمه.

اجرى الأطباء في هذه الدراسة الجديدة فحصاً للدم لاربعة اجيال من عائلات بريطانية التي بدا المرض عندها في شكل احمرار والتهاب في جلد الراس والعنق بعد الولادة مباشرة، ثم ابتدأت اعراض الشكاية من فقدان الشعر، وفي نهاية الأمر اصبح طول شعر المصابين بين ١ و٢ سم وذا صفات معينة من خشونة في الملمس إلى عدم انتظام، خصوصاً في مرحلة البلوغ.

وقد درس هذا التغير في تركيب البروتين عن طريق الدراسة الوراثية للمرضى، التي أظهرت وجود خلل في تركيب الكيراتين، الذي يتألف من وحدات بنائية تدعى الحموض الامينية، واكتشف حدوث استبدال لحمض اميني فيه. وهو وجود الحمض الأميني «الغلوماتين» عوضاً عن «الليزين» في الكيراتين السليم.

وفي دراسة مشابهة لعائلات فرنسية ولكن اصابتهم كانت بانواع مرضية اخف من تلك التي اصابت العائلات الانكليزية، وجد ايضاً تغير في تركيب بروتين الكيراتين ولكن مع اختلاف في الحمض الاميني المستبدل، حيث وجد ان «حمض الاسبارتيك» كان البديل عن الاميني «الليزين».

المورثة المسؤولة عن اصدار التعليمات لصنع بروتين الكيراتين متوضعة على الصبغي ١٢، وهو أحد ٢٣ زوجاً من الكروموزومات التي توجد في كل خلايا الانسان.

وعلى الرغم من انه اكتشفت سابقاً العلاقة بين تصنيع الكيراتين وحصول بعض الأمراض الجلدية، إلا انها المرة الأولى التي تتم فيها مثل هذه الدراسة التي اعطت الدليل الحاسم على تدخل هذا البروتين أيضاً في الأمراض التي تصيب الشعر.

□ في الوقت الذي احتفل به الأمير تشارلز ولي العهد البريطاني بعيد ميلاد صديقته كاميلا باركر بولز، أقام سكان بلدة قريبة من مقر الأمير تمثالين من التبن على جانب الطريق المؤدي إلى القصر سماياهما كاميلا وتشارلز. (ريكس)

٢١ ألف مستمع في الهواء الطلق

موسيقى شعوب في مهرجان بريطاني متنوع

□ ريدينغ (بريطانيا) - من الطيب زاك:

■ لم يسقط المطر غزيراً في اخر يوم مهرجان «ووماد» في مدينة ريدينغ البريطانية كما حدث في مهرجانات موسيقية جرت اخيراً. ٢١ الف شخص وقفوا في الهواء الطلق يستمعون الى فرق موسيقية من انحاء العالم: من اوروبا والهند، من المغرب ومالي، من استراليا والسينغال، من البرازيل وبريطانيا.

هذا الوصف قد لا يوفي المهرجان حقه، فهو شاسع يستمر لثلاثة أيام وحفلاته تعرض على ست خشبات، اكبرها في الهواء الطلق والباقي في خيام كبيرة.

«ووماد» يعود بالموسيقى الى عالمها الحقيقي، الى الناس، الى الوعي بثقافة الآخرين. لا احد منغلق على نفسه وتجاربه، انه يمد ويستمد. المشاركة تغطي معنى آخر للطرب خارج استوديوهات التسجيل وبريق الاعلان والتقديم.

اثارت فرقة «امامبوندو» من جنوب افريقيا شهية الجمهور في الرقص. فافرادها كانوا يرتدون الزي التقليدي ويقومون بالعاب فوق الخشبة، لكن هذا الرقص الشعبي لم يغط على العزف الجيد ولا على الغناء الذي احتوى على اصداء افريقية من بلدان عدة، كذلك قدمت انجليك كيدجو مقطوعات أعادت الى الصوت رونقاً، فلا آلة موسيقية مهما كان صداها تتغلب عليه. احتوت فرقتها على سنغاليين وفرنسيين ومغربي.

الموسيقار الهندي رافي تنكار اعطى للمهرجان توهجاً وحضوراً، فقد كان من بين الموسيقيين المرموقين الذين شاركوا في مهرجانات عالمية اولى مثل «وود ستوك» وانضموا الى حفلات للسلام او ضد المجاعة. من الهند شارك ايضاً بيان داس بول الذي قدم حفلة اشتملت على الشعر والأحدوثة ومعزوفات تصويرية نقلت الحضور في خيمة بيضاء الى مناخ هندي.

المغنية الاسترالية مارال اعطت التأثير نفسه لكنها ركزت على موسيقى الثقافات المتساكنة في استراليا بما في ذلك اللون الشرقي.

تنظم المهرجان بلدية مدينة ريدينغ منذ خمس سنوات، وهذه المرة الأولى التي يجري فيها في عهد حكومة حزب العمال التي بعثت أحد وزرائها له. هناك لجنة تربوية تابعة للمهرجان تساعد التلاميذ على دراسة موسيقى الشعوب.

الفرقة البرازيلية انهت الحفلات بمقطوعات ساخنة اعادت شحنة من الطاقة الى جمهور آخر الليل ادتها فرقة تتألف من أكثر من عشرين عازفاً. في حين كانت الفرقة المغربية النسائية «بنات حوريات» ستختم المهرجان لكنها لم تحضر بسبب مرض مفاجئ.

حبيب كيوتي من مالي قدم في خيمة «بيغ توب» أسلوبه المختلط الذي يجمع بين النغم الافريقي والاوروبي. هذا النوع يسود الآن كثيراً لكنه فقد الحيوية والجدة. إلا انه على يد حبيب يظل منعشاً غير متأثر بالنغمة الممزوجة، لا هي هنا ولا هناك.. وكذلك فعل ايوب اعادا من كينيا الذي ركز على الجاز الافريقي.

٢.٣٠ خدمة للعلومات، ٧.٤٠ القرآن الكريم، ٧,٤٥ دين ودنيا، ٧,٥٥ برنامج وثائقي، ٨,٢٥ برنامج مشوار (اعادة)، ٩,١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠,٠٥ المسلسل العربي «عصفور النار»، ١١,٠٠ افلام كرتون، ١١,٣٠ برنامج اطفال، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٥ عالم الرياضة، ١٣,٠٥ المسلسل العربي «أبي عفواً»، ١٤,٠٥ المسلسل المدبلج «روابط الحب»، ١٥,٠٠ نشرة الاخبار، ١٥,٣٥ فوازير ٩٧ (إعادة)، ١٦,٠٥ المسلسل العربي «بعد الرحيل»، ١٧,٠٠ موجز الاخبار، ١٧,٠٥ برنامج ابتكارات واختراعات، ١٧,٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨,٠٠ نشرة الاخبار، ١٩,٠٠ الفيلم العربي «لوني يا ناس»، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٥٠ مسلسل قصير، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٣٠ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤,١٥ القرآن الكريم.

* توقيت غرينتيش

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٤٥ اتيكيت، ١١,٠٠ المسلسل العربي، ١٢,٠٠ ما يطلبه المشاهدون، ١,٠٠ برنامج اخباري، ١,١٥ شخصيات وكتاب، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ موزاييك، ٢,٤٥ الجائزة الكبرى، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الاخبار، ٥,١٥ موعد مع الشهرة، ٥,٤٥ مجلة هي، ٦,١٥ المسلسل العربي، ٧,٠٠ صور ورسائل، ٧,٣٠ ذكريات لا تنسى، ٧,٤٥ بتقول ايه، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ المتسابقون، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٠ تاكسي السهرة، ١٢,١٥ المسلسل العربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ نغم، ٢,١٥ فيلم سياحي، ٢,٣٠ فيلم عربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ المسلسل الديني، ٥,٤٥ اقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الاطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤,٠٠ فيلم على باب الوزير (عادل إمام ويسرا)، ٢,٠٠ - فيلم اقوى من الحياة (مريم فخرالدين وعماد حمدي)، ٤,٠٠ - فيلم كدت أهدم بيتي (راقية إبراهيم ومحسن سرحان)، ٦,٠٠ - فيلم ما تقوليش لحد (فريد الأطرش ونور الهدى)، ٨,٠٠ - فيلم العذراء والعقرب (صابرين ومحمود الجندي)، ١٠,٠٠ فيلم امرأة زوجي (نيللي وصلاح ذوالفقار)، ١٢,٠٠ فيلم شادر السمك (أحمد زكي ونبيلة عبيد)، ١٤,٠٠ الفيلم الكوميدي مغامرات شوشو (شوشو وسميرة البارودي)، ١٦,٠٠ فيلم ثورة البنات (نادية لطفي وحسن يوسف)، ١٨,٠٠ فيلم على هامش المدينة (حاتم ذوالفقار وليمان)، ٢٠,٠٠ فيلم عاريات بلا خطيئة (اغراء وفهد بلان)، ٢٢,٠٠ فيلم حب وكراتيه (مديحة كامل وزياد مولوي).

٢٤,٣٠ برنامج فيديو كليب، ١,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ٢,٠٠ كلمة وعود، ٣,٠٠ مسلسل سوري «الزاحفون»، ٤,٠٠ القرآن الكريم، ٤,٣٠ ختام الفترة المسائية، ٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١,٣٠ برنامج وثائقي، ١٢,٠٠ منوعات غنائية، ١٢,٣٠ مسلسل مصري «البحث عن الزمن الآخر»، ١٣,٣٠ فيديو كليب، ١٤,٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥,٠٠ مسلسل مصري «عصفور النار»، ١٦,٠٠ فقرة غنائية، ١٦,٣٠ مسلسل مصري «الفدان الاخير»، ١٧,٣٠ كلمة وعود، ١٨,٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠,٠٠ مسلسل سوري «الزاحفون»، ٢١,٠٠ برنامج بدون رقيب، ٢٢,٠٠ برنامج في سكون الليل، ٢٢,١٥ فقرة غنائية، ٢٣,٣٠ مسلسل مصري «عصفور النار».

* توقيت غرينتيش

٤,٠٠ فيديو كليب، ٤.٣٠ كيف وليش، ٥.٣٠ مسرحية للأطفال، ٦,٣٠ لا أمس بعد اليوم، ٧.٣٠ نهاركم سعيد، ١٠,٠٠ ما إلك إلا هيفاء، ١٠,٣٠ سماع قشاع، ١١,٣٠ مسرح الطفل، ١٢,٠٠ كيف وليش، ١٣,٠٠ الغريبتان، ١٤,٠٠ فيلم اميركي، ١٦,٠٠ الكاميرا وين، ١٧,٠٠ مسلسل مصري «لن اخضع لرجل»، ١٨,٠٠ الاخبار، ١٨,٤٥ ماريا ويس، ٢٠,٠٠ فيلم عربي «أرض الأحلام»، ٢٢,٠٠ استرليتا، ٢٣,٠٠ اخبار رياضية، ٢٣,٣٠ دار الفنون، ١,٠٠ نهاركم سعيد.

٤,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٠٠ عالم الصباح، ١٠,٠٠ مسلسل عربي، ١١,٠٠ ويعد سهار، ١,٠٠ رسوم متحركة، ٢,٠٠ فيلم اميركي، ٣,٣٠ مسلسل عربي، ٤,٣٠ الاخبار، ٥,٠٠ Funniest Home Video، ٥,٣٠ مسلسل عربي، ٧,٣٠ خليك بالبيت/ برنامج فني ثقافي، ٨,٣٠ فيلم اميركي.

٧,٠٠ الاخبار، ٧,٣٠ نافذة على أوروبا، ٨,٠٠ الاخبار، ٨,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٨,٣٠ عالم السيارات (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠,٠٠ الأخبار، ١٠,٣٠ عالم الغد، ١١,٠٠ «نيوز نسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٣٠ نافذة على اوروبا، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (اسيا والباسيفيك)، ١٤,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ١٤,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٥,٠٠ الاخبار، ١٥,٣٠ الحوار الصعب (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ مطار (اعادة)، ١٧,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨,٣٠ الحوار الصعب، ١٩,٠٠ الأخبار، ١٩,٣٠ مراسلون، ٢٠,٠٠ الاخبار، ٢٠,٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠,٣٠ مشاهد، ٢١,٠٠ نيوزنسك، ٢٢,٠٠ نيوزنسك (برنامج اخباري)، ٢٣,٠٠ الاخبار، ٢٣,١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,٣٠ عالم الغد، ١,٠٠ الاخبار، ٤,٠٠ الاخبار، ٤,٣٠ نافذة على أوروبا، ٥,٠٠ نيوزنسك، ٦,٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينتيش

١,٠٠ قرآن كريم، ١,٤٥ مين فينا الحرامي، ٣,٣٠ - أجنبي، ٥,٠٠ - ليلة واحدة، ٧,٠٠ - الشياطين في اجازة، ٨,٣٠ - برامج سينمائية، ٩,٣٠ - من أجل الحياة، ١١,٣٥ دعوة للحياة، ١٣,٠٠ علشان عيونك، ١٦,٣٠ برامج سينمائية، ١٧,٣٠ ليالي الشرق ٢١,٠٠ سلطانة الطرب.

* توقيت غرينتيش

١٢,٢٠ قرآن كريم، ١٣,٣٠ الأخبار، ١٣,٤٥ برنامج وثائقي، ١٤,٠٠ فرنسا تعني العمل، ١٤,٣٠ الاخبار، ١٥,٠٠ اخبار الرياضة، ١٥,١٥ الصور تتحدث، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ من القطب الى القطب، ١٦,٣٠ الاخبار، ١٧,٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧,١٥ برنامج وثائقي، ١٧,٣٠ الاخبار، ١٧,٤٥ اخبار الرياضة الاسبوعي، ١٨,١٥ برنامج وثائقي، ١٨,٣٠ الاخبار، ١٩,٠٥ برنامج الاتجاه المعاكس، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ اخبار الرياضة، ٢١,١٥ الصور تتحدث، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ مراسلون (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اكثر من رأي، ٢٣,١٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٣٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٠٠,٠٠ اخبار الرياضة، ٠٠,١٥ برنامج وثائقي، ٠٠,٣٠ الاخبار، ١,٠٥ الختام.

* توقيت غرينتيش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ١١ حرفاً: عالم بحار فرنسي رحل اخيراً.

ج	م	ن	ت	هـ	ى	ش	ر	ي	ا	ن	ا	ق
خ	غ	ق	ن	د	ي	ل	د	ج	ا	م	غ	ي
ز	ق	ب	ش	ب	ن	ش	خ	ش	ب	ة	ر	ق
ف	ب	ق	ن	د	ق	ق	ث	ي	ث	ة	ف	ا
ك	و	ا	ب	د	ا	ب	غ	ر	ي	ب	ي	ء
ش	ن	غ	ا	ع	ا	ء	ش	ر	ي	خ	ش	ة
ج	ة	ح	ذ	ق	ث	ا	د	خ	ف	و	س	خ
ر	ة	ش	ب	و	خ	ر	ش	ف	غ	ش	ب	ح
ك	ف	ق	هـ	ش	ا	و	ى	ي	م	ق	م	ق
غ	و	م	خ	ا	ن	ن	ث	خ	ن	س	ر	ي
و	ر	هـ	ش	ة	م	ر	و	ش	م	ا	م	غ
ر	خ	ى	س	ر	ة	ة	ى	ز	ا	ب	خ	ر
خ	ص	ا	ص	ة	ق	ت	خ	ر	د	ل	و	ة

خ
خبازى
خردل
خروف
خزف
خسوف
خشبة
خشخاش
خشونة
خصاصة
خنسري

ش
شبح
شجر
شخير
شدائد
شريان
شمام
شنب
شهامة

غ
غين
غنوان
غرة
غرف
غريب
غور
غيثرة

ق
قبعثرى
قبقاب
قبونة
قثيثة
قداحة
قرش
قمقم
قنديل
قيقاعة

م
ماجد
منتهى
مهى

حل العدد السابق: ابن البيطار.

الكلمات المتقاطعة

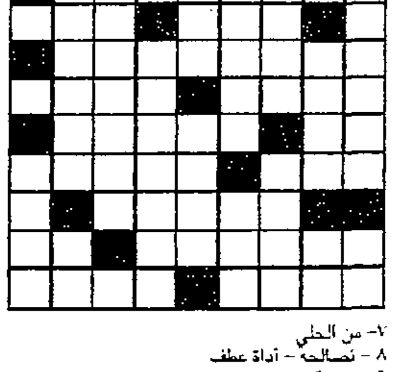

افقياً
١- نبات تصنع منه الكراسي
٢- ضد تذكر - لعب
٣- تؤلف من زنجبار دولة تنزانيا
٤- ضد اوله - تلسع
٥- نعم بالفرنسية - ساحة
٦- ضد يدوي - نصدمهم
٧- غريبة
٨ - نجم تنس أميركي - أداة نصب
٩- يلبط - مكان اجتماع القوم

عمودياً
١- عاصمة غربية - علم مؤنث
٢- من الأشجار - مقياس أرضي
٣- من السلاح الأبيض - يلزم الأمر مواظباً
٤- يشارك - نوع
٥- حسن وزخرف - يضيء
٦- يتمرنون
٧- من الحلي
٨ - نصالحه - أداة عطف
٩- مصيبة

حل العدد السابق
افقياً: ١- فولغو - جرس ٢- الورواز ٣- رانغون - رك ٤- ني - وجدان ٥- ا ا - خوذ ٦- نحن - بسيط ٧- بزق ٨ - تصريح - تنق ٩- لد - رطب - مت.
عمودياً: ١- فارنا - عتل ٢- ولايات - صد ٣- لون - حبر ٤- فرغ - خنزير ٥- و و و و و - قحط ٦- انجذب ٧- جر - سحت ٨ - رامي - ثم ٩- ساكن - طفقت.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ربما أهدرت فرصة ذهبية إذا لم تكن سريعا في خطفها.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): هل انت مستعد لمواجهة الاستحقاقات المقبلة؟ إذا لم تكن واثقا من نفسك لا تتحرك من دون مساعدة فاعلة.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): لا تقحم أحدا في مشاكلك الشخصية لانك بذلك ستزيدها تعقيدا.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): ستحل قريبا ازمة شخص لا يكف عن مطالبتك بان تكون «حارسه الشخصي».
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): الإيقاع الذي قد تجد نفسك مضطرا لماشاته مرهق فعلا ويحتاج إلى حسابات مختلفة.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): لا تهمل تهديدا تسمعه اليوم لان مطلقه قادر على الإيذاء.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): صديق يناديك لتمضية وقت ممتع وعليك التجاوب معه من دون تردد.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): إذا سمعت ملاحظات من شخص معروف بشلبيته الدائمة لا تابه لها.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): «جبهة» عاطفية قديمة قد تنفتح مجددا وتكون أشد اشتعالا من ذي قبل.
■ الجدي (١٢/٢٢- ١/١٩): العناد لا يجدي والأفضل منه اعتماد الديبلوماسية والمرونة.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): ما مضى من وقت ضائع يجب ان تعوضه بنشاط كثير وحصاد وفير.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): الوقت ملائم لخوض ميدان جديد والاطلاع على معارف إضافية لا يمكن إلا تكون مكسبا.

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الثلثاء ٥ آب (اغسطس) ١٩٩٧ الموافق ٢ ربيع الآخر ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٧٦
AL HAYAT TUESDAY 5, AUGUST, 1997 ISSUE NO 12576

الحوالات السريعة
الوسيلة الأسرع والأضمن.. والأقل تكلفة!
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ أول الكلام:
● «يوجد طائر... يستطيع ان يطير... مستلقياً على ظهره»!!

●●●

● يهتم علماء الفلك والنجوم في أميركا بشهر آب (أغسطس)، ويعتبرونه: شهر الحسم بالنسبة للمحبين... فإما أن يرتبط الانسان بقصة حب جديدة تقوده الى السعادة، وإما أن يسقط ويكون سقوطه مدمراً... يا أمان الخائفين!

– ويقول هؤلاء العلماء: ان النفس الانسانية في هذا الشهر بالذات، تكون في حالة «طرية» جداً. والقلب في وضع لين، واحتمالات الحب واردة في اية لحظة. والشاطر هو الذي يقع ويعرف كيف ينهض من جديد!

وبعد هذه «التوقعات»... لا بد لكل واحد منا أن «يبلع ريقه»، ويهدئ أنفاسه اللاهثة، وأن يحذر ويتحفز خاصة إذا كان من أصحاب القلوب (الملقوفة) التي يتحد فيها السالب والموجب مع أول نظرة، أو مع قفلة ضحكة!

ثم يضيف علماء الفلك والنجوم – في أميركا بالذات! – تفصيلات أخرى الى اهمية وقيمة شهر آب (اغسطس) العاطفية، فيقولون: ان خطورة هذا الشهر تكمن في كونه هو الشهر الذي يبدأ فيه «كيوبيد» – ما غيره! – جولاته في قلوب البشر وتوزيع سهامه عليها... وهو – أيضاً – الشهر الذي يعتبر نقطة التقاء خلجات النفس حيث تجتمع كل عواطف ومشاعر الانسان... لذلك لا يستغرب احد منا: ان يتزايد الخفقان في الصدر مع مطلع هذا الشهر، والاصطفاق بين الجوانح، والشعور بالرغبة في شيطنة العواطف يتقافز... فكل هذه (الأعراض) تأتي من طبيعة هذا الشهر وانعكاسها على نفسية الانسان!!

ولكني تساءلت: هل يبرد هذا الخفقان، ويتلاشى هذا الاضطراب والاصطفاق بين الجوانح... وهل ينتهي الاحساس بالحب أو بالعشق بين انثى ورجل مع انتهاء شهر اغسطس... وهل يجيء هذا الشهر (٣١) يوماً، من أجل انعاش العواطف الانسانية؟!

●●●

● ورحت أفكر في خاطر آخر ملأ راسي، على شكل سؤال: لماذا كان علماء الفلك والنجوم الذين رأوا أغسطس بهذه النظرة، هم من الأميركيين بالذات؟!

ترى... هل نتوقع من أميركا في هذا الشهر: حباً، وتعاطفاً مع الحقوق المشروعة للانسان العربي؟!

وهل في امكان سيدة القوة المتسلطة أن توفق بين عشقها لاسرائيل، وبين «ادعائها» لترسيخ سلام (عادل)؟!

هناك فلكي قديم اسمه روبرت غولدر سبق له أن فضفض بتنبؤات له منذ عام ٧٩، ووضع برج الجدي في بداية الأبراج، وقال يومها: «انتبهوا من يوم ١١ أغسطس/ آب... فالأمور العاطفية خلاله ستكون قاسية – يا ساتر! – ولا استطيع تطبيق هذه الصورة على العرب أو الفلسطينيين بالذات، لان أيامهم كلها قاسية!

● ويقول لمواليد برج الميزان في هذا الشهر: انه مناسب للحب... واحسب أن الفلسطينيين لو كانوا من مواليد هذا البرج فلن يصدقوا الفلكي، ويعتبرون كلامه خدعة أميركية كالعادة... لان اسرائيل من مواليد الجدي!

● ولكن العالم الفلكي يقول لمواليد برج السرطان: انه شهر مناسب لتقرير العلاقة بين اثنين... فهل ستقرر – بالفعل – العلاقة بين عرفات وال «نتن... ياهووه» في هذا الشهر، وكيف؟!

●●●

● وخفت على ضلوعي من الاستمرار في قراءة الأبراج وربطها بالمجريات السياسية، وفكرت أن أستعين بصديقتي في مصر، مؤلفة كتب الابراج: هالة عمر، لولا أنها مشغولة هذه الأيام بطالعها الشخصي وببرج مناكف!!

وخفت أن أشعر بالرغبة في العزلة... لأن الفلكي الأميركاني يقول لمواليد برج القوس – وأنا أحدهم: تجنبوا كل أمور الحب هذا الشهر... فالرياح ليست كما تشتهي سفنكم!!

ولكن... كيف يمكن أن (لا يحب) الانسان، وأن يصبح مثل بالون ضائع ما بين الأرض والسماء؟!

ولو... لا بد من الحب، حتى ولو كان حباً بالطريقة الأميركية!!

عبدالله الجفري

متناسياً أيام خطفه في بيروت

ديميس روسوس أنهى جولته اللبنانية بدعوة حراسه الى حفلته في صور

□ بيروت – «الحياة»:

■ اختتم ديميس روسوس مساء أول من امس جولته الغنائية في لبنان في حفلة اخيرة احياها في نادي «لا ماكومبا»، واطل بلباسه الابيض ولحيته البيضاء وقامته الضخمة يحيّي الجمهور ببعض العبارات العربية ويغني باقة من اغنياته القديمة والجديدة ترافقه فرقته الموسيقية بملابسها السوداء.

ولقيت حفلاته في المناطق اللبنانية من الشمال الى الجنوب نجاحاً وإقبالاً، فهو ما برح يحظى بمودة خاصة لدى الجمهور اللبناني.

وكان روسوس خطف في بيروت ضمن مجموعة من الاجانب كانت على طائرة «T.W.A» في ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٨٥ وأمضى اياماً حارة وسط مفاوضات بين اطراف لبنانيين ولقي معاملة خاصة تليق بمغنٍّ عالمي في حجمه.

والأيام التي عاشها «مخطوفاً» لم تشكل ذكرى اليمة في حياته فما ان انتهت الحرب اللبنانية حتى لبّى دعوة شركة «اليفترياس» للغناء في لبنان في ١٩٩٥ لكنه لم يغنّ آنذاك إلا في بعض المناطق الشرقية. وكانت تلك زيارته الأولى للبنان بعد حادثة خطفه.

اما هذا العام فبدت حفلته في صور وضمن مهرجاناتها الصيفية اشبه بالتحية الى الجنوب اللبناني الصامد والى الجنوبيين الصامدين في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة.

حتى ان روسوس طلب ان يحضر حفلته الغنائية في صور بعض العناصر الذين تولوا حراسته، في مرحلة التفاوض التي اعقبت اختطاف طائرة «T.W.A» (حين اخذت حركة «أمل» على عهدتها بعض ركاب الطائرة من الخاطفين لكي تستكمل المفاوضات).

□ هنرييت بيس (٢٩ سنة) صديقة الأمير اندرو تعمل في تلفزيون «بي. بي. سي» دخلت سوق الشائعات بعد ان شوهدت مع مستشارها في شؤون الممتلكات هوغو كيدستون الذي يقول: «نحن أصدقاء منذ سنوات ولا أريد القول أكثر». هنرييت لا ترغب في الحديث عن الموضوع لأن المسألة خاصة. ويذكر ان هنرييت تعرفت إلى الأمير اندرو عندما عملت في الدائرة المالية في قصر بكنغهام والتقته العام الفائت في حفلة. هنرييت بيس ارتدت أخيراً ثوباً نقشت عليه صور ماو تسي تونغ من تصميم جان بول غوتييه. (ريكس)

في مهرجان القاهرة للأغنية

وائل كفوري وعبدالمجيد عبدالله يتغيبان وندوة ليلى مراد من دون فنانين

□ القاهرة – من محمد دياب ومارسيل نصر:

■ تراجعت إدارة مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية عن دعوة المطرب اللبناني وائل كفوري للغناء في حفلة ختام المهرجان، بسبب اصراره على إحضار فرقته الموسيقية المكونة من ١٦ عازفاً. يذكر ان لائحة نقابة المهن الموسيقية المصرية تسمح للمطربين غير المصريين أن يصطحبوا معهم اربعة عازفين فقط من بلدهم، على ان تستكمل الفرقة من العازفين المصريين.

وكانت ادارة المهرجان بذلت جهوداً كبيرة للحصول على موافقة الجيش اللبناني للسماح لكفوري (المجند حالياً) للحضور الى مصر لاحياء الحفلة.

كما اعتذر المطرب السعودي عبدالمجيد عبدالله عن احياء الحفلة الغنائية التي اقيمت في اطار فعاليات المهرجان وذلك لوفاة شقيقه، وشاركت فيها اصالة واحلام الاماراتية ومدحت صالح ونبيل شعيل.

من جهة اخرى الغيت الحفلة الغنائية الشبابية التي كان مقرراً اقامتها في الحديقة الصيفية في مركز المؤتمر مساء اليوم بسبب مشاكل مالية بين المتعهد وادارة المهرجان، ما حدا بإدارة المهرجان الى تأجيل مشاركة المطربة اللبنانية ديانا حداد الى حفلة ختام المهرجان التي ستقام غداً الاربعاء وتشارك فيها كذلك المطربة غادة رجب.

الى ذلك تقدم الشاعر عاطف يونس بشكوى الى ادارة المهرجان يطالب فيها استبعاد اغنيتين من تأليفه هما «انصروا السلام» و«علموني» المشاركتين في المسابقة العربية للمحترفين ومسابقة الهواة وذلك بسبب عدم حصول المطرب حسين عمر المشارك بهما على موافقة منه بذلك. كما فوجئ المشاركون في الندوة التي اقيمت لتكريم الراحلة ليلى مراد اول من أمس بتغيب معظم الفنانين الذين اعلنت ادارة المهرجان عن مشاركتهم فيها ومنهم المخرج حسين كمال والمطربتان ايمان الطوخي وسعاد مكاوي والفنان محمود رضا والمخرج حسن الصيفي الذي اخرج لمراد آخر أفلامها. واقتصر الحضور على المشاركين في لجنة تحكيم المهرجان وهم المايسترو توفيق الباشا وحلمي بكر بالاضافة الى المؤرخ عبد الحميد توفيق زكي.

يوسف شاهين: أحضّر لفيلم جديد والنظام العالمي الحديث غير اخلاقي

□ بيروت – من مالك القعقور:

■ كرّمت لجنة «مهرجانات بيت الدين» المخرج المصري يوسف شاهين واسرة فيلمه الأخير «المصير» الذي عرض مساء امس في احتفال رعاه رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي وحضره جمع من اهل السياسة والفن والإعلام. والفيلم يروي قصة المحنة التي اجتازها الفيلسوف العربي «ابن رشد» والمواجهات التي تعرّض لها من جانب بعض المتزمّتين. وكان الفيلم عرض في مهرجان «كان» في فرنسا ونال المخرج على اثره الجائزة الخمسينية للمهرجان.

ولدى وصول الممثلين نور الشريف وسناء يونس وليلى علوي، عقد شاهين، الذي كان وصل قبل ايام، مؤتمراً صحافياً في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي حضرته رئيسة لجنة مهرجانات بيت الدين السيدة نورا وليد جنبلاط واعضاء اللجنة.

وكان لشاهين حوار مع الصحافيين اعتبر فيه «ان الجائزة ليست قفلة لحلقة، مكثت اسبوعين فرحاً بها ثم بدأت احضّر لفيلم جديد» ولم يكشف عن مضمون الفيلم واحداثه.

ولم يخف شاهين استياءه من النظام العالمي الجديد وقال «لا يخفى على احد، انا اشتراكي ناصري والنظام العالمي الحديث والجديد غير اخلاقي ولديهم فروق بشعة، ولماذا اقلّدهم؟ بل انا اعمل على اظهار بشاعات هذا النظام».

وعن الموسيقى التصويرية في افلامه، اجاب «لهذه الموسيقى اهميتها، ولكل فيلم نوع من الايقاع والاخراج فاختار موسيقاه بنفسي واكتب بعضها احياناً من اجل الموازنة بين التصوير والتمثيل والسيناريو اضافة الى الاحساس الموسيقي الذي يجب ان اتعامل معه. وقد يكون «المصير» ابتدأ من حبي لموسيقى الفلامينغو».

ثم تحدث الممثل نور الشريف فاعتبر «ان فيلم «المصير» قدّم لي اهم علامة في حياتي الفنية». واضاف «وضعت في «المصير» خبرة الثلاثين سنة وبلورتها في دور واحد نتيجة الكتابة والادارة والانتاج». اما الممثلة سناء يونس فاعتبرت المشاركة في فيلم «المصير» «مشاركة في قناعات يوسف شاهين الفكرية والفنية. وشرف لكل فنان يحترم نفسه ان يتعامل مع يوسف شاهين».

المنافسة في العمل والصراع على المناصب يزيدان من ضربات القلب وتقلص الشرايين

□ القاهرة – من أحمد القطاوي:

■ كثرة العمل وضغوطه من اهم الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بارتفاع ضغط الدم.

واشار الدكتور محمد عبدالرحيم استاذ امراض القلب في جامعة المنصورة إلى ان تجارب اجريت على اشخاص غير مصابين بالسمنة، وليس لهم تاريخ وراثي في الاصابة بارتفاع ضغط الدم، وكانت المفاجأة ان قياسات ضغط الدم جاءت مرتفعة لديهم. وأشار عبدالرحيم الى ان عبارة «العمل الكثير يؤدي الى الموت» انتشرت في عدد من دول الغرب، مؤكداً ان الانهماج في العمل يؤدي الى قتل عشرات الاشخاص سنوياً. وأوضح ان المنافسة في مجال العمل والصراع على المناصب يزيدان من سرعة ضربات القلب، وتقلص العضلات، وضيق الشرايين، وزيادة كثافة الدم، خصوصاً اثناء فترات العمل. ونصحت الابحاث العلمية التي اجريت في المركز القومي للبحوث بالفحص الدوري لاكتشاف اي ارتفاع في ضغط الدم وعلاجه اولاً بأول حتى لا تحدث نوبات قلبية، مع ضرورة الترفيه عن النفس، مشيرة إلى ان نحو ٢٠ في المئة من الاشخاص الاصحاء يصابون بارتفاع ضغط الدم حين يواجهون متاعب الحياة اليومية.

□ شهدت منطقة اكسيتشانغ جنوب غربي الصين مباراة في التجميل بين فتيات اقليات فقيرة تعيش في الجبال وسمحت الحكومة الصينية لهذه الاقليات بالحفاظ على تقاليدها ثلاثة أطفال للعائلة الواحدة خلافاً لسياسة الصين المعتمدة في تحديد النسل بطفل واحد فقط. (أ. ف. ب)

عيون وآذان

بعض الأخبار الصيفية والآراء الشخصية:

– ترك وزير الخارجية البريطاني روبن كوك زوجته بعد ٢٨ سنة زواج من اجل سكرتيرته، من دون ان يفقد منصبه، مع ان رأي الانكليز هو ان الذي يخدع زوجته يخدع الشعب.

إذا كان هذا الرأي صحيحاً، فنصف الزعماء العرب لا يصلح للحكم.. اما النصف الثاني فقد اصبح عاجزاً عن الخداع.

– المشكلة في ترك الزوجة من أجل السكرتيرة أن هذه تصبح زوجة، وعند ذلك يضطر الزوج المخلص الى خداعها مع سكرتيرته الجديدة، ويعيش في دوّامة. وهو كان كفى نفسه وزوجته والسكرتيرة مؤونة التغيير لو ادرك ان الرجل يستطيع ان يعشق زوجته لو انها زوجة رجل آخر.

– الشيء بالشيء يذكر. فعندما مات ملك بريطانيا ادوارد السابع قالت الملكة هذه أول مرة أعرف يقيناً أين هو الليلة.

– قدّم مجرم الحرب الصربي المدان دوسان تاديش رسومه في معرض استضافه مطعم صالة باربيكان الكبرى في لندن. وقالت زوجة مدير المطعم، وهي من أصل صربي: ان رجلاً يرسم مثل هذه الرسوم لا يمكن ان يكون مذنباً.

ولو يا ست؟ هتلر بدأ حياته رساماً.

– «صرعة» الصيف في بريطانيا هي العارضة صوفي دال، حفيدة الكاتب المشهور رولد دال. لماذا هي «صرعة»؟ هي كذلك لأنها من قياس ١٤، في حين ان العارضة التقليدية من نوع كلوديا شيفر أو نعومي كامبل من قياس ٦ الى ٨ فقط.

وفي حين أرى عارضة نحيلة فلا افكر في شيء سوى «شوربة عظام»، فقد رأيت الآنسة صوفي وقد اكتنزت شحماً ولحماً (أبيض) وفكرت في كل شيء ما عدا الشوربة.

واذا كانت عارضة سمينة نجحت في بريطانيا، بلد العارضات الجائعات، فهي لا بد ستنجح اكثر في بلادنا حيث الرز بالسمن المرحرح لم يترك نحولاً او نحيلات.

– أخطأ عامل كومبيوتر مغمور في بلدة هيرندون بولاية فيرجينيا الشهر الماضي فتعطل جزء كبير من شبكة «الانترنت»، وبلغت الخسائر عشرات بلايين الدولارات، بعد ان ضاعت الوف الرسائل عبر البريد الالكتروني، وفقدت المعلومات على جزء كبير من الشبكة.

وفي حين ان العطل حدد بسرعة، وعرف مصدره، فإنه اثبت مرة أخرى ان الخطأ العادي من طبيعة البشر، ولكن الخطأ المبرمج، الكارثي بالأبعاد الثلاثة، يحتاج الى كومبيوتر.

– حاول حزب العمال البريطاني دفع العاطلين عن العمل نحو البحث عن عمل بالحد من فوائد الضمانات الاجتماعية، إلا انه واجه فوراً تظاهرة امام البرلمان من عاطلين عن العمل باصرار، يفضلون تلقي ٣٧ جنيهاً في الأسبوع، من الضمان الاجتماعي، على العمل بأجر لا يزيد على الضمان. إلا قليلاً.

وجذب نظري بين المتظاهرين شاب حمل لافتة تقول «يسقط العمل.. يا كسالى العالم اتحدوا». ولو اتحد الكسالى فعلاً لحقق العرب أول وحدة حقيقية لهم في تاريخهم الحديث.

– طبعاً، أرجو ألا يكون القارئ توقع مني ان امضي في زاوية كاملة من دون ان أعرّج على بنيامين نتانياهو، لذلك اسجل لهذا العنصري الفاجر الداعر الذي يعتقد انه يستطيع ان يفرض سلامه علينا، وهو يحتل أراضي عربية، ويقتل ويشرد، بيتاً من الشعر كان يتمثل به المرحوم أكرم زعيتر، المناضل الفلسطيني المعروف. البيت هو:

نساجلها العداوة ما بقينا
فإن متنا نورّثها البنينا

– وطالما انني انتقلت الى الشعر فأختتم ببيت يقول:

حمار في الصحافة يدعيها
كدعوى آل حرب في زياد

وأصل البيت «حمار في الكتابة...»، إلا انه ذكّرني بصحافي أعرفه، لأنه حمار سيتصل بي غداً ليسألني من هم آل حرب، ومن هو زياد.

جهاد الخازن

عمرو دياب حل الخلاف مع رامي لكح

□ القاهرة – «الحياة»:

■ اكد المطرب عمرو دياب ان الخلاف الذي نشب بينه وبين رجل الاعمال رامي لكح انتهى وتم الصلح بينهما بعد «سوء الفهم» الذي حدث.

وقال دياب لـ «الحياة» ان سوء الفهم بينهما دفعه الى تقديم بلاغ في النيابة ضد رجل الاعمال وعدد من شركائه، اتهمتهم فيه بتزوير توقيعه بغرض احتكار انتاجه الفني طوال ٢٥ عاماً.

اضاف دياب انه كان اتفق مع رجل الأعمال رامي لكح لانشاء شركة فنية لمدة عام، على ان يمتلك رجل الأعمال ٥٠ في المئة من الاسهم ودياب ٣٠ في المئة، وعدد من الشركاء ٢٠ في المئة.

كما اتفقا ان تنتج الشركة فيلماً سينمائياً والبوماً غنائياً عالمياً، إضافة الى منتجات تحمل اسم عمرو دياب مثل الملابس والبارفانات وغيرهما.

واشار دياب الى ان قانون انشاء مثل تلك الشركات ينص علي ان تكون لمدة ٢٥ عاماً، ولذلك حدث سوء فهم من جانبه للعقد، فتقدم ببلاغه الى النيابة.

وعرض المطرب رد العربون الذي حصل عليه من رجل الاعمال، لكن الاخير رفض واصر على اكمال الشركة وتنفيذ المشاريع المتفق عليها.

وزاد دياب انه تم حل الخلاف وبدأ فعلا في اختيار قصة الفيلم والاغاني التي ستسجل على الالبوم ليبدأ التنفيذ خلال الاشهر المقبلة وقال ان الانتاج الجديد سيكون مفاجأة للجميع.

لندن: دعوة الى ابقاء الصحافي العفريت في القنينة

■ لندن – «الحياة» – هل تتجه بريطانيا نحو مزيد من تقييد لحرية الصحافة وحصر نشاطاتها في ما يتعلق بحياة الأفراد الخاصة؟

رئيس لجنة شكاوى الصحافة لورد وايكهام أعلن في مقال اول من امس في «الدايلي تلغراف» ان كل محاولة لتقييد الإعلام في بريطانيا او تطويق مصادر المعلومات والحقوق الخاصة بالنشر، يمكن أن يدمّر الصحافة التي تبحث وتحقق وتستقصي.

ورأى ان للاعلام حصانة تسمح للصحافة في ان توفق بين الحقوق الخاصة وحرية التعبير، أو التوفيق بين الخصوصية وحق الناس في معرفة ما يجري انطلاقاً من القوانين المرعية الاجراء.

ودعا الى تطوير التنظيم الذاتي المألوف في الاعلام البريطاني الذي يضبط السياسة الاعلامية، وعدم الاعتماد على نظام تشريعي مشيراً إلى ان المعاهدة الأوروبية لحقوق الانسان لم تعط سلطة للمحاكم لسن قانون خاص بالصحافة وان البرلمان البريطاني يرفض مثل ذلك التشريع الذي يحد من حرية الصحافة.

وخلص لورد وايكهام الى ان لا ضرورة لقانون خاص لمواجهة صحف الإثارة التي تكشف خصوصيات العامة والخاصة، مشدداً على ابقاء العفريت (الصحافي) داخل قنينته.

حول المدينة

● قلّد نائب أمير دولة قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني وشاح الاستحقاق للسفير السعودي السيد عبدالرحمن الشبيلي «تقديراً لمساهمته البناءة في زيادة تدعيم الروابط الثنائية بين البلدين».

وأقام وزير الدولة للشؤون الخارجية السيد احمد بن عبدالله ال محمود أول من أمس حفلة في فندق «شيراتون الدوحة» لمناسبة انتهاء فترة عمل السفير السعودي حضرها أعضاء السلك الديبلوماسي.

كما اجتمع وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس الاثنين مع السفير العماني السيد سعيد بن علي الكلباني لمناسبة انتهاء فترة عمله وتمنى له التوفيق فيما سيعهد له من مهام جديدة وللعلاقات بين البلدين مزيداً من التقدم، وعبر السفير العماني عن شكره للمسؤولين القطريين لما لقيه من «تعاون مثمر أسهم في تطوير العلاقات بين البلدين».

● السيد حبيب الله محمد منجل القائم بأعمال سفير افغانستان في الرياض يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً يتحدث فيه عن آخر التطورات في الساحة الافغانية وذلك في مقر السفارة.

سلّم أمس الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، ابراهيم العلي وكيل الرئيس العام المساعد للشؤون الفنية النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي للرياضة للجميع وعضو شرف الاتحاد السعودي للرياضة للجميع، الجائزة التقديرية الممنوحة له من اللجنة الأولمبية الدولية للعام ١٩٩٧ تقديراً للجهود المتميزة التي بذلها ولا زال في تنفيذ برامج وأنشطة الاتحاد الدولي للرياضة للجميع على المستوين المحلي والدولي.

● يقيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور حسن ابراهيم يوم ١٣ الجاري حفلة للسفراء والديبلوماسيين العرب في مناسبة يوم السوق العربية المشتركة الـ ٣٣.

● عادت المطربة المصرية انوشكا الى القاهرة قادمة من سورية بعد زيارة استغرقت يومين احيت خلالها حفلة افتتاح مهرجان «المحبة».

● عاد الى القاهرة السيد سيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر بعد زيارة للاردن وسورية.

● افتتح في اتيليه القاهرة معرض للرسم على السيراميك والموزاييك للفنان الدكتور السيد القماش، ويستمر الى يوم ١٥ آب (اغسطس) الجاري.

● حازت السيدة نادية صلاح الدين على دكتوراه دولة في الأدب العربي بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى من جامعة القاهرة، وذلك بعد مناقشتها للاطروحة التي بحثت فيها «النقد في آثار ابي العلاء المعري». وضمت لجنة المناقشة عضوية الدكتور عبدالمنعم تليمة، والدكتور مصطفى مندور، وترأسها الدكتور حسن نصار.

● الزميل عمادالدين محمد ضبان من موظفي مكتب «الحياة» في الرياض رزق وزوجته طفلة سمياها تهاني، وقد انضمت الى شقيقتها تغريد. تمت الولادة في مستشفى الرياض المركزي. والوالدة والمولودة في خير.

● رياض علي حافظ المدير المالي والاداري في مجموعة الرها للمقاولات في الرياض رزق وزوجته طفلاً سمياه ياسر، وقد انضم الى شقيقيه فراس وباسل. والوالدة والمولود في خير.

طبعت بمطابع دار اخبار اليوم